

الدورة السادسة والستون بعد المائة

166 EX/4
PART I
٤/٤٦٦ م ت
الجزء الأول
باريس، ٢٦/٣/٢٠٠٣
الأصل: انجليزي/فرنسي

البند ٣,١,١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام

الجزء الأول

الملخص

يستهدف هذا التقرير إحاطة أعضاء المجلس التنفيذي علماً بما أحرز من تقدم في تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام.

ويتضمن الجزء الأول من هذا التقرير النتائج الرئيسية المحرزة خلال الأشهر الستة الماضية من فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، والتي تبين مدى التقدم في تحقيق النتائج المتوقعة في الوثيقة ٣١/م/٥.

البرنامج الرئيسي الأول - التربية

التقييم الإجمالي

١ - في خلال فترة العامين الحالية، ركز برنامج التربية تركيزاً واضحاً على حملة التعليم للجميع. كما أن التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠٠٢، وعنوانه "التعليم للجميع: هل يسير العالم على الطريق الصحيح؟"، أعطى زخماً جديداً لهذا الاتجاه، وحظي بتغطية إعلامية في الصحافة تفوق ما حظيت به أي مبادرة أخرى لليونسكو خلال السنوات الأخيرة. وحث التقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع، الذي اجتمع في نيجيريا في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، على أن يتناول بصورة مباشرة المشكلة المتمثلة في أن العالم لا يسير حالياً على الطريق الصحيح لتحقيق أهداف دكار الستة التي ترسم معالم التعليم للجميع. ووفر التقرير في الوقت المناسب إسهاماً في الإعداد لاجتماع في كوبا ضم وزراء من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، واستهل مشروعاً إقليمياً جديداً للتعليم، والإعداد للمؤتمر الثامن لوزراء التربية في الدول الأعضاء الأفريقية - مينداف ٨ (MINEDAF VIII)، الذي عُقد في تنزانيا. وإن دور التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع في إضفاء طابع الوضوح والعجلة على المناقشات والقرارات المتعلقة بالتعليم للجميع أبرز أهمية الحكمة القديمة التي تقول: "ما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته".

٢ - كما أن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة أفاد في تركيز الاهتمام على التعليم للجميع من خلال توسيع مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة. والآن أصبحت الحاجة إلى توفير تربية بيئية تشكل جزءاً لا يتجزأ من التحدي الأساسي القائم على توفير التعليم للجميع كأساس للمجتمعات المحلية المستدامة. ولذلك أنيطت باليونسكو مهمة قيادة عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي سيبدأ عام ٢٠٠٥. وبيّنت الاستعدادات اللازمة لإنجاح انطلاقة عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (٢٠٠٣-٢٠١٢) أن قيادة عقد آخر للأمم المتحدة سيشكل تحدياً فكرياً وتنظيماً كبيراً.

٣ - بيد أن برامج كهذه تبرز، بطريقة مفيدة، الجوانب الخاصة لجدول أعمال التعليم للجميع. ويصدق هذا الكلام أيضاً على "مبادرة المسار السريع" للبنك الدولي، الرامية إلى دعم التحرك السريع باتجاه تمكين أطفال العالم من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات التي تقودها منظمة اليونيسيف. كما أن فعالية شراكات التعاون بين اليونسكو وهذه الوكالات الدولية وغيرها (مثل منظمة العمل الدولية (الآيلو - ILO) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو - FAO) وبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، لا تزال تتحسن باطراد.

٤ - وبيّن هذا التقرير أيضاً التقدم المحرز في مجال تحقيق التكامل بين أنشطة معاهد اليونسكو للتربية وأنشطة برنامج التربية الأوسع نطاقاً، تلبية لطلب المجلس التنفيذي. فمن الأمور المشجعة مثلاً أن معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (IITE) - وهو وحدة جديدة من وحدات اليونسكو أنشئت منذ فترة قريبة نسبياً - قد أخذ يضطلع بدور متزايد الأهمية والفائدة في مجال التعاون مع غيره من المعاهد والمكاتب الإقليمية. وسيتواصل التحسن في تحقيق التكامل بين جميع المساهمات في برنامج التربية، لأن التعاون في إعداد الوثيقة ٣٢/م ٥ كان نموذجياً.

٥ - ويجدر التذكير بأنه قد تم إحراز تقدم حقيقي في الاضطلاع بمهمة اليونسكو التقنيية. فإن التوصية الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني تساعد العديد من البلدان على إعداد برامج أفضل. وهناك وثيقة لليونسكو تقدم خلاصة جامعة لبحوث التربية في البيئات المتعددة اللغات، وتوضح أن الأفراد يتعلمون على نحو أفضل إذا كانت بداية تعلمهم النظامي باللغة الأم، ويمكن الآن اعتبار هذا الاستنتاج دليلاً يهتدي به العديد من البلدان التي تتعايش فيها لغات مختلفة. كما أن ما تقوم به اللجنة العليا المعنية بأفغانستان يشكل بصورة أساسية تدريباً على وضع المعايير، واليونسكو فخورة بدعم هذا الفريق المؤلف من شخصيات أفغانية مرموقة، لأنه يعمل على تصميم نظام مدرسي يوفق بين المبادئ التعليمية الحديثة والتطلعات الوطنية.

٦ - ومن مهام اليونسكو أيضاً أن تكون عامل حفز للتعاون الدولي. فقد بين الاجتماع الرئيسي الأول للمنتدى العالمي الجديد لضمان جودة المؤهلات العلمية في مجال التعليم العالي واعتمادها والاعتراف بها أن العالم يرحب باستحداث منتدى عالمي وحيادي تستطيع أن تعالج فيه مجموعة كبيرة من الأطراف المعنية مسائل موضوعية مثل مسألة آثار الاتفاق العام المتعلق بتجارة الخدمات على التعليم.

٧ - ومن الصعب تجذب أسلوب الكتابة المفكك إلى حد ما في هذه التقارير المتعلقة بتنفيذ البرنامج، لأنها تستعرض بالضرورة الكثير من الأحداث المتنوعة في العديد من البلدان. ولكنها تمثل سمة هامة من سمات البرنامج اللامركزي، وتذكرنا بأن التنمية تعتمد اعتماداً أساسياً على مشاركة الناس الحرة. ولنضرب مثلاً واحداً على ذلك: إن تشاطر المعلومات بشأن الممارسات الجيدة المتعلقة بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يعزز قدرة الناس على توفير فرص أفضل في هذا المجال على الصعيدين الوطني والمحلي.

٨ - ويبين هذا التقرير أيضاً إلى أي مدى يستطيع المجلس التنفيذي التأثير في تحديد أولويات البرنامج. كما استُهلّت فعلاً مبادرة لتوسيع نطاق تدريب المعلمين في افريقيا وتحسينه، واتخذت هذه المبادرة في الدورة الخامسة والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي. وسيواجه المجلس خياراً هاماً آخر عندما ينظر في تقرير مؤتمر المائدة المستديرة لوزراء الرياضة الذي عُقد في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣. ويشير التقرير إلى الحاجة الملحة لمعالجة التناقض بين الأهمية الكبيرة التي يوليها الوزراء للتربية البدنية والرياضة في المناهج الدراسية وتقلص الوقت والمكان المخصصين للقيام بهذه المهمة. بيد أن اليونسكو ستواجه صعوبة في معالجة هذه المسألة بفعالية إن طلب منها أيضاً الاضطلاع بالمهمة المعقدة المتمثلة في قيادة عملية إعداد اتفاقية لمكافحة تعاطي العقاقير المنشطة في مجال الرياضات التنافسية.

٩ - وأخيراً، ثمة هدف يمثل لب برنامج اليونسكو للتربية، وهو الهدف الرامي إلى إعمال الحق في التعليم الذي ينص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ويقتضي جوهر هذا الهدف إيلاء المزيد من الاهتمام لإعداد حصر للأحكام الدستورية المتعلقة بالتربية في الدول الأعضاء. وعلى المدى البعيد، لا بد أن يساعد إدراج الحق في التعليم في الدساتير أو التشريعات الوطنية على تعزيز التقدم في اتجاه توفير التعليم للجميع.

البرنامج ١,١:

التعليم الأساسي للجميع: الوفاء بالتزامات منتدى داكار العالمي للتربية

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ دولار	
٤٤,٥	٤ ٣٢١ ١٨٧	٩ ٧٠٥ ٨١٦	البرنامج الفرعي ١,١,١
٣٧,٢	٣ ٨٨٨ ٣١٦	١٠ ٤٥٩ ٦٦٢	البرنامج الفرعي ١,١,٢
٤٠,٧	٨ ٢٠٩ ٥٠٢	٢٠ ١٦٥ ٤٧٨	البرنامج ١,١

١,١,١: تنسيق متابعة إطار عمل داكار

محور العمل ١:

البحوث في مجال السياسات وأنشطة الرصد ونشر المعلومات فيما يتعلق بالتعليم للجميع

١٠- واصل مرصد التعليم للجميع في معهد اليونسكو للإحصاء توسيع نطاق أنشطته. ومتابعة للمشاوره التي استهدفت تحديد مؤشرات جديدة والتي أدت إلى اعتماد مبادئ ومقترحات، بدأ المرصد العمل على وضع مؤشرات جديدة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، ومهارات الحياة، والنوعية، ومحو الأمية. وشارك منسقون لأنشطة التعليم للجميع من شتى بلدان العالم في حلقات العمل الإحصائية الإقليمية مع أخصائيي الإحصاء الوطنيين من أجل مناقشة مسألة رصد أنشطة التعليم للجميع ووضع المؤشرات اللازمة. وجرى إعداد تقارير عن التقدم المحرز في البلدان والمسائل المتعلقة برصد كل من أهداف داكار الستة، تمهيداً لإعداد "تقرير عام ٢٠٠٢ عن رصد التعليم للجميع في العالم"، وكذلك جداول بيانات للملحق الإحصائي للتقرير.

١١- وعزز معهد اليونسكو للتربية النهج الشمولي للتعلم مدى الحياة من خلال أنشطة البحث والتوزيع والإعلام والترويج. وأسهمت أنشطة البحوث التي أجراها المعهد الدولي لتخطيط التربية (IIPe) في تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية فيما يخص رسم السياسات، ولا سيما قدرات مخططي التربية، وذلك عن طريق دراسات شارك فيها بعض مهنيي التربية من الدول الأعضاء، وتناولت موضوعات التحكم في نوعية التعليم (إعداد وتحسين برامجيات للمساعدة على البحث في مجال نوعية التعليم، واستغلال بيانات "تجمع افريقيا الجنوبية لمراقبة نوعية التعليم في افريقيا الجنوبية" - SACMEQ) والتعليم الأساسي للجميع (إعداد خلاصة جامعة عن المشكلات التي يطرحها انتشار الصفوف المتعددة المستويات في افريقيا الناطقة بالفرنسية، ودراسة عن تأثير السياسات التربوية الرامية إلى إلحاق الفتيات بالمدارس، ودراسات عن الإدارة المدرسية في النظم التعليمية التي تتجه نحو اللامركزية). كما أن مشروع المعهد الدولي لتخطيط التربية المتعلق بالتعليم في حالات الطوارئ يتقدم في المسار المحدد له، إذ إنه أنجز مصنفاً عن التعليم في حالات الطوارئ وفي مرحلة ما بعد هذه الحالات، وأجرى ٨ دراسات حالات و ٥ دراسات موضوعية (بعضها بالتعاون مع قطاع التربية وبالتعاون الوثيق مع الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ - INEE).

١٢- وفيما يخص نشر نتائج البحوث التطبيقية والمعلومات، جرى تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجال اتخاذ القرارات المستندة إلى الشواهد، وذلك من خلال توزيع أكثر من ٢٥٠ ٠٠٠ وثيقة منها أكثر من ١٠ ٠٠٠ نسخة من أقراص القراءة بالليزر المتعددة الوسائط والملصقات (وزعت بصورة خاصة خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، والمؤتمر الثامن لوزراء التربية في الدول الأفريقية الأعضاء - مينداف ٨، واليوم الدولي لمحو الأمية، كما وزعت على اللجان الوطنية والوفود ووزراء التربية وغيرهم). وازداد نشر المعلومات على موقع الويب المخصص للتربية ازدياداً ملحوظاً (فقد جرى الاطلاع على ٥٦٦ ٨٢٩ صفحة ويب في شهر ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١، مقابل ٢٣٢ ٦٣٠ صفحة في يونيو/حزيران ٢٠٠٢). ونشر المعهد الدولي لتخطيط التربية نتائج واستنتاجات أعمال البحث التي قام بها، إذ أصدر ١٠ دراسات ونشريات إعلاميتين. وقام كذلك بتطوير موقعه على شبكة ويب مفسحاً للدول الأعضاء مجالاً لتبادل المعلومات.

محور العمل ٢:

الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية للتعليم وخطط عمل التعليم للجميع

١٣- واصلت اليونسكو تقديم الدعم للدول الأعضاء فيما يتعلق بإعداد الخطط الوطنية للتعليم للجميع، وذلك عن طريق تقديم مساعدات تقنية لكل بلد على حدة وتنظيم حلقات تدارس تدريبية لمجموعات من البلدان. وقدم دعم داخلي ومباشر بناء على طلب البلدان التي كانت تعاني من صعوبات جدية من الناحيتين التقنية والمنهجية في سد الثغرات المتعلقة بالسياسات والقدرات والبيانات، والتي كانت تعرقل عملية إعداد خطط العمل اللازمة لتوفير التعليم للجميع (موزمبيق، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية مولدوفا، وغيرها). أما النوع الثاني من الدعم الذي وفرته اليونسكو فقد اشتمل على حلقات عمل تدريبية وحلقات تدارس صممت لمجموعات البلدان التي تواجه أوضاعاً مماثلة. وخلال الأشهر الأخيرة الماضية، قامت اليونسكو بالتعاون مع الدول الأعضاء والوكالات الشريكة بتنظيم سلسلة من حلقات التدارس الرامية إلى بناء القدرات التقنية لوزارات التربية وللأخصائيين الوطنيين في مجال صياغة السياسات وإعداد الخطط. وعقدت حلقة تدارس إقليمية عن "جودة التعليم في مجتمع متعدد الإثنيات" (موكاتشيفو، أوكرانيا، ٢٢-٢٤ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣)، شارك فيها وزراء التربية في أوكرانيا ورومانيا وسلوفاكيا والمجر، وأسفرت عن توصية باستحداث وتطبيق آليات وطنية لتنفيذ خطط العمل الوطنية الرامية إلى توفير التعليم للجميع. وخلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٢، نظمت اليونسكو استقصاء لتقييم التقدم الفعلي المحرز في تصميم خطط التعليم للجميع. وأسهمت نتائج هذا الاستقصاء في إعداد تقرير عام ٢٠٠٢ عن رصد التعليم للجميع في العالم. وللإطلاع على مزيد من المعلومات بشأن هذا الموضوع، انظر الوثيقة ١٦٦ م ت/٧، المعنونة "تقرير المدير العام عن التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة إطار عمل داكار".

١٤- كما قامت اليونسكو بتعزيز تعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية بطريقة تتماشى مع برنامجها العادي بغية تلبية الاحتياجات الهائلة الموجودة على المستوى القطري إلى الدعم التقني، وأعدت لهذا الغرض برنامجاً وسياسة يركزان على التعليم للجميع ويستندان إلى موارد خارجة عن الميزانية من أجل تقديم الخدمات التقنية إلى البلدان التي تقوم بتنفيذ إطار عمل داكار. وفي إطار مشروع تمويله النرويج "لأفرقة متنقلة من الخبراء"، تم في نهاية المطاف اختيار ١٦ بلداً لكي يشارك المشروع في دعمها. ونُقلت أموال ميزانية البرنامج بالكامل تقريباً إلى المكاتب الميدانية التي قدمت دعماً تقنياً في المجالات التي حددتها البلدان نفسها على أنها مجالات ذات أولوية. وقد أثبت هذا النهج نجاحه في تعزيز التعاون داخل المنظمة

مع الوفاء في الوقت ذاته بالاحتياجات المحددة لكل بلد. وستضطلع اليونسكو بمهمة إجراء تقييم في نهاية فترة تنفيذ المشروع.

١٥- وساهم معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية في تعزيز القدرات على تنظيم وإدارة النظم التعليمية في الدول الأعضاء من خلال برامج التدريبية وأنشطته الدراسية والبحثية. وتوفّر الدورة التاسعة والثلاثون من برنامج التدريب المكثف لأول مرة للمشاركين الواحد والثلاثين (١٦ مشاركاً من أفريقيا ومشارك واحد من الدول العربية، و٦ مشاركين من أمريكا اللاتينية، و٦ مشاركين من آسيا والمحيط الهادي) إمكانية اختيار فرع علمي يتيح الحصول على درجة الماجستير. ونُظمت زهاء ٩ دورات تدريبية مكثفة (منها ٣ دورات للتعليم عن بُعد شارك فيها ١٤٩ مشاركاً)، وحضرها ٢٢٢ مشاركاً (وقد انتفع في المجموع ٢٥٣ شخصاً من الدورات التدريبية لمعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية). وبُذلت جهود خاصة لتوفير هذه الأنواع من التدريب لمهنيين أفغانيين. وقد أدت الدراسات التي أجريت بشأن تمويل وإدارة شؤون التعليم إلى مساعدة الدول الأعضاء المعنية على تحسين إجراءاتها المتعلقة بالميزانية وعلى تزويدها برؤية شاملة للموارد والتكاليف المتعلقة بالتربية. ويواصل معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية بذل الجهود لتعزيز القدرات في إطار نظام التعليم الأفغاني. وشُرع في نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢، في تنفيذ برنامج للتدريب في مجال تخطيط التربية، وهو برنامج مصمم من أجل المسؤولين عن التنظيم الإداري لمؤسسات التعليم العالي. ومن جهة أخرى، تناولت حلقة عمل نُظمت في بداية شهر فبراير/شباط موضوع التخطيط المالي.

١٦- وقدمت اليونسكو دعماً ومساعدة تقنية إلى عدة بلدان تمر بمرحلة أزمة وإعادة بناء، بما في ذلك دعم قدم إلى حكومة جمهورية الكونغو (برازافيل) من أجل التحضير التقني لاجتماعات مجالس التربية، كما قدمت مساهمة تقنية للوقاية من الكوارث الطبيعية (الزلازل) في جمهورية إيران الإسلامية من خلال بعثة رفيعة المستوى أوفدت إلى ذلك البلد وإصدار دليل عملي مصمم لتدريب الأخصائيين الوطنيين في مجال المباني المدرسية (المهندسين والمهندسين المعماريين وتقنيي الصيانة). ونُظمت جلسة خاصة للبلدان التي تمر بأزمة أو التي يعاد بناؤها بعد مرحلة نزاعات في مؤتمر مينداف ٨ وأسفرت عن توصيات تتعلق بالقارة الأفريقية. ونُفذ بدعم من الحكومة البلجيكية والبنك الدولي برنامج إقليمي لإعادة إدماج الشباب الذين عانوا من النزاعات المسلحة في أفريقيا ويشمل البرنامج جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وبلدان منطقة البحيرات الكبرى. وأعدت مشروعات ذات أولوية للتعليم في حالات الطوارئ لعام ٢٠٠٣ وتخص الشيشان وأنغولا والسودان والعراق وكوت ديفوار. وأوفدت اليونسكو بعثة إلى فلسطين لتحديد الاحتياجات الملحة في مجال التعليم ولوضع الصيغة النهائية للمشروعات الخاصة المزمع تنفيذها في إطار "الأرصدة المرحلة". ودعم معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية أنشطة إعادة إعمار أفغانستان وشارك في عدة بعثات وفي دورة دراسية عن إدارة شؤون التعليم العالي.

محور العمل ٣:

أنشطة التعليم للجميع في البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان (E-9)

١٧- بدأت الأعمال التحضيرية للاجتماع الخامس لوزراء التربية للبلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان (E-9)، الذي تنظمه وزارة التربية في مصر بدعم من مقر اليونسكو، وتم التأكيد على المواعيد الجديدة المحددة لعقد هذا الاجتماع في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣. وسيستفاد من "دراسات الحالات

الوطنية بشأن توفير الخدمات للأطفال الذين يمرون بمرحلة الطفولة المبكرة" وهي الدراسات المقدمة من البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان كمواد مرجعية لتقرير جامع سيكون بمثابة وثيقة العمل الرئيسية للاجتماع. وفيما يخص التقييم الذي سيجرى للدعم الذي تقدمه اليونسكو للبلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان، فقد جرى تحديد الفريق المعني بإجراء التقييم، ومن المتوقع أن يكون تقرير الفريق جاهزاً بحلول خريف هذا العام. وقدمت مساعدة إلى الصين بطريق التعاون الوثيق مع اليونسيف، من أجل وضع الصيغة النهائية لخطة العمل الوطنية للتعليم للجميع، وتم إنجاز هذا العمل في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢.

١٨- وكان تدريب المعلمين يشكل نشاطاً ذا أولوية خلال هذه الفترة، فتم الاضطلاع بأنشطة رئيسية في أربعة بلدان على النحو الآتي: تدريب المعلمين على مستوى التعليم الثانوي في مصر على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال؛ وفي اندونيسيا، تم اختيار أفرقة كبيرة من المدربين وتم تدريب المدربين من أجل برنامج المقاطعات مع استخدام مجموعة مواد تدريبية إضافية تم إعدادها منذ فترة قريبة؛ وفي نيجيريا تم تدريب المعلمين وتجديد تدريبهم في مجال توفير التوجيه والإرشاد بخصوص قضايا الجنسين في المدارس الابتدائية والثانوية، وذلك بالتعاون مع اللجنة الوطنية النيجيرية لليونسكو والوزارة الاتحادية للتربية؛ وأخيراً نُظمت في بنغلاديش ثلاث حلقات تدريبية للمعلمين معنية بفيروس/مرض الأيدز (السيدا). وقامت الجامعة الوطنية المفتوحة ومؤسسة التعليم عن بعد في نيجيريا بتدريب بعض الأخصائيين على إعداد مواد للتعليم عن بعد ومواد متطورة أيضاً. وفيما يتعلق بهدف تحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالتعليم للجميع، أُعدت في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، في مصر، الصيغة النهائية لخطة عمل من أجل تعليم الفتيات، وكان تعليم الفتيات موضوع أنشطة التعاون التي تم الاضطلاع بها مع الوزارة الاتحادية للتربية، والمجلس النيجيري للبحوث والتنمية في مجال التربية (NERDC) واللجنة الوطنية لكليات التربية (NCCE). واضطلع معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية بعدة دراسات تناولت البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان E-9، ومنها دراسة بشأن الدورات الدراسية المسائية التي توفر للناشئين في ساو باولو (البرازيل). كما تعاون معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية مع المعهد الهندي الوطني لتخطيط التربية (NIEPA) (الهند) لتنظيم حلقة تدارس تدريبية في بنغلاديش بشأن إدارة شؤون التعليم للجميع بالتعاون مع مكتب اليونسكو في داكا.

٠١١٤ محور العمل ٤ :

تكوين الشراكات في مجال التعليم للجميع وتنسيق المبادرة العالمية للتعليم للجميع

١٩- قامت اليونسكو، تمشياً مع دورها كجهة تنسيقية على المستوى الدولي، بتنظيم الاجتماع الثالث لفريق العمل المعني بالتعليم للجميع (اليونسكو، باريس، ٢٢-٢٣ يوليو/تموز ٢٠٠٢) والاجتماع الثاني للفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع (أبوجا، نيجيريا، ١٩-٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢). وأعدت اليونسكو استراتيجية دولية لتنفيذ إطار عمل داكار للتعليم للجميع ونشرت تقرير عام ٢٠٠٢ عن رصد التعليم للجميع في العالم. ويمكن الاطلاع في الوثيقة ١٦٦ م/ت/٧ (تقرير المدير العام عن التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة إطار عمل داكار) على تفاصيل كاملة متعلقة بهذه الاجتماعات والمطبوعات وعلى وصف كامل للتقدم المحرز في تحقيق الأهداف التي حُددت في داكار.

٢٠- وساهم معهد اليونسكو للتربية في الرصد الشامل لإطار عمل داكار بالتركيز على الإنجازات وتبادل المعلومات والخبرات فيما يتعلق بمحو الأمية والتعليم غير النظامي وتعليم الكبار والتعلم مدى الحياة، ويتولى معهد اليونسكو للتربية مهمة القيادة لفريق عمل مشترك بين الوكالات كما يتولى تنسيق عمله لتعزيز التعلم مدى الحياة وتهيئة الظروف لدمج محو الأمية والتعليم غير النظامي وتعلم الكبار في الخطط الوطنية للتعليم للجميع. والتقارير بشأن هذا الاجتماع الأول متاح على شبكة الويب. وقد تعاون المعهد على نحو وثيق مع المقرر للربط بين إطار عمل داكار وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية والسبل التي يمكن بها لمختلف الأطراف المعنية أن تساهم في تنفيذها طبقاً لإجراءات محددة.

٢١- ويجري العمل على زيادة قدرات منظمات المجتمع المدني في منطقة افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى على أثر الشروع في منتصف يوليو/تموز ٢٠٠٢ في تنفيذ برنامج لبناء القدرات بهدف دعم التعليم للجميع على المستوى الإقليمي. وقد هيأت المشاورة الجماعية الإقليمية التي أجريت مع المنظمات غير الحكومية (ملاوي، من ٣٠ سبتمبر/أيلول إلى ٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢) لمشاركة المجتمع المدني في عمل مينداف ٨، بما في ذلك الوثيقة المعنونة *التحدي الخاص بتحقيق هدف التعليم للجميع في افريقيا: وجهات نظر المجتمع المدني ومواقفه*. وفي جلسة خاصة نظمت أثناء مؤتمر مينداف ٨، تم الجمع بين وزراء التربية الأفريقيين والمنظمات غير الحكومية الأفريقية لتعزيز الحوار بشأن السياسات، وخاصة فيما يتعلق بمستقبل التعليم للجميع. وتعاونت اليونسكو مع أهم الشركاء الممثلين للمجتمع المدني في مجال التعليم، من أجل تنظيم الاجتماع السنوي لعام ٢٠٠٣ بعنوان "نحو رؤى ونهوج شاملة بشأن التعليم للجميع" في بورتو أليغري، من ١٩ إلى ٢٣ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، قبل تنظيم المنتدى الاجتماعي العالمي الثالث بفترة قصيرة وبالتنسيق مع المنتدى العالمي للتربية الذي نُظم على المستوى المحلي. وبعد الموعد الأقصى الذي حُدد في عام ٢٠٠٢ لإعداد خطط العمل الوطنية للتعليم للجميع، أكدت ١٢٠ منظمة غير حكومية من جميع أنحاء العالم مشاركة المجتمع المدني في عملية تخطيط التربية وقدمت اقتراحات بشأن الطرق التي يمكن بها تعزيز الشراكات مع الحكومات ومع اليونسكو. وساهم المشاركون في إعداد مبادرات دولية رئيسية مثل عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية واستعراض تعليم الكبار في المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار. واقترحوا طرقاً جديدة لمعالجة مسألة التعليم الجيد في البلدان النامية.

١,١,٢: تعزيز النهج الجامعة إزاء التعليم وتنويع نظم توفير التعليم

محور العمل ١

تعزيز التعليم النظامي من خلال نهج جامعة وتجديدية

٢٢- واصلت اليونسكو دعمها للدول الأعضاء في إصلاح نظم التعليم الابتدائي عندها، بغية تحقيق الشمول في هذا التعليم، من خلال تقديم المساعدة التقنية في إعداد السياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية. واشتملت هذه المساعدة على دراسات جدوى بشأن إقامة نظام تعليم ثنائي اللغة، هادف إلى تحسين وتوسيع مجال الانتفاع بتعليم ابتدائي جيد لجميع أطفال النيجر وتشاد، وبشأن إنشاء نظام تعليم أساسي ملائم لمجتمع السودان المتعدد الثقافات والإثنيات والأديان واللغات. أما أنشطة بناء قدرات العاملين في مجال التعليم في الدول الأعضاء فقد سهّلها أولاً حلقات العمل وحلقات التدارس مثل: حلقة العمل الإقليمية المعنية بالتربية البيئية التي نُظمت بالاشتراك مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

(ISESCO) (صنعاء، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢)؛ وحلقة الندارس التدريبية لمسؤولي التربية (افريقيا الوسطى، سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢)؛ وحلقة العمل الموجهة إلى المحاضرين في موضوع التعليم الابتدائي، التي عنيت بتقديم البرنامج الخاص بإنشاء مجتمعات التعلم لمنفعة الأطفال (جاكارتا، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢). وعُززت قدرات العاملين التقنية والمهنية عن طريق تقديم مواد تعليم/تعلم لمواجهة تدفق الأطفال والمعلمين على مخيمات اللاجئين في أنغولا. وأنتجت ثلاث مخطوطات تتناول الموضوعات التالية: فيروس/مرض الأيدز (السيدا) والوقاية من تعاطي المخدرات، والحد من العنف، وتنمية الوعي بالذات، من أجل النهوض بمحو الأمية في منطقة الكاريبي بين شباب المدن ونزلاء السجون. وتم تعيين مدير لمركز ملاوي لإرشاد الشبيبة، وإسداء المشورة لها، وتنشئتها في افريقيا. وقد اجتمع مجلس إدارة هذا المركز، المكون من وزراء التربية الافريقيين، في دار السلام، في ١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢.

٢٣- وقُدمت مساهمة لبناء قدرات الدول الأعضاء في مجال رعاية الطفولة المبكرة وتهيئة الأسر، من خلال إنشاء شبكة إقليمية للنهوض بدعم الأسرة عن طريق تعزيز إدارة المعلومات المتعلقة بالطفولة المبكرة وشبكاتها، وعن طريق نشر ثلاثة إصدارات من سلسلة اليونسكو المعنونة خلاصة السياسات المتبعة إزاء مرحلة الطفولة المبكرة، وخمسة إصدارات من سلسلة اليونسكو المعنونة دراسات عن السياسات المتعلقة بمرحلة الطفولة المبكرة والأسرة. وجرى تدريب نحو ١٠٠ شخص من واضعي السياسات في ١٩ بلداً من بلدان آسيا وافريقيا وأوروبا الوسطى، على التنسيق بين الوزارات والتكامل في مجال تربية الطفولة المبكرة. وأنشأ مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (OREALC) شبكة إقليمية لتثقيف الآباء والأسر. وتم اختيار ١٨ فائزاً من بين المشاركين في مسابقة "ارسم لي صورة تصور السلام" (Draw me Peace).

٢٤- وفيما يخص الجهود المبذولة في سبيل تعزيز المساواة بين الجنسين في إطار مبادرة الأمم المتحدة بشأن تعليم الفتيات (UNGEI)، قدمت اليونسكو مساعدة تقنية من أجل تحسين السياسات والبرامج الوطنية المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم الأساسي. وبالتعاون مع مكتبي اليونسكو في بكين وألمانيا، أجريت دراسات بحثية نوعية معمقة على المستوى الوطني (في كل من جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية والصين ومنغوليا وطاجيكستان)، خلصت إلى إصدار توصيات تتعلق بالسياسات الرامية إلى زيادة فرص التحاق الفتيات بالتعليم الإعدادي. وتوافرت لأصحاب القرار معلومات أفضل عن حالة المساواة والإنصاف بين الجنسين، على أثر طبع المصنّف المعنون التحديات التي تواجه تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم الأساسي: دراسة إحصائية ١٩٩٠-١٩٩١، بالانجليزية والفرنسية. وساندت اليونسكو تكوين شبكات التعاون على المستوى الإقليمي، كما ساندت الأنشطة الرامية إلى بناء القدرات الوطنية، ضمنا لإدراج عناصر المساواة والإنصاف بين الجنسين في الخطط الوطنية الخاصة بالتعليم للجميع. واشتمل ذلك على زيارة دراسية قام بها في أغسطس/آب، من آسيا إلى منتدى أخصائيات التربية الافريقيات (FAWE)، تسعة خبراء في شؤون المساواة بين الجنسين مختارين عن طريق الشبكة الآسيوية للمساواة بين الجنسين في مجال التعليم للجميع، بقصد الاستفادة من خبرة هذا المنتدى في مجال إقامة الشبكات في المنطقة الافريقية. واستُهل موقع الويب المعنون "النهوض بالمساواة بين الجنسين في مجال التعليم" (Promoting Gender Equality in Education) (www.unescobkk.org) وهو يشتمل على تقارير عن بحوث، وعروض عن أفضل الممارسات وعن الدروس المستفادة، مع إحالات إلى الموارد. وتقوم الشبكة الإقليمية الآسيوية التابعة لمبادرة الأمم المتحدة بشأن تعليم الفتيات (UNGEI) في الوقت الحاضر بمناصرة تعليم الفتيات، والترويج لإقامة الشبكات لهذا الغرض، على المستويين الوطني والإقليمي. وعمل مكتب

اليونسكو في بانكوك ومكتب اليونسيف الإقليمي لشرقي آسيا معاً على تسهيل إنشاء الشبكة. وعُقد اجتماع خبراء (سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢) تولى التحضير لحلقة التدارس الدولية التي ستضع إطاراً لتعميم الاهتمام بقضايا الجنسين في مجال أنشطة محو الأمية، ومنهجية للبحث في هذا المجال (الهند، منتصف ٢٠٠٣).

٢٥- واستُهلّ برنامج بناء القدرات الخاص بمنظمات المجتمع المدني في المنطقة الأفريقية الواقعة جنوبي الصحراء على سبيل المساندة لبرنامج التعليم للجميع على المستوى الإقليمي، وذلك بالتعاون مع حملة الشبكة الأفريقية لصالح التعليم للجميع، ومع المشاورة الجماعية للمنظمات غير الحكومية بشأن التعليم للجميع (داكار، ١٤-١٥ يوليو/تموز ٢٠٠٢). ونُظمت حلقات عمل تدريبية في موزمبيق وجنوب أفريقيا لإجراء تطبيقات بخصوص التعلم مدى الحياة لصالح تنمية المجتمعات المحلية. وفي إطار التعليم للجميع، أنشئ برنامجاً طليعي جديد بشأن حقوق المعوقين: نحو دمج المعوقين في المجتمع، ويجري العمل على إقامة روابط بينه وبين البرامج الطليعية الأخرى وهي، حتى تاريخه، محو الأمية، وتركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة (FRESH)، والمعلمون وجودة التعليم. وبدأ العمل في أواخر عام ٢٠٠٢ على إعداد دورة دراسية تعتمد على استخدام الانترنت لتيسير فرص مرنة للتعلم. ويجري الترويج لأساليب وتقنيات تعليمية مساندة للنهج المرن في تلبية احتياجات الأطفال، وقد أُعدت مواد بشأن تعديل المناهج ويجري اختبارها ميدانياً في مناطق مختلفة. كما يجري في الوقت الحاضر أيضاً ترجمة المواد الموجودة إلى الرومانية والبرتغالية والصينية والعربية والإسبانية.

محور العمل ٢:

تعزيز محو الأمية والتعليم غير النظامي من خلال تنويع نظم توفير التعليم

٢٦- جرى في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، بتاريخ ١٣ فبراير/شباط ٢٠٠٣، الاحتفال الدولي باستهلال عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لليونسكو. واشتمل الاحتفال، بين جملة أمور أخرى، على اشتراك أكثر من وكالة في عرض وتوزيع مجموعات إعلامية شاملة تنطوي على إحصاءات عن محو الأمية في العالم، وعلى معلومات عن الممارسات الجيدة على المستوى القطري. وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والخمسين مشروع خطة عمل دولية أعدته اليونسكو بشأن عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (٢٠٠٣-٢٠١٢). وعُقد في مقر اليونسكو بباريس (١٤-١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) اجتماع لفريق عمل مشترك بين الوكالات، ضم ممثلين للوكالات المعنية التابعة للأمم المتحدة، وناقش الاجتماع برامج هذه الوكالات ذات الصلة بمحو الأمية والاتجاهات الكبرى للتنسيق بين الوكالات وتوحيد جهودها. وأثناء الاجتماع السنوي للمشاورة الجماعية للمنظمات غير الحكومية، الذي عُقد في بورتو أليغري خلال يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، بمناسبة المنتدى الاجتماعي العالمي، نُظمت جلسة لفريق عمل لبحث الأدوار التي يمكن أن تؤديها منظمات المجتمع المدني في تنفيذ عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. وفي يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، استُهلّ العمل على موقع على شبكة الويب لتقديم وعرض الأنباء والوثائق والموارد المتعلقة بمحو الأمية. وتم إعداد برنامج حاسوبي ودليل من أجل إنشاء نظام معلومات لإدارة شؤون التعليم غير النظامي، ويجري اختبارهما بصورة رائدة في بلدان مختارة. واستُهلّ مشروع أفغانستان لمحو الأمية والتعليم غير النظامي، بتمويل أولي من اليابان، وسُجّل بوصفه مشروعاً رائداً في إطار برنامج العقد الدولي لمحو الأمية (٢٠٠٣-٢٠١٢).

٢٧- وجرى الاحتفال باليوم الدولي لمحو الأمية في مقر اليونسكو وفي الدول الأعضاء في جميع المناطق. ففي المقر نُظِم الاحتفال بمنح جائزة اليونسكو لمحو الأمية في ١٠ سبتمبر/أيلول حول الموضوع، محو الأمية بوصفه حرية. ونظم قبل الاحتفال اجتماع مائدة مستديرة دام يومين، شارك فيها ممثلون عن الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والناشطين في ميدان محو الأمية، والجامعيين، من مختلف أنحاء العالم. واختتم اجتماع المائدة المستديرة بتقديم توصيات إلى المدير العام بشأن الاتجاهات المستقبلية لعمل اليونسكو في إطار عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية.

٢٨- وعملت اليونسكو على تعزيز حقوق المرأة من خلال أنشطة متنوعة، بما فيها حلقة عمل وطنية عكفت على إعداد مواد تراعي قضايا الجنسين موجهة إلى المزارعات (هراري، زمبابوي، ١٩-٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)، فأنتجت ١٥ مادة تعليمية موضحة بالرسوم لمرحلة ما بعد محو الأمية، في الموضوعات التالية: الحقوق المتعلقة بالأرض، العنف داخل الأسرة، شؤون الميراث، فيروس/مرض الأيدز (السيدا)، التكنولوجيا الزراعية، الصناعات المنزلية، وحقوق المرأة باعتبارها من حقوق الإنسان. وفي آسيا، على سبيل مواصلة الدعم، أُوكل إنتاج مواد تعليمية باللغة الصينية لمرحلة ما بعد محو الأمية ولتمكين المزارعات، إلى جامعة يوتان النظامية التي تلقت دعماً من أجل تنظيم حلقة عمل للعاملين في التوجيه والإرشاد، وللمزارعين ولا سيما المزارعات، بهدف إنتاج مواد تعليمية في موضوعات متعلقة بالحياة الريفية (مارس/آذار ٢٠٠٣).

٢٩- واستقبلت اليونسكو الاجتماع الأول للجنة الأفغانية العليا للتربية، في باريس في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، وقد شارك فيها وزراء التربية والتعليم العالي. وأنشأت اللجنة سبعة أفرقة عمل، وستنشر تقريرها النهائي بعد اجتماعها الثاني المزمع عقده في كابول، خلال مايو/أيار ٢٠٠٣.

٣٠- وعملت اليونسكو على تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجال إعداد سياسات وبرامج، تلبي بصورة مرنة وفعالة الاحتياجات الاجتماعية الاقتصادية والتعليمية لأطفال الأقوام الرحّل، من خلال تنفيذ مشروع رائد في أفريقيا الشرقية، مشترك بين معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (IIEP) ومعهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (ICBA). وتركز المشروع على جماعات وفتيات السكان الأصليين وعلى إجراء تحديد دقيق وفعال لأوجه إنفاق الموارد الموجودة الشحيحة، من أجل تحسين التعليم الأساسي وفرص كسب الدخل بالنسبة للأقوام الرحّل.

٣١- وفيما يتعلق ببرنامج تعليم الأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة، شجعت اليونسكو على تحسين فرص انتفاعهم بالتعليم الأساسي، وضمان تلبية احتياجاتهم الأساسية كشرط مسبق للتعلم. فساندت خمسة مراكز لتعليم الأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة في باماكو (مالي)، على سبيل متابعة لمشروع "الكتاب الأبيض لمستقبلنا"، الذي استُهل في مالي خلال عام ٢٠٠١. واشتملت أنشطة التوعية الهادفة إلى إشعار الجمهور بمحنة الأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة وبضرورة ضمان حقهم في التعليم، على إقامة مهرجان لأفلام وبرامج وثائقية عن العمل الميداني الذي تضطلع به المنظمات والرابطات غير الحكومية التي تُعنى بأطفال الشوارع، شارك فيه أكثر من ٢٠٠ شخص؛ وعلى إصدار كتيب عن فيروس/مرض الأيدز (السيدا) والأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة، أُعد من أجل إعلام الجمهور وتوعية واضعي السياسات. وحرصت حلقة التدارس التي عقدت حول موضوع الأطفال والعنف،

والتي نُظمت بالتعاون مع جامعة نيس، على تسليط الأضواء دولياً على جميع أشكال العنف التي تمارس على الأطفال، واسترعت الانتباه إلى فهم أسباب المشكلة وتأثيرها على الأطفال والمجتمعات. وبدأت اليونسكو، في إطار برنامجها التعاوني مع برنامج الأغذية العالمي، إعداد استراتيجية إقليمية للتغذية المدرسية لصالح إفريقيا الغربية، بغية إزالة عقبتَي الجوع والفقر المدقع اللتين تعترضان تحقيق هدف توفير التعليم للجميع.

٣٢- وفي سبيل النهوض ببناء المؤسسات وإعداد المواد التعليمية، ولا سيما إعدادها عن طريق استخدام التكنولوجيات الحديثة، حلل معهد اليونسكو للتربية (UIE) التجارب المنفذة في البرازيل والهند ومالي ونيجيريا والسنغال وجنوب إفريقيا وأوغندا، والمتعلقة بالبيئات المتعلمة في أسبقة ثقافية مختارة، وذلك بغية تحديد الملامح المميزة للبيئة الملائمة للتعلم. وشكل *أسبوع الدارسين الكبار* جزءاً أساسياً من العمل الترويجي الرامي إلى النهوض بتعليم الكبار والتعلم مدى الحياة في بيئات مختلفة. ورصد معهد اليونسكو للتربية (UIE) انتشار عادة الاحتفال بـ *أسبوع الدارسين الكبار* ومهرجانات التعلم مدى الحياة في مناطق وبلدان مختلفة. ثم إن "النداء من أجل العمل"، الذي اعتمده مؤتمر صوفيا بوصفه يشكل التزاماً سياسياً، شدد على ضرورة التقدم المستمر في تنفيذ السياسات المتعلقة بالتعليم للجميع، وبالمؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار، وبالتعلم مدى الحياة. لكنه أعرب أيضاً عن الخشية من أن يصل الأمر بعبارة "التعليم للجميع" إلى أن تعني التعليم للجميع باستثناء الكبار. وهذه الخشية جرت مواجهتها لاحقاً عن طريق التعهد بإنعاش التعليم الأساسي للكبار ومحو الأمية من أجل الديمقراطية والتنمية المستدامة في منطقة جماعة التنمية في الجنوب الإفريقي (SADC)، وهو تعهد عبّر عنه "إعلان بيتماريتسبورغ" الذي اعتمده أكثر من ١٨٠ شخصاً من العاملين في مجال تعليم الكبار وفي مجال التنمية في بلدان منطقة SADC هذه (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢).

البرنامج ١,٢:

بناء مجتمعات المعرفة من خلال التعليم الجيد وتجديد النظم التعليمية

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ دولار	
٣٩,٧	١ ٨٤٦ ٧٩٤	٤ ٦٥٥ ٧٣١	البرنامج الفرعي ١,٢,١
٤٠,١	١ ٣٩٤ ٣٨٧	٣ ٤٧٨ ٦٥٢	البرنامج الفرعي ١,٢,٢
٣٩,٨	٣ ٢٤١ ١٨١	٨ ١٣٤ ٣٨٣	البرنامج ١,٢

٣٣- شجعت اليونسكو على تنقيح الكتب التعليمية سعياً لتعزيز التفاهم الدولي والتسامح، وذلك عن طريق عقد اجتماع، شارك فيه ستون خبيراً، عن موضوع "الكتب التعليمية ومواد التعلم: عناصر التعليم الجيد التي يمكن أن تعزز السلام وحقوق الإنسان والتفاهم المتبادل والحوار" (باريس، ١٢-١٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢). ورحب المشاركون في هذا الاجتماع بمبادرة اليونسكو إلى تنظيم مؤتمر دولي بشأن تنقيح الكتب التعليمية/مواد التعلم، وأوصوا بإجراء مشاورات إقليمية قبل انعقاد هذا المؤتمر.

٣٤- وفيما يتعلق بالجهود التي تبذلها اليونسكو لزيادة توعية الدول الأعضاء بأهمية التعددية اللغوية في النظم التعليمية، عقدت المنظمة اجتماعاً لمجموعة خبراء دوليين في المقر في سبتمبر/أيلول، وتوصلت خلاله إلى تحقيق توافق في الآراء على الصعيد الدولي بشأن مجموعة مبادئ اليونسكو التوجيهية الخاصة باللغات في البيئات التعليمية المتعددة اللغات. وزيدت التوعية بالصلات القائمة بين اللغات والتنمية المستدامة من خلال المواد التعليمية المعنونة "تشاطر المعارف في عالم يتسم بالتنوع: التنوع اللغوي والثقافي والبيولوجي على كوكب الأرض"، بالتعاون مع مؤسسة تيرالينغوا (Terra Lingua) والصندوق العالمي للطبيعة (WWF). وعقد اجتماع خاص عن اللغات خلال الاجتماع الثامن لوزراء التربية الأفريقيين (MINDAF VIII)، عن موضوع إسهام استخدام اللغة الأم في تحسين نوعية التعليم، واستعرض المشاركون فيه تجارب الماضي والحاضر في أفريقيا بشأن استخدام اللغة الأم كلغة للتعليم وبشأن تعليم اللغة الأم، وأصدروا توصيات بهذا الشأن.

٣٥- ويجري تعزيز التربية من أجل حقوق الإنسان والسلام واللاعنف من خلال مشروع "التربية في مجال حقوق الإنسان والتربية المشتركة بين الثقافات في ألبانيا"، وتنتج في إطاره مناهج تدريبية من أجل المعلمين العاملين أثناء الخدمة، وثلاث مجموعات من المواد التفاعلية للتربية في مجال حقوق الإنسان، كما تقام شبكة من تدريبي المعلمين في مجال التربية من أجل حقوق الإنسان، وقد تنظم في سياق هذا المشروع ٦٠ حلقة تدارس تدريبية محلية من أجل ٩٠٠ مشارك من المعلمين ومفتشي الهيئات الإدارية التعليمية. وأسهم معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي) في تعزيز التفاهم الدولي والتسامح من خلال إنتاج مطبوعات عديدة منها المطبوعات المعنونة "البحوث الدولية بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تعليم التاريخ - (International research on ICTs in History Education)، و"استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تعليم/تعلم اللغات الأجنبية - ICTs in teaching, learning foreign languages"، و"التعليم والفنون وتكنولوجيات المعلومات والاتصال - Education, Art and ICTs". وعقد في رودس، اليونان، في ٢٠-٢٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، الاجتماع الأول للفنانين والمنسقين الأوروبيين (من فرنسا واليونان وإيطاليا) من أجل المشروع المعنون: "الاتصال: فن" (اللجنة الأوروبية/اليونسكو)، بغية إعداد مجموعة من المنتجات (قرص قراءة بالليزر CD-ROM، وموقع على شبكة الويب، وشريط فيديو، ودليل تربوي) بشأن التعليم من أجل السلام واللاعنف من خلال الفن. وصدر مطبوع بعنوان "التربية من أجل اللاعنف - De La non Violence en éducation".

٣٦- وفي إطار الاستعراض العالمي الشامل لشبكة المدارس المنتسبة (ASPnet)، الذي تجريه جامعة برمنجهام (المملكة المتحدة)، والذي دعيت جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة فيه، تمّ التعاقد مع ستة عشر بلدا لإجراء دراسة وتحليل مستفيضة لتنفيذ أنشطة الشبكة على الصعيد القطري، مع بيان النتائج والإنجازات الرئيسية التي تحققت، والتحديات المطروحة، والحلول المنشودة، والخطط المستقبلية والاقتراحات الخاصة بتعزيز شبكة ASPnet في المستقبل. وتمّ التعاقد أيضاً مع جامعات في ستة بلدان لإجراء دراسات عن الاحتياجات والأولويات الخاصة بالتعليم في القرن الحادي والعشرين ودور شبكة المدارس المنتسبة في تلبيتها. وقد نظمت بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) حلقتا عمل إقليميتان بشأن المواد المرجعية التعليمية التي أعدتها الفاو، بعنوان "تغذية العقول ومكافحة الجوع" (باماكو، مالي، من ٢٩ إلى ٣١ يوليو/تموز ٢٠٠٢) و(حيدر أباد، الهند، من ٢٧ إلى ٢٩ أغسطس/آب ٢٠٠٢). وعززت شبكة المدارس المنتسبة التثقيف في مجال التراث العالمي من خلال مشروعها الخاص "مشاركة الشباب في صون التراث العالمي وتعزيزه" الذي جمع طلاب شبكة المدارس المنتسبة من أوروبا وآسيا الوسطى في منتدى الشباب الثاني عشر بشأن التراث العالمي (نوفغورود، الاتحاد الروسي، من ٢٤ إلى ٢٩ أغسطس/آب). وصدرت الطبعة المنقحة الثانية من "التراث العالمي بين أيدي الشباب - مجموعة مواد تعليمية مرجعية للمعلمين". وكجزء من مشروع "كسر حاجز الصمت - تدريس أسباب وآثار تجارة الرقيق عبر الأطلسي"، أعد المجلد الثاني من الثلاثية بعنوان "أسفار العبيد"، بالتعاون مع جامعة جزر الهند الغربية West Indies (جامايكا) وأرسل إلى المدارس المنتسبة للشبكة لاختباره.

محور العمل ٢:

التربية من أجل تطور مستديم

٠١٢١٢

٣٧- عقب انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبورغ، من ٢٦ أغسطس/آب إلى ٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢)، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة استهلال "عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة" في عام ٢٠٠٥. وقد تمثل الإسهام الرئيسي لليونسكو في إدراج مشروع التعليم للجميع في خطة التنفيذ المعدة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وجعل الآجال المحددة لتحقيق أهداف التعليم للجميع تتوافق مع الآجال المحددة في إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. ونظمت اليونسكو وحكومة جنوب أفريقيا حدثاً موازياً بشأن "التعليم من أجل تطور مستديم: أنشطة والتزامات وشراكات". وشارك في هذا الحدث ثلاثة رؤساء دول (إكوادور، ومنغوليا، وفنزويلا)، وأربعة وزراء تربية (جنوب أفريقيا والأمير إدوارد آيسلندا/كندا، والمكسيك، وسكوتلندا)، وثلاثة رؤساء لوكالات تابعة للأمم المتحدة (اليونسكو، والفاو، وبرنامج الأغذية العالمي). وعقدت ثلاث شراكات من شراكات النوع الثاني خلال هذا الحدث وهي المبادرة الدولية للتسويق/الاتصال من أجل التنمية المستدامة، والبرنامج الطليعي لليونسكو/الفاو الخاص بالتعليم للجميع والمتعلق بتعليم سكان الأرياف، ومبادرة الشراكة العالمية للتعليم العالي من أجل التنمية المستدامة. وبوصف اليونسكو الوكالة الرائدة من أجل هذا العقد، طلب منها أن تضع مشروع مخطط دولي لتنفيذ العقد يوضح علاقة العقد بالعمليات الجارية في مجال التربية، وإطار عمل داكار، وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. وتمّ إعداد مشروع بيان عن معنى "التعليم من أجل التنمية المستدامة" ومشروع استعراض تحليلي لخطة التنفيذ والإعلان السياسي المعدان لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وتأثيرهما بالنسبة لليونسكو. ومن الأمثلة على إسهام اليونسكو في تعزيز دور التعليم من خلال التنمية المستدامة يذكر دعمها للمنظمة غير الحكومية المسماة: النساء الحرفيات في مدغشقر (FAM) بغية

تحديد احتياجات التعلم لدى الحرفيين المقيمين في المناطق الريفية المنعزلة، والذي لا تتوفر لهم إمكانيات الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية.

٣٨- وخلال اجتماع المائدة المستديرة للوزراء وكبار المسؤولين المعنيين بالتربية البدنية والرياضة (باريس، ٩-١٠ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣)، وبعد أن بيّن المشاركون أن التربية البدنية والرياضة تتعرضان "لتهميش متزايد في إطار النظم التربوية"، تعهد الوزراء "بإعداد نظم للمتابعة بغية إجراء استعراض منتظم لوضع التربية البدنية في بلدانهم وتنشيط ممارسة أنواع الرياضة والألعاب التقليدية التي تعد وسائل أساسية للتعبير عن الهويات الثقافية". ودعت الدول المشاركة، اليونسكو إلى إجراء مناقشة بشأن هذا الموضوع في الجمعية العامة، ودعوة منظمة الأمم المتحدة وسائر الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة إلى التعاون من أجل إعداد اتفاقية دولية بشأن تعاطي الرياضيين للمنشطات، وعرض اقتراح بخصوص إعلان سنة دولية للتربية البدنية والرياضة على المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثانية والثلاثين، بغية عرضه على الجمعية العامة للأمم المتحدة فيما بعد. وأتاح الاجتماع الذي عقدته اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة (CIGEPS) (باريس، ٤ إلى ٦ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) الفرصة للتباحث بشأن إعداد اجتماع مائدة مستديرة ولتحديد الجدول الزمني لأعمال اللجنة لعام ٢٠٠٣.

محور العمل ٣:

تعزيز تعليم العلوم والتكنولوجيا

٣٩- حظيت الأنشطة التي يضطلع بها المسؤولون عن رسم السياسات ومخطو المناهج الدراسية بالدعم من خلال "إطار العمل" الذي يستند إلى التوصيات الصادرة عن مؤتمر غوا لتعليم العلوم والتكنولوجيا والرياضيات (٢٠٠١)، وإلى دليل المبادئ التوجيهية في مجال السياسة العامة الذي وُزِعَ على ١٢٣ دولة عضواً. ويستخدم الإطار كدليل قيّم لتخطيط الأنشطة المتعلقة بتعليم العلوم والتكنولوجيا في بلدان عديدة منها الهند، ونيجيريا، وجامايكا، وشيلي، ونيبال، وكرواتيا. أما دليل المبادئ التوجيهية في مجال السياسات العامة المعدّ من أجل المسؤولين عن اتخاذ القرارات وواضعي المناهج الدراسية، الذي جرى استعراضه وتنقيحه خلال الاجتماع التشاوري للخبراء في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا (سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢)، فيستخدم في تحسين أو تطوير السياسات الوطنية في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا. وبدأ تنفيذ المشروع الخاص بإدراج التربية البيئية في مناهج مدارس التعليم التقني والمهني في آسيا، وبدأ جمع البيانات في البلدان، وأعد أول مشروع للاستقصاءات القطرية. وتمّ تعزيز توعية الجمهور العام بأهمية العلوم والتكنولوجيا من خلال إنتاج وتوزيع ستة ملصقات تربوية موضوعية عن التعليم المتكامل للعلوم والتكنولوجيا، وقرصين تفاعليين للقراءة بالليزر CD-ROMs عن تعليم التكنولوجيا البيولوجية والتربية البيئية. وتستخدم منظمات غير حكومية عديدة مثل المجلس الدولي لرابطات تعليم العلوم (ICASE)، ووكالة الفضاء الأوروبية (ASE)، والرابطة الجنوبية لصون الطبيعة (ASCONA)، واللجنة الدولية لبيئة البحيرات (ILEC) هذه الملصقات في الاجتماعات وحلقات العمل المحلية التي تنظمها. وقد طلبت دول أعضاء مثل تركيا، وبيرو، والمملكة المتحدة، وماليزيا، وبنغلاديش، نسخاً إضافية من هذه الملصقات لعرضها في المدارس. وقد أسفرت مبادرة جنوب آسيا بشأن تعليم العلوم والتكنولوجيا عن إعداد دليل جنوب آسيا لأسماء الأخصائيين والمؤسسات المتخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والتربية البيئية،

ويستفاد منه حالياً في تيسير تبادل المعلومات والاتصالات فيما بين المعلمين والعلميين في البلدان الخمسة المشاركة في المشروع.

٤٠- وتضمنت الأنشطة الأخرى المضطلع بها إنشاء موقع ويب للشبكة الدولية للموظفين الحكوميين المسؤولين عن شؤون تعليم العلوم والتكنولوجيا (INGOSTE) التي تضم ١٢٣ دولة عضواً، وإجراء مناقشات وتبادل معلومات، وتشاطر مسائل السياسة العامة المتعلقة بتعليم العلوم والتكنولوجيا، وعقد شراكة من النوع الثاني بعنوان "حوار الشباب بشأن الاستهلاك والأنماط المعيشية والاستدامة" مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والرابطة الدولية للمستهلكين، والاتحاد الألماني للمستهلكين. وقد أجري استقصاء دولي بشأن أوضاع تعليم العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء، وصدر العددان ٣-٤ من مجلة "الرابطة" (Connect) لعام ٢٠٠٢، ووزعا باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والروسية والصينية. ويجري معهد اليونيسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا (إيكبا) في الوقت الراهن تقييماً لتعلم الرياضيات والعلوم في المستوى الأعلى من التعليم الابتدائي والمستوى الأدنى من التعليم الثانوي، ويشارك في هذا التقييم ١٢ بلداً ناطقاً بالإنجليزية من شرق وجنوب افريقيا.

١٢١٤ : محور العمل ٤:

التربية الوقائية للتصدي لفيروس/مرض الأيدز (السيدا)

٤١- اشتملت الأنشطة المنفذة في إطار محور العمل هذا على مجموعة كبيرة من المسائل منها: الترويج، وأثر فيروس/مرض الأيدز (السيدا) على النظم التعليمية، والسياسات والاستراتيجيات، وتعليم المهارات الحياتية، والمناهج الدراسية المراعية للبيئات الثقافية، وقضايا الجنسين، والتدريب وبناء القدرات (في سياق نهج تتعلق بالصحة المدرسية بشكل رئيسي). وتضمنت الطرائق المتبعة في معالجة هذه المسائل إجراء بحوث وإعداد وحدات مرنة تدريبية، بالاستناد إلى الشبكات ومراكز تبادل المعلومات وغيرها من الطرائق التي تستهدف الأطفال واليا فعين الملتحقين بالمدارس وغير الملتحقين بها. وقد اتسمت هذه الأنشطة بدرجة عالية من الطابع المشترك بين القطاعات. أما عن الأنشطة التي يضطلع بها قطاع التربية فيما يتعلق بفيروس/مرض الأيدز (السيدا) (رعاية الأشخاص المصابين والمتأثرين بمرض/فيروس الأيدز (السيدا)، والوقاية من انتشار هذا الوباء وحماية الفئات الأكثر عرضة للتأثر)، فيضم قطاع التربية جهوده إلى جهود وحدة تنسيق الأنشطة المتعلقة بالشباب والوحدة المعنية بالمساواة بين الجنسين، ويشارك أيضاً في تشجيع اعتماد نهج "تراعي البيئة الثقافية" في المشروعات الخاصة بالتربية. وكان معهد اليونيسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا (إيكبا) ينفذ أنشطة هامة تتعلق بإعداد مواد للتعليم والتعلم ينتفع باستخدامها مدربو المعلمين والمعلمين في قاعات الدراسة، بما في ذلك مكتبة إلكترونية عن فيروس/مرض الأيدز (السيدا)، توفر للمعلمين مواد تعليمية في المجال الطبي والغذائي ومواد تربوية تتعلق بالقيم، ومخططات للدروس، وأربعة أسرطة فيديو لاستخدامها في قاعات الدراسة وفي مجالات التعليم غير النظامي.

٤٢- وكان البرنامج الطبيعي المشترك بين الوكالات المعني بالصحة المدرسية (تركيز الموارد من أجل صحة مدرسية فعلية - FRESH)، بمثابة أداة أساسية في تنظيم سلسلة من حلقات العمل في سياق إعداد الخطط الوطنية للتعليم للجميع. وقد نظمت عدة مكاتب لليونسكو (آبيا، وويندهوك، وداكار، ونيروبي، وسانتو دومنغو، وآلماتي، وموسكو) حلقات عمل إقليمية ووطنية لتدريب المسؤولين عن رسم السياسات واتخاذ

القرارات على اعتماد أنشطة مدرسية ترمي إلى التقليل من خطر الإصابة بفيروس/مرض الأيدز (السيدا) ومن التعرض له، بغية ضمان إدراج التربية الوقائية ضمن خطط العمل الوطنية الخاصة بتوفير التعليم للجميع.

٤٣- وشغل معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (مدخط) مرفقه الخاص بتبادل المعلومات، الذي يقوم بصورة منتظمة بجمع أحدث الوثائق والبحوث عن فيروس/مرض الأيدز (السيدا)، ووضعها في متناول الأطراف الفاعلة في مجال التربية. وشهد النصف الثاني من عام ٢٠٠٢ انطلاقة برنامج البحوث الذي ينفذه مدخط بشأن تأثير فيروس/مرض الأيدز (السيدا) على التربية، ولا سيما من خلال المشاركة في حلقة تدارس نظمها مكتب اليونسكو في بانكوك والمكتب الإقليمي للتربية عن تأثير مرض الأيدز على قطاع التربية في آسيا، ومن خلال مباشرة أنشطة البحث والعمل في ثلاثة بلدان: أوغندا، وملاوي، وجمهورية تنزانيا المتحدة.

محور العمل ٥:

تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم

٤٤- أجري استقصاء، بواسطة المرافق الإلكترونية للمعلومات، عن مسألة التعلّم بمساعدة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بغية تعزيز قدرات الدول الأعضاء على إجراء تحليلات للسياسة العامة وعلى اتخاذ القرارات في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتعليم. وتمّ تشجيع الحوار بين الشركاء من القطاعين الخاص والعام بشأن الأبعاد الدولية لضمان الجودة، وتعزيز الاعتراف بحصيلة التعليم بمساعدة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقييم هذه الحصيلة في مرحلة التعليم ما بعد الثانوي، من خلال المنتدى العالمي الأول بشأن ضمان الجودة والاعتراف بالدراسات والمؤهلات في مجال التعليم العالي (باريس، ١٧-١٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢). وشاركت في هذا المنتدى العالمي مجموعة كبيرة من الأطراف الفاعلة في مجال التعليم العالي، بما في ذلك مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وتمّ تعزيز القدرات الوطنية للدول الأعضاء فيما يتعلق بإعداد البرامج التعليمية بغية التشجيع على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بطريقة مجدية من حيث تكلفتها في مجال التعليم للجميع، من خلال عقد حلقات العمل التدريبية وإعداد المبادئ التوجيهية.

٤٥- وأتاحت الدراسة التي أجراها معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (مدخط) بشأن الجامعة الافتراضية تحديد الآثار التي ستترتب على إنشاء هذه الجامعة فيما يتعلق بالسياسة العامة والتخطيط (طرائق جديدة للتعليم/التعلم، نهج جديدة للتنمية المؤسسية). وأجرى مدخط أيضاً بحثاً بشأن الاعتراف بالدراسات في إطار تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعولمة سوق التعليم. كما أجرى مدخط بحثاً لتحليل سبل تطويع التكنولوجيات من أجل تحسين التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية.

٤٦- وقام معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا (إيكبا) بتعزيز قدرة الدول الأعضاء في هذه المنطقة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم باعتماد وسائل زهيدة التكلفة ومجدية بالنسبة لتكلفتها، من خلال تنظيم حلقات عمل، منها ثلاث حلقات عن كيفية إعداد قرص قراءة بالليزر CD-ROM، وموقع شبكي في كل من جينجا (أوغندا)، وأديس أبابا وباماكو. وقد أصبحت هناك الآن إحدى عشرة مكتبة إلكترونية متاحة، تضم مواد للمرحلة الابتدائية في الرياضيات والعلوم بالانجليزية

والفرنسية والبرتغالية والعربية؛ ومواد للمرحلة الثانوية في العلوم، وإدارة شؤون المدرسة (بالتعاون مع أمانة الكومنولث) ومكتبة عن مرض الأيدز بالانجليزية.

٤٧- وأجرى معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (مدخط) بحثاً على الصعيد الدولي تهدف إلى تعزيز قدرات الدول الأعضاء على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم، ونشر نتائج هذه البحوث، ومنها على سبيل المثال بحث عن "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم الخاص". وبغية دعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، نظم مدخط (في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢) اجتماعاً للخبراء الدوليين، وحلقة تدارس عبر الاتصال المباشر عن موضوع "الاستفادة من المكتبات الرقمية في مجال التعليم"، وأجرى بحثاً عن هذا الموضوع بمشاركة خبراء من ألمانيا، واليونان، والهند، وإيطاليا، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية. وذلك سعياً لتيسير تبادل المعلومات وتشاطر أفضل الممارسات بشأن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم، وعقدت أربعة مؤتمرات دولية تحت رعاية مدخط وهي: المؤتمر الدولي بشأن "استخدام التكنولوجيا الحاسوبية الجديدة في مجال التعليم" (موسكو، الاتحاد الروسي، يوليو/تموز)؛ والمنتدى الدولي بشأن "القضايا المتعلقة بحوسبة النظم التعليمية في بلدان كومنولث الدول المستقلة" (آلماتي، كازاخستان، أكتوبر/تشرين الأول)؛ والمؤتمر - المعرض الدولي الثاني عشر بشأن "استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم" (ITE - ٢٠٠٢) (منطقة موسكو، الاتحاد الروسي، نوفمبر/تشرين الثاني)، ومؤتمر عن "استخدام تكنولوجيا المعلومات في المدرسة" (فيلنيوس، ليتوانيا، ديسمبر/كانون الأول). ونظم مدخط في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ اجتماع مائدة مستديرة عن "التجارب الدولية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم"، بمشاركة خبراء من أذربيجان، وبييلاروس، وألمانيا، وإيطاليا، وكازاخستان، وليتوانيا، وبولندا، والبرتغال، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

١,٢,٢ : تجديد النظم التعليمية

محور العمل ١ :

إعادة توجيه التعليم الثانوي العام

٠١٢٢١

٤٨- تعززت عملية إعادة توجيه التعليم الثانوي العام وإصلاحه بانعقاد "المؤتمر الدولي عن التعليم الثانوي من أجل مستقبل أفضل" (مسقط، عُمان، ٢٢-٢٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢) الذي نظّمته حكومة عُمان بالتعاون مع اليونسكو وحضره ٥٠٠ مشارك من العاملين في ميدان التعليم الثانوي ومن صانعي السياسات من ٣٢ بلداً. وعلى صعيد آخر، تسنى التقاط رؤية شبابية للتعليم الثانوي من خلال استبيان وزع بمناسبة مهرجان الكشافة العالمي العشرين (بانكوك، ٢٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ - ٨ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣). وفي منطقة آسيا - والمحيط الهادي وفي أمريكا اللاتينية، تعرّز الحوار بشأن السياسات الخاصة بالتجديد والبحوث في مجال إصلاح التعليم الثانوي من خلال حلقتي تدارس إقليميتين (بانكوك، ٢٦-٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ وسانتو دومينغو، أبريل/نيسان ٢٠٠٣). واستهل معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (مدخط) ثلاث دراسات (عن الهند، وشيلي، وبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي) عن السياسات والاستراتيجيات الكفيلة بتطوير التعليم الثانوي. كما أنجز مدخط دراسات (تخص الأرجنتين

وأوروغواي والبرازيل) عن استراتيجيات التقليل من أوجه التفاوت في فرص الالتحاق بالتعليم الثانوي والاستمرار فيه؛ كما تحلل هذه الدراسات الأنشطة الرامية إلى تعزيز التكافؤ في إطار السياسة التعليمية. وبالتعاون مع معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي) تعزز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال على مستوى التعليم الثانوي في أوروبا الشرقية من خلال حلقة عمل عقدت في فيلنيوس (٢٥-٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني) عن استخدام وسائل الإعلام المتعددة الأغراض في التعليم. وقد قدمت نتائج البحوث التي قام بها إيتي عن "مؤشرات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الثانوي" إلى حلقة العمل الاستشارية بشأن تطوير مؤشرات الأداء الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم (الفلبين، أغسطس/آب ٢٠٠٢) وإلى "المؤتمر الدولي عن التعليم الثانوي من أجل مستقبل أفضل: الاتجاهات، والتحديات، والأولويات" (عمان، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢).

محور العمل ٢:

التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من أجل المواطنة وعالم العمل

٤٩- تعزز التعاون على صعيد التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني مع منظمة العمل الدولية مما أسفر عن أمور من بينها تعبئة صانعي السياسات في مجال التعليم والعمل كي يطبقوا في نظمهم الوطنية المعايير والممارسات الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الواردة في وثيقة اليونسكو التقنيية الجديدة المعنونة "التوصية المعدلة الخاصة بالتعليم التقني والمهني" وفي بيان السياسات الذي أصدرته منظمة العمل الدولية بعنوان "استنتاجات بشأن تدريب وتنمية الموارد البشرية". وقد شارك صانعو سياسات من مستوى رفيع ينتمون إلى ١١ بلداً من ضمنها أفغانستان، في حلقة تدارس دون إقليمية نظمتها اليونسكو بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية (طوكيو، اليابان، ٢٤ سبتمبر/أيلول إلى ٢ أكتوبر/تشرين الأول). وقد زادت فرص الانتفاع بالبرامج الوطنية للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وتحسنت نوعيتها في ستة بلدان من أوروبا الشرقية وذلك في أعقاب حلقة تدارس دون إقليمية لصانعي السياسات في مجال التعليم (موسكو، أكتوبر/تشرين الأول). وفي مبادرة مستقلة، باشر مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني (مركز اليونسكو - يونيفوك، بون) أنشطة تمهيدية بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية لإنشاء إطار إقليمي لصالح إفريقيا الجنوبية بشأن مؤهلات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. وقام مدخظ بدراسة العرض الخاص الذي قدم لغانا وزامبيا فيما يتعلق بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني لتقدير جودة الخدمات المعروضة ومرونتها وآثارها. ودرس مدخظ أيضاً الاستراتيجيات والآليات التي تستخدمها الحكومات لاتخاذ القرارات من أجل تهيئة بيئة مؤاتية لتحقيق اللامركزية وتوسيع نطاق الاستقلالية المؤسسية. وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ومكتب التربية العربي لدول الخليج (ABGES) أعد مكتب اليونسكو في بيروت ووزع في الدول العربية كتاباً عنوانه "الدليل التعليمي لإرخال التعليم التكنولوجي وتطويره في مجال التعليم العام"، من أجل تحسين ارتباط التعليم والتدريب بعالم العمل. وقام معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي) بتنظيم بحوث دولية عن تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وباتت خلاصاتها جاهزة للتوزيع في شكل تقرير نهائي واستقصاء تحليلي.

إصلاح التعليم العالي وتجديده وإضفاء طابع دولي عليه

٥٠- واصلت الأنشطة في إطار هذا المحور التركيز على تنفيذ "الإعلان العالمي وإطار أولويات العمل"، اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي للتعليم العالي، على الأصدقاء الوطنية والإقليمية والدولية وذلك في سياق الإسهام في تحقيق أهداف التعليم للجميع. وقد أسهمت اليونسكو بشكل خاص في تجديد النظم التعليمية لمواجهة تحديات العولمة ومجتمع التعلم، وفي تعزيز التعاون في مجال ضمان جودة التعليم العالي والاعتراف بدرجاته العلمية من خلال المنتدى العالمي الأول بشأن "ضمان الجودة والاعتراف بالدراسات والمؤهلات في مجال التعليم العالي على الصعيد الدولي" (باريس، ١٧-١٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢). وتتضمن خطة عمل المنتدى مبادئ توجيهية عن التحديات الأخلاقية التي تطرحها العولمة، وعن بناء القدرات في مجال ضمان جودة التعليم العالي، ومراجعة الاتفاقات الحالية بشأن الاعتراف بالدراسات في هذا المجال لمواكبة التطورات السريعة الناجمة عن اتساع نطاق التعليم العالي الذي يتخطى الحدود الوطنية.

٥١- وقد أسهم المنتدى العالمي لكراسي اليونسكو الجامعية (باريس، ١٣-١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) الذي انعقد بمناسبة الذكرى العاشرة لإنشاء برنامج شبكة توأمة الجامعات/كراسي اليونسكو الجامعية، في تعزيز الطابع الدولي للتعليم والبحث العالميين عن طريق إقامة شراكات جديدة في أوساط المجتمع الأكاديمي. وقد قيّم الاجتماع التقدم الأساسي الذي أحرزه البرنامج واعتمد استراتيجية لتطويره في المستقبل. وقد منح المدير العام جائزة توأمة الجامعات إلى ١٧ كرسياً جامعياً/شبكة لليونسكو.

٥٢- أما فيما يخص الإصلاح والتجديد في مجال التعليم العالي، فإن برنامج البحوث التابع لمخطط يقوم بتحليل التطورات التي تطرأ على التعليم العالي لمساعدة البلدان على إعداد سياستها المؤسسية في هذا المجال. وجرى إنشاء العديد من أفرقة البحوث على الصعيد المحلي للقيام بدراسات عن إعادة الهيكلة المؤسسية للجامعات (المنطقة الآسيوية)، وعن تعزيز قدرات التعليم العالي (كينيا، نيجيريا، زمبابوي) وعن مساهمة القطاع الخاص في التعليم العالي (جورجيا، كازاخستان، الاتحاد الروسي، أوزبكستان، كينيا، بنغلاديش).

٥٣- وتجري التحضيرات على نحو جيد لاجتماع الشركاء في مجال التعليم العالي (المؤتمر العالمي للتعليم العالي +٥) المزمع عقده في يونيو/حزيران ٢٠٠٣. وقد انعقد اجتماع المشاورة الجماعية الثامنة للمنظمات غير الحكومية بشأن التعليم العالي في باريس في الفترة من ١٣ إلى ١٥ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣. واحتفل مركز اليونسكو الأوروبي للتعليم العالي بالذكرى الثلاثين لتأسيسه في إطار اجتماع اللجنة الأوروبية الإقليمية لمتابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي (سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢). وعُقدت اجتماعات إقليمية للشبكة العالمية للتجديد في مجال التعليم العالي (GUNI) في منطقة آسيا والمحيط الهادي (سبتمبر/أيلول، ٢٠٠٢) وفي أوروبا (أكتوبر/تشرين الأول، ٢٠٠٢).

٥٤- وأسهم معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي) في تعزيز القدرات الوطنية في مجال إصلاح سياسات التعليم العالي من خلال حلقة تدارس لخبراء رفيعي المستوى بشأن صياغة السياسات والاستخدام العملي لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم العالي عن بعد في بلدان افريقيا (نيروبي، كينيا، أكتوبر/تشرين الأول - نوفمبر/تشرين الثاني)، وقد سبقت هذه الحلقة وأعقبها حلقات

تدارس أخرى عقدت عن طريق الاتصال الإلكتروني المباشر. وقد أعد إيتي دورة تدريبية متخصصة عن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد مكيّفة لاحتياجات المنطقة.

٥٥- ومن المطبوعات الصادرة في هذا المجال ما يلي :

Globalization and the Market in Higher Education in Quality Assurance, Accreditation and the Recognition of Qualifications in Higher Education; Higher Education: Its Role and Contribution to our Common Advancement, UNESCO/CEPES; The Role of Student Affairs and Services in Higher Education. (وقد صدرت بالانجليزية والفرنسية فقط). وتمّ إنشاء قاعدة بيانات كأساس يستند إليه في إعداد النسخة الثانية والثلاثين المعدلة من موقع الويب المعنون "الدراسة في الخارج".

١٢٢٤ : محاور العمل ٤ :

تحسين إعداد المعلمين وأوضاعهم

٥٦- عززت اليونسكو قدرات الدول الأعضاء على تحسين نوعية التعليم وزيادة عدد المعلمين المؤهلين، وهما عنصران ضروريان لتحقيق أهداف التعليم للجميع، وذلك من خلال التشجيع على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال والتعليم عن بعد؛ وتعزيز مؤسسات تدريب المعلمين في أفريقيا من خلال إجراء تقييمات استباقية للمؤسسات الرئيسية وإعداد خطط لتحسين هذه المؤسسات، استناداً إلى نتائج التقييم؛ ونشر مؤشرات جديدة تخدم السياسة العامة؛ وتحديد مؤهلات المعلمين، وأوجه القصور، وأسباب تسرب الطلاب، وأوجه التفاوت بين الجنسين؛ وزيادة التوعية بأهمية مهنة المعلم والكفاءة المهنية. واستندت الجهود التي بذلها معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (إيكبا)، من أجل تحسين مؤسسات إعداد المعلمين في عدد من الدول الأعضاء، إلى برامج تتوج بمنح الشهادات وتجمع بين التعليم عن بعد وبين الدورات الدراسية القصيرة المدة التي تتطلب حضور المشاركين. وقد التحق أكثر من ١٤٠ طالبا من اثيوبيا وليبيريا، ومدغشقر بجامعة أنديرا غاندي الوطنية المفتوحة (IGNOU) للحصول على دبلوم دراسات عليا في التعليم عن بعد، وعلى درجة الماجستير في التعليم عن بعد. وفي اثيوبيا، سُجل ١٥ طالبا في دبلوم تعليم الرياضيات، و ١٢٠ طالبا في الدورة الدراسية الخاصة بالإدارة التربوية اللذين توفرهما جامعة جنوب افريقيا (UNISA). وقدم دعم للمعهد العالي للمعلمين في السنغال، من أجل استخدام اللغات الافريقية (البولار، والولفو، والمانديغ) في البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وهو نشاط يعزز إتمامه بحلول ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. وتمّ تشغيل منتدى النقاش بشأن إعداد المعلمين، الذي أنشئ في إطار شبكة إعداد المعلمين، وبدأ إجراء المناقشات باستخدام الانترنت في اثيوبيا.

٥٧- وبغية تشجيع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال والتعليم عن بعد، أعد معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي) مجموعة أدوات خاصة بتدريب وإعادة تدريب المربين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، ونشرها المعهد في الدول الأعضاء. ويجري اختبار دليل منهجي بشأن تدريب العاملين في مجال التعليم على توفير التعليم عن بعد. وتضمنت الأنشطة الأخرى إجراء مشاورات دولية للخبراء بشأن استخدام التعليم عن بعد وتكنولوجيات المعلومات والاتصال في إعداد المعلمين (باريس، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)، وتنظيم حلقة تدارس دون إقليمية عن "دراسة التوجهات والسياسات العامة والاستراتيجيات المتعلقة باستخدام التعليم عن بعد وتكنولوجيات المعلومات والاتصال في إعداد المعلمين" (كيبف، أوكرانيا، ٢١-٢٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)، شارك فيها ١٥

بلداً من أوروبا الوسطى والشرقية لتحليل التوجهات الراهنة وقضايا السياسة العامة، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة بشأن تأثير التكنولوجيات الجديدة على مهنة التعليم.

٥٨- ومثل اليوم العالمي للمعلمين، الذي حلّ في ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢، مناسبة للشروع في إجراء دراسة مشتركة بين منظمة العمل الدولية (الآيلو)/اليونسكو، وهي عبارة عن عرض إحصائي لأوضاع مهنة التعليم، يبرز الحاجة إلى إصلاح ظروف العمل التي تدفع المعلمين إلى هجر هذه المهنة بأعداد متزايدة، ويقترح تغييرات جذرية على صعيد السياسة العامة من شأنها وضع حد لهذه النزعة وقلب اتجاهها. وفيما يتعلق بالأنشطة الرئيسية المرحة المتصلة ببناء القدرات الوطنية لمؤسسات إعداد المعلمين الرائدة في إفريقيا جنوب الصحراء، قامت ٣٨ من أصل ٤٦ دولة عضواً، بحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، بتعيين جهات تنسيق بهذا الشأن. ويجري تحليل التقارير الاستشارية بشأن التقييم الاستباقي للمؤسسات. وتمّ تدعيم الخطط المعدة مع منظمة العمل الدولية من أجل الاشتراك معا في تطويع كتيبها الجديد المعنون "مدونة سلوك بشأن فيروس/مرض الأيدز (السيدا) وعالم العمل - Code of Practixce on HIV/AIDS and the world of Work " بغية استخدامه كدليل لتدريب المعلمين على تناول المسائل المتعلقة بفيروس/مرض الأيدز (السيدا) في مكان ممارسة التعليم. ومن عناوين المطبوعات الصادرة عن هذا الموضوع: "عرض إحصائي لأوضاع مهنة التعليم - A Statical Profile of the Teachibng Profession" مطبوع مشترك للآيلو/اليونسكو (بالانجليزية والفرنسية)؛ و "التعليم المفتوح والتعليم عن بعد: تأملات في السياسات العامة والاستراتيجيات - Open and Distance Learning: Policy and Strategy Considrations"؛ و "الدور الهام لمعلمي المرحلة الابتدائية: تأمين التعليم الجيد للجميع - Primary Teaching Count: Ensuring Quality Education of All" (معهد اليونسكو للإحصاء (UIS) العدد رقم ١ - سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢).

٠١٢٢٥ محور العمل ٥:

وضع معايير ومقاييس جديدة

٥٩- شرعت اليونسكو، إدراكاً منها للأهمية الجوهرية للقواعد الدستورية والتشريعية التي تركز الحق في التعليم، في تنفيذ أنشطة ترمي إلى توفير الدعم التقني لعملية إعداد و/أو تحديث التشريعات الوطنية المتعلقة بالتعليم. وقد قدم هذا الدعم في الآونة الأخيرة إلى بلدين هما ليتوانيا واندونيسيا. وفي إطار هذه العملية، تباحثت المنظمة مع سلطات حكومية رفيعة المستوى من أجل تأمين إدراك كامل للأهمية الحاسمة لمسألة توفير التعليم الأساسي للجميع بوصفه حقاً أساسياً من حقوق الإنسان. وستتجلى هذه الخدمات الاستشارية والدعم التقني لدى تنفيذ خطط العمل الوطنية المتوخاة في إطار عمل داكار. وتباحثت اليونسكو كذلك مع السلطات المعنية بعملية الإصلاح المؤسسي في كينيا، لضمان أن تحظى بالعناية الواجبة التزامات الدولة فيما يخص الحق في التعليم، ولا سيما في إطار صكوك اليونسكو المتعلقة بهذه المسألة.

٦٠- وخلال المؤتمر الثامن لوزراء التربية في الدول الإفريقية (MINDAF VIII)، الذي عقد في جمهورية تنزانيا المتحدة في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، نظمت اليونسكو اجتماع مائدة مستديرة عن القواعد الدستورية/القانونية التي تركز الحق في التعليم بوصفه حقاً أساسياً من حقوق الإنسان. وقد ضم هذا الاجتماع وزراء التربية وخبراء حكوميين رفيعي المستوى، وأتاح الفرصة للمشاركين لتبادل الآراء والخبراء

في هذا المجال. وأسفر عن مجموعة من التوصيات الملموسة. وتقتصر هذه التوصيات اتخاذ تدابير على الصعيد الوطني ترمي إلى تعزيز الأنشطة التقنية، مع تقدير الانعكاسات القانونية لإطار عمل داكار. وجرى التركيز بشكل رئيسي على إدراج الالتزامات التي تعهدت بها الحكومات في نظمها القانونية المحلية.

٦١- وسعيًا لإحراز تقدم على صعيد الأخلاقيات والقيم التربوية، وفيما يتعلق كذلك بالانتفاع بالتعليم الجيد عن بعد، أجرى معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي) دراسة على الصعيد الدولي بشأن "المشكلات الأخلاقية والنفسية والاجتماعية المتعلقة بتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم". وقد صدرت مواد إعلامية عن هذه المسألة ونشرت في الدول الأعضاء، ويجري إعداد استقصاء تحليلي بهذا الصدد.

البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية

التقييم الإجمالي لبرنامج العلوم الطبيعية

٦٢- خلال الفترة قيد الاستعراض، تابع برنامج العلوم الطبيعية تنفيذ الأنشطة التي تندرج في إطار البرامج العلمية والبيئية الرئيسية، ومن ضمنها البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد)، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب)، وبرامج لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (كوي)، وكذلك الأنشطة الرامية إلى تأمين سبل العيش المستدام في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة. وركزت الأنشطة، المنفذة في مجال دعم بناء القدرات في ميدان العلوم الأساسية وعلوم الحياة والعلوم الهندسية، على تعزيز التعليم والتدريب على الصعيدين دون الإقليمي والوطني، وعلى النهوض بقدرات البحث في شتى الموضوعات مثل الفيزياء والرياضيات والكيمياء (ولا سيما الكيمياء الإيكولوجية وكيمياء المياه)، والعلوم البيولوجية والتكنولوجيات البيولوجية، وتم تدريب مئات العلميين والأخصائيين، ولا سيما النساء والباحثين الشباب. واستنادًا إلى قرار المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والستين بعد المائة، تواصلت مشاورات المتابعة بشأن جدوى إمكانية إنشاء برنامج دولي جديد للعلوم الأساسية (IPBS). وتم صون الشراكات وتعزيزها في مجال تنفيذ البرامج العلمية، وذلك من خلال أمور منها إنشاء عشرة مشروعات تعزز التعاون بين اليونسكو وإيكسو (المجلس الدولي للعلوم) في سياق الاتفاق الإطاري.

٦٣- وأسفرت المساعدات التي قدمت إلى الدول الأعضاء في صياغة سياساتها الوطنية في مجال العلم والتكنولوجيا عن اكتساب خبرات متزايدة في البلدان التي استفادت من دعم اليونسكو في أفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية. واستهدف هذا الدعم بناء قدرات المسؤولين عن اتخاذ القرارات وإسداء المشورة لهم لتحسين نظام قياس المؤشرات الخاصة بالعلم والتكنولوجيا في بلدانهم، والوصول إلى هيئات التمويل الدولية. وتحقيقاً لهذه الغاية، استهلكت دراسة أولية عن مجموعة جديدة من المؤشرات الخاصة بالعلم والتكنولوجيا، بالتعاون مع معهد اليونسكو للإحصاء.

٦٤- وتم الاحتفال باليوم العالمي الأول للعلوم من أجل السلام والتنمية في جميع أرجاء العالم تحت رعاية اليونسكو. وأسهم في الاحتفال شركاء عديدون مثل المنظمات الحكومية والدولية الحكومية وغير الحكومية،

واللجان الوطنية لليونسكو، والمعاهد العلمية والبحثية، والرابطات المهنية، ووسائل الإعلام، ومعلمي العلوم والمدارس.

٦٥- ووجهت الجهود المبذولة على وجه الخصوص نحو تنمية الموارد البشرية الموجهة نحو تعزيز موارد الطاقة المستدامة والمتجددة، بغية تحسين ظروف المعيشة في المناطق الريفية والنائية في البلدان النامية، ولا سيّما بالنسبة للنساء. وفي إطار البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة، استهدفت الأنشطة المنفذة بشكل رئيسي تحسين استخدام وصون وإدارة مشروعات الطاقة المتجددة ونقل المعارف التكنولوجية.

٦٦- وكان مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي نظّمته الأمم المتحدة في جوهانسبورغ في أغسطس/آب - سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ محور تركيز رئيسي بالنسبة لأنشطة برامج العلوم الطبيعية خلال الفترة التي يشملها التقرير. وقد أنشأ المدير العام فريق عمل مشترك بين القطاعات، وترأسه شخصياً، لإدارة أنشطة مشاركة اليونسكو في مؤتمر القمة، وأسند إلى قطاع العلوم مهمة التنسيق على صعيد المنظمة في هذا الصدد. ونظمت اليونسكو زهاء ٢٩ حدثاً من أنواع مختلفة خلال مؤتمر القمة، بما في ذلك ٥ معارض. وفي جوهانسبورغ، شرع في اتخاذ زهاء ٢٥ مبادرة شراكة جديدة بين جهات معنية متعددة الأطراف وأسهمت فيها اليونسكو، وكانت هذه المبادرات من النتائج الرسمية التي أسفر عنها مؤتمر القمة. وتتعلق معظم هذه الشراكات الجديدة ببرامج العلوم الطبيعية. وقد ركزت خطة التنفيذ المعدة لمؤتمر القمة تركيزاً شديداً على المسائل المتعلقة بالمياه، وذلك تمثيلاً مع الأولوية التي حددتها اليونسكو لبرامجها العلمية. وتم التركيز أيضاً على أهمية المحيطات ولجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، وكذلك على الطاقات المتجددة، والتنوع البيولوجي، والكوارث الطبيعية، وعلى أهمية العلوم والتكنولوجيا بالنسبة لضمان اتخاذ القرارات بصورة رشيدة.

٦٧- وجرى التركيز على مواصلة الأنشطة ذات الأولوية الرئيسية في قطاع العلوم الطبيعية، وهي التي تتعلق "بالموارد المائية والنظم الإيكولوجية". وقد كثفت اليونسكو أنشطتها من خلال تنفيذ المرحلة السادسة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد)، عن طريق استضافة "البرنامج العالمي لتقييم المياه" واضطلاعها بدور ريادته، وبكونها إحدى الوكالتين الرائدتين في منظومة الأمم المتحدة للاحتفال بالسنة الدولية للمياه العذبة ٢٠٠٣، وعن طريق اضطلاعها بمسؤولية تنظيم عدد من الاجتماعات الرئيسية المعتمز عقدها في إطار المنتدى العالمي الثالث للمياه، ومن خلال مبادرات عديدة أخرى. وحدد المجلس الاستشاري الموضوعي لبهد - ٦ أولويات ونهج تنفيذ البرنامج التي تعكس الأهداف الإنمائية للألفية وخطة التنفيذ المعدة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وقد اتسمت أنشطة البرنامج الهيدرولوجي الدولي ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بالتركيز المتزايد على إمدادات المياه، والإصحاح، والإدارة المشتركة للمياه، والحد من الكوارث المتعلقة بالمياه، ومواجهة التحديات الاجتماعية الناجمة عن ذلك وستجرى مواصلة تعزيز هذه الأنشطة. وأحرزت نتائج هامة في مجال تقييم وإدارة شؤون المياه الجوفية وهيدرولوجيا المناطق الجافة وشبه الجافة. وقد جرى الاعتراف بالبرنامج الهيدرولوجي الدولي بفضل النتائج التي أحرزها في معالجة النزاعات المرتبطة بالمياه، والتعاون على الصعيد الدولي. وأبرزت أنشطة اليونسكو بوضوح الريادة الفكرية للمنظمة في الحوار الدولي بشأن المياه.

٦٨- وعلى المنوال ذاته، تواصل تنفيذ نهج احترام النظام الإيكولوجي. وتم تطوير الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي باعتماد ١٨ معزلاً جديداً للمحيط الحيوي، منها معزل للمحيط الحيوي عابر للحدود الوطنية، و٤ عمليات توسيع لاثنتين من معازل المحيط الحيوي القائمة. ومن المزمع مواصلة إجراء الاستعراض الدوري لمعازل المحيط الحيوي، الذي يدعمه مكتب برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، بغية استخدامه في تحسين تشغيل المواقع الفردية. وقد تم الاعتراف بصلة موضوع معازل المحيط الحيوي بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، خلال هذا المؤتمر.

٦٩- وأكدت اليونسكو التزامها بمساندة أنشطة السنة الدولية للجبال (٢٠٠٢)، ولا سيّما خلال حدث الدورة لهذه السنة وهو "مؤتمر قمة بيشيك العالمي للجبال" (بيشيك، قيرغيزستان، ٢٨ أكتوبر/تشرين الأول - ١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢). وحضر مؤتمر القمة المدير العام لليونسكو وموظفون آخرون. وركز المؤتمر على عدة أمور منها شراكة النوع الثاني التي سيعمل من خلالها برنامج الإنسان والمحيط الحيوي التابع لليونسكو مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وغيرها من الشركاء لترويج العلوم وبناء القدرات في مجال الجبال.

٧٠- وقد قام البرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية بزيادة سرعة تنفيذ ٣٩ مشروعاً، كما وفر نتائج البحوث لعدد هائل من العلميين في إطار علمي عالمي. وقد عمل كقاعدة لترويج التعاون بين مختلف التخصصات، وتبادل نتائج البحوث العلمية، وبالتالي فقد تعزز الاتصال والربط الشبكي بين العلميين على الصعيد العالمي من خلال سلسلة من الاجتماعات وحلقات العمل والزيارات الميدانية الهادفة. وفي إطار "المشروع التعليمي عن الفضاء"، واصلت اليونسكو تعاونها في مجال الاستشعار عن بعد والفضاء الخارجي. كما استمر تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في مجال الحد من الكوارث الطبيعية من خلال المشروعات التعاونية المنفذة في الشرق الأوسط، وجنوب شرق آسيا، وأمريكا اللاتينية. وقد وفرت مشاركة اليونسكو في المؤتمر الآسيوي للتقليل من آثار الكوارث، الذي عقد في كوبي باليابان في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣ الفرصة للمنظمة للتأكيد على التزامها بالوقاية من الكوارث في هذه المنطقة الجغرافية وبإجراء عملية استعراض العشر سنوات لاستراتيجية يوكوهاما وخطة العمل الخاصة بالتقليل من آثار الكوارث.

٧١- وتقدم العمل في تعزيز الإدارة المنصفة والمستدامة لموارد المناطق الساحلية والجزر الصغيرة، وذلك عن طريق المضي في إعداد "اتفاقات بشأن الممارسات الحكيمة في مجال معالجة النزاعات المتعلقة بموارد المناطق الساحلية وقيمتها"، في حلقة عمل نظمت في منطقة آسيا والمحيط الهادي. ونفذت أنشطة متقدمة فيما يخص المناطق ذات الأولوية من الدول الجزرية الصغيرة النامية، وقدمت إسهامات فعلية في تنفيذ اتفاق بربادوس + ٥ وغيره من الاتفاقات وخطط العمل المتعددة الأطراف. وعززت القدرات على تحقيق التنمية المستدامة في الجزر الصغيرة من خلال مواصلة أنشطة المشروعات الميدانية المشتركة بين القطاعات في زهاء اثنتي عشرة جزيرة من جزر شرقي الكاريبي، وفي كوبا، وهاييتي، وجامايكا، وبابوا غينيا الجديدة، وساموا.

التقييم الإجمالي للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات

٧٢- استفادت اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات من حدثين مؤيدين لأنشطتها فيما يتعلق بالبرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام، وهما:

(أ) اعتماد مؤتمر الشركاء لصالح العملية الإفريقية، الذي عقد في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ في جوهانسبورغ، لمجموعة من المشروعات الإقليمية لإدارة شؤون السواحل، من شأنها أن تسهم في المرحلة التنفيذية للعملية الإفريقية، وذلك في إطار العنصر الخاص بالبيئة من الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا؛

(ب) إعلان مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، من خلال الخطة المعدة لتنفيذه، عن ضرورة الاضطلاع بمهمة واضحة لتعزيز أنشطة لجنة كوي التابعة لليونسكو بغية بناء القدرات الوطنية والمحلية في مجال علوم البحار والإدارة المستدامة للمحيطات ومواردها.

٧٣- ونجحت العملية الإفريقية لتنمية البيئة الساحلية والبحرية وحمايتها في المنطقة الإفريقية الواقعة جنوبي الصحراء، بالاشتراك مع الدول الإفريقية الأعضاء، في الاضطلاع بعملية تقنية نفذت في إطارها مجموعة من المشروعات الموجهة نحو العمل لمواجهة التدهور الهائل الذي يصيب البيئة الساحلية والبحرية في بلدان إفريقيا الواقعة جنوبي الصحراء. وقد وافق مؤتمر الشركاء على هذا البرنامج المتكامل لعمليات التدخل، وأيد الملف الأولي للمشروعات المقترحة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، وقد ضم مؤتمر الشركاء لصالح العملية الإفريقية الدول الإفريقية والجهات المانحة.

٧٤- وفضلا عن ذلك، تم إدماج العملية الإفريقية في إطار خطة التنفيذ المعدة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (الفقرة ٥٦-ط) على النحو التالي: "استحداث مشاريع وبرامج وشراكات مع أصحاب المصالح المعنيين وتعبئة الموارد لتحقيق الفعالية في تنفيذ نتائج العملية الإفريقية لحماية البيئة البحرية والساحلية وتنميتها".

٧٥- وقد بذلت لجنة كوي أقصى جهودها من أجل الترويج لجدول الأعمال الخاص بالمحيطات والسواحل في إطار العملية المفضية إلى مؤتمر جوهانسبورغ، وانضمت بذلك إلى الجهود التي يبذلها التحالف الواسع النطاق بين المنظمات الدولية والحكومية والمنظمات غير الحكومية وشركاء آخرين. وقد أسفرت هذه الجهود عن سلسلة من شراكات النوع الثاني كالتالي تم الاعتراف بها في خطة التنفيذ المعدة لمؤتمر قمة جوهانسبورغ.

٧٦- كما أن خطة التنفيذ (في الفقرة ٣٤ - د)، التي وافق عليها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، قد دعت الدول الأعضاء إلى اتخاذ الترتيبات اللازمة من أجل "تدعيم قدرات لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات والفاو وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات الوطنية والمحلية في مجال علوم البحار والإدارة المستدامة للمحيطات ومواردها".

٧٧- ويجب على كوي أن تؤدي دوراً مماثلاً في أهميته للدور الذي نادى به مؤتمر قمة جوهانسبورغ، وقد أدرجت هذه الاقتراحات في مساهمة كوي في مشروع البرنامج والميزانية ٣٢/٥.

البرنامج ٢,١:
العلم والتكنولوجيا: بناء القدرات والإدارة

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ دولار	
٤٣,٠	٨٠٣ ٧٥٧	١ ٨٦٥ ٠٠٠	البرنامج الفرعي ٢,١,١
٣٥,٠	١ ٥٦٣ ٠٩٠	٤ ٤٣٢ ٠٣٨	البرنامج الفرعي ٢,٢,٢
٣٨,٠	٢ ٣٦٦ ٨٤٧	٦ ٢٩٧ ٠٣٨	البرنامج ٢,١

٢,١,١: متابعة المؤتمر العالمي للعلوم: رسم السياسات وتعليم العلوم

٢١١٠

٧٨- استهلكت عشرة مشروعات في إطار التعاون بين اليونسكو والمجلس الدولي للعلوم (إيكسو) بموجب الاتفاق الإطاري المبرم بينهما. وتغطي المشروعات العشرة العلاقة بين المعادن السامة والعناصر النزرة وتأثيرها على القضايا المتعلقة بالبيئة والصحة العامة؛ والبيولوجيا التكاملية والتعدد الإيكولوجي؛ وبناء قدرات أمريكا اللاتينية في مجال الفيزياء البيولوجية؛ ومنظوراً دولياً بشأن معايير وأهداف تعليم الرياضيات؛ وتعزيز الدور الذي تضطلع به المرأة في علم الفيزياء؛ وأسلوباً إلكترونياً لتشاطر المعلومات العلمية؛ والتنبؤ بأحوال الطقس؛ والمحاصيل المعدلة وراثياً؛ وإنشاء إطار جديد لبحوث المحيطات ضمن علم نظام الأرض. وفي نهاية نوفمبر/تشرين الثاني، كان الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية واللجنة العلمية المعنية بمشكلات البيئة قد أعدا خلاصة جامعة وتقييماً عن الوضع المعرفي الراهن بشأن الآثار البيئية للمواد المؤثرة على الغدد الصماء، وقاما بعرضهما في ندوة دولية عقدت في يوكوهاما (اليابان).

٧٩- واستمر تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في صياغة سياساتها الوطنية في مجال العلم والتكنولوجيا. وواصلت البحرين ولبنان وموزمبيق ونيجيريا الاستفادة من الدعم الذي تقدمه اليونسكو. ووافقت الحكومة اليابانية على تقديم ٥٠٠ ٠٠٠ دولار لدعم عملية صياغة السياسات في نيجيريا. أما فيما يتعلق بتقديم المشورة التقنية إلى نظام العلم والتكنولوجيا في بيرو فستنفذ، في ظل تنسيق يؤمنه المجلس الوطني للعلم والتكنولوجيا، الأنشطة التالية: (أ) تنظيم حلقة عمل عن العلم والتكنولوجيا ومؤشرات الابتكار، (ب) إعداد وثيقة بشأن تحديث وتعزيز نظام الإحصاءات والمؤشرات العلمية والتكنولوجية والابتكارية في بيرو، (ج) تنظيم حلقة عمل للعاملين في المجلس الوطني للعلم والتكنولوجيا والهيئات الحكومية والجامعات الرئيسية في بيرو بشأن صياغة وتقييم المشروعات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا. والهدف من حلقة العمل هو بناء قدرات صانعي القرارات في مجال العلم والتكنولوجيا في بيرو على تحسين نظام القياسات والمؤشرات العلمية والتكنولوجية في بلدهم وعلى الوصول إلى هيئات التمويل الدولية.

٨٠- وفي إطار الشراكة بين الجامعة والصناعة والعلوم (يونيسبار) يجري تقديم المساعدة إلى عدد من البلدان (البحرين والمملكة العربية السعودية وغيرها) لإنشاء مجتمعات تكنولوجية تلحق بنظمها الجامعية.

كما تمّ إعداد مشروع لمنطقة البحر المتوسط، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، يستهدف إقامة شراكات من هذا النوع.

٨١- مؤشرات العلم والتكنولوجيا: نفذت اليونسكو (معهد اليونسكو للإحصاء، وقسم التحليل والسياسات في مجال العلوم/قطاع العلوم الطبيعية، ومكتب اليونسكو في مونتيفيديو والمكتب الإقليمي للعلوم (أوروغواي)/قطاع العلوم الطبيعية) استعراضاً دولياً للإحصاءات والمؤشرات العلمية والتكنولوجية. والهدف من ذلك هو تقييم الاحتياجات من المعلومات على صعيد السياسات في مجال العلم والتكنولوجيا داخل الدول الأعضاء والمجتمع الدولي، بغية تحديد مجالات الأولوية لاستحداث إحصاءات ومؤشرات عن أوضاع العلم والتكنولوجيا في بلدان متعددة وكذلك تقييم إمكانية قيام الدول الأعضاء بإعداد هذه الإحصاءات. وهناك منظمات دولية رئيسية أخرى تتعاون في عملية التشاور هذه، ألا وهي شعبة العلم والتكنولوجيا والصناعة التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وشعبة الإحصاءات العلمية والتكنولوجية التابعة لمكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية، والشبكة الأيبيرية الأمريكية للمؤشرات العلمية والتكنولوجية. وتتمثل أهداف هذا النشاط في تحقيق الهدف رقم ٨ من الأهداف الإنمائية للألفية: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

٨٢- صياغة السياسات الخاصة بالعلم: قدمت اليونسكو المساعدة التقنية إلى مديرية أوروغواي الوطنية للعلم والتكنولوجيا والابتكار في تنفيذ مشروع تطوير التكنولوجيا (PDT/IADB)، وهي تقوم بدور المؤسسة التي تدير هذا المشروع الممول من الموارد الخارجة عن الميزانية. والهدف من مشروع تطوير التكنولوجيا هو المساعدة في تعبئة القدرات الابتكارية في البلد من أجل تعزيز القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تنتج سلعاً وخدمات، وتحسين الشروط المواتية لتطوير العلم والتكنولوجيا. وسيتم النهوض بالقدرات الابتكارية من خلال استنباط واستخدام وتطوير تكنولوجيات جديدة في عمليات الإنتاج والإدارة والتوزيع، ومن خلال أنشطة تنفذ في مجال العلم والتكنولوجيا. وتتمثل أهداف هذا النشاط في تحقيق الهدف رقم ٨ من الأهداف الإنمائية للألفية: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

٨٣- وفي ١٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ أقر الاتحاد الأوروبي مشروعاً دولياً هو "جامعة ابن سينا الافتراضية". ويستهدف هذا المشروع تقليص الفجوة القائمة في مجال العلم والتكنولوجيا داخل منطقة البحر الأبيض المتوسط باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وذلك بإنشاء ١٤ مركزاً لوضع برامج تعليمية في مجال العلم والتكنولوجيا. كما يتضمن المشروع عنصراً رئيسياً في بناء القدرات في مجال التعلم باستخدام الوسائل الإلكترونية.

٨٤- وقد أعلن المدير العام في ٣ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقد في جوهانسبورغ بجنوب أفريقيا، عن بدء العمل في "موسوعة النظم المساندة للحياة"، التي تعتبر أكبر ذخيرة معرفية تتعلق بالتنمية المستدامة. وفي إطار برنامج الكراسي الجامعية لليونسكو الموسوعة، ومن خلال مكتب اليونسكو في بكين، نُفذ بحث عن الابتكار في إطار التجمعات الصناعية المتكاملة، تضمن استقصاء للبرامج ذات الصلة، ومبادلات أكاديمية، ومطبوعات بحثية.

٨٥- وتمّ الاحتفال باليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية على مستوى العالم. وضم الاحتفال شركاء كثيرين مثل المنظمات الحكومية، والحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، واللجان الوطنية

ليونسكو، والمؤسسات العلمية والبحثية، والرابطات المهنية، ووسائل الإعلام، ومعلمي العلوم، والمدارس. وعلى وجه الخصوص، وجه الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس جمهورية كوريا، ووزراء العلم والتكنولوجيا رسالة محددة بغية تجديد الالتزام الوطني والدولي الخاص بالعلم، والتشديد على أهمية الاستخدام المسؤول للعلم لصالح المجتمع. وقد نظمت في عدة دول أعضاء محاضرات خاصة في المؤسسات العلمية، وأنشطة لتوعية الجمهور العام ولا سيما الشباب، ومشاركة من جانب صانعي القرارات في المناقشات العامة حول العلم، وأنشطة شارك فيها معلمو العلوم والمدارس، ولقاءات مع وسائل الإعلام.

٨٦- النساء في مجال العلوم: في إطار أنشطة كرسي اليونسكو الجامعي "النساء والعلوم والتكنولوجيا" في الأرجنتين، نظمت دورة تعليمية عن بعد عن قضايا المساواة بين الجنسين لصالح معلمي العلوم وصانعي القرارات من عشرة بلدان في أمريكا اللاتينية (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢).

٨٧- ونظمت الشبكة الأفريقية للنساء العلميات بدعم من البنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مخيماً علمياً ثانياً دون إقليمي لطالبات المرحلة الثانوية، عقد في واغادوغو ببوركينا فاسو في الفترة من ١٥ إلى ٣٠ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢.

٨٨- وفي ٢٠٠٢، أعدت اليونسكو وأصدرت، بوصفها مركزاً لتبادل المعلومات، التقرير التحليلي الموجه إلى الحكومات والشركاء الدوليين بشأن متابعة أنشطة المؤتمر العالمي للعلوم. ويتضمن التقرير المعنون "تسخير العلوم لخدمة المجتمع" عرضاً شاملاً لنتائج المؤتمر، ولتنفيذ أنشطة المتابعة، وللأنشطة الأخرى التي يتعين أن يضطلع بها. وهذا التقرير متاح على الانترنت على الموقع التالي: (<http://www.unesco.org/science/wcs/report-wcs.pdf>).

٢,١,٢: بناء القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا

محور العمل ١:

بناء القدرات في الرياضيات والفيزياء والكيمياء

٨٩- تم تحسين قدرات البحث في موضوعات بحث مختلفة في الفيزياء والرياضيات والكيمياء (في مجال كيمياء الإيكولوجيا والمياه بوجه خاص)، مع القيام بتدريب نحو ١٠٠٠ علمي وأخصائي، ولا سيما من الباحثين النساء والشباب، وذلك بطريق التعاون مع مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية (ICTP)، والمركز الدولي للرياضيات البحتة والتطبيقية (ICPAM/CIMPA)، ومعهد اليونسكو للنزائر، والاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية (IUPAC).

٩٠- وجرى تشجيع النهج المشتركة بين الرياضيات والفيزياء والكيمياء من خلال حلقة عمل شارك فيها ممثلون عن الاتحاد الدولي للرياضيات، والاتحاد الدولي للفيزياء البحتة والتطبيقية (IUPAP)، والاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية (IUPAC). ومن خلال توفير الدعم، أتيحت مشاركة علميين من البلدان النامية في أنشطة الاتحاد الدولي للفيزياء البحتة والتطبيقية والرابطة الدولية للجامعات (IAU). ويجري بوجه خاص تمكين النساء العاملات في مجال الفيزياء من المشاركة في المؤتمرات الدولية من خلال فريق العمل التابع للاتحاد الدولي للفيزياء البحتة والتطبيقية والمعني بالمرأة العاملة في مجال الفيزياء.

٩١- وجرى تحسين القدرات التعليمية في مجال إعداد المدربين لمدرسي الفيزياء الجامعيين في سري لانكا من خلال الشبكة الآسيوية لتعليم الفيزياء (ASPEN)، وذلك بطريق التعاون مع مكتبي اليونسكو الميدانيين في جاكرتا ونيودلهي. وفي إطار التعاون بين اليونسكو ووزارة خارجية الولايات المتحدة، وبالتنسيق مع لجنة تعليم الكيمياء التابعة للاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية، نُظمت في موزمبيق حلقة عمل دولية عن تجارب العلوم الدقيقة والمواد التعليمية.

٩٢- ومن المتوقع حدوث تحسن في فهم الجمهور وتقديره للرياضيات، إذ يجري حالياً استكشاف إمكانيات عقد شراكات لإجراء دراسة جدوى وتصميم معرض دولي متنقل للرياضيات.

٩٣- واليونسكو هي الجهة التي أودع لديها النظام الأساسي للمركز الدولي لاستخدام أشعة السنكروترون في مجال العلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط (سيزامي - SESAME). وخلال الفترة قيد الاستعراض، قامت سبع دول من الأعضاء المؤسسين (البحرين ومصر وإيران وإسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية وتركيا) بإبلاغ المدير العام بموافقتها على النظام الأساسي، وأشارت إلى أنها ستصبح من الدول الأعضاء في سيزامي. ونظراً لأن الحد الأدنى المطلوب كان محددًا بست موافقات، فكان من الجائز إنشاء المركز رسمياً والاستعاضة عن المجلس الدولي المؤقت لسيزامي بالمجلس الدائم. وتم هذا الأمر فعلاً في عمان (الأردن) في ٦ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ بمناسبة عقد الاجتماع التاسع للمجلس المؤقت الذي ساعدت اليونسكو على تنظيمه. وفضلاً عن ذلك، أعربت الكويت للمدير العام عن استعدادها لاتخاذ صفة مراقب. كما قامت ليبيا، التي لا تنتمي إلى المجلس الدولي المؤقت، بإبلاغ اليونسكو برغبتها في اكتساب وضع المراقب، ومن المتوقع أن تنضم قريباً بلدان أخرى إلى المركز كأعضاء أو كمراقبين.

٩٤- وجرى الاحتفال بوضع حجر الأساس للمبنى الذي سيضم مركز سيزامي في إعلان (الأردن) في ٦ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢، وترافق ذلك مع عقد الاجتماع التاسع للمجلس المؤقت. وحضر الاحتفال العاهل الأردني، جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، والمدير العام لليونسكو.

٩٥- وواصل مكتب اليونسكو في جاكرتا إيلاء عناية خاصة للبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والنساء العاملات في مجال العلوم والتكنولوجيا. ومراعاة لذلك، أعد مشروع اقتراح إجمالي للمرحلة الثانية من مشروع تحقيق المساواة بين الجنسين في مجالات العلوم والتكنولوجيا في منطقة آسيا والمحيط الهادي (APGEST). كما قام المكتب نفسه بدعم التعلم العملي والاستراتيجيات القائمة على تكنولوجيا المعلومات في مجال تعليم العلوم، وذلك بالتعاون مع الشبكة الآسيوية لتعليم الفيزياء (ASPEN) من خلال حلقة العمل الإقليمية المعنية بتطوير أساليب التعلم الفعال في مجال تعليم الفيزياء مع ظروف آسيا.

٩٦- وعلى وجه العموم، واصل مكتب اليونسكو في جاكرتا الإسهام في بناء القدرات في مجالات الرياضيات والفيزياء والكيمياء عن طريق دعم المشاركة في حلقات العمل والدورات التدريبية والندوات، وواصل أيضاً دعم تبادل العلميين من خلال الشبكة الإقليمية لكيمياء المنتجات الطبيعية.

٩٧- ومن أجل تحقيق هدف التعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥، وضعت وزارة التربية والشباب والرياضة في كمبوديا، في إطار برنامج الدعم التابع لقطاع التربية (ESSP)، خطة عمل تشمل جميع الاختصاصات وجميع مستويات التعليم. وتمثل المراجعة الأولى التي أجراها برنامج الدعم التابع لقطاع التربية في

سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ خطوة هامة على طريق إصلاح التعليم في كمبوديا، وتعاون قسم أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا ومكتب اليونسكو في جاكرتا والمكتب الإقليمي للعلوم (EST/JAK) مع فريق مراجعة التعليم العالي، الذي يشمل عمله التعليم العالي والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وتدريب المعلمين، وقدموا اقتراحات بشأن ما يلي: إعداد خطة استراتيجية وتبرير للسياسة العامة؛ ودراسة احتمالات ضمان الجودة؛ وضرورة وضع آلية وطنية للاعتراف بالشهادات على مستوى التعليم العالي؛ ورصد استعداد الطلاب للالتحاق بالتعليم العالي والاستفادة من ذلك في التعليم المدرسي؛ وتحديد دور التعليم والتدريب التقنيين والمهنيين في قطاع التعليم العالي، ودور وتمويل القطاع الخاص الذي يقوم بتوفير التعليم العالي. وتُعد الآمال على أن تحقق الحكومة الكمبودية الأهداف الجيدة المحددة في البرنامج، وذلك من خلال المراجعات المنتظمة التي يقوم بها برنامج الدعم التابع لقطاع التربية (ESSP)، والمساهمات التي يضطلع بها عدد كبير من الخبراء الخارجيين المستقلين، والتنفيذ السليم للبرنامج.

محور العمل ٢:

بناء القدرات في العلوم البيولوجية والبيوتكنولوجيات

٩٨- في الفترة قيد الاستعراض، جرى التركيز على أنشطة بناء القدرات في مجالات العلوم البيولوجية والبيوتكنولوجيات. ووفقاً للأولويات والنتائج المتوقعة الواردة في الوثيقة ٣١/م/٥، أُتيح للعلميين الشباب المنتمين إلى البلدان النامية الانتفاع بالتقدم العلمي وبفرص التدريب في مجال علوم الحياة.

٩٩- وأُنجز ذلك من خلال تقديم ٢١ منحة بحثية مشتركة التكاليف بالتعاون الوثيق مع الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجيا (ASM) والاتحاد الدولي لجمعيات الميكروبيولوجيا (IUMS)؛ وعن طريق دعم تبادل العلميين من خلال الشبكات، مثل الشبكة الإقليمية للميكروبيولوجيا والبيوتكنولوجيا الجرثومية؛ وتوفير دعم حفاز لتنظيم ٧ حلقات عمل ودورات تدريبية دولية، شارك فيها مشاركة مباشرة منظمات ومؤسسات وطنية وشركاء دوليون مثل المنظمة الدولية لبحوث الخلايا (ICRO) والمنظمة الدولية لبحوث المخ (IBRO)، ووفرت تدريباً لنحو ١٤٨ باحثاً شاباً من ٣١ بلداً من شتى أنحاء العالم (٣ من البلدان العربية، و١٠ من آسيا، و٤ من أوروبا، و٧ من أقل البلدان نمواً، و٧ من أفريقيا). واستفاد ما لا يقل عن ٤٥ مرفقاً للتعليم والتوثيق والبحث في أقل البلدان نمواً من اشتراكات مجانية في مجالات ومواد تعليمية رقمية، وذلك بفضل التعاون مع عدد من الشركاء مثل الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجيا (ASM) والمجلة الإلكترونية للبيوتكنولوجيا (EJB) ونظام البحث والمعلومات للبلدان غير المنحازة وغيرها من البلدان النامية (RIS) والاتحاد الدولي لمجموعات المستنبتات (WFCC)، وبفضل تحسين توزيع المعلومات العلمية المستوفاة. كما أن توقيع مذكرة تفاهم بين اليونسكو والاتحاد الدولي للكيمياء الحيوية وبيولوجيا الجزيئات (IUBMB) يسرّ التعاون العلمي الدولي مع هذا الشريك في مجال إعداد مبادرات جديدة لبناء القدرات.

١٠٠- وأُنجز مكتب اليونسكو في البندقية المشروع 416 GLO 305615 الذي جرى تمويله من موارد خارجة عن الميزانية، والذي نُفذ على مدى سبع سنوات تقريباً في إطار اتفاق تعاون بين اليونسكو والمجلس الوطني الإيطالي للبحوث (UNESCO-CNR)، في مجال البحوث الطبية البيولوجية، مع التركيز على بحوث مرض الأيدز/السيدا والوقاية منه.

١٠١- وقدمت النتائج العلمية التي تم التوصل إليها من خلال هذا المشروع تبريراً وأساساً علمياً لمشروع جديد خارج عن الميزانية تموله إيطاليا من أجل إعداد لقاح للأطفال من شأنه منع انتقال فيروس الأيدز/السيدا من الأم إلى الطفل في أفريقيا. وهذا المشروع مصمم لمدة ثلاث سنوات وتبلغ تكاليفه الإجمالية التي ستقدمها الحكومة الإيطالية ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

١٠٢- ويشارك مكتب اليونسكو في جاكارتا والمكتب الإقليمي للعلوم مشاركة فعالة في تنظيم الندوة الآسيوية الحادية عشرة للنباتات الطبية والتوابل وغيرها من المنتجات الطبيعية (ASOMPS XI-2003)، التي ستضم منتدى مفتوحاً لإعداد مشروع بروتوكول دولي للاستكشاف البيولوجي.

محور العمل ٣:

بناء القدرات في العلوم الهندسية والبحوث التكنولوجية وتطبيقاتها على قضايا التنمية

١٠٣- في إطار متابعة المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة، وتعزيز تنفيذ البرنامج العالمي للشمس ١٩٩٦-٢٠٠٥، استمرت اليونسكو في الترويج لمصادر الطاقة المتجددة، وتعزيز بناء القدرات، وتنمية الموارد البشرية ذات الكفاءة، وتعبئة الجهود فيما يخص التوعية والحث على استخدام مصادر الطاقة المتجددة على نحو يكفل استدامتها وإسداء المشورة فيما يتعلق بالسياسة العامة. وتُنفذ الأنشطة بالتنسيق مع المكاتب الميدانية وتمت تلبية الاحتياجات الوطنية والإقليمية ومراعاة المجالات ذات الأولوية. وبُذلت جهود خاصة في سبيل تنمية الموارد البشرية وتعزيز مصادر الطاقة المستدامة والمتجددة من أجل تحسين ظروف المعيشة في المناطق الريفية والنائية في البلدان النامية، ولا سيما لدى النساء. وفي إطار البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة (GREET)، استهدفت الأنشطة المضطلع بها بصورة رئيسية تحسين استخدام وصيانة وإدارة مشروعات الطاقة المتجددة ونقل الدراية التكنولوجية. وجرى تعزيز القدرات الوطنية في مجال التخطيط المتعلق بالطاقة المتجددة من خلال تدريب الأفرقة المتخصصة للخبراء والمدربين على استخدام وصيانة تكنولوجيات الطاقة المتجددة ومعداتنا، وشمل هذا التدريب البلدان التالية: بنين وبوركينا فاسو والكامرون وغينيا وغينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وكوت ديفوار. وقدم دعم لإعداد الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالطاقة المتجددة في منطقة الكاريبي من خلال مساهمة اليونسكو ومشاركتها الفعالة في مؤتمر "تسخير التكنولوجيا لترشيد استخدام الطاقة والطاقة المتجددة" (TECNOURE 2002). وعزز هذا الاجتماع أواصر الشراكة بين المشاركين والجهات المانحة والوكالات والمنظمات الدولية الحكومية فيما يخص استخدام الطاقة ومصادر الطاقة المتجددة استخداماً رشيداً على الصعيد الوطني.

١٠٤- وقدم مكتب اليونسكو في البندقية دعماً مالياً لأنشطة كراسي اليونسكو الجامعية الخاصة بالهندسة في الجامعتين التاليتين:

- جامعة موسكو الحكومية للهندسة البيئية، موسكو، الاتحاد الروسي؛
- جامعة بيلاروس التقنية الوطنية، مينسك، بيلاروس.

١٠٥- وركزت هذه الكراسي الجامعية على التدريب المتقدم لطلاب الدراسات العليا، وعلى تنظيم اجتماعات علمية للباحثين والمهندسين الشباب، وإعداد مواد تعليمية في الميادين المتقدمة للهندسة والتكنولوجيا.

١٠٦- وواصل مكتب اليونسكو في البندقية إعداد طرائق للتعاون الأوروبي في مجالي التعليم والتدريب المتعلقين بمصادر الطاقة المتجددة، وذلك من خلال الشبكة الأوروبية للتعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة (EURO-NETRES)، التي ستصبح جاهزة للعمل في عام ٢٠٠٣.

١٠٧- وفي إطار برنامج التشارك بين الجامعة والصناعة والعلوم (UNISPAR) في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي، قام قسم أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا ومكتب اليونسكو في جاكرتا والمكتب الإقليمي للعلوم (EST/JAK) بالإشراف على سبع كراس جامعية لليونسكو ترعاها المؤسسات الصناعية، وهي التالية: الكرسي الجامعي المشترك بين مؤسسة أوباياشي واليونسكو في جامعة تشولالونغكورن، والكرسي الجامعي المشترك بين هيئة HIJ واليونسكو في جامعة اندونيسيا، والكرسي الجامعي المشترك بين هيئة NKK واليونسكو في جامعة تشولالونغكورن، والكرسي الجامعي المشترك بين شركة ميتسوبوشي للصناعات الثقيلة واليونسكو في جامعة هانوي للتكنولوجيا، والكراسي الجامعية المشتركة بين شركة تويوتا واليونسكو في كل من الجامعات التالية: جامعة الفلبين وجامعة الأمير سونغكلا وجامعة تايلاند ونانكا في الصين.

١٠٨- ودعمت أنشطة كراسي اليونسكو الجامعية الدراسات العليا داخل البلدان، وبذلك تدرب طلاب الدراسات العليا في مراكز البحوث في اليابان وفي بلدان أخرى، وتدريب العديد من طلاب المرحلة الجامعية الأولى في إطار مشروعات مشتركة في البلد المضيف. وعلاوة على التدريب، أفضت أنشطة الكراسي الجامعية إلى نقل التكنولوجيا وإعداد مواد تعليمية ووحدات تعليمية مرنة، وغير ذلك.

١٠٩- وفاز الكرسي الجامعي المشترك بين هيئة NKK واليونسكو والخاص بهندسة التعدين في جامعة تشولالونغكورن بإحدى جوائز برنامج توأمة الجامعات التي قدمها المدير العام في المنتدى العالمي العاشر لكراسي اليونسكو الجامعية، الذي عقد في باريس في الفترة من ١٣ إلى ١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. وبعد نجاح تنفيذ الأنشطة خلال الأعوام الأربعة الماضية، وافقت هيئة NKK على مواصلة الدعم للسنة الخامسة. وأثبتت كراسي اليونسكو الجامعية أنها أداة مفيدة للتدريب الرفيع المستوى وبناء القدرات، وينبغي بذل المزيد من الجهود في المستقبل من أجل توسيع نطاق البرنامج.

البرنامج ٢,٢ :
العلوم والبيئة والتنمية المستدامة

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ دولار	
٤٣,٠	١ ٨٣٨ ٩٧٧	٤ ٢٨٩ ٢٢٤	البرنامج الفرعي ٢,٢,١
٤٥,٠	١ ١٧١ ٢٧٦	٢ ٥٨٣ ٧١٠	البرنامج الفرعي ٢,٢,٢
٤٩,٠	٥٧٥ ٨١٨	١ ١٧٨ ٠٨٦	البرنامج الفرعي ٢,٢,٣
٤٣,٠	٤١٩ ٣٦٠	٩٧٦ ٢٩٠	البرنامج الفرعي ٢,٢,٤
٤٨,٠	١ ٣٧٤ ١٦٧	٢ ٨٦١ ١٠٠	البرنامج الفرعي ٢,٢,٥
٤٥,٠	٥ ٣٧٩ ٥٩٨	١١ ٨٨٨ ٤١٠	البرنامج ٢,٢

٢,٢,١ : التفاعلات في مجال الموارد المائية: النظم المعرضة للخطر والتحديات الاجتماعية

محور العمل ١ :

الموارد المائية والنظم الإيكولوجية ذات الصلة: عمليات التقييم والإدارة المستدامة على مختلف المستويات

٠٢٢١١

١١٠- عُقد في باريس من ٢٣-٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، الاجتماع الأول للجان الاستشارية الموضوعية، التابعة للمرحلة السادسة للبرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد - IHP)، وضمت أكثر من ٣٠ خبيراً من مختلف أنحاء العالم. وأسدى الخبراء المشورة بشأن خطة تنفيذ المرحلة السادسة لبهد وفقاً لطريقة أكثر مرونة، تمكن من إدخال تعديلات كل سنتين. وأكدت اللجان المذكورة على أهمية ما يلي، من بين جملة أمور أخرى: التفاعلات/الارتباطات بين العوامل المؤثرة في الموارد المائية؛ تنوع العمليات الهيدرولوجية وتغيراتها ودينامياتها؛ التعليم وبناء القدرات ونقل المعلومات؛ النهج الإقليمي؛ وأخيراً، الربط الفعال بين بهد - IHP والبرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP). وفي صدد الأولوية الرئيسية في مجال الموارد المائية ودعم النظم الإيكولوجية، أوصت اللجان المذكورة بأن تولى عناية أكبر للحالات القصوى، مثل إدارة شؤون حالات الفيضانات والجفاف، وأن تولى أيضاً عناية لإدارة شؤون المياه الجوفية ومياه المناطق الحضرية تنفيذاً لاتفاقات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (WSSD).

١١١- وطبقاً لخطة تقييم فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، يُجرى في الوقت الحاضر التقييم الخارجي للمرحلة الخامسة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي، المعنونة "الهيدرولوجيا وتنمية الموارد المائية في بيئة سريعة التأثير" (١٩٩٦-٢٠٠١). وتم تحديد مهام التقييم بالاشتراك مع مكتب الإشراف الداخلي (IOS). وبدأ التقييم في اجتماع لخبراء التقييم، عُقد في باريس من ١٨-٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، وُضعت أثناءه الاستراتيجية، وأجريت اتصالات بين أعضاء الفريق وموظفي بهد وسائر الموظفين المعنيين.

١١٢- واصل البرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP) عمله المتعلق بإعداد منهجيات ومؤشرات لتقييم حالة التزود بالمياه واستخدامها في العالم، والمتعلق بإجراء دراسات رائدة. وأنجز التقرير الأول عن تنمية الموارد المائية في العالم، وسيُعرض في المنتدى العالمي الثالث للمياه (كيوتو، مارس/آذار ٢٠٠٣)

١١٣- وأنتجت شبكة بهد الإقليمية لهيدرولوجيا الوديان في المنطقة العربية عدة مطبوعات، عن دراسات لحالات قطرية، ومجموعة مسلسلات عن أفضل الإجراءات في بحوث وتنمية الموارد المائية في هذه المنطقة، وذلك في إطار المشروع الخاص بالموارد المائية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. ونشرت مطبوع عنوانه "Coping with Water Scarcity" (التغلب على مشكلة شح المياه) ليكون بمثابة دليل لإعداد مبادئ توجيهية إقليمية أو محلية يسهم في تكوين مفاهيم فكرية وإدارية للتغلب على مشكلة شح المياه. وتم بالتعاون مع لجنة جنوب إفريقيا الوطنية لبهده نشر كتيب لتوعية الجمهور بموضوع "التصحر" في البلدان الإفريقية الواقعة جنوبي الصحراء. وعُقدت حلقة عمل في مدينة الجزائر (سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢) من أجل إعداد صيغة رقمية للخريطة الهيدرولوجية للبلدان المعنية بمرصد الصحراء والساحل (OSS). وأنشئ مركز المياه للمناطق القاحلة وشبه القاحلة من أمريكا اللاتينية والكاريبي في سيرينا، شيلي، وبدأ في ممارسة أنشطته بمساندة من المنظمات المحلية، ومستعيناً بموارد مالية من صندوق أموال ودائع اليونسكو - فلاندر للعلوم.

١١٤- ونظم بهد حلقات تدارس ودورات تدريب في مناطق مختلفة من العالم، ونشر عدة مطبوعات علمية، وذلك بهدف تحسين القدرات على مستوى العالم في مجال تقييم الموارد المائية الجوفية وإدارتها على نحو مستديم. وعكفت حلقة تدارس مشتركة بين برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي (بهده اليونسكو) وفريق البنك الدولي الاستشاري لإدارة موارد المياه الجوفية (GWMATE) على بحث موضوع "استخدام موارد المياه الجوفية غير المتجددة"، في مقر اليونسكو، ٤-٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، فأصدرت هذه الحلقة "مذكرة تقنية" موجهة إلى واضعي السياسات، و "مجموعة من المبادئ التوجيهية" موجهة إلى القائمين على إدارة الموارد المائية. وأسهم بهد في تنظيم المؤتمر المعني بموضوع "استخدام موارد المياه الجوفية لخدمة التنمية البشرية"، الذي عُقد في مار ديل بلاتا، الأرجنتين، خلال الفترة ٢١-٢٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. وشارك بهد كذلك في تنظيم مؤتمر دولي بشأن "الاستخدام الكثيف للمياه الجوفية"، أجرى تقييماً للاستخدام الراهن للمياه الجوفية ومقدار الطلب عليها، وللتشريعات المتعلقة بها في مناطق مختلفة. وكان من نتائج هذا المؤتمر جملة توصيات بشأن "الاستخدام الكثيف للمياه الجوفية"، نشرها بهد في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. وفي إطار مبادرة بهد التابع لليونسكو التي عنوانها "الإدارة الدولية لموارد الطبقات المشتركة (عبر الحدود) الحاملة للمياه (ISARM)، نُظم اجتماع استشاري في مار ديل بلاتا، بالأرجنتين (٢٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢) من أجل إنشاء فريق عمل متعدد التخصصات لبرنامج (ISARM) في أمريكا اللاتينية. وأعدّ بهد أول مسودة لخريطة العالم الهيدرولوجية بالتعاون مع الرابطة الدولية لأخصائيي الجيولوجيا المائية (IAH)، ولجنة الخريطة الجيولوجية للعالم (CGMW)، والمعهد الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية (BGR)، والبرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية (IGCP).

١١٥- ونشر برنامج بهد التابع لليونسكو، في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، أعمال المؤتمر الذي عُني بموضوع "تقييم وحماية موارد المياه الجوفية: من الرؤية إلى العمل". وشارك مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية والكاريبي (ROSTLAC) البنك الدولي في إعداد دليل لـ "حماية

جودة المياه الجوفية"، موجه إلى سلطات البلديات والوكالات المعنية بالبيئة. وفي إطار البرنامج المشترك بين بهد التابع لليونسكو والوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) بشأن النظائر في الهيدرولوجيا (JIIHP)، نظم كرسي اليونسكو الجامعي للموارد المائية الجوفية القائم في جامعة وسترن كيب، في كيب تاون، حلقة تدريب على استخدام النظائر لتجديد مخزون الطبقات الجوفية من الماء بالوسائل الاصطناعية، موجهة إلى بلدان جماعة التنمية في الجنوب الأفريقي (SADC). كما أن المشروع المتعلق باستهلال برنامج عمل مشترك بين اليونسكو والرابطة الدولية لأخصائيي الجيولوجيا المائية (IAH)، في مجال إدارة موضوع "تجديد مخزون الطبقات الجوفية من المياه (MAR)، لقي التأييد من الندوة الدولية الرابعة المعنية بـ "تجديد مخزون الطبقات الجوفية من المياه بالوسائل الاصطناعية" التي عُقدت من ٢٢ إلى ٢٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، في أديلايد، أستراليا. ثم إن برنامج بهد التابع لليونسكو نشر كتيباً يتضمن عرضاً لمبادئ إدارة شؤون عملية تجديد مخزون الطبقات الجوفية من المياه.

١١٦- واستضافت اللجنة الوطنية السويدية لبهد، والمجلس السويدي للبحوث، والشراكة العالمية من أجل المياه، الندوة الأولى المعنية بموضوع "تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات" (HELP)، التي عُقدت في كالمار (أغسطس/آب ٢٠٠٢) من أجل تقييم الخبرة المكتسبة من أحواض HELP الموجودة، مع تركيز خاص على الحوار بين العلميين، وإداريي الشؤون ذات الصلة بالمياه، والأطراف المعنية. ونوقش أيضاً جدول أعمال برنامج HELP مع وكالات جديدة يمكن أن تكون شريكة أو مانحة. ثم إن فرع أمريكا اللاتينية والكاريبي، من مشروع "نظم جريان الأنهار استناداً إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية (FRIEND)"، استُهل بمرحلة أولى تشمل منطقة الكاريبي وأمريكا الوسطى.

١١٧- وعُقدت في بريمرهافن، ألمانيا، من ٩ إلى ١٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، ندوة دولية حول موضوع "هيدرولوجيا المناطق الساحلية المنخفضة والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، واشتركت في تنظيمها اللجنتان الوطنيتان الألمانية والهولندية لبهد و OHP (برنامج الهيدرولوجيا الميدانية التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية - WMO)، بالتعاون مع اليونسكو و WMO. وقد هدفت الندوة إلى زيادة وعي الجمهور والسياسيين بسرعة تأثر المناطق الساحلية، وإلى بحث موضوع الأدوات والتدابير اللازمة لإدارة شؤون الموارد المائية في المناطق الساحلية بصورة مستديمة وعلى مستوى خبراء. وأوصت الندوة اليونسكو بأن تزيد جهودها في مجالي التعليم والتدريب، من أجل التوصل إلى تحقيق فهم أفضل للعمليات ذات الصلة بالمياه وذات الدور الهام من حيث التنمية المستديمة للمناطق الساحلية المنخفضة، وأن تمضي قدماً في تعزيز التنسيق لتنفيذ المشروعات المستعرضة وأنشطة التعليم والتدريب، بين بهد والماب وكوي والبرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية (IGCP) ومشروع المناطق الساحلية والجزر الصغيرة (CSI) وبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية (MOST).

١١٨- وعُقدت في بوخارست، رومانيا، تحت رعاية الحكومة، من ٢ إلى ٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، المؤتمر الحادي والعشرون لبلدان حوض الدانوب، لبحث موضوع "التنبؤ في مجال الهيدرولوجيا والأسس الهيدرولوجية لإدارة شؤون الموارد المائية". وحضره أكثر من ١٧٥ خبيراً من ١٨ بلداً، وقد نظّمته اللجنة الوطنية الرومانية لبهد بدعم من مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم، البندقية، إيطاليا (VNI)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، والرابطة الدولية للعلوم الهيدرولوجية (IAHS). وأسهم هذا المؤتمر في تبادل فعال للمعارف في مجالات مختلفة ذات صلة بالهيدرولوجيا وإدارة الموارد المائية، مثل: التنبؤ في

مجال الهيدرولوجيا من حيث الكم والكيف، والعمليات الإيكولوجية الهيدرولوجية، والتحات، ونقل الترسبات، وقضايا جودة المياه، وإدارة شؤون الموارد المائية، ومدخلات علم الأرصاد الجوية في نماذج التنبؤ الهيدرولوجي. وفي إطار برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي عُقدت قبل المؤتمر في بوخارست، رومانيا، في ١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، جلسة العمل السادسة عشرة للتعاون الإقليمي بين بلدان حوض الدانوب.

١١٩- وعُقد في صوفيا، بلغاريا، من ٢٩ أكتوبر/تشرين الأول إلى ٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، الاجتماع الأول لفريق العمل الخاص بمشروع "تقدير أثر تغير المناخ على عناصر الدورة الهيدرولوجية في جنوب شرقي أوروبا"، بهدف تحقيق خلاصة جامعة للمعارف المتوافرة عن الترابط بين المناخ والمياه، وإعداد طرائق تنفيذ مشروع تعاوني في نفس الموضوع، خلال عام ٢٠٠٣، بدعم من مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم، البندقية، إيطاليا (VNI).

محور العمل ٢:

التفاعلات في مجال المياه، والأمن المائي

٠٢٢١٢

١٢٠- عُقد المؤتمر الدولي المعني بموضوع "من التنازع إلى التعاون في إدارة الموارد المائية على المستوى الدولي: المصاعب وفرص النجاح"، من ٢٠ إلى ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، في معهد التعليم في مجال المياه التابع لليونسكو والمعهد الدولي لهندسة البنى الأساسية والهندسة الهيدرولوجية والبيئية في ديلفت، هولندا. وقد نظمه برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي بالتعاون مع برنامج اليونسكو للتحويلات الاجتماعية (موست) ومنظمة الصليب الأخضر الدولية (GCI) والمعهد الدولي لهندسة البنى الأساسية والهندسة الهيدرولوجية والبيئية. وجرى ذلك في إطار المشروع المعنون "من إمكانات النزاع إلى إمكانات التعاون: المياه من أجل السلام"، الذي يُعدّ بمثابة مساهمة من اليونسكو ومنظمة الصليب الأخضر الدولية في البرنامج العالمي الجاري لتقييم المياه (WWAP). وعُقدت قبل المؤتمر، أي في ١٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، حلقة عمل خاصة حول موضوع "النظر في النزاعات المتعلقة بنظم التخزين وحل هذه النزاعات". وضم المؤتمر قرابة ٢٠٠ مشارك. وعزز هذا المؤتمر موقع اليونسكو في القيادة الفكرية للإدارة المشتركة للموارد المائية على المستوى الدولي، وقدم لأهل الممارسة في مختلف أنحاء العالم مراجع وأمثلة هامة للممارسات الجيدة. واضطلعت اليونسكو أيضاً بنشر أعمال المؤتمر الثاني للرابطة الدولية لتاريخ المياه (IWhA) (الذي عُقد في برغن، النرويج، أغسطس/آب ٢٠٠١) الذي عالج موضوع التنازع والتعاون بشأن المياه من منظور تاريخي.

١٢١- ونُفذ نشاط مشابه تمثل في حلقة عمل الخبراء التي عُنيبت بموضوع الإتجار بالمياه، وعُقدت يومي ١٢-١٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، في معهد التعليم في مجال المياه التابع لليونسكو والمعهد الدولي لهندسة البنى الأساسية والهندسة الهيدرولوجية والبيئية، في ديلفت، هولندا. فكانت حلقة العمل هذه أول حدث من نوعها، وساندها المعهد الوطني الهولندي للصحة العامة. وكانت مساهمة مشتركة بين لجنتي بهد الوطنيتين الهولندية والألمانية في تنفيذ البند الرئيسي ٤.٢ - تقييم الموارد المائية، من المرحلة السادسة لبهده.

١٢٢- وبخصوص التعليم والتدريب في مجال المياه، يجدر بالذكر أن عدة كراس جامعية لليونسكو معنية بالمياه شاركت في المنتدى العالمي لكراسي اليونسكو الجامعية، الذي عُقد من ١٣ إلى ١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. وقد تركز على موضوع المياه، جزء كبير من مناقشات المنتدى والموائد المستديرة التابعة للكراسي الجامعية ذات الصلة بقطاع العلوم، وذلك بالنظر إلى المرتبة العالية من الأولوية التي يحتلها هذا الموضوع في قطاع العلوم.

١٢٣- وأنجزت سلسلة مونغرافات عن موضوع أخلاقيات استخدام المياه، وستُنشر بحيث يمكن عرضها في المنتدى العالمي الثالث للمياه، المزمع عقده في كيوتو، خلال مارس/آذار ٢٠٠٣.

نشاط مشترك بين البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي محور العمل ٣:

التفاعلات بين الأرض والمياه: نحو تأمين الإدارة المستدامة

١٢٤- استُحدث النهج الهيدرولوجي الإيكولوجي كعنصر أساسي في الإدارة المستدامة للموارد المائية، عقب الاجتماع الأول للجنة الاستشارية العلمية للهيدرولوجيا الإيكولوجية، الذي عُقد في مايو/أيار ٢٠٠٢ في البندقية. ونُشرت أحدث المعارف في مجال الهيدرولوجيا الإيكولوجية في أوساط العلميين وأوساط واضعي السياسات وأصحاب القرار. فقد أُصدرت عدة مطبوعات خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٢، بما فيها المطبوع الخاص الصادر عن الرابطة الدولية للعلوم الهيدرولوجية (IAHS) بعنوان "الهيدرولوجيا الإيكولوجية للأنهار والأراضي الرطبة في أمريكا الجنوبية (The Ecohydrology of South American Rivers and Wetlands)"، والدليل المشترك بين برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي والمركز التكنولوجي البيئي الدولي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-IETC) بشأن "المبادئ التوجيهية للإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه - التكنولوجيات النباتية والهيدرولوجيا الإيكولوجية" (Guidelines for the integrated management of the watershed - phytotechnology and ecohydrology).

١٢٥- ونُظمت دورة دراسية متقدمة في موضوع "الهيدرولوجيا الإيكولوجية وإدارة المناطق الساحلية: من مستجمعات الأمطار والمياه إلى المناطق الساحلية"، بدعم من مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم، البندقية، وذلك في جامعة ألغرافي (البرتغال)، من ٢٣ إلى ٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. وحضرها ٢٢ طالباً من ١٥ بلداً من عدة قارات، واشتملت على عمل ميداني في مصب نهر غوارديانا والمناطق الساحلية المجاورة.

١٢٦- وفي أواخر نوفمبر/تشرين الثاني، استُهل في بولندا، بدعم أيضاً من مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم، البندقية، مشروع لموقع تجارب إيضاحية متكاملة بين الأحواض الكبيرة في مجال الهيدرولوجيا الإيكولوجية. وستكون أنشطة هذا المشروع الإيضاحي ذات طابع إقليمي، وستنفذ تحت إشراف شامل من جانب اللجنة الاستشارية العلمية المنشأة في إطار المرحلة السادسة من بهد، وبالتعاون الوثيق مع قسم الإيكولوجيا التطبيقية بجامعة لودز والحكومات المحلية المعنية. فالمشروع يهدف إلى إعداد نهج هيدرولوجي إيكولوجي في إدارة الموارد المائية ونشره وتنفيذه على نطاق واسع، من خلال أنشطة بحث وإيضاح ونشر تعاونية متكاملة.

١٢٧- ويشارك في تنفيذ ورعاية معظم الأنشطة المذكورة أعلاه المركز التكنولوجي البيئي الدولي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-IETC، اليابان)، في إطار مذكرة تفاهم مدتها أربع سنوات، مبرمة بين برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي والمركز التكنولوجي البيئي الدولي التابع ليونيب، وتشمل التعاون في المجالات المتكاملة من الهيدرولوجيا الإيكولوجية والتكنولوجيات النباتية.

١٢٨- وعُقد بتاريخ ١٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، في بلنسية، اسبانيا، الاجتماع الأول الخاص بإعداد مشروع بشأن "هيدرولوجيا الأراضي الرطبة على سواحل البحر المتوسط" (HYDROHUMED). وسيُنفذ هذا المشروع بالاشتراك بين البرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد) وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب)، تحت إشراف الهيئة الاسبانية للمسح الجيولوجي.

١٢٩- وازدادت إلحاحاً الحاجة إلى أنشطة بهد في مجال إدارة مياه المناطق الحضرية، نظراً للأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالانتفاع بالإمدادات المائية والإصحاح. فعُقدت حلقات عمل دولية من أجل توفير قاعدة لمشروعات إعداد مبادئ توجيهية بشأن معالجة النزاعات الناشئة عن استغلال مياه المناطق الحضرية، وبشأن تأثير حياة الناس على الدورة المائية في المناطق الحضرية. وصيغت المبادئ التوجيهية الفكرية والإجراءات اللازمة من أجل التوصل إلى نهج جديد في وضع النماذج اللازمة لإدارة المياه الجوفية في المناطق الحضرية. ويجري تصميم عدد من المبادرات وتجريبها في المركز الإقليمي لإدارة المياه في المناطق الحضرية في طهران.

١٣٠- وبالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة (UNU)، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA)، شارك ممثلو بهد والماب في حلقة عمل دولية بشأن "الإدارة المستدامة للمناطق الجافة الهامشية"، عُقدت في القاهرة ومرسى مطروح والاسكندرية (مصر)، في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، من أجل إعداد مشروع كبير للبحوث المقارنة بشأن الأراضي الجافة في شمال أفريقيا وآسيا، مخطط لبدئه في عام ٢٠٠٣. وبدأت تظهر ملامح المشروع الجامع للتخصصات المتعلقة بـ "إدارة وتنمية المناطق القاحلة وشبه القاحلة من أفريقيا الجنوبية بصورة متكاملة ومستدامة" (SIMDAS)، بفضل مساعدة مكتب اليونسكو في نيروبي.

١٣١- في إطار السنة العالمية للجبال (٢٠٠٢)، قدم الماب وبهد مدخلات تقنية وعلمية لمؤتمر قمة بيشك العالمي للجبال (أكتوبر/تشرين الأول - نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، في قيرغيزستان؛ انظر أيضاً ما يتعلق بالفقرة ٠٢٢٢١).

١٣٢- وتهدف مبادرة اليونسكو الجامعة للتخصصات بشأن التنمية المستدامة لحوض الفولغا وبحر قزوين، التي تشارك فيها برامج اليونسكو العلمية الدولية، البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية (IGCP) وبهد وكوي والماب وموست، إلى إعداد دراسة معمقة عن حوض نهر الفولغا (بعنوان "رؤية إنسانية لحوض الفولغا")، بغية تعزيز إدارته من منظور مستقبلي. وهذه الدراسة تحرز تقدماً بمساعدة مكتب اليونسكو في موسكو، على الرغم مما حدث من التأخير في بعض المواعيد. وفي أوائل ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، عُقد في مكتب اليونسكو بموسكو اجتماع لعدة باحثين روس ذوي تخصصات مختلفة، يتعاونون في إعداد "رؤية لحوض الفولغا" مع فريق العمل الخاص بالفولغا الذي أنشأته اليونسكو. وهذا المجهود يدعمه أيضاً فريق عمل وطني.

١٣٣- واضطلع المركز الدولي للبحث والتدريب في مجال التحات والترسب، بكين، بدراسة موضوعها "بحث استراتيجي في الإدارة الشاملة والتنمية المستدامة لخزانات الأنهار المثقلة بالطين في شمالي الصين" (يوليو/تموز - ديسمبر/كانون الأول). وقد عالجت الدراسة موضوعاً متزايد الأهمية بالنسبة لشمالي الصين.

١٣٤- وصدر مطبوع ثنائي اللغة بعنوان "طمي النهر الأصفر ونهر يانغسي"، يهدف بصورة رئيسية إلى زيادة وعي التقنيين وعامة الجمهور بأهمية مسألة الترسبات النهرية عامة، وبأهميتها كذلك من حيث التحكم في الفيضانات وحماية البيئة.

٢,٢,٢: العلوم الإيكولوجية

محور العمل ١:

معازل المحيط الحيوي: التطبيق العملي لنهج احترام النظام الإيكولوجي

١٣٥- جرى الاسترشاد في تطوير الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي بالنتائج التي أسفر عنها اجتماع مكتب المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب (مقر اليونسكو، ٦-٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢). فمن بين الأمور التي أسفر عنها هذا الاجتماع الموافقة على إضافة ١٨ معزلاً جديداً من معازل المحيط الحيوي ومعزلاً واحداً عابراً للحدود وتوسيع نطاق معزليين قديمين بإلحاق أربع مناطق جديدة بهما. وقد اتخذت هذه القرارات بناء على توصيات اللجنة الاستشارية لمعازل المحيط الحيوي التي اجتمعت في الفترة ٢٣-٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ في مقر اليونسكو. وتجسد عدة مواقع جديدة التطبيق العملي لنهج احترام النظام الإيكولوجي (تيسينو، إيطاليا)، وتطبيق المفهوم في المناطق الساحلية (مثل جاراغاوا - باهوروكا - انريكويلو، جمهورية الدومينيكان) والجزر الصغيرة (مثل جزيرة جيجو، جمهورية كوريا، وجزر كوماندير، الاتحاد الروسي) وإدارة المواقع عبر الحدودية (مثل موقع "w" Region Beni في بوركينا فاسو والنيجر، وهو الأول من نوعه في إفريقيا). كما اعتمد مكتب الماب توصيات اللجنة الاستشارية بخصوص الاستعراض الدوري لـ ١٨ معزلاً حددت منذ أكثر من ١٠ أعوام، والتي أحيلت من ثم إلى الدول الأعضاء المعنية. وتجرى مواصلة استخدام هذا الاستعراض الدوري كوسيلة لتحسين أداء المواقع الفردية. وقد أصبحت الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي تضم في نهاية عام ٢٠٠٢، ٤٢٥ معزلاً في ٩٥ بلداً. وأحرز تقدم في التعاون عبر الحدودي في منطقة آسيا من خلال حلقة عمل انعقدت في بنوم بنه (كمبوديا) في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ بدعم من مكتب اليونسكو في جاكرتا. وقد تجلت الصلة الوثيقة بين معازل المحيط الحيوي ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة عبر شريط فيديو في المعرض الافتراضي، ومن خلال نشر وتوزيع بطاقات بريدية ترحيبية مجانية، ونشر كتيب خاص في جوهانسبورغ عن "معازل المحيط الحيوي: اختبار ميداني للتنمية المستدامة"، وعن طريق رحلة ميدانية إلى معزل ووتربيرغ في جنوب إفريقيا في ٥-٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. أما الشبكات الإقليمية التي تؤمن تبادل الخبرات، فقد واصلت تقدمها باجتماع كبير لشبكة الماب الأوروبية ٢٠٠٢ استضافته إيطاليا (روما، ٧-١١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢) واستهلال شبكة الماب الجديدة لآسيا الجنوبية والوسطى (SACAM) التي تضم بنغلاديش وبوتان والهند وجمهورية إيران الإسلامية والملايكا ونيبال وباكستان وسري لانكا. وقد أنجزت في يوليو/تموز ٢٠٠٢ مرحلة PDF-B من المشروع الإقليمي المشترك لليونسكو/الماب ومرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعني بالإدارة الفعالة والاستغلال المستدام للأراضي القاحلة في غرب إفريقيا، والقائم على معازل المحيط الحيوي في بنين وبوركينا فاسو، والسنغال، وكوت ديفوار، ومالي. وقد أعدت أمانة الماب وثيقة للمشروع بأكمله

(٢٠٠٣-٢٠٠٦) سيعكف على دراستها مجلس مرفق البيئة العالمية في أوائل عام ٢٠٠٣. وتعمل مكاتب اليونسكو الميدانية بمثابة حلقة وصل لأنشطة الشبكات الإقليمية معززة بذلك الصفة اللامركزية للعمليات التي تتم في إطار برنامج الماب. فعلى سبيل المثال ساعد مكتب اليونسكو في جاكارتا اللجنة الوطنية للماب في اندونيسيا على اكتساب دفعة حيوية جديدة، كما قدم المشورة وخدمات تقنية لكمبوديا للحصول على قرض من بنك التنمية الآسيوي لمعزل تونله ساب. وفي هذا الاتجاه نفسه قدم مكتب اليونسكو في البندقية دعماً قوياً لتنظيم مؤتمر شبكة الماب الأوروبية لعام ٢٠٠٢، وذلك عن طريق توفير الدعم المالي اللازم لتمكين أكبر عدد ممكن من المشاركين من أقطار أوروبا الوسطى والجنوبية الشرقية من حضور المؤتمر، ومن خلال تنسيق حلقة عمل خاصة، ضمن هذا المؤتمر، مخصصة لتعاون أقطار أوروبا الوسطى والجنوبية الشرقية في إطار الماب، تعقبها أنشطة ملموسة تستهدف تحقيق الإدارة المستدامة وصون التنوع البيولوجي في هذه المنطقة.

١٣٦- وفي إطار مؤتمر شبكة الماب الأوروبية ٢٠٠٢ الذي عقد في روما، نُظِم اجتماع عن معالجة البيانات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمراقبة المتكاملة لمعازل المحيط الحيوي (BRIM) وذلك بمساعدة من البنى الأساسية الوطنية للمعلومات البيولوجية (NBII) (الولايات المتحدة) والمرفق الجيولوجي للولايات المتحدة، مما أسفر عن مجموعة من الأنشطة المعدلة للمراقبة المتكاملة لمعازل المحيط الحيوي. وقد استضافت ألمانيا في معزل الرون في ١١-١٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ حلقة عمل تناولت موضوع المراقبة الاجتماعية في إطار المراقبة المتكاملة لمعازل المحيط الحيوي. وقد تعزز فهم أفضل للعلاقة بين التنوع البيولوجي والتنمية الاقتصادية من خلال فريق العمل المعني بالاقتصاديات الجيدة الذي أقيمت له حلقة عمل في برلين (ألمانيا) في الفترة ٢٤-٢٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. ويتحقق الإسهام في تحقيق مهمة فريق العمل الخاص، من خلال استبيان أُرسِل في أغسطس/آب ٢٠٠٢ إلى كافة معازل المحيط الحيوي، ومن خلال عقد اجتماعات بشأن هذا الموضوع في إطار الشبكات الإقليمية للماب.

١٣٧- أما فيما يخص السنة العالمية للجبال (٢٠٠٢)، فقد توجت بمؤتمر قمة بشريك العالمي للجبال (بشريك، فيرغيزستان ٢٨ أكتوبر/تشرين الأول إلى ١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) الذي حضره المدير العام وغيره من موظفي اليونسكو. وقد ركز المؤتمر، من بين أمور أخرى، على الشراكة من النوع ٢ التي سيعمل من خلالها برنامج الماب التابع لليونسكو مع الفاو وغيرها من الشركاء لتعزيز العلوم وبناء القدرات في الجبال. بالإضافة إلى ذلك استهلكت "مبادرة البحوث المعنية بالجبال" التي أطلقها كل من البرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الحيوي (IGBP) والبرنامج الدولي للأبعاد الإنسانية المعني بالتغيير البيئي العالمي (IHDP) والنظام العالمي لمراقبة الأرض (GTOS) وبرنامج الماب - التابع لليونسكو بشأن آثار التغيير العالمي، والتي ستستخدم فيها معازل المحيط الحيوي كمواقع للدراسة والمراقبة. وفي المؤتمر الثامن للأطراف في اتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار)، قُدم رسمياً كتاب عن الشعب المرجانية في إطار برنامج الماب والتراث العالمي واتفاقية رامسار. وكان عام ٢٠٠٢ أيضاً "السنة الدولية للسياحة الإيكولوجية": فقد اشتملت أنشطة متابعة قمة كيبب (مايو/أيار ٢٠٠٢) على عقد حلقة عمل دولية في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ في بولندا من أجل بلدان أوروبا الوسطى والشرقية ركزت على السياحة الإيكولوجية في المناطق الجبلية، ومواصلة المبادرة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو والمنظمة العالمية للسياحة ومنظمة الجولات السياحية من أجل التنمية المستدامة للسياحة، والتعاون مع مجلس أوروبا في إطار اتفاق جديد، ودراسة الجوانب المتعلقة بالسياحة الإيكولوجية لمشروع المحافظة على بقاء كبار القردة (GRASP)، وهو عبارة عن شراكة من النوع ٢ بقيادة برنامج الأمم المتحدة

للبيئة. ورأى مكتب الماب أنه قد يكون من المناسب دمج العمل في مجال السياحة الإيكولوجية ضمن العمل في مجال الاقتصاديات الجيدة.

١٣٨- وجرى تحسين وتوسيع شبكة الماب بصورة كبيرة فأصبحت أداة الاتصال الرئيسية لبرنامج الماب. وعقدت في معزل المحيط الحيوي الإسباني لابالما ندوة بعنوان "مجتمع التجديد والمعلومات في معازل المحيط الحيوي الجزرية" في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢.

١٣٩- وجرى بدعم مالي من اليونسكو إدخال تحسينات تقنية على مركز مراقبة معزل بوغدخان للمحيط الحيوي في منغوليا.

محور العمل ٢:

بناء القدرات في مجال علوم النظم الإيكولوجية وإدارتها

١٤٠- استمر الاضطلاع بالأنشطة المنفذة في إطار مبادرة اليونسكو المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي والخاصة بالتعليم في هذا المجال، ولا سيما فيما يخص نظم الأراضي الجافة. ومن هذه الأنشطة تقديم الدعم لحلقة العمل التي نظمتها جامعة الأمم المتحدة في منغوليا في يوليو/تموز ٢٠٠٢ لآسيا الوسطى ومنغوليا بشأن الأمن البيولوجي، وإصدار نتائج أعمال حلقة التدارس الدولية المشتركة بين اليونسكو وإيسيسكو بشأن مكافحة التصحر التي عقدت في تشاد عام ٢٠٠٠، وتنظيم حلقة عمل دولية عن "الإدارة المستدامة في الأراضي الجافة الهامشية" في مصر في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ بالاشتراك مع جامعة الأمم المتحدة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA)، بالإضافة إلى مواصلة اختبار "المجموعة التعليمية بشأن التصحر".

١٤١- منح مكتب الماب في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ عشرًا من جوائز الماب لبحوث العلميين الشباب. وطلب المكتب إعداد وثيقة تعرض خيارات لإدارة وتمويل هذا البرنامج في المستقبل. وحصل المعهد العالي الإقليمي للتخطيط المتكامل للغابات الاستوائية (ERAIFT) في جمهورية الكونغو الديمقراطية على تمويل جديد هام من اللجنة الأوروبية وبلجيكا، وعقد الاجتماع الأول للجنة الأكاديمية التوجيهية في مقر اليونسكو في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. وعُقد في أوكليناوا، اليابان، في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ الاجتماع الثالث لهيئة آسيا والمحيط الهادي للتعاون من أجل الاستغلال المستدام للموارد الطبيعية المتجددة في معازل المحيط الحيوي والمناطق التي تدار بصورة مشابهة (ASPACO)، ونفذت عدة مشروعات تابعة لهذه الهيئة وتتضمن عناصر تتعلق ببناء القدرات الميدانية في معازل المحيط الحيوي في المنطقة.

١٤٢- وأرسلت بعثة مشتركة بين مشروع المناطق الساحلية والجزر والماب إلى معزل بوساواس للمحيط الحيوي في نيكاراغوا في يوليو/تموز ٢٠٠٢ لمناقشة مشروع ميداني عن النظم المعرفية المحلية والخاصة بالسكان الأصليين. وعلى أثر الاجتماع الذي عقده فريق الماب المعني بالمدن في أبريل/نيسان ٢٠٠٢ عقدت حلقة عمل عن العلوم الحضرية ومعازل المحيط الحيوي في إطار شبكة الماب الأوروبية ٢٠٠٢ في أكتوبر/تشرين الأول (روما، إيطاليا)، دعت إلى إطلاق مبادرات جديدة للماب بشأن النظم الحضرية. وقدم الدعم لتدريب الأخصائيين من خلال الدورة التدريبية الإقليمية الثالثة عن الأجور في البحيرات والخزانات التي عقدت في بوغور، اندونيسيا، في أغسطس/آب ٢٠٠٢، ومن خلال دورة دراسية عن تصنيف النباتات التي حضرها نحو ٢٥ مشتركاً من منطقة جنوب شرق آسيا ونظمها المعهد الاندونيسي للعلوم في أغسطس/آب ٢٠٠٢ كذلك. وفي أعقاب مؤتمر القمة العالمي

للتنمية المستدامة بات بناء القدرات من أجل التنمية المستدامة موضع اهتمام خاص، ويمكن أن تقدم كراسي اليونسكو للإيكوتكنولوجيا إسهاماً متميزاً في هذا المجال. وقد حضر عدد من أساتذة الإيكوتكنولوجيا المنتدى العالمي لكراسي اليونسكو الجامعية الذي عقد في مقر اليونسكو في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢.

١٤٣- واستمر إحراز تقدم في المشروع الميداني المشترك بين القطاعات (الماب وهيئة آسيا والمحيط الهادي للتعاون من أجل الاستغلال المستدام للموارد الطبيعية المتجددة في معازل المحيط الحيوي والمناطق التي تدار بصورة مشابهة ASPACO، وقطاع التربية وقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية) والمعنون "تعزيز الإدارة البيئية التقليدية في معزل سيبيروت للمحيط الحيوي". وقدم التدريب والدعم التقني لجماعات السكان الأصليين والحكومة المحلية في مجال صون وإدارة الموارد الطبيعية وتدارك الفقر من خلال تشجيع الزراعة والحراثة المحلية والدعوة لصون البيئة. وهذا المشروع يندرج في إطار مشروع التربية الذي ينفذه مكتب جاكارتا في سيبيروت ويحظى بدعم مؤسسة بلجيكية. ويجري عقد شراكات جديدة مع منظمات غير حكومية وطنية ودولية.

١٤٤- ونفذ مكتب اليونسكو في بيجين عدة أنشطة في إطار محور العمل هذا منها عقد مؤتمر عن "إدارة شؤون السياحة الإيكولوجية في المعازل الطبيعية في الصين" نظّمته اللجنة الوطنية الصينية للماب في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ في معزل المحيط الحيوي جويزاغو وهوانغونغ بمقاطعة شيشوان بالصين، ومجموعة من حلقات التدارس عقدت في معزل زيلنغول للمحيط الحيوي، استهدفت المجتمع المحلي بما في ذلك مدير معزل المحيط الحيوي وفي بيجين للوكالات المانحة والمؤسسات الحكومية والأكاديمية؛ ودراسة جدوى بشأن إنشاء معازل طبيعية لتعزيز عملية إصلاح مناطق المراعي المتدهورة في منطقة زيلنغول وإدارتها إدارة مستدامة (يوليو/تموز - ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢) أجرتها اللجنة الوطنية الصينية للماب؛ والاجتماع الثاني للجنة التوجيهية ومنسقي المشروع الخاص بالبحوث الإيكولوجية من أجل استدامة البيئة في الصين (ERSEC) (أموال ودائع ألمانية). وفي إطار مشروع اليونسكو المشترك بين المناطق "التعاون في آسيا والمحيط الهادي من أجل استغلال مستدام للموارد الطبيعية المتجددة في معازل المحيط الحيوي والمناطق التي تدار بصورة مشابهة" (ASPACO) (يونيو/حزيران - ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢) (أموال ودائع يابانية)، أنجز في ديسمبر/كانون الأول المشروع ألف عن تنمية السياحة الإيكولوجية والتدريب وتنقيف الجمهور والنشاط المجتمعي في معزل شانكو للمحيط الحيوي.

٢,٢,٣: التعاون في مجال علوم الأرض والحد من المخاطر الطبيعية

محور العمل ١:

التعاون في مجال علوم الأرض

٠٢٢٣١

١٤٥- من خلال ٣٩ مشروعاً للتعاون الدولي، وفر البرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية نتائج البحوث لعدد هائل من العلماء في سياق علمي عالمي. وكان البرنامج بمثابة قاعدة لترويج التعاون بين التخصصات، وتبادل استنتاجات البحوث العلمية، وعزز بالتالي الاتصال وإقامة الشبكات بين العلماء على الصعيد العالمي، من خلال سلسلة من الاجتماعات وحلقات العمل والزيارات الميدانية المركزة. وتتسم المشروعات بالطابع الإقليمي والعالمي، وهي تتعلق بمشكلات عالمية تتجاوز بحكم طبيعتها نطاق الاختصاص الواحد. وكان من بين الموضوعات المتناولة، على سبيل المثال لا الحصر، الجيوفيزياء

والتكتونية، والإيكولوجيا والجغرافيا البيولوجية، والجيوهيدرولوجيا، والأخطار الطبيعية، ونماذج تغيير البيئة والمناخ والتنبؤ بها، وبناء القدرات. وخلال الأشهر الستة الأخيرة من عام ٢٠٠٢، تسلم البرنامج ٢٦ اقتراحاً بمشروعات جديدة، عرض منها اثنان في إطار المشروع الجديد "مشروع العلميين الشباب"، ويتوقع من هذين المشروعين، في حال اعتمادهما، أن يعززا التعاون الدولي بين أوساط العلميين الشباب بوجه خاص.

١٤٦- وفي إطار أنشطة بناء القدرات، تمت رعاية ٤٠ مشاركاً من البلدان النامية (من بينهم ١٢ امرأة) في الدورات التالية: "الدورة الصيفية للعلوم الجيولوجية"، فورارلبيرغ، النمسا، ٧-١٤ يوليو/تموز؛ و "الدورة التدريبية الدولية عن علم الزلازل، وتحليل البيانات المتعلقة بالزلازل، وتقييم أخطار الزلازل والتخفيف منها"، بوتسدام، ألمانيا، يوليو/تموز - أغسطس/آب؛ و "حلقة العمل الدولية عن تطور حرارة جوف الأرض"، جزيرة ميلوس، اليونان، ٥-٨ سبتمبر/أيلول؛ و "الدورة التدريبية الدولية عن استخدام نهج الاستكشاف في معالجة المشكلات البيئية"، براغ ودولني روزينكا، الجمهورية التشيكية، ٢-١٦ سبتمبر/أيلول؛ و "الدورة التدريبية الدولية عن استخدام النهج الجيوكيميائية في استكشاف حرارة جوف الأرض"، صنعاء، اليمن، ١٠-١٢ سبتمبر/أيلول (مولت اليونسكو خدمات معلمين اثنين). وعقدت ثلاث دورات تدريبية على مستوى الدراسات العليا في اينشيد، هولندا، في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ - سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣، عن الموضوعات التالية: الجيولوجيا البيئية، واستكشاف الثروات المعدنية وتقييمها، والدراسات المتعلقة بالمخاطر الطبيعية (وتم في إطارها دعم ١٨ مشاركاً من البلدان النامية).

١٤٧- وبالتنسيق مع لجنة الخريطة الجيولوجية للعالم، أعدت "المشروعات" الأربعة التالية: الثلث الأخير من "خريطة بنية المحيط الهندي"؛ والثلث الأول من النسخة المطبوعة لخريطة المعادن في جنوب أمريكا، واسطوانة قراءة بالليزر للنسخة الرقمية المعدة لهذه الخريطة طبقاً لنظام المعلومات الجغرافية؛ والثلث الأول من خريطة الديناميكية الأرضية للبحر المتوسط.

١٤٨- وخلال الأشهر الستة الأخيرة من فترة العامين، توجهت أنشطة البرنامج المعني بوضع النماذج الخاصة بترسب المعادن نحو تعزيز العنصر الخاص بعلوم الأرض من مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ولهذا الغرض، عقدت حلقة عمل في ناميبيا في أغسطس/آب ٢٠٠٢. كما عقدت اليونسكو بوصفها طرفاً مشاركاً في رئاسة شراكة "استراتيجية الرصد العالمي المتكامل" (IGOS)، حلقة عمل خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، في ارتباط مع مؤتمر قمة المسؤولين عن رسم السياسات، بشأن استخدام نظام الرصد العالمي لأغراض التنمية المستدامة. وبدأت شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكامل الأعمال التحضيرية لدراسة عن تحقيق الفائدة القصوى من رصد المخاطر الطبيعية من الفضاء، ومن خلال عمليات القياس الموقعية، وذلك بالتعاون الوثيق مع برنامج التطبيقات الجيولوجية للاستشعار عن بعد (GARS). وفي المؤتمر العالمي للفضاء (هيوستون، تكساس، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)، شاركت اليونسكو على نحو نشط في الاجتماعات التقنية المكرسة لعلوم الأرض، والمخاطر الطبيعية، والتعليم في مجال الفضاء. وصدر كتيب خاص معنون "الأنشطة المتعلقة بالفضاء في اليونسكو" (Space activities in Unesco)، يلخص دور اليونسكو في مجال الفضاء، ووزع هذا الكتيب خلال المؤتمر. ودعيت اليونسكو لتصبح عضواً منتسباً في اللجنة المعنية بسواتل مراقبة الكرة الأرضية (CEOS). وسيعزز هذا الانتساب أنشطة المنظمة المتعلقة بالاستشعار عن بعد، ونظام المعلومات الجغرافية، والتعليم في مجال الفضاء.

١٤٩- وفي إطار برنامج شبكة جنوب شرقي آسيا لنظم المعلومات الجيولوجية (SANGIS)، قدم مكتب اليونسكو في جاكرتا أثناء الدورة السنوية التاسعة والثلاثين للجنة الدائمة لجنوبي المحيط الهادي (CCOP) (يوجياكرتا، اندونيسيا، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)، عرضاً عن الأنشطة المتعلقة ببيانات المعلومات الجيولوجية، وهي أنشطة استندت إلى تعاون إقليمي واسع النطاق ونُفذت في الجزء الأخير من عام ٢٠٠٢.

١٥٠- وفي إطار المشروع الجديد "مشروع التعليم في مجال الفضاء" (٢٠٠٢)، نظمت اليونسكو مسابقة لكتابة مقالات عن موضوع "الفضاء والحياة اليومية" بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية. وطلب من التلاميذ أن يصفوا كيفية إسهام تكنولوجيا الفضاء في رفاه المجتمع، ولا سيما في تنميته على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وقد فازت مقالات كتبها تلاميذ من جنوب افريقيا، والصين، والولايات المتحدة، والفلبين، وتونغا. وبالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية أيضاً، احتفل بالأسبوع العالمي للفضاء في مركز البحوث والتكنولوجيا التابع لهذه الوكالة، في يومي ٦ و ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢، في نورديك بهولندا. وستقوم الوكالة بإصدار المقالات الاثنتين والخمسين التي وصلت إلى الدور النهائي للمسابقة، ووقائع الاحتفال بالأسبوع العالمي للفضاء ٢٠٠٢، وتوزيعها في مطلع عام ٢٠٠٣.

محور العمل ٢:

الاستعداد للكوارث الطبيعية والوقاية منها

١٥١- تم تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في مجال الحد من الكوارث الطبيعية من خلال البرنامج التعاوني المشترك بين هيئة المسح الجيولوجي للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليونسكو بشأن الحد من الخسائر الناجمة عن الزلازل في منطقة شرقي البحر المتوسط (RELEMER)، وبرنامج تقييم أخطار الزلازل في المنطقة العربية والتخفيف من آثارها (PAMERAR). وجرى تدريب علميين من المغرب في مجال تقييم أخطار الزلازل. ونظمت حلقتنا عمل، إحداهما بشأن الأحداث المرجعية بشأن/بقرب صدع البحر الميت (باريس، فرنسا)، والأخرى عن تحليل الزلازل وتقييم أخطار الزلازل في منطقة البحر المتوسط (انطاكيا، تركيا). وتواصل تعزيز البرنامج الآسيوي من خلال عقد حلقة عمل عن الحد من الخسائر الناجمة عن الزلازل في منطقة جنوب آسيا (كاتمندو، نيبال). وفضلاً عن ذلك، أحرز المشروع الليبي الخاص بالشبكة الوطنية للزلازل تقدماً في مجال بناء القدرات. وفي أمريكا الوسطى، عقدت حلقة تدارس عن التقدم المحرز في مشروع "تحديد مناطق المخاطر الطبيعية في حوض ريو سامالا وتحليل المخاطر في سان سيباستيان"، وغيره من المشروعات الوطنية الرائدة في غواتيمالا. وبدأ تنفيذ مشروعات رائدة في كوستاريكا، وغواتيمالا، وسلفادور، وهندوراس والجمهورية الدومينيكية، وسينتهي تنفيذها في يونيو/حزيران ٢٠٠٣.

١٥٢- وتعاون مكتب اليونسكو في جاكرتا مع مؤسسات أخرى من أجل تنظيم حلقة العمل الدولية الثالثة عن "الزلازل والمدن الكبرى - الحد من تأثير المدن الكبرى وتعزيز استدامتها"، في شنغهاي، الصين، أكتوبر/تشرين الأول - نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢.

محور العمل ١ :

تعزيز أسباب العيش المستديم في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة: تعميم النهج المتكاملة والتعاون المشترك بين القطاعات

١٥٣- تقدم العمل في تعزيز الإدارة المنصفة والمستديمة لموارد المناطق الساحلية والجزر الصغيرة وذلك عن طريق مواصلة إعداد "اتفاقات بشأن الممارسات الحكيمة في مجال درء وإدارة النزاعات المتعلقة بموارد وقيم المناطق الساحلية" أثناء حلقة العمل التي عقدها لمعالجة الموضوع شبكة توأمة الجامعات في آسيا والمحيط الهادي (تاييلاند، نوفمبر/تشرين الثاني). وضم هذا الاجتماع أشخاصاً من الجامعات ومن المجتمعات المحلية من العاملين في المشروعات المشتركة بين القطاعات، الجاري تنفيذها في الهند واندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة والفلبين وساموا وتاييلاند، في موقع مشروع جزر سورين الخاص بالسكان الأصليين والمراتع. وفي سبتمبر/أيلول أنشئت في جامعة كاديس، إسبانيا، شبكة توأمة لخمس جامعات أوروبية، من أجل ترويج الممارسات الحكيمة في المناطق الساحلية، كما عُقدت في نوفمبر/تشرين الثاني في سيرفيا (إيطاليا)، بدعم قوي من مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم، البندقية، حلقة عمل وتخطيط شاركت فيها جامعات بولونيا (إيطاليا) وريغا (لاتفيا) وسان بيترسبورغ (روسيا) وأفيرو (البرتغال). وتم الترويج لممارسات حكيمة وخطوط إرشادية ومبادئ عن طريق نشر ١٣ نصاً جديداً على المنتدى الافتراضي الذي يعمل بثلاث لغات عن "الممارسات الساحلية الحكيمة من أجل تحقيق التنمية البشرية المستديمة" (www.esiwisepractices.org). وتنوعت هذه النصوص: من عرض آراء متباينة بشأن مشروع مقترح لتنمية واجهة بحرية في تنزانيا، إلى خلاصة جامعة عن آراء تم تبادلها في المنتدى بشأن القدرة الاستيعابية للجزر الصغيرة.

١٥٤- وقد ازداد تبادل المعلومات والمعارف بفضل هذا المنتدى الذي يربط الآن بين ١٣ ٠٠٠ شخص لديهم خبرات متنوعة جداً وينتمون إلى منظمات مختلفة للغاية في أكثر من ١٠٠ بلد. كما أضيف ٣٧ نصاً تعرض أنشطة مشروعات ميدانية وأنشطة كراس جامعية، وتمثل ملخصات وتقييمات وعروضاً عن أربعة مطبوعات مستنتجة، إلى الموقع الشبكي لمشروع المناطق الساحلية والجزر الصغيرة الذي يتلقى في المتوسط ٧٠ ٠٠٠ عملية دخول في الشهر. وأصبح المنتدى الافتراضي والموقع الشبكي يشكلان عنصرين دينامييين لتبادل المعارف بشأن المناطق الساحلية والجزر الصغيرة. وإضافة إلى ذلك، نُشر تقييم إيكولوجي لخليج أولوغان (الفلبين) في إطار العدد ١٢ من النشرة الإعلامية لمشروع المناطق الساحلية والجزر الصغيرة، ووزع على نطاق واسع، كما أُنتج كتاب عن السياحة الإيكولوجية المعتمدة على الجماعات المحلية وعن إدارة الموارد الساحلية، يستند إلى الدروس المستفادة في نفس المجال. ولقي مفهوم بانجارساري القرية الخضراء (جاكارتا، اندونيسيا)، ولا سيما برنامج معالجة النفايات، اهتماماً واسع النطاق على المستوى الوطني، وعُرض أيضاً أثناء مهرجان الكشافة العالمي، الذي أُقيم في بانكوك في شهر ديسمبر/كانون الأول.

١٥٥- وأُبرم في ديسمبر/كانون الأول اتفاق بين اليونسكو ووزارة الشؤون الخارجية الإيطالية - الإدارة العامة للتعاون الإنمائي، من أجل تمكين اليونسكو، عن طريق مكتبها الإقليمي للعلوم في البندقية، من تنفيذ مشروع أموال الودائع المعنون "المخطط الرئيسي البيئي للبحر الأدرياتيكي - الوحدة المرنة الخاصة

بكرواتيا"، في إطار البرنامج الإقليمي لترميم البيئة، الذي شجع عليه ميثاق الاستقرار في جنوب شرقي أوروبا. ويهدف هذا المشروع إلى إعداد وحدة مرنة لمخطط رئيسي مستند إلى شبكة الويب، تتاح على شبكة الإنترنت، من أجل المنطقة الساحلية من كرواتيا، ويستعان فيها بالمعلومات الجغرافية وبالنظم الداعمة لاتخاذ القرارات. وسيجري اختبار بعض معالمها كخطة استثمار رائدة في قطاع بيئي محدد.

محور العمل ٢:

تطوير الأنشطة المعنية بالمجالات ذات الأولوية بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والإسهام على نحو فعال في تنفيذ برنامج عمل بربادوس + ٥ وغيره من الاتفاقات وخطط العمل المتعددة الأطراف

١٥٦- تم تعزيز قدرات الجزر الصغيرة في مجال التنمية المستدامة عن طريق مواصلة تنفيذ أنشطة المشروعات الميدانية المشتركة بين القطاعات في قرابة اثنتي عشرة جزيرة من جزر شرقي الكاريبي وفي بابوا غينيا الجديدة وجامايكا وساموا وكوبا وهاييتي. وتم هذا بالإضافة إلى زيادة عدد أنشطة برنامج "صوت الجزر الصغيرة"، المصطلح بها على الصعيد المحلي والإقليمي والأقليمي، مثلما ذُكر في إطار المشروعات المستعرضة. وتم تحسين تشاطر المعارف والمعلومات عن طريق ما يلي: إعداد ونشر وتوزيع صيغة مختصرة بلغة الكريول وبالفرنسية للقوانين الهاييتية المتعلقة بالبيئة الساحلية ومصايد السمك (العدد ١٢ من النشرة الإعلامية لمشروع المناطق الساحلية والجزر الصغيرة) (www.unesco.org/csi/pub/info/haiti.htm)؛ وإنجاز دراسة عن تطور إدارة الموارد المستندة إلى القرية في فانواتو، بين ١٩٩٣ و ٢٠٠١؛ وتوسيع موقع الجزر الصغيرة على الويب (www.unesco.org/csi/smismis/smallislands.htm)؛ وطبع وتوزيع الكتيبات من الثاني إلى الرابع (غرينادا، سانت كيتس ونيفيس) من سلسلة تضم عشرة كتيبات عن "الممارسات الحكيمة من أجل التصدي لتحات الشواطئ" في جزر شرقي الكاريبي (www.unesco.org/csi/act/cosalc/brochgre.htm). وتُنشر في موقع ويب قاعة الصحافة لدى أمانة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (آسيان - ASEAN) (www.aseansec./14011.htm) المقال المعنون "الممارسات الحكيمة في المناطق الساحلية، الجزر الصغيرة في منطقة آسيان ترفع صوتها"، الذي يعرض باختصار جوهر الأنشطة المصطلح بها في إطار حلقة العمل المذكورة أعلاه التي عقدتها شبكة توأمة الجامعات في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

٢,٢,٥: لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (كوي)

محور العمل ١:

الحد من اللايقينيات فيما يتعلق بالتفاعلات في المناطق البحرية الساحلية وفي المحيطات العالمية في سياق النظم الإيكولوجية البحرية

تحديد الثغرات ومواطن الضعف في النظام الراهن لمراقبة دورة الكربون، وإيجاد الحلول العلمية لسد هذه الثغرات لينتفع بها النظام العالمي لمراقبة المحيطات (GOOS) وأوساط البحوث العالمية.

١٥٧- في إطار الشراكة مع الاستراتيجية العالمية المتكاملة للمراقبة (IGOS)، يجري العمل على الانتهاء من إعداد النص الخاص بموضوع الرقابة العالمية المتكاملة للكربون في صيغته النهائية ومن المقرر أن يُنشر في منتصف عام ٢٠٠٣. وقد باتت الخلاصة التي تقوم كوي بإصدارها عن نتائج المراقبة، متاحة على الموقع

الشبكي للفريق المعني بمراقبة ثاني أكسيد الكربون. ويجري استيفاء الخلاصة شهرياً بإضافة أخبار وإحالات إلى المراجعات النقدية الموثوقة للمقالات العلمية التي تصدر في هذا الشأن. وستستضيف كوي بالاشتراك مع اللجنة العالمية لبحوث المحيطات (SCOR) في عام ٢٠٠٣ ندوة دولية عن فصل ثاني أكسيد الكربون في المحيطات.

تسهيل البحوث والمراقبة والتقييم سعياً إلى تحقيق فهم أفضل لاستجابة النظم الإيكولوجية البحرية للتغيرات العالمية.

١٥٨- أحرز تقدم في النشاط المشترك الذي تقوم به كوي والبرنامج العالمي لديناميات النظم الإيكولوجية المحيطية (GLOBEC) في مجال إعداد مراجعة شاملة وإطار عمل علمي لاستخدام المؤشرات البيئية بغية المساعدة على تحديد التغيرات السابقة والحالية والمقبلة في توافر وتوزيع الأسماك البحرية في مناطق مختارة. ويجري العمل حالياً على إعداد موقع للويب يتضمن قاعدة بيانات عن قاع المحيطات والظروف البيئية في مناطق ساحلية مختارة من العالم وسينجز في عام ٢٠٠٣. كما سينجز في ٢٠٠٣ إعداد الخطة التنفيذية لبرنامج الجوانب الإيكولوجية والأوقيانوغرافية للانتشارات الطحلبية الضارة على الصعيد العالمي (GEOHAB). وقد اجتمع لأول مرة فريق العمل المعني بتأثير المغذيات على النظم الإيكولوجية البحرية وسينشر نتائج أبحاثه في عام ٢٠٠٣.

زيادة قدرات الدول الأعضاء في مجال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (ICAM) عن طريق إجراء دراسات للتفاعلات بين المجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية في المناطق الساحلية، ولا سيما في البيئات الحضرية الساحلية.

١٥٩- نُشر باللغة الفرنسية دليل كوي رقم ٤٢ عن السبل المنهجية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (ICAM) وجرى توزيعه على نطاق واسع في عام ٢٠٠١. وصدرت الطبعتان الانجليزية والاسبانية في عام ٢٠٠٢. وسينشر في مطلع عام ٢٠٠٣ دليل عن تدفق المياه الجوفية في قاع البحار في المناطق الساحلية، أعدته كوي بالاشتراك مع بهد. ويجري إعداد سلسلة جديدة باسم "ملفات ICAM" تركز بشكل أساسي على الجوانب المتعلقة بإدارة المناطق الساحلية. وسيتناول العدد الأول الذي يتوقع صدوره في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، دور المؤشرات في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

محور العمل ٢:

٠٢٢٥٢

مواصلة تطوير قدرات المراقبة والتنبؤ اللازمة لإدارة شؤون المحيطات والمناطق البحرية الساحلية ولتنميتها بصورة مستدامة، ضمن إطار النظام العالمي لمراقبة المحيطات (GOOS) والنظام العالمي لمراقبة المناخ (GCOS)

توسيع نطاق تجربة استيعاب البيانات الأوقيانوغرافية العالمية (GODAE) ومشروع استخدام الجهاز الآلي للغوص والمسمى Argo وذلك لاستخدام عوامات رسم الخرائط المقطعية بهدف جمع بيانات عالمية لأول مرة عن الحرارة والملوحة في عرض المحيط، من خلال مشروعات تنفذ في جميع المحيطات.

١٦٠- يعمل مزودا الانترنت اللذان قدمتهما الولايات المتحدة وفرنسا لـ GODAE بصورة جيدة ويتيحان الانتفاع بالبيانات والمنتجات. وقد نشرت الخطط الاستراتيجية والتنفيذية لـ GODAE على شبكة الويب،

كما يعمل مكتب GODAE في ميلبورن على نحو جيد. وتوجد ٥٠٠ عوامة من نوع الجهاز الآلي للغوص ARGO منتشرة في محيطات العالم وقد تعهدت الوكالات الممولة بالتمكين من التوصل إلى تشغيل عدد يبلغ مجموعه ٣٠٠٠ عوامة خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٥. وتم الحصول على الاعتمادات اللازمة لاستخدام منسق لـ Argo لدى كوي، وهو يعمل الآن في مركز كوي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية JCOMMOPS في تولوز. ويتولى الفريق العلمي لـ Argo قيادة المشروع.

تطبيق نظام لمراقبة دورة الكربون في المحيطات

١٦١- نشرت الخطط الخاصة بنظام لمراقبة دورة الكربون في موقع GOOS على الويب وكذلك في صورة تقرير لـ GOOS. وتقوم السفن بمراقبة دورة الكربون على امتداد مسارات مختارة. وتم الاتفاق على خطط بشأن إنشاء شبكة من محطات القياسات المتتابة زمنياً حيث يتم قياس الكربون بواسطة طوافات أو سفن على مدى فترة زمنية طويلة (عدة عقود من الزمن).

نشر مطبوع يضم تصميمًا متكاملًا لنظام غوس في المناطق الساحلية بهدف إرشاد الدول الأعضاء في تنفيذ أنشطة غوس.

١٦٢- لقد أنجزت خطة التصميم في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ ونشرت في صيغتها الأولية على موقع غوس على الويب. وجرى توزيعها بين الأوساط العلمية لإبداء الملاحظات بشأنها، وقد أدمجت هذه الملاحظات في الصيغة النهائية لخطة التصميم التي يجري الآن تحريرها قبل نشرها في كتاب بغلاف سميك وعلى الويب في عام ٢٠٠٣.

توسيع نطاق النظام العالمي لمراقبة المحيطات (غوس) من خلال تضمينه أجزاء ملائمة في نظم المراقبة الوطنية.

١٦٣- يواصل خبير استشاري من جامعة ديلاوير (الولايات المتحدة الأمريكية) العمل على فهرسة الإسهامات الوطنية في غوس.

توسيع نطاق الانتفاع بتكنولوجيا الاستشعار عن بُعد والتوسع في تطبيقها كمساهمة في بناء قدرات البلدان النامية على المشاركة في أنشطة غوس والانتفاع بها.

١٦٤- إن الاقتراح الذي تقدمت به هيئة مراقبة المحيطات في افريقيا (GOOS-AFRICA) إلى العملية الإفريقية يرمي في جانب منه إلى زيادة الانتفاع ببيانات الاستشعار عن بُعد والتدريب على استخدامها. وقد جعل فريق غوس المعني ببناء القدرات من الانتفاع ببيانات الاستشعار عن بُعد والتدريب على استخدامها، أحد العناصر الأساسية في استراتيجية عمله. وقررت كوي اعتماد برنامج اليونسكو للاستشعار عن بُعد لتوفير فرص تعلم كيفية تفسير بيانات الاستشعار عن بُعد وذلك كعنصر أساسي في برامجها لبناء القدرات (بما في ذلك ما يخص غوس). وتعمل كوي وغوس، بواقع انتسابهما للجنة المعنية بسواتل مراقبة الكرة الأرضية CEOS وعضويتها في شراكة الاستراتيجية العالمية المتكاملة للمراقبة (IGOS)، مع وكالات الفضاء لتحسين الانتفاع بالمعلومات والتدريب.

إجراء اختيار كامل "لنماذج تجربة استيعاب البيانات الأوقيانوغرافية العالمية " GODAE، بهدف استيعاب البيانات المستمدة من مشروع Argo في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥.

١٦٥- يحرز تقدم جيد في تطوير نماذج لمنطقة المحيط الأطلسي عن طريق المشروع الفرنسي MERCATOR مثلاً، وتتاح نتائجه أسبوعياً على شبكة الانترنت.

إعداد مجموعة من المشروعات الإيضاحية الرائدة القابلة للتطبيق في المناطق الساحلية في إطار نظام غوس.

١٦٦- أعدت خطط لهذه المشروعات كجزء من خطة تصميم نظام غوس في المناطق الساحلية. ومن المرجح أن يبدأ التنفيذ في عام ٢٠٠٣.

تأمين التشغيل الفعال للجنة الفنية المشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات والمعنية بعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية (JCOMM)، وذلك لدعم أهداف غوس.

١٦٧- أنشئت عدة أفرقة عمل تابعة للجنة JCOMM وعقدت هذه الأفرقة اجتماعاً خلال الأشهر الستة التالية لمعالجة قضايا مثل السفن العابرة، والعوامات الطليقة، وبناء القدرات، وعناصر أخرى من برنامج عمل JCOMM. واستمر مركز عمليات JCOMM في تولوز في تحسين عملية تقديم الخدمات للسفن والطوافات وتقديم البيانات الخاصة بالعوامات إلى الدائرة الواسعة من الجمهور.

ضمان التشغيل الفعال لهيئات غوس الحديثة الإنشاء.

١٦٨- تعتبر بعض الهيئات الإقليمية متقدمة بكثير عن سواها، وذلك مثل الهيئات الموجودة في أوروبا والولايات المتحدة، والتي لا تستدعي بالتالي اهتماماً كبيراً. وقد انصبت معظم الجهود على بناء غوس في مناطق الكاريبي، والبحر المتوسط، والبحر الأسود، والمحيط الهندي، ومنطقة جزر المحيط الهادي، وجنوب شرقي آسيا.

إنشاء شبكة أولية لغوس في المحيط الهندي.

١٦٩- قام مكتب كوي في بيرث (المعني بنظام غوس) بدور أساسي في جميع بلدان المحيط الهندي في إطار نظام غوس مستفيداً من نجاح الاجتماعين السابقين في بيرث ودلهي. وتمثل الحدث الأساسي في الأشهر الستة الأخيرة من عام ٢٠٠٢ في انعقاد أول مؤتمر لنظام غوس في المحيط الهندي، في موريشيوس (٤-٩ نوفمبر/تشرين الثاني، ٢٠٠٢) والذي وقعت فيه ٩ بلدان على مذكرة تفاهم لتطوير نظام غوس في المحيط الهندي (IOGOOS).

محور العمل ٣:

مواصلة تطوير وتعزيز نظام التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية (يودي - IODE) باعتباره آلية عالمية لتأمين الانتفاع المفتوح والكامل بالبيانات الأوقيانوغرافية وإدارة المعلومات في هذا المجال لصالح الجميع

يودي - نظم فعالة وميسرة لتقديم البيانات والمعلومات الخاصة بالمحيطات والانتفاع بها.

١٧٠- تم إنجاز البرنامج الحاسوبي التطبيقي لنظام البيانات والمعلومات الخاصة بالبيئة البحرية (MEDI)، الأمر الذي سيمكن العلماء من تحويل مجموعات البيانات التي قاموا بجمعها إلى نظام البيانات البيئية هذا واسترجاع البيانات من المركز الجامع للبيانات. وتقدم مراكز يودي للبيانات المساعدة للعلميين في إعداد البيانات وخطط إدارة المعلومات في مستوى التخطيط العلمي للمشروع على أسس مستديمة. وكجزء من برنامج يودي لبناء القدرات تُدرّب المراكز الناشئة للبيانات، على تقديم المساعدة للعلميين في مجال تطوير الخطط الإدارية؛ وكما تقدم مراكز يودي للبيانات المساعدة للعلميين في إعداد وتنفيذ المنتجات البيئية على أسس مستديمة. وكجزء من برنامج يودي لبناء القدرات يجري تدريب المراكز الناشئة للبيانات على مساعدة العلماء على تطوير المنتجات. وقد تم إنشاء ثلاثة مراكز جديدة للبيانات منذ عام ٢٠٠٢. واستمر خلال عام ٢٠٠٢ تقديم الدعم لتنفيذ وتطوير مشروعات مثل المشروع العالمي للبيانات الأوقيانوغرافية بشأن الآثار وإنقاذها (GODAR) والمشروع الرائد بشأن درجة الحرارة والملوحة على الصعيد العالمي (GTSP)، ومشروع خلاصات العلوم المائية ومصايد الأسماك (ASFA) ومشروع الدليل العالمي للعلميين في مجال علوم البحار والمياه العذبة (GLODIR) ومشروع SSSL.

يودي: بناء القدرات في مجال البيانات الأوقيانوغرافية والمعلومات لتأمين الانتفاع بها لصالح الجميع.

١٧١- أنشئت في عام ٢٠٠٢ ثلاثة مراكز جديدة للبيانات كجزء من شبكة البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية لأفريقيا (ODINAFRICA)، وبدأ تشغيل مشروع شبكة البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية لمنطقتي الكاريبي وأمريكا الجنوبية ODINCARSA وأقيمت أربع دورات تدريبية في أفريقيا، واثنان في الكاريبي وأمريكا الجنوبية وواحدة في إيران. وفي إطار مشروع ODINAFRICA وفرت للدول النامية إمكانية الانتفاع بمراكز البيانات الأوقيانوغرافية والمعلومات عن طريق شبكة الانترنت. وقد تواصل تطوير الأنشطة الخاصة بالمعلمين الذين يقومون بتدريس علوم البحار ولقيت ترحيباً واسع النطاق.

يودي: نظام مرجعي عالمي للبيانات الأوقيانوغرافية والمعلومات.

١٧٢- استمرت البوابة الشبكية عن المحيطات في التطور حيث بلغ عدد المواقع التي تضمها ٣٥٠٠ موقع في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. وإن الرابطة الدولية للمكتبات ومراكز المعلومات بشأن علوم المياه والعلوم البحرية (IAMSRLIC) سوف تعتمد في ٢٠٠٣ البوابة الشبكية عن المحيطات بوصفها أداة شبكية مرجعية أساسية. وسوف يقوم فريق الخبراء المعني بإدارة شؤون المعلومات البحرية (GEMIM) بمراجعة نظام التصنيف في البوابة عام ٢٠٠٣.

OCMAP: الخرائط الإقليمية لقياس أعماق المحيطات.

١٧٣- أنجز العمل التمهيدي لإصدار المجلد المئوي للخريطة العامة لقياس أعماق المحيطات GEBCO وبات جاهزاً للطبع. وقد نُشر الأطلس الرقمي لـ GEBCO طبقاً لخطة العمل الخاصة بإعداد خرائط قاع المحيطات لعام ٢٠٠٢ وبات متاحاً لمن يرغب في الانتفاع به. ونظمت كوي بالتعاون مع المؤسسة العامة لإدارة رسم الخرائط الهيدرولوجية والأوقيانوغرافية التابعة للبحرية الفرنسية (EPSHOM) دورة تدريبية رفيعة المستوى في علم رسم الخرائط البحرية.

الشبكة الدولية لإنذارات الموجات السنامية /ITSU/العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية IDNDR: وضع نظام للتحذير من الموجات السنامية.

١٧٤- قدم في عام ٢٠٠٢ الدعم للمركز الدولي للمعلومات الخاصة بالموجات السنامية (ITIC). وأقيمت حلقة عمل دولية عن "الإنذارات بشأن الموجات السنامية والتخفيف من آثارها على الصعيد المحلي" في بيتروبولوفسك - كامتشاتسكي، روسيا، في الفترة ١٠-١٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢.

البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية

التقييم الإجمالي

الخلفية والاستراتيجية

١٧٥- شهدت الأشهر الستة الأخيرة من عام ٢٠٠٢ توطيد التغييرات التي أدخلت على البنية التنفيذية لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية. وتمّ توضيح المهام المنوطة بمختلف الأقسام والوحدات التابعة لها عن طريق سلسلة من المشاورات أجريت داخل القطاع ومع أطراف أخرى في المنظمة على حد سواء، وذلك بغية ضمان تنفيذ البرنامج على نحو سديد ومتوازن فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية المنصوص عليها في الوثيقة ٤/م٣١ وبالأولوية الرئيسية وبالمجالات الأخرى ذات الأولوية المبينة في الوثيقة ٥/م٣١ المعتمدة. فباتت بنية القطاع تتيح تركيز الأنشطة البرنامجية بصورة أفضل على مجالات رئيسية تناظر مختلف الأقسام والوحدات التنفيذية التابعة للقطاع. وبناء على ذلك، جرى تنظيم الأنشطة في كل قسم بحيث أصبحت تتمحور حول ثلاثة أو أربعة موضوعات. وصار تأثير نتائج إعادة التنظيم هذه يتجلى بصورة واضحة على تنفيذ البرنامج أثناء الفترة التي يغطيها التقرير، ولا سيّما فيما يتعلق بتحقيق المزيد من الكفاءة والفعالية.

١٧٦- وقد واستفادت عملية إعادة تنظيم القطاع من المشاورات التي أجريت على نطاق واسع بشأن الدور الذي يؤديه برنامج اليونسكو على مستوى العلوم الاجتماعية والإنسانية. وقد بدأت هذه المشاورات قبيل نهاية فترة العامين الأخيرة واكتسبت زخماً خلال عام ٢٠٠٢، وشملت كافة عناصر البرنامج، بما في ذلك الأولوية الرئيسية؛ وأخلاقيات العلوم والتكنولوجيا؛ وحقوق الإنسان؛ والبحوث والسياسات في مجال العلوم الاجتماعية؛ والاستباق والدراسات الاستشرافية؛ والفلسفة والعلوم الإنسانية. وشارك في هذه العملية

موظفون من المقر وآخرون يعملون في الميدان فضلا عن شركاء من مختلف المناطق (افريقيا، والبلدان العربية، وآسيا والمحيط الهادي، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية والكاريبية).

١٧٧- ونظمت تحت رعاية كل برنامج اجتماعات ومؤتمرات وأحداث دولية محددة أسهمت في تعزيز مهمة المنظمة باعتبارها منتدى فكريا، ونكتفي هنا بذكر أمثلة قليلة منها تناولها التقرير الذي يغطي الفترة قيد الاستعراض: الدورة التاسعة للجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا (مونتريال، كندا، ٢٦-٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)؛ ومشاركة اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية (COMEST) في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبورغ، ٢٠٠٢)؛ والاحتفال بيوم الفلسفة (٢١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، في باريس، وفي عدة أماكن أخرى في الدول الأعضاء)؛ واستضافة محادثات القرن الحادي والعشرين المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز (برشلونة، يوليو/تموز ٢٠٠٢).

١٧٨- كما جرت خلال الأشهر الستة الماضية مشاورات إقليمية في افريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبية، استكملت مشاورات مماثلة سبق إجراؤها بالفعل في الدول العربية وفي آسيا والمحيط الهادي. [ومن المزمع إجراء المشاورة الإقليمية المتبقية، وهي المشاورة الخاصة بأوروبا، خلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٣، وستركز هذه المشاورة بوجه خاص على أوروبا الوسطى والشرقية]. وقد نجحت عملية المشاورات في كافة المناطق التي جرت فيها في إشراك أوسع طائفة ممكنة من الجهات التي يُعنى بها القطاع ألا وهي راسمو السياسات؛ والجامعات؛ ومراكز البحوث المتخصصة؛ و"خلايا التفكير"؛ والشبكات والرابطات المهنية؛ والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية؛ واللجان الوطنية لليونسكو؛ والمجتمع المدني. وقد ظهر هذا النجاح جليا من خلال اتساع نطاق المشاركة في المشاورة الخاصة بافريقيا (مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، ٢٦-٢٩ أغسطس/آب ٢٠٠٢) وفي المشاورة الخاصة بأمريكا اللاتينية والكاريبية (سان خوسيه، كوستاريكا، ٩-١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢).

١٧٩- وأتاحت "المعتكفات" الدورية التي نظمت لجميع موظفي قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية (في المقر وفي الميدان)، وهي ممارسة استهلكت في العام الماضي وتواصل اتباعها هذا العام، الفرصة أمام كافة المهنيين كي يتناولوا القضايا المتصلة بتنفيذ كل من الاستراتيجيات الدولية والإقليمية للقطاع في مجال ولايته، وذلك في إطار الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وبرنامج عملها المعتمد. وكانت المشاورة التي جرت في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ مفيدة بوجه خاص، إذ أنها مكّنت الموظفين من أن يتدارسوا على نحو جماعي أهمية البرمجة الموجهة نحو تحقيق النتائج. وأدّت الإسهامات دوراً فعالاً في تحديد مواطن تركيز أنشطة القطاع بمزيد من الدقة؛ وقد انعكس ذلك في تحسن تقييم النتائج المحرزة في إطار الوثيقة ٣١/م/٥ والمبينة في هذا التقرير، كما انعكس في إعداد مشروع الوثيقة ٣٢/م/٥ في وقت لاحق من العام.

مواطن القوة والضعف

١٨٠- أدى تحديد مواطن تركيز البرنامج بمزيد من الدقة لكي ينصبّ على عدد محدود من الأولويات والأنشطة، إلى معالجة مواطن ضعف أساسي كانت يتسم به قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وكان يُنتقد عليه؛ ويتمثل مواطن الضعف هذا في ميل بعض أنشطة القطاع إلى التوسع ونزوعها إلى الطموح. ولكن على الرغم من الجهود المبذولة لتنفيذ البرنامج وفق الأسس المحددة في الوثيقة ٣١/م/٥ المعتمدة والأهداف الاستراتيجية المبينة في الوثيقة ٣١/م/٤، لا تزال هناك مواطن ضعف مهمة نتيجة لقلّة عدد وظائف القطاع

والصعوبات المصادفة في ملء الوظائف الشاغرة منها. وقد حالت بوجه خاص دون تمثيل القطاع في شبكة المكاتب الميدانية.

١٨١- وسيسعى القطاع إلى تعزيز حضوره في الميدان مع توافر المزيد من الموارد. وفي هذا الصدد، ستبذل الجهود كي تحظى بعض المناطق والمناطق الفرعية بمستوى أعلى من التغطية خلال تنفيذ البرنامج، بما يتماشى مع الإطار الاستراتيجي الإقليمي الجديد للقطاع. وقد أتاح المعتكف الذي نظم للموظفين خلال الفترة قيد الاستعراض الوقوف على المناطق والمناطق الفرعية التي تعاني من فجوات خطيرة في التغطية: في أفريقيا (ومن ذلك مثلاً أفريقيا الشرقية والجنوبية بما تشمله من دول جزرية في المحيط الهندي)؛ وفي آسيا والمحيط الهادي (ومن ذلك مثلاً آسيا الوسطى والدول الجزرية الصغيرة في المحيط الهادي)؛ وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي (ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة في الكاريبي)؛ وفي أوروبا (ولا سيما أوروبا الوسطى والشرقية).

البرنامج ٣,١:

أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ دولار	
٥٥,٣	١ ١٩٣ ٥٠٠	٢ ١٥٧ ٨٠٠	البرنامج ٣,١

محور العمل ١:

أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا وأخلاقيات البيولوجيا

أخلاقيات البيولوجيا

١٨٢- خلال الفترة قيد الاستعراض، أكدت اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا التابعة لليونسكو (IBC) دورها كمنتهدي فكري، وكمجال للتأمل المتعدد التخصصات والأطراف والثقافات، في مجال أخلاقيات البيولوجيا، إذ عقدت دورتها التاسعة في مونتريال (كندا)، من ٢٦ إلى ٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. وقد نُظمت الدورة بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكندية لليونسكو، وضمت نحو ٢٥٠ مشاركاً، قدموا من نحو ٦٠ بلداً. فكانت مناسبة للنظر في مشروعات تقارير أفرقة العمل التابعة للجنة، وهي على التوالي: تقرير الفريق المعني بالتشخيص الوراثي قبل زرع الأنسجة الحية وإجراء العمليات على السلالة الإنتاشية، وتقرير الفريق المعني بإمكانية إعداد وثيقة عالمية بشأن أخلاقيات البيولوجيا، ولأول مرة بصورة علنية تقرير الفريق المعني بإعداد الخطوط الأولى لإعلان دولي بشأن البيانات الوراثية البشرية (انظر أدناه).

١٨٣- وإن جائزة الجمعية الدولية لأخلاقيات البيولوجيا لعام ٢٠٠٢ التي مُنحتها اليونسكو "اعترافاً بعملها الدؤوب والجدير بالثناء في مجال أخلاقيات البيولوجيا، ولأنها أعدت الإعلان العالمي للمجيبين

البشري وحقوق الإنسان الذي أصبح مرجعاً أساسياً"، لتتشجع اليونسكو على مواصلة نشاطها المنصب على تحديد إطار أخلاقي تقني مشترك في مجال أخلاقيات البيولوجيا وعلى تنفيذه. وجرى نشاطها خلال الفترة قيد النظر وفق عدة محاور هي:

(أ) إعداد وثيقة دولية بشأن البيانات الوراثية. تواصل المنظمة صياغة إعلان دولي بشأن البيانات الوراثية البشرية (انظر تقرير المدير العام - الوثيقة ١٦٦ م ت/١١).

(ب) إمكانية إعداد معايير أخلاقية عالمية. إن المناقشات التي دارت، أثناء الدورة التاسعة للجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا (IBC) (مونتريال، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)، حول التقرير التمهيدي لهذه اللجنة عن إمكانية إعداد وثيقة عالمية بشأن أخلاقيات البيولوجيا، أظهرت وجود اتفاق عام على ضرورة تحديد إطار أخلاقي مشترك يشمل مجمل مسائل أخلاقيات البيولوجيا، وظهرت اليونسكو بوصفها المنظمة الأجدر بأداء هذه المهمة، وهذا بالتعاون الوثيق طبعاً مع سائر الوكالات المعنية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

(ج) تواصل اليونسكو عملها في سبيل النهوض بالمبادئ المثبتة في الإعلان، عن طريق الترويج لنشر الإعلان (وكثيراً ما يكون هذا بمؤازرة من أعضاء IBC)، ومن خلال مواصلة تعاونها مع الأمم المتحدة في إطار اللجنة المختصة المعنية بإعداد اتفاقية دولية لمنع استنساخ كائنات بشرية لأغراض التناسل (وقد عقدت اجتماعها الثاني في نيويورك من ٢٣ إلى ٢٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢). ومن جهة أخرى، بدأت المنظمة مشاورات دولية بشأن تقييم الإعلان (انظر تقرير المدير العام - الوثيقة ١٦٦ م ت/٥).

١٨٤- ومن الجدير بالذكر أن الإعلان الختامي الصادر عن المشاركين في المؤتمر الدولي لأخلاقيات البيولوجيا الخاص ببلدان أوروبا الوسطى والشرقية (المعقود في فيلنيوس، ١١-١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)، الذي اشتركت في تنظيمه اليونسكو والسلطات الليتوانية، في إطار متابعة اجتماع المائدة المستديرة لوزراء العلوم بشأن أخلاقيات البيولوجيا، قد أكد بوجه خاص على الحاجة الماسة إلى تعزيز التربية في مجال أخلاقيات البيولوجيا داخل المنطقة وإلى نشر المعلومات. وأتاح المؤتمر وإعلانه الختامي فرصة لإرساء الأسس للاضطلاع بعمل محدد الغرض ينصب على تعزيز القدرات في هذه المنطقة وعلى النهوض بأخلاقيات البيولوجيا في البلدان المعنية.

أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا

١٨٥- على سبيل متابعة المؤتمر العالمي للعلوم (بودابست، ١٩٩٩) الذي أعطى أولوية للبعد الأخلاقي للتقدم في مجال العلوم، وفي إطار اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية (كومست - COMEST)، اضطلعت اليونسكو خلال عام ٢٠٠٢ بسلسلة من الأنشطة والإنجازات في سبيل النهوض بالتأمل الأخلاقي في المعارف العلمية والتكنولوجية على المستوى الدولي. فقد واصلت كومست، عن طريق قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية، تعاونها المشترك بين القطاعات مع قطاع العلوم الطبيعية، وعلى الخصوص بشأن أخلاقيات استخدام الفضاء الخارجي، وبشأن أخلاقيات استخدام المياه العذبة، من خلال البرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهدهد - IHP) وشبكة البحث والتربية بشأن أخلاقيات استخدام المياه

(رينيو - RENEW). وأشركت كومست أيضاً في عملها قطاع الثقافة وقطاع الاتصال والمعلومات وقطاع التربية. كما واصلت اليونسكو وكومست علاقات العمل مع المجلس الدولي للعلوم (إيكسو - ICSU) بخصوص الاستناد إلى القضايا الأخلاقية للعلوم والتكنولوجيا لتحقيق التنمية المستدامة، ومع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي (UNCOPUOS) بشأن أخلاقيات الأنشطة التي تجرى في الفضاء الخارجي.

١٨٦- وشارك الكرسي الجامعي لكومست، خلال الدورة الخامسة والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي لليونسكو، في إعداد توصيات كومست المتعلقة بأخلاقيات استخدام الفضاء الخارجي والمياه العذبة والطاقة. وشاركت كومست في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبورغ، ٢٠٠٢)، وفي المؤتمر الدولي المعني بـ "المسؤوليات الأخلاقية والاجتماعية في مجال العلوم والتكنولوجيا" (الاسكندرية، ٢٠٠٢) وفي المؤتمر الدولي المعني بموضوع "من النزاع إلى التعاون في إدارة الموارد المائية على المستوى الدولي: المصاعب والفرص" (دلفت، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢).

١٨٧- وفي إطار السنة الدولية للمياه العذبة والبرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP)، يتركز نشاط كومست على الأبعاد الأخلاقية لإدارة المياه العذبة واستخدامها، وستشترك بفاعلية في المنتدى العالمي الثالث عن المياه مشتركة معها مراكز رينيو. ويمكن الاطلاع على تقرير رينيو عن مركز آسيا والمحيط الهادي في موقع اليونسكو على شبكة الويب. وبمبادرة من فخامة السيدة مبارك، سيدة مصر الأولى، نائبة رئيس مجلس أمناء مكتبة الاسكندرية ونائبة رئيس كومست، اجتمع مكتب كومست الجديد ورؤساء أو مقررو لجانها الفرعية في الاسكندرية، عقب الافتتاح الرسمي لمكتبة الاسكندرية (الاسكندرية، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢). وفي هذه المناسبة دشن الوزير المصري للموارد المائية والري المركز المصري لرينيو. ونظمت كومست، بناء على مبادرة من رئيسها، اجتماعاً غير رسمي بالتعاون مع إيكسو وقطاع العلوم الطبيعية وقطاع الاتصال والمعلومات، تناول على الخصوص أخلاقيات التنمية المستدامة ومجتمع المعلومات، كما نظمت منتدى للشباب حول موضوع الثقة بالعلوم (باريس، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢).

١٨٨- وقد شدد رئيس كومست أثناء هذين الاجتماعين على أهمية الثقة والمسؤولية والمساءلة في مجال العلوم، كما شدد على أهمية "العقد الجديد بين العلوم والتكنولوجيا والمجتمع". وذكر بمجالات التركيز الرئيسية لكومست، أي: أخلاقيات استخدام المياه العذبة، أخلاقيات التنمية المستدامة (بالاستناد إلى سابق عملها بشأن أخلاقيات استخدام المياه العذبة وأخلاقيات استخدام الطاقة)، وأخلاقيات استخدام الفضاء الخارجي، وأخلاقيات تكنولوجيات المعلومات والاتصال. وفيما يتعلق بالمبادرة الجديدة بشأن أخلاقيات التنمية المستدامة، استهلّت كومست العمل في دراسة تتناول موضوع مبدأ الحيطة، وهي تعمل على تنفيذ خطة عمل بشأن الاستناد إلى أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا لضمان الاستدامة، على نحو ما قال المدير العام في كلمته أمام مؤتمر جوهانسبورغ. وشرعت كومست في تنفيذ مبادرة جديدة بشأن الأخلاقيات في مجال التدريب على البحث، تهدف إلى وضع منهج يمكن أن تستخدمه البلدان النامية بحيث لا تقتصر على تلقي التدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا، بل تتعلم أيضاً صياغة آرائها وأفكارها الأخلاقية. وقد حُدد موعد انعقاد الاجتماع الأول لفريق العمل هذا في ٢٦ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣. وفي الاجتماع غير الرسمي لكومست، شدد أعضاؤها على أهمية القطاع الخاص بوصفه شريكاً أساسياً في هذا

المنظور الفكري الجديد المتعلق بالمسؤوليات الأخلاقية والاجتماعية للعلوم والتكنولوجيا، وكذلك في الحوار الجاري في هذا الصدد بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الحكومية والحكومات.

محور العمل ٢:

العلوم الإنسانية والفلسفة

٢٠١٠

الاحتفال الأول بيوم الفلسفة في اليونسكو

أُتاح الاحتفال للمرة الأولى بيوم الفلسفة في اليونسكو، في ٢١ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بتنظيم مجموعة واسعة من الأنشطة سواء في المقر أو خارج المقر. وقد شاركت ٥١ دولة عضواً في المنظمة في الاحتفال بهذا اليوم من خلال أنشطة محددة.

وشملت الأنشطة التي نظمت خارج المقر للاحتفال بيوم الفلسفة هذا أكثر من ٥٠ دولة عضواً وشارك فيها عدد كبير من اللجان الوطنية والوفود التي عبات جهودها أيضاً لمساندة هذه المبادرة، وذلك بالإضافة إلى الكثير من معاهد البحوث والجامعات والرابطات الطلابية.

أما في مقر اليونسكو، فقد استقطب الاحتفال بهذا اليوم جمهوراً غفيراً وشغوفاً مما ساعد على إبراز صورة المنظمة في الأوساط الفلسفية والفكرية، وفي صفوف الشباب من الطلبة والتلاميذ. واستهدفت الأنشطة التي جرت في المقر للاحتفال بهذا اليوم إبراز تعدد النهج في مجال الفلسفة، وذلك من خلال تنظيم اجتماعات مائدة مستديرة موضوعية شارك فيها فلاسفة كبار من جميع أنحاء العالم، ومن خلال تنظيم "مقهى فلسفي" أمكن فيه، من خلال الاتصال المباشر مع الجمهور، إدراك الحاجة إلى توضيح أن الفلسفة في متناول كل إنسان.

ونظمت في يوم الفلسفة الأول عشرة اجتماعات مائدة مستديرة في وقت واحد، نوقشت فيها الموضوعات التالية: "بداية نشأة الكون: مقابلة بين رؤية الفيلسوف ورؤية العالم"؛ و"الفلسفة ووسائل الإعلام"؛ و"الفلسفة والثقافة: التنوع الثقافي والحقوق الثقافية"؛ و"الفقر والعدالة والسلام في العالم"؛ و"الفلسفة وحقوق الإنسان"؛ و"الفلسفة والعلوم والأخلاق"؛ و"الفلسفة والتعدد الثقافي"؛ و"الثقافة في مواجهة العولمة"؛ و"هل بإمكان الفلسفة أن تؤدي إلى تحرير الإنسان في عالم اليوم؟ أسئلة حول حقوق الإنسان والديمقراطية والمواطنة"؛ و"الفلسفة والمعارف الإنسانية".

كما أقيمت محاضرتان فلسفيتان، كانت أولاهما للسيد بول ريكور، الرئيس الفخري للمعهد الدولي للفلسفة، عن موضوع: "النضال من أجل تقدير المعطى واستخدامه بصورة عقلانية" وكانت الثانية للسيد جاكو هينتيكا، الرئيس الفخري للمعهد الدولي للفلسفة، عن موضوع: "نظرية المعرفة بدون معرفة وبدون معتقد".

وشهد هذا اليوم عدة مبادرات أخرى منها: تنظيم معرض كبير لبيع الكتب الفلسفية، شاركت فيه عدة دور نشر معروفة ومرفق مطبوعات اليونسكو، ومعرض فني حي جرى طوال اليوم في البهو المركزي. ونظم أيضاً حوار فلسفي دولي في شكل ندوة افتراضية (عبر الشبكة) بين الباحثين الشباب في الفلسفة من كل أنحاء العالم. واختتم هذا اليوم بتنظيم نقاش فلسفي حول موسيقى الجاز وقدرتها على تهيئة الأذهان للحس الفلسفي، تبعه حفل موسيقي لهيربي هانكوك وفرقة معهد تيلينيوس مونك للجاز.

النشاط ٢ - دروب الفكر

١٨٩- شارك أكثر من ١٥٠ باحثاً من نحو ٤٠ بلداً من جميع المناطق، في الندوتين المعنوتين "آفاق الذاكرة" و "لقاء أنماط العقلانية" اللتين عقدتا في ريو دي جانيرو، البرازيل، وفي بورتو نوفو، بنين على التوالي، في شهر سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ في إطار برنامج "دروب الفكر"، وذلك بفضل الشراكات القائمة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي وبدعم من مصادر خارجية عن الميزانية. وأسهم هذان الاجتماعان في زيادة المشاركة في تنفيذ استراتيجية اليونسكو الرامية إلى تعزيز عملية تأمل متعددة الثقافات وجامعة بين التخصصات بشأن المجتمعات والمعارف والقيم الإنسانية المعاصرة، ولا سيما داخل أقل البلدان نمواً وفيما بينها.

النشاط ٣: جبيل

١٩٠- استهل المركز الدولي لعلوم الإنسان في جبيل، لبنان، في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ برنامجاً جديداً بصورة رسمية. وعقد في هذه المناسبة الاجتماع الأول للجنة العلمية بمشاركة السيد غسان سلامة، وزير الثقافة في لبنان. كما شاركت اليونسكو في ندوة دولية عن موضوع "الثقافة والدين والنزاع" نظمتها وزارة الثقافة في لبنان في الفترة من ١٩ إلى ٢١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. وعلى هامش اجتماع اللجنة العلمية، عقدت لجنة إدارة المركز الدولي لعلوم الإنسان في جبيل اجتماعاً برئاسة وزير الثقافة في لبنان.

١٩١- ونظم المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية (ICPHS) في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ في بورتو نوفو، بنين، جمعياته العامة التي يعقدها كل سنتين، فرحب بانضمام عضو جديد إلى المجلس، وهو الاتحاد الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم، وأعلن الشروع في تنفيذ الاتفاق الإطاري المبرم مع اليونسكو بشأن الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية. وبغية تعزيز التعاون الدولي والجامع بين التخصصات، قدم المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية الدعم للمنظمات الأعضاء في إعداد واستيفاء شتى المصادر والمواد البحثية؛ وساند عقد اجتماعات متخصصة في كل أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية أو في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية؛ وأقام روابط فكرية قوية مع اليونسكو من خلال برنامج "دروب الفكر" واليوم العالمي للفلسفة.

البرنامج ٣,٢:

تعزيز حقوق الإنسان والسلام والمبادئ الديمقراطية

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ دولار	
٤٢,٤	٩٨٢ ٤٨٢	٢ ٣١٤ ٥٨٠	البرنامج ٣,٢

تعزيز حقوق الإنسان

النتائج المحرزة

- شكل التقدم المحرز في البحوث المتعلقة بـ "الحق في المشاركة في الحياة الثقافية" مساهمة في تطبيق الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي وخطة عمله. وشاركت اليونسكو مشاركة فعالة في اجتماع الخبراء عن "الحق في المشاركة في الحياة الثقافية" (برشلونة، ١٥-١٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) الذي نظمه كل من مجلس مدينة برشلونة ومؤسسة انترآرتس بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (CESCR).
- تم الاعتراف "بالممارسات الجيدة" في مجال تعليم حقوق الإنسان من خلال منح جائزة اليونسكو لتعليم حقوق الإنسان. فقد وافق المدير العام على توصية هيئة التحكيم الدولية للجائزة، التي اجتمعت في ٢٨-٢٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ لمنح الجائزة لعام ٢٠٠٢ إلى "الأكاديمية المكسيكية لحقوق الإنسان" ولمنح شهادات تقدير لثلاثة مرشحين آخرين^(*). وبناءً على قرار المدير العام جرى حفل منح الجائزة في مدينة مكسيكو في ٦ مارس/آذار ٢٠٠٣. وشارك في تنظيمه مكتب اليونسكو في مكسيكو والوزارة المكسيكية للشؤون الخارجية؛ وقد حصل على تغطية إعلامية واسعة على الصعيدين الوطني والإقليمي.
- أصدرت عدة مطبوعات ومواد إعلامية ترمي إلى زيادة الوعي بمعايير حقوق الإنسان وإجراءاتها وجرى توزيعها على نطاق واسع، وثمة مواد أخرى في مرحلة الاستيفاء، تتضمن ما يلي:
 - حقوق الإنسان: الوثائق الدولية الرئيسية - الوضع في ٣١ مايو/أيار ٢٠٠٢.
 - العدد الرابع من نشرة "كراسي اليونسكو الجامعية" المخصصة للمنتدى العالمي لكراسي اليونسكو الجامعية.
 - إعداد طبعة مستوفاة ومنقحة من الدليل المعنون "حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة".
 - وتجري حالياً عملية إصدار المجلد الثالث من دليل حقوق الإنسان للجامعات المعنون "حقوق الإنسان: الحماية والرصد والإنفاذ على الصعيد الدولي".
- جرى تعزيز التعاون والتنسيق مع عدد من وكالات وهيئات منظومة الأمم المتحدة ولا سيما مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية وهيئات الإشراف على معاهدات حقوق الإنسان، خاصة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك في إطار إعداد استراتيجية اليونسكو الشاملة لحقوق الإنسان. وجرى مشاورات مع شركاء اليونسكو للحصول على آرائهم بشأن أولويات حقوق الإنسان ولمناقشة سبل تعزيز التعاون من أجل تطبيق هذه الاستراتيجية.

(*) د. نيمايكو بارني بتيانا (جنوب أفريقيا)؛ ومعهد حقوق الإنسان وتعزيز الديمقراطية: الديمقراطية في الحياة اليومية (بنين)؛ والأستاذة يوانا كوجورادي (تركيا).

● جرى تعزيز التعاون والتفاعل مع شركاء اليونسكو التقليديين والجدد مثل مؤسسات البحوث والتدريب في مجال حقوق الإنسان وكراسي اليونسكو الجامعية وشبكة "المدن من أجل حقوق الإنسان". وقد أسهمت الشعبة المعنية في تنظيم المنتدى العالمي لكراسي اليونسكو الجامعية (مقر اليونسكو، ١٣-١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) وفي الإعداد لاجتماع مائدة مستديرة واجتماع خبراء بشأن الكراسي الجامعية في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية والسلام والتسامح. وصدرت توصيات بشأن الأولويات المقبلة للشبكة وكيفية زيادة فعاليتها. وحصلت أربعة من كراسي الشبكة على جوائز "توأمة الجامعات" (يونيتوين)^(**). وعملا بتوصيات الاجتماع الثالث لشاغلي كراسي اليونسكو الجامعية في مجال حقوق الإنسان (أبريل/نيسان ٢٠٠٢) بدأ الإعداد لإنشاء منتدى على انترنيت لشاغلي الكراسي التابعة للشبكة. وفي الأثناء أنشئ كرسي جامعي جديد لليونسكو في مجال حقوق الإنسان بالجامعة الأمريكية في القاهرة (مصر) بناء على اتفاق وقع في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢.

العنصرية والتسامح

١٩٢- في إطار تنفيذ برنامج مكافحة العنصرية والتمييز هناك بعض النتائج الأولى لمجموعة من الدراسات أصبحت متاحة، وهي تخص الموضوعات التالية: (١) كره الأجانب؛ (٢) أشكال التمييز الجديدة ولا سيما المتعلقة منها بالتكنولوجيات الجديدة للاتصال والمعلومات وبالتقدم التكنولوجي المحرز خاصة في مجالي البيولوجيا والطب بما في ذلك البعد الخاص بالأيدز/السيدا؛ (٣) إحياء النصوص التقنية التي اعتمدها اليونسكو وإنشاء آلية فعالة لوضع هذه الوثائق موضع التنفيذ.

١٩٣- في إطار إعداد استراتيجية شاملة لليونسكو في مجال مكافحة التمييز والعنصرية، أجريت مشاورة لخبراء من منطقة آسيا والمحيط الهادي في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ بمدينة بانكوك. كما أجريت مشاورتان في كل من داكار في فبراير/شباط وموسكو في مارس/آذار ٢٠٠٣.

١٩٤- نظمت اليونسكو بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في ١٩ و ٢٠ فبراير/شباط ٢٠٠٣ بمقر اليونسكو، ورشة العمل لإصدار مطبوع لمكافحة العنصرية والتمييز والتسامح، شارك فيها خبراء دوليون والمقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن مكافحة العنصرية والتمييز.

١٩٥- عُقد اجتماع هيئة التحكيم لجائزة اليونسكو/مدانجيت سنغ لتعزيز التسامح واللاعنف في أكتوبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ بمقر المنظمة، ومنحت الجائزة للسيدة أونغ سان سو كي.

١٩٦- احتفل في المقر باليوم الدولي لمكافحة العنصرية والتمييز (٢١ مارس/شباط ٢٠٠٣) بتنظيم مجموعة من الأنشطة الموجهة إلى الشباب وعامة الجمهور.

١٩٧- في إطار المشروع الممول من خارج الميزانية والخاص بالحدّ من ضروب التمييز ذات الصلة بمرض الأيدز/السيدا، نظمت حلقات تدريبية عن هذا المرض وحقوق الإنسان، منها على سبيل المثال الحلقة المنظمة في تايلاند أثناء مهرجان الكشافة (٢٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ - ٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣). ويعتزم تقديم العون لمنظمات الشباب غير الحكومية عن طريق إنشاء نظام لتقديم منح للمشروعات الصغيرة.

(**) كرسي اليونسكو للسلام وحقوق الإنسان والديمقراطية، بمركز دراسات السلام التابع للجامعة الأوروبية، شتاتلينغ، النمسا؛ وكرسي اليونسكو لتعليم حقوق الإنسان والسلام بجامعة أرسطو، تسالونيك، اليونان؛ وكرسي اليونسكو لحقوق الإنسان بكلية العلوم السياسية والاجتماعية بجامعة مكسيكو الوطنية المستقلة؛ وكرسي اليونسكو "أوليفر تامبو" لحقوق الإنسان بجامعة فورت هاري، جنوب افريقيا.

النتائج المحرزة

١٩٨- بغية بناء برنامج متماسك بشأن قضايا الجنسين يكون أكثر ملاءمة لاحتياجات الدول الأعضاء، أجريت مشاورات مع الأطراف المعنية في إفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا ومع المشاركين في المؤتمر الدولي لرابطة "النساء في مجال التنمية" الذي عُقد في مكسيكو. واستندت مناقشة الأولويات الإقليمية إلى بحث مفاهيمي أعد لليونسكو بشأن "حقوق الإنسان الخاصة بالنساء والمساواة بين الجنسين"؛ وسيسهم هذا البحث في إعداد استراتيجية ترمي إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان الخاصة بالنساء في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية.

١٩٩- أما مطبوعة النساء والسلام في إفريقيا: دراسات حالات بشأن الممارسات التقليدية الخاصة بحل النزاعات، فقد تم تحريرها وبدأ العمل في ترجمتها. كما شرع في تحرير الدليل التدريبي بشأن "النهوض بمشاركة النساء في تسوية النزاعات من أجل بناء ثقافة السلام".

محور العمل ٢:

توطيد السلام والمبادئ الديمقراطية

٢٠٠- في إطار متابعة خطة عمل الاجتماع الدولي الأول لمديري مؤسسات البحوث والتدريب في مجال السلام (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠) بدأ إعداد أطر أخلاقية وتقنية وتربوية من أجل تعزيز الأمن البشري ودرء النزاعات في مهدها، وذلك بالتعاون مع عدد من الخبراء الإقليميين من ذوي المستوى الرفيع ومن المراكز التدريبية والبحثية والجامعات مثل: كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية - شيلي وجامعة مونتفيدو (أوروغواي) بالنسبة لأمريكا اللاتينية والكاربيبي؛ ومع معهد الدراسات الأمنية (جنوب إفريقيا) و Futurs Africains (AFCEN - بامت) بالنسبة لإفريقيا؛ ومع اللجنة الوطنية لليونسكو في جمهورية كوريا بالنسبة لشرق آسيا. ولدى إعداد هذه الأطر انصب الاهتمام على تأمين ربط أفضل بالمبادرات الإقليمية في هذا المجال كما أولي اهتمام خاص لتعزيز احترام حقوق الإنسان وتشجيع السياسات الرامية إلى دعم التنمية المستدامة ومكافحة الفقر والفقر المدقع. وسيتم اعتماد هذه الأطر في اجتماعات الخبراء الإقليمية المزمع عقدها في مونتفيدو (أوروغواي) بالنسبة لأمريكا اللاتينية والكاربيبي؛ وفي أديس أبابا (اثيوبيا) بالنسبة لإفريقيا؛ وفي سيول (جمهورية كوريا) بالنسبة لشرق آسيا. وقد نُشر المصنفان الآتي ذكرهما ووزعا على نطاق واسع في الدول الأعضاء وعلى الشبكات والمؤسسات المعنية: "السلام والأمن البشري ودرء النزاعات في إفريقيا" بالانجليزية (وستتاح قريباً النسخة الفرنسية الإلكترونية في موقع <http://www.unesco.org/securipax>)، و"الأمن البشري ودرء النزاعات في أمريكا اللاتينية" بالاسبانية والانجليزية.

٢٠١- وشاركت اليونسكو في مؤتمر "حقوق الطفل والأمن البشري في المنطقة الأوروبية المتوسطة" الذي عُقد تحت رعاية الملك محمد السادس في مراكش من ٢٢ إلى ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. وأتاح هذا المؤتمر اجتماع شخصيات مرموقة وسفراء اليونسكو للمساعي الحميدة وممثلين للمنظمات الدولية الحكومية ونشطاء في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان وخبراء علميين وباحثين ومنظمات غير حكومية وممثلين

لمؤسسات ومنظمات من المجتمع المدني ومن الشباب. وعلى أثر الجلسة الافتتاحية التي رأسها المدير العام لليونسكو والأميرة للا مريم، أقيمت عدة محاضرات موضوعية تناولت إشكاليات شتى مثل: سوء المعاملة والاعتداء الجنسي والاستغلال الاقتصادي وأمن الطفل؛ والهجرة وأمن الطفل؛ والطفل في مواجهة مخاطر الأيدز/السيدا؛ والطفل أمام معضلة تعاطي المخدرات؛ والنظام التعليمي وأمن الطفل؛ وحقوق الطفل والأمن البشري.

٢٠٢- كما شرع في إجراء دراسات حول الأشكال المعاصرة للعنف كالأشكال الجديدة للإرهاب وما لها من آثار، وذلك بغية توعية الجمهور عن طريق نشر نتائجها على نطاق واسع في "كراسات عن العنف" وبواسطة شبكة SECURIPAX، ومن ثم حفز التأمل في العوامل التاريخية والاجتماعية الاقتصادية والثقافية المرتبطة بهذه الظاهرة وفي عواقبها.

٢٠٣- وبناء على توصية لجنة التحكيم لجائزة اليونسكو للتربية من أجل السلام ٢٠٠٢، منح المدير العام هذه الجائزة لمدرسة سيتي مونتييسوري في لوكناو (الهند) اعترافاً بجهودها الرامية إلى تعزيز القيم العالمية للتربية من أجل السلام والتسامح في وقت أصبحت فيه هذه القيم عرضة للتشكيك. وجرى حفل منح الجائزة بمقر اليونسكو في ٢٣ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ بحضور شخصيات كبيرة منها الوزير الهندي لتنمية الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا وكذلك العديد من المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية. وأدى مؤتمر صحفي مهمة التغطية الإعلامية لهذا الحدث على المستوى الدولي. ووزع على جميع الدول الأعضاء إعلان منح الجائزة لعام ٢٠٠٢ بالانجليزية والفرنسية.

البرنامج ٣,٣:

تحسين السياسات المتعلقة بالتحويلات الاجتماعية وتعزيز الاستباق والدراسات الاستشرافية

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ دولار	
٤٨,٢	١ ٨٢٨ ٧٠٢	٣ ٧٩٣ ٤٢٠	البرنامج ٣,٣

محور العمل ١:

التحويلات الاجتماعية والتنمية

الهجرات الدولية والتعددية الثقافية

٢٠٤- بغية زيادة الإسهام في تحسين رسم السياسات بشأن قضايا الهجرة والتعددية الثقافية، صممت اليونسكو مشروعاً لتجميع "أفضل الممارسات في مجال الهجرات الدولية" يهدف من خلال تقديم أمثلة ناجحة عن إدارة الهجرات إلى إنارة السبل لوضعي السياسات. ويجري تنفيذ المشروع بالتعاون مع الشبكات الإقليمية للبحوث في مجال الهجرة والوكالات الدولية الحكومية المتخصصة مثل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة.

٢٠٥- وكجزء من جهود المنظمة لتعزيز التعاون العلمي وتبادل المعلومات بين الأوساط الأكاديمية وأوساط واضعي السياسات، انضمت اليونسكو إلى "الحملة العالمية للتصديق على الاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق المهاجرين" التي تجمع سوية هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بقضايا الهجرة. وقد تم إنشاء وتعزيز شبكات إقليمية دُعيت إلى القيام ببحوث للتخصصات في مجال حقوق المهاجرين في شتى المناطق والمناطق الفرعية في العالم.

٢٠٦- ومن أجل لفت الانتباه إلى أوضاع المهاجرين في المجتمعات المتعددة الثقافات، دعت اليونسكو عدة خبراء لتحليل قضايا مثل لغات الأقليات، والاندماج السلمي للمهاجرين، وتأثير البحوث المتعلقة بظاهرة الهجرة على رسم السياسات. وقد نشرت نتيجة لذلك بحوث عن هذه الموضوعات كمقالات في مجلة *موست الخاصة بالمجتمعات المتعددة الثقافات*، أو في شكل وثائق للنقاش خاصة ببرنامج *موست*. وأعدت اليونسكو بالإضافة إلى ذلك دراسة مفاهيمية تصوغ رؤية استراتيجية متماسكة وإطار عمل لصانعي السياسات في مجال الهجرات الدولية، ووزعتها أثناء *المؤتمر السابع للوزراء الأوروبيين المسؤولين عن شؤون الهجرة*، الذي عُقد في هلسنكي في ١٦-١٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢.

أساليب إدارة المدن

٢٠٧- وفي مجال التنمية الحضرية وفيما يتعلق بالموضوعات الرئيسية الأربعة، وهي "الشبكة المشتركة بين القطاعات بشأن المدن التاريخية الصغيرة"، و "النشوء في المدن" (GUIC)، و "المراكز التاريخية في أمريكا اللاتينية"، و "المشاركة وأساليب الحكم"، كانت النتائج الرئيسية المحرزة من نصيب مشروع *موست "النشوء في المدن"*.

٢٠٨- وخلال مؤتمر عمان الذي انعقد في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ تحت عنوان "الأطفال والمدينة"، قدمت النسخة العربية من الدليل التدريبي (إنشاء مدن أفضل للأطفال والشباب) مما دفع عدة مدن إلى تقديم طلبات رسمية لتصبح بمساعدة أمانة *موست* مواقع تجريبية لمشروع *موست "النشوء في المدن"*. وقد رحبت شبكة "المدن التاريخية الساحلية الصغيرة" المشتركة بين القطاعات بأن تكون مدينة جبلة السورية موضوع دراسة حالة رائدة جديدة ساهم من أجل إجرائها صندوق أموال الودائع الياباني بدعم للإعداد لحلقة العمل المزمع تنظيمها عن الإدارة الحضرية والتنمية الإقليمية. وبرعاية عمدة مدينة لاروشيل، أقيم الموقع الثاني لمشروع "دار المختبر" وذلك في بيت حمود في مدينة صيدا القديمة فيما اقترحت المغرب استضافة اجتماع التقييم القادم لهذه الشبكة.

٢٠٩- وتركزت أنشطة المشاركة وأساليب إدارة المدن على دراسة الجدوى الخاصة بمشروع *POVNET "المدن واستمرارية العيش في إفريقيا"* (مكتب اليونسكو في داكار، السنغال) وعلى مقترح ذي صلة بهذا الموضوع لتنظيم حلقة عمل بمشاركة ممثلين من الكامرون وبنين وبوركينا فاسو ومالي. وستركز حلقة العمل على دور الصلات الاجتماعية والروابط الأسرية في ضواحي المدن وفي المجتمعات الريفية في تعزيز التلاحم والتضامن على الصعيد الاجتماعي. وقامت شبكة *موست "كلمات المدينة"* بنشر مطبوعين جديدين بالتعاون مع "دار علوم الإنسان في باريس" وسبع مطبوعات أخرى بالتعاون مع شبكة "المدن والبيئة والنساء".

٢١٠- ومن أجل إعداد الاستراتيجية الشاملة لقسم "التنمية الحضرية" لفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، أبرمت في ٢٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ اتفاقية تعاون مع وحدة تخطيط التنمية في كلية لندن الجامعية (UCL): وسيقوم قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية مع القطاعات الأخرى بمناقشة الاستراتيجية المقترحة وذلك للإسهام بإبراز دور اليونسكو بوصفها وكالة الأمم المتحدة المعنية بمتابعة الموئل ٢.

محور العمل ٢:

البحوث والتدريب وتشاطر المعارف في مجال العلوم الاجتماعية

٢١١- واصلت اليونسكو تدعيم قاعدة المعارف العالمية في مجال العلوم الاجتماعية من خلال إصدار عدد من المجلات الدولية للعلوم الاجتماعية، أحدهما عن "معارف مجتمعات السكان الأصليين" (العدد ١٧٣، سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢)، والآخر عن "العنف المتطرف" (العدد ١٧٤، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢). كما أن برنامج كراسي اليونسكو الجامعية المشترك بين التخصصات والذي يعالج موضوعات بالغة التعقيد نظم حلقة عمل عن "النهوج الجامعية للتخصصات بشأن العنف" في جامعة شيلى، سانتياغو دي شيلى، في ١٨-١٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. أما مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبورغ، جنوب أفريقيا، من ٢٥ أغسطس/آب إلى ٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢) فكان مناسبة خاصة لإبراز التزام برنامج كراسي اليونسكو الجامعية بالتنمية المستدامة، ولا سيما في مجال الترويج وتأمين مستلزمات التعلم مدى الحياة وإقامة تحالفات جديدة بين الوسط الأكاديمي وباقي الأطراف المعنية. وكان الاحتفال بالذكرى العاشرة لبرنامج توأمة الجامعات وكراسي اليونسكو الجامعية (مقر اليونسكو، ١٣-١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) مناسبة أخرى لتقييم ما استجد من درجات أكاديمية وبرامج تحت شعار "التنمية المستدامة". وفي إطار تحسين وتعزيز البنى الأساسية المهنية في مجال العلوم الاجتماعية، نظم المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية بالاشتراك مع اليونسكو مؤتمراً دولياً للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسه، انعقد في فيينا، النمسا، في الفترة من ٩ إلى ١١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. وشاركت الحكومة النمساوية في رعاية هذا الحدث الذي حضره ٣٠٠ مشارك من ٥٥ بلداً خصّصوا عملهم لموضوع "العلوم الاجتماعية والسياسة الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين". وقد أرسى هذا المؤتمر الأساس لزيادة تعزيز التمثيل الإقليمي في المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية وتوثيق صلاته الجوهرية مع اليونسكو.

٢١٢- وقد جرى تعبئة ٣٥ كرسيّاً من كراسي اليونسكو الجامعية في مجال التنمية المستدامة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وذلك من خلال سلسلة من المنتجات أودعت في قرية أوبونتو (وهي من المواقع التي استضافت اجتماعات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة) تتراوح ما بين قرص مدمج بأربع لغات يحتوي على برنامج تدريبي كامل للعاملين في مجال التنمية (كرسي اليونسكو الجامعي عن التنمية المستدامة في جامعة ريو دي جانيرو الاتحادية، البرازيل، وهو متاح أيضاً عن طريق الاتصال المباشر)، إلى كتب مدرسية ونشرية ("Em busca da interdisciplinaridade"، جامعة بارانا الاتحادية، البرازيل، ٢٠٠٢؛ "L'eau, patrimoine mondial commun"، كرسي اليونسكو وبرنامج البحوث والاتصال بين الجامعات من أجل التنمية في نامور، بلجيكا؛ والمطبوعة المعنونة "Culture and Negotiation" التي نشرتها أكاديمية العلوم الصينية، ٢٠٠٢). وبالاشتراك مع اليونسكو قامت المنظمة الدولية غير الحكومية "الطوارئ - الإعمار - التنمية" (URD) بتنظيم مؤتمر تحت عنوان "الأنشطة المتشعبة للمساعدة الإنسانية في عالم معقد" برئاسة إدغار موران (الرئيس الفخري لهذه المنظمة). كما أسهمت اليونسكو في المؤتمر الدولي المعنون "أزمة

جديدة - مسؤوليات جديدة"، الذي تناول بالبحث وعلى ثلاث مراحل، مستقبل الجامعات الأوروبية. وقد أقيم هذا المؤتمر في مبنى البانثيون، في باريس، في ٢٦ - ٢٨ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ وقامت بتنظيمه هيئة "EUROPEUM"، أوكسفورد (المملكة المتحدة).

٢١٣- وفي مجال تدريب المهندسين المعماريين ومخططي المدن والمناظر الطبيعية الشباب، تجسد الدعم في تنظيم حلقة العمل السنوية للمخططين الشباب التي نظمتها اليونسكو والجمعية الدولية لمهندسي التخطيط الحضري والعمراني (٢٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، غليفادا - أثينا، اليونان)، واستهلكت بمحاضرة عن "الحد من تأثير الكوارث الطبيعية على المناطق الحضرية الفقيرة وتخفيف وطأتها" (وهو مشروع مشترك بين موسست والمجلس الدولي للعلوم الاجتماعية). وفي ٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، منحت في مكتب اليونسكو في البندقية، بإيطاليا، جائزة اليونسكو للهندسة المعمارية إلى فريق من ثلاثة شبان إيطاليين.

محور العمل ٣:

تعزيز دور اليونسكو كمنتمدى للاستباق والتفكير الاستشرافي

٢١٤- واصلت اليونسكو خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٢ تعزيز الحوار والنقاش الاستشراقيين في مجالات اختصاصها، ولا سيما من خلال دورة "محادثات القرن الحادي والعشرين". فأمكن على هذا النحو توعية الدول الأعضاء والأوساط العلمية والفكرية ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني بأهمية التفكير الاستشرافي وبضرورة تعزيز القدرات الدولية والإقليمية والوطنية في هذا المجال.

٢١٥- وقد عُقد اجتماع خاص من سلسلة "محادثات القرن الحادي والعشرين" في برشلونة في يوليو/تموز ٢٠٠٢ حول موضوع "بعد مضي ٢٠ سنة: ما هو مستقبل الكفاح ضد الأيدز/السيدا؟"، وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الرابع عشر عن فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز - السيدا، وأتاح الجمع بين ثلاث شخصيات مرموقة على الصعيد الدولي هي: البروفيسور لوك مونتانيه، وهو من مكتشفي فيروس الأيدز/السيدا، ورئيس المؤسسة الدولية للبحث والوقاية في مجال الأيدز/السيدا، وعضو أكاديمية الطب الوطنية وأكاديمية العلوم (فرنسا)؛ والسيدة أوا ماري كول - سيك، وزيرة الوقاية والصحة في السنغال، والمديرة السابقة لإدارة الاستراتيجيات والبحوث في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز)؛ والدكتور بيتر بيوت، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المذكور. وكان لهذه المحادثات صدى إعلامي ضخم يجدر التنويه به. فقد صدر مقال بعنوان "الفوز في الحرب ضد الأيدز/السيدا" يلخص جوهر محاور التفكير التي سادت في هذه المحادثة، ونشر في نحو خمسين من وسائل الإعلام المرجعية في مختلف مناطق العالم، مثل ساوث تشاينا مورنغ بوست (الصين)، وإيل كوريري ديلا سيرا (إيطاليا)، ولو فيغارو (فرنسا)، ولا فانغوارديا (اسبانيا)، وأفولها دي ساو باولو (البرازيل)، ولا تريبيون دي جنيف (سويسرا)، ولا بريس (كندا)، ولو سوار (بلجيكا)، والأهرام (مصر)، والنهار (لبنان)، وموسكو نيوز (الاتحاد الروسي)، كما نُشر في لانوفيل اكسبريسيون (الكامرون)، وني غارديان (نيجيريا).

٢١٦- كما كانت المتابعة الإعلامية لاجتماع سلسلة "محادثات القرن الحادي والعشرين" بشأن التعليم للجميع الذي نظم في المقر (انظر الوثيقة ١٦٥ م ت/٤، الجزء الأول، الفقرة ٠٣٣٠٣) مشجعة بنفس القدر أيضاً. فإن مقال المدير العام المعنون "التعليم للجميع: هل هو موضوع مؤجل على الدوام؟"، وهو خلاصة

ما جاء في الكلمة التي ألقاها في الاجتماع يوم ٨ يونيو/حزيران، قد نُشر حتى الآن في نحو ستين من وسائل الإعلام المرجعية في شتى مناطق العالم، ومنها الانترنت *ناشيونال هيرالد تريبيون*، *وأساهي شامبون*، *ولو فيغارو*، *وأل باييس*، *وأفولها دي ساو باولو*، *وديلي نيشن (كينيا)*، *وساوث تشاينا مورنينغ بوست*، *والأهرام الأسبوعي*، *والنهار*، *والجمهورية (تركيا)*، *والوطن (الجزائر)*، *ولو ديفوار (كندا)*، *والفتيروتيبيا (اليونان)*، *ودون (باكستان)*، *وموسكو نيوز*، *ولو سوليبي (السنغال)*، *ولو ماتان دو ساھارا (المغرب)*، *ولا تريبيون دي جنيف*، *ولا بريس (تونس)*، *وداكا كورير (بنغلاديش)*، *ولو ماتان (بنين)*، *ولو بيبي (بوركينافاسو)*، *وند جامينا بي - هبدو (تشاد)*، *وغراما (كوبا)*، *ودي نيو ستريتز تايمز (ماليزيا)*، *وذي غارديان وديلي نيوز (جمهورية تنزانيا المتحدة)*.

٢١٧- كما تعزز من ناحية أخرى وعي الجمهور وأصحاب القرار بالتحديات المستقبلية الكبرى وبأهمية الاستباق والاستشراف في مجالات اختصاص اليونسكو عن طريق نشر طبعات لغوية جديدة من كتاب "مفاتيح القرن الحادي والعشرين". فهذه المختارات الأولى من *المحادثات* التي كانت قد نُشرت باللغتين الفرنسية والانجليزية، صدرت مؤخراً بالاسبانية والعربية والبرتغالية. كما صدر مؤخراً باللغة العربية التقرير الاستشرافي العالمي لليونسكو المعنون "عالم الغد: مستقبلنا في طور الصيرورة".

البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة

التقييم الإجمالي

٢١٨- واصل القطاع العمل على تحقيق الهدف الاستراتيجي ٧ المتعلق بإعداد وتطبيق صكوك تقنية في المجال الثقافي، عن طريق الاضطلاع بالأعمال التحضيرية لإعداد الاتفاقية الخاصة بحماية التراث غير المادي. وقد بينت المناقشات الخصبة التي أجريت خلال الاجتماع الأول للخبراء الحكوميين في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ أهمية مبادرة اليونسكو وضرورتها الملحة، وصعوبة تنسيق شتى وجهات النظر المتعلقة بفهم وتفسير طبيعة التراث غير المادي وسعة النطاق الذي يغطيه. ومما يؤكد وجهة العمل التقني لليونسكو في مجال التراث انضمام ٥ دول جديدة إلى الاتفاقية بشأن الإتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية (١٩٧٠)، فأصبح عدد الدول الأطراف فيها ٩٧ دولة. وقد نظمت في هذا المجال حلقات عمل تدريبية عديدة على المستويين الوطني والإقليمي، أتاحت تدريب مهنيين وإثارة اهتمام المشرّعين. كما حظي الاجتماع الإقليمي الأول لترويج الاتفاقية الجديدة بشأن حماية التراث المغمور بالمياه لعام ٢٠٠١، الذي عُقد في كينغستون، بنجاح كبير وبتغطية إعلامية هامة.

٢١٩- وتركزت أنشطة القطاع على حماية التنوع الثقافي وتشجيع التعددية والحوار بين الثقافات والحضارات، وهو الهدف رقم ٨ للاستراتيجية المتوسطة الأجل. وجاء إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي ليجز التحديات الثقافية التي تطرحها العولمة، ويبيّن ضرورة تقديم الدول الأعضاء دعمها عن قناعة لمبدأ التنوع بحد ذاته. وكان لهذا المسعى صداه إذ اعتمدت الجمعية العامة القرار ٢٤٩/٥٧ الذي أكّدت فيه على أن حماية التنوع الثقافي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بإطار أوسع نطاقاً يتمثل في الحوار بين الحضارات والثقافات، وأعلنت يوم ٢١ مايو/أيار "اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية". وقد رُفدت توجهات البرنامج في مجال الثقافة بسلسلة من الاجتماعات الأساسية وهي:

- اجتماع المائدة المستديرة المشترك بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن "التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة" في إطار مؤتمر قمة جوهانسبورغ،
- اجتماع المائدة المستديرة الثالث لوزراء الثقافة عن موضوع "التراث غير المادي، مرآة التنوع الثقافي"، في إسطنبول،
- اجتماع خبراء بشأن "مرافق الخدمات في المجال السمعي البصري: كيفية تحسين مشاركة البلدان النامية"، بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، جنيف، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢،
- المؤتمر الذي عقد بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية التراث العالمي، البندقية، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢.

٢٢٠- وخلال جلسة مخصصة لاختتام سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ١٥٨/٥٧ الذي أكدت فيه من جديد على دور اليونسكو كمنظمة رائدة في هذا المجال ودعت المدير العام لأن يعرض عليها شخصياً التقرير الخاص بهذه "السنة" في دورتها الثامنة والخمسين. وفضلاً عما حظيت به هذه السنة من مشاركة واسعة النطاق من جانب السلطات والمؤسسات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية في جميع أرجاء العالم، فإنها أتاحت عقد شراكات جديدة مع الجهات المانحة من القطاعين العام والخاص. ويشكل مشروع الشراكة الجديدة الذي يبادر به مركز التراث العالمي بمناسبة مؤتمر الذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية عام ١٩٧٢، الذي عقد في البندقية، مثلاً جلياً في هذا الصدد. أما فيما يتعلق بأنشطة اليونسكو في الميدان، فقد تركزت الجهود المبذولة على المواقع التي تنطوي على قيم مشتركة بين المجتمعات المحلية، ولا سيما في منطقة القوقاز وأفغانستان والبوسنة والهرسك، حيث بدأ تنفيذ عدة مشروعات عقب انتهاء الدراسات التي أجراها خبراء دوليون.

٢٢١- وأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أيضاً سنة ٢٠٠٤ السنة الدولية لإحياء ذكرى مكافحة الرق وإلغائه. وقد شكل هذا المشروع موضوع أعمال فريق العمل الخاص الجديد المعني بأنشطة اليونسكو المتعلقة بدراسة الإتجار بالرقيق الأسود وآثاره.

٢٢٢- وفي إطار الإعلان الثاني لروائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية، استفادت زهاء أربعين دولة عضواً من مساعدة تحضيرية لتيسير وضع قوائم حصر، وإعداد خطط عمل من أجل صون هذا التراث السريع التأثير. ويعد ذلك دليلاً على أهمية الأثر الحفاز لهذا المشروع الجديد.

٢٢٣- وفي إطار تشجيع الحوار بين الحضارات، تركّز الاهتمام بوجه خاص على تشجيع التعليم النظامي وغير النظامي للفنون بغية التوعية بالقيمة الإيجابية للتنوع الثقافي. وفي إطار الاجتماع الإقليمي لدول المحيط الهادي، وهو الاجتماع الثالث من سلسلة ستة اجتماعات تمهيدية لعقد مؤتمر عالمي عن هذا الموضوع خلال فترة العامين المقبلة، تم توضيح أهمية اعتماد مناهج تعليمية تجمع بين تعليم التقاليد الفنية والتراثية باللغات الوطنية وبين بيئة الطفل، منذ مرحلة الدراسة الابتدائية. وسعيًا لتحقيق الغرض ذاته، أنشئ مركز لتبادل المعلومات عن الترجمة الأدبية، وتم ربطه بشبكة من الشركاء تتكون من نحو ٤٠٠ هيئة ومؤسسة متخصصة.

٢٢٤- وفي إطار الهدف الاستراتيجي ٩، الرامي إلى توثيق الصلات بين الثقافة والتنمية، تمثل الحدث الرئيسي في اجتماع المائدة المستديرة عن "التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة" الذي ترأسه رئيس الجمهورية الفرنسية في إطار مؤتمر قمة جوهانسبورغ. وقد أبرز هذا الاجتماع أهمية التعمق في دراسة العلاقة بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي بغية توفير أدوات جديدة لتحقيق تنمية مستدامة تراعي الأوضاع والمعارف الخاصة بالشعوب المعنية. وأشير في هذا الاجتماع إلى ضرورة ضبط عملية العولة على نحو أفضل عن طريق إعداد صكوك قانونية دولية تتعلق بالتنوع الثقافي على وجه الخصوص.

٢٢٥- وفي ميدان الصناعات الحرفية، حظيت جوائز اليونسكو التي نظمت مراسم منحها في ثلاث مناطق بترحيب حار من قبل المهنيين والجمهور والصحافة، كما لقي المعرض الذي نظم في المقر لابتكارات الفائزين الـ ٦٤ بمسابقة "التصميم ٢١" (DESIGN 21) (٣٠ سبتمبر/أيلول - ٢٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)، اهتماماً كبيراً.

البرنامج ٤,١:

تعزيز الأنشطة التقنية في مجال الثقافة

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ دولار	
٤٦,٠	٤٧١ ٥٤٤	١ ٠٢٥ ٤٠٠	البرنامج الفرعي ٤,١,١
٤٦,٩	٥٨٤ ٨٦٩	١ ٢٤٦ ٢٥٠	البرنامج الفرعي ٤,١,٢
٤٦,٥	١ ٠٥٦ ٤١٢	٢ ٢٧١ ٦٥٠	البرنامج ٤,١

٤,١,١: تعزيز الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي

٢٢٦- بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية التراث العالمي، عقد المؤتمر الدولي المعنون "التراث العالمي ٢٠٠٢: إرث مشترك ومسؤولية مشتركة" في البندقية في الفترة ١٤-١٦ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، وضم أكثر من ٦٠٠ مشارك شددوا على ضرورة تعزيز دور اليونسكو في صون تراثنا العالمي بالتشارك مع الدول الأطراف في *اتفاقية التراث العالمي*، ومع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وتضمنت *الشراكات الجديدة* التي أعلنت في مؤتمر البندقية اتفاقاً بين اليونسكو ومؤسسة الأمم المتحدة ومؤسسة الصون الدولية بشأن صون التنوع البيولوجي على المدى الطويل، وتعهداً من المؤسسة الدولية المعنية بالنبات والحيوان، بالتعاون مع اليونسكو ومؤسسة الأمم المتحدة وسائر الشركاء المعنيين من أجل وضع آلية للاستجابة السريعة بغية مواجهة التهديدات التي تتعرض لها المواقع الطبيعية للتراث العالمي. وتم توقيع اتفاقي تعاون مع بلجيكا وإسبانيا في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢.

٢٢٧- وتواصلت التعبئة لصالح التراث العالمي عن طريق سلسلة من حلقات التدارس، ومن خلال المؤتمر الافتراضي بشأن التراث العالمي في العصر الرقمي، الذي نظم بواسطة شبكة الويب قبل انعقاد مؤتمر البندقية، واستعرضت خلاله المسائل القانونية ومسائل الإدارة والمراقبة فيما يخص التراث العالمي، واستطلعت التطبيقات الجديدة للمعلومات وللتكنولوجيات الفضائية من أجل التراث العالمي، كما استطلعت إمكانيات التعاون مع الجامعات. وتم تكثيف التعاون بين الدول الأطراف من خلال عقد عدة اجتماعات إقليمية في المنطقة العربية ومنطقة أمريكا اللاتينية، بغية تشجيع تبادل المعلومات على الصعيد الإقليمي وتعزيز الجهود المبذولة في مجال الصون.

٢٢٨- وفي إطار الاستراتيجية العالمية لضمان التوازن والصفة التمثيلية لقائمة التراث العالمي، نظمت حلقة عمل في آلماني، بكازاخستان في الفترة من ١٦ إلى ١٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ لمساعدة كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان على تحديد مواقع طبيعية ومختلطة يمكن تعيينها كمواقع للتراث العالمي. وكان تنسيق القوائم الأولية في بلدان منطقة القوقاز موضوع اجتماع عقد في تبيليسي، بجورجيا، سعياً لتحقيق توازن إقليمي أفضل في قائمة التراث العالمي.

٢٢٩- وواصل مركز التراث العالمي تقديم مساعدته في مجال بناء قدرات الدول الأطراف على حماية التراث العالمي، عن طريق إيفاد بعثات للرصد إلى مواقع مختارة، وتنظيم دورات تدريبية وحلقات تدارس، وتنفيذ أنشطة في مجال التعاون التقني، والصون الموقعي للممتلكات في زهاء ستين بلداً.

٤,١,٢ : الاستجابة للمقتضيات الجديدة في مجال التقنين

محور العمل ١ :

مشروع الاتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه

٠٤١٢١

٢٣٠- نظم مكتب اليونسكو في كينغستون مؤتمر الأمريكتين بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، وهو أول ورش العمل الثلاث المقررة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وذلك في جامايكا من ١٧ إلى ٢٤ يونيو/حزيران، بمشاركة ٤٠ دولة من الأمريكتين والكاريببي. ووزعت الأمانة على نطاق واسع مجموعة مواد إعلامية بشأن الاتفاقية الجديدة حظيت بالتقدير الكبير.

محور العمل ٢ :

الأعمال التحضيرية الخاصة بتطبيق البروتوكول الثاني الملحق باتفاقية لاهاي، ومتابعة تطبيق اتفاقيتي اليونسكو والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (يونيدروا)

٠٤١٢٢

٢٣١- قامت الأمانة، سعياً منها إلى الإسهام في تسوية النزاعات المتعلقة بالممتلكات الثقافية المنقولة من بلادها الأصلية خلال الحرب العالمية الثانية، بتنظيم اجتماع لخبراء تمت دعوتهم بصفتهم الشخصية، وذلك في باريس من ٣ إلى ٦ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. وأسفر هذا الاجتماع عن صياغة مجموعة من مبادئ غير ملزمة قانونياً، أعدت خصيصاً لتسهيل المفاوضات الثنائية الجارية أو أي مفاوضات في المستقبل بشأن إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية التي نُقلت منها خلال الحرب العالمية الثانية.

٢٣٢- وجرى تنظيم اجتماعين للخبراء لمكافحة الإتجار غير المشروع وذلك في موسكو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، وفي سيول في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢، فضلا عن ورشة عمل بشأن نظام "تحديد القطع" (Object-ID) عقدت في عمان في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣. وقد نشرت النسخة الروسية من الدليل المعنون: منع الإتجار غير المشروع بالمتلكات الثقافية: دليل مرجعي لتنفيذ اتفاقية اليونسكو لعام ١٩٧٠.

محور العمل ٣:

وضع إطار فكري وقانوني من أجل إعداد وثيقة تقنية بشأن التراث غير المادي

٢٣٣- واصلت الأمانة من ١٣ إلى ١٥ يونيو/حزيران عملية صياغة الوثيقة الجديدة تحت إشراف فريق صياغة محدود العدد. كما عقد اجتماع آخر لإعداد قائمة مصطلحات (١٠-١٢ يونيو/حزيران). وتم خلال الاجتماع الدولي الحكومي الأول للخبراء الذي عقد من ٢٣ إلى ٢٧ سبتمبر/أيلول، تحديد النطاق الذي ستشمله الوثيقة الجديدة ومن ثم تحقيق تقدم في صياغة المشروع الأولي لنص الوثيقة. وشدد الخبراء بوجه الخصوص على ضرورة الاعتراف بما يلي: (١) التفاعل بين التراث الثقافي المادي وغير المادي؛ و (٢) الطبيعة الحية والمتطورة للتراث الثقافي غير المادي؛ و (٣) والبعد الخاص بالتراث المتعدّي لحدود الدول؛ و (٤) والحاجة الماسة إلى اتخاذ تدابير للحماية؛ و (٥) والحاجة إلى المزيد من المرونة في عملية التفاوض بغية تأمين توافق في الآراء على أوسع نطاق ممكن؛ و (٦) أهمية صون التراث الثقافي غير المادي على المستوى المحلي والوطني والدولي. ودعت توصية أخيرة إلى عقد دورة ثانية في الفترة من ٢٤ فبراير/شباط إلى ١ مارس/آذار ٢٠٠٣ بغية النظر في نص موحد يضم كافة التعديلات والتعليقات والملاحظات التي تقدمها الدول الأعضاء إلى المدير العام.

محور العمل ٤:

اتفاقيات وتوصيات اليونسكو في مجال حقوق المؤلف والحقوق المجاورة؛ ومتابعة تطبيق اتفاق فلورنسا، ومواءمة مفهوم "الاستعمال المشروع" مع البيئة الرقمية

٢٣٤- في مجال حقوق المؤلف، بدأت عملية التفكير في تطوير مفهوم "الاستعمال المشروع" لمقتضيات البيئة الرقمية بغية ترسيخ وتعزيز توازن عادل بين مصالح أصحاب الحقوق والمصلحة العامة ضمن إطار البيئة الرقمية، وذلك بإنشاء فريق مشترك بين القطاعات عقد عدة اجتماعات، وبالشروع في التشاور كتابياً مع الأوساط المهنية المعنية، عن طريق استبيان يهدف إلى القيام بمعاينة تمهيدية للأوضاع وستستند هذه المعاينة أيضاً إلى دراسات إقليمية جرى التعاقد على إجرائها. وبالإضافة إلى ذلك، حُصص في الطبعة الأخيرة من نشرة حقوق المؤلف لعام ٢٠٠٢ حيز واسع لمعالجة هذا الموضوع. كما شرع بالتعاون مع المركز الإقليمي للنهوض بالكتاب في أمريكا اللاتينية والكاريبي (CERELALC)، في إجراء دراسات تتعلق بمدى بقاء اتفاق فلورنسا صالحاً في سياق عولمة المبادلات التجارية.

البرنامج ٤,٢ :

حماية التنوع الثقافي وتشجيع التعددية الثقافية والحوار بين الثقافات

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ دولار	
٢٨,٣	٧٣٧ ٧٤٢	٢ ٦١٠ ٧٩٧	البرنامج الفرعي ٤,٢,١
٣٨,٢	٩٩٨ ١٦٤	٢ ٦١٣ ٧٠٠	البرنامج الفرعي ٤,٢,٢
٣٣,٢	١ ٧٣٥ ٩٠٧	٥ ٢٢٤ ٤٩٧	البرنامج ٤,٢

٤,٢,١ : صون التراث المادي وغير المادي وإحيائه

٢٣٥- أسفرت الأنشطة المنفذة في إطار سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي ٢٠٠٢ عن تعبئة واسعة للدول الأعضاء، حيث اتخذت هذه الدول مبادرات تجديدية على المستوى المحلي بغية رفع مستوى الوعي بالقيم التي ينطوي عليها التراث الثقافي. ويجري في الوقت الراهن إدماج التقارير الوطنية عن الأنشطة في تقرير جامع واحد. وبموجب القرار ١٥٨/٥٧ دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة المدير العام إلى أن يقدم إليها في دورتها الثامنة والخمسين عرضاً عاماً عن الأنشطة المضطلع بها أثناء هذه السنة الدولية. وقد نظم بمقر الأمم المتحدة اجتماع لممثلي الدول الأعضاء التي تمول أنشطة اليونسكو في مجال التراث الثقافي، كما نظم معرض صور لمواقع مختارة من التراث الثقافي.

محور العمل ١ :

صون التراث الثقافي المادي

٠٤٢١١

٢٣٦- في إطار أنشطة المصالحة بين الجماعات حول القيام على نحو مشترك بإنقاذ التراث المتضرر من جراء النزاعات، نظمت بنجاح في يريفان (أرمينيا) حلقة العمل الثانية لأخصائيي الصون من جورجيا وأرمينيا وأذربيجان، ويُزعم تنظيم الحلقة الثالثة خلال فصل الربيع في باكو (أذربيجان). وتم توقيع اتفاق لأموال الودائع مع اليونسكو تقوم بموجبه جمهورية كوريا بتمويل أنشطة صون مواقع في جمهورية كوريا الديمقراطية على مدى أربع سنوات. وعقدت اللجنة الدولية للخبراء المختصة بإعادة بناء جسر موستار دورتها السابعة في تلك المدينة في يومي ١٥ و١٦ يناير/كانون الثاني. وأوفدت الأمانة أيضاً بعثة خبراء إلى كوسوفو من أجل تقييم حالة تراث الجماعات المختلفة وتقديم توصيات لصونه. واستمر تدريب بعض أخصائيي المتاحف في تيمور الشرقية عن طريق حلقتي عمل. وتمهيداً للاجتماع الأول للجنة التنسيق الدولية المختصة بإنقاذ التراث الثقافي في أفغانستان، المزمع عقده في مايو/أيار، نُظمت عدة بعثات خبراء في الموقع واجتماعين لفريقي عمل أحدهما في ميونيخ بشأن باميان والثاني في المقر عن هيرات وجام، وذلك من أجل استيفاء مشروعات الترميم الميدانية التي تمولها كل من اليابان وإيطاليا وسويسرا. وأنجزت

الدراسات الأولية الخاصة بترميم معلمين أثريين في قبرص، أحدهما أرثوذكسي في شمال الجزيرة، والثاني إسلامي في جمهورية قبرص.

٢٣٧- ومن أجل صون التنوع الثقافي الذي تنطوي عليه المواقع والمعالم متعددة الثقافات أو التي تمثل ثقافات الأقليات، استمر العمل بنجاح في مشروعات صون مختلفة، لا سيما في آسيا الوسطى وباكستان وأمريكا الوسطى وبنين وموزمبيق. وعقدت اللجنة التنفيذية لمتحفي النوبة والقاهرة دورتها الثالثة عشرة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. ونظم مكتب اليونسكو في بانكوك عملية منح جوائز صون التراث لمنطقة آسيا والمحيط الهادي لعام ٢٠٠٢.

محور العمل ٢:

صون التراث الثقافي غير المادي وإحيائه

٢٣٨- في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ نظمت اليونسكو في اسطنبول اجتماع المائدة المستديرة الثالث لوزراء الثقافة بشأن التراث الثقافي غير المادي - مرآة للتنوع، وذلك بدعوة كريمة من السلطات التركية. وقد شارك في هذا الاجتماع الذي استمر يومين ممثلون من ١١٠ بلداً، من بينهم ٧١ وزيراً للثقافة، ومن ٩ منظمات حكومية وغير حكومية؛ وفي نهاية الاجتماع اعتمد إعلان اسطنبول.

٢٣٩- سجّل الإعلان الثاني لروائع التراث الشفهي وغير المادي للإنسانية زيادة ملموسة في مشاركة الدول الأعضاء. فقد تلقت الأمانة ٦٦ ملف ترشيح (٦١ ملفاً وطنياً و ٥ ملفات مشتركة بين عدة بلدان) من أكثر من ٧٠ بلداً من جميع المناطق الجغرافية. وقُدِّمت مساعدة تحضيرية لصالح ٤١ مشروعاً، بفضل مساهمة سخية من صندوق أموال الودائع اليابانية لدى اليونسكو المخصص لصون وتعزيز التراث الثقافي غير المادي، والذي أتاح أيضاً لعدة بلدان تقييم حالة تراثها الثقافي غير المادي وإعداد خطط عمل لصونه. وتضمنت المساعدة التحضيرية أيضاً تقديم خدمات خبراء يسرت تنظيم اجتماعات ومشاورات على الصعيدين المحلي والوطني وإعداد قوائم حصر بيانية وعقد حلقات عمل وحلقات تدارس، وكذلك تجميع الوثائق المطلوبة والشروع في تنفيذ الأنشطة الميدانية. وعقدت ندوة دولية عن الفولكلور الآسيوي في أولانباتور في الفترة من ١٣ إلى ١٥ أغسطس/آب ٢٠٠٢.

٢٤٠- وفيما يتعلق باللغات المهددة بالاندثار، اضطلع فريق خبراء خاص بصياغة مشروع مبادئ توجيهية وتوصيات لعرضه على الاجتماع الدولي للخبراء الذي سيعقد حول هذا الموضوع بالمقر في مارس/آذار ٢٠٠٣. وأسفرت الشراكة مع القناة التلفزيونية Discovery Channel عن إنتاج مجموعة من الأفلام القصيرة عن تسع لغات مهددة بالاندثار في بلدان مختلفة. وقام مكتب اليونسكو في بكين بإنتاج ٣٣ ساعة من تسجيلات الفيديو للغتي شي ومانشو.

٤,٢,٢ : تشجيع التعددية الثقافية والحوار بين الثقافات

محور العمل ١ :

بناء التعددية الثقافية وتعزيز الأنشطة لصالح السكان الأصليين

٠٤٢٢١

٢٤١- أنشئت في ديسمبر/كانون الأول "جائزة اليونسكو للمدن من أجل السلام، ٢٠٠٢-٢٠٠٣". وأصبحت قاعدة بيانات "المدن من أجل السلام" تضم ٧٠٠ ممارسة تجديدية بشأن التعددية الثقافية في الأوساط الحضرية.

٢٤٢- وفي إطار البرنامج الخاص بالسكان الأصليين قدمت اليونسكو المشروع الرائد "حماية الموارد الثقافية لجماعات الأقزام في غابون وإدماجها في العملية الإنمائية والتنوع الثقافي"، التي نظمت بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في ياوندي في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. وعلى أثر هذه الحلقة وضعت مشروعات بالاشتراك مع جماعات الأقزام حول موضوع "الخرائطية والمعلوماتية الجغرافية" على ضوء التوصيات الصادرة في إطار الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد).

محور العمل ٢ :

تشجيع الحوار بين الثقافات من أجل تعزيز القيم العالمية

٠٤٢٢٢

٢٤٣- استمر العمل في سبيل إنجاز مصنفات التاريخ العام والإقليمي: فسوف يصدر المجلد الخامس من تاريخ أمريكا اللاتينية العام والمجلد الخامس من تاريخ حضارات آسيا الوسطى في أبريل/نيسان ٢٠٠٣. وسيصدر المجلد السادس من "تاريخ التطور العلمي والثقافي للإنسانية" في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣ ومجلده السابع في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣.

٢٤٤- وفي إطار خطة تنمية الثقافة العربية، نظمت أنشطة واجتماعات للجنة الاستشارية بغية إعداد الفيلم المتعلق بالتراث الثقافي العربي، كما اشتركت اليونسكو في عدة ندوات في المنطقة.

٢٤٥- وفي إطار مشروع برنامج البحر المتوسط المسمى إبحار المعرفة، شبكة الترسانات التاريخية في المتوسط والحاصل على دعم مالي من اللجنة الأوروبية، نُظمت حلقة تدريبية أولى بشأن تقنيات علم الآثار المغمورة بمياه البحر كان لها تأثير مباشر على إنشاء قسم لعلم الآثار المغمورة بمياه البحر بجامعة مالطة. وقام مكتب اليونسكو في الرباط بإنشاء "شبكة المناطق المحمية والمراتع والحدائق في البحر المتوسط". وفي إطار "شبكة الحرف والمهن الفنية في البحر المتوسط"، عقد اجتماع تمهيدي في اليونسكو في يوليو/تموز ٢٠٠٢. ويجري في هذا الصدد دراسة وضع ميزانية وخطة عمل لثلاث سنوات. وفيما يتعلق ببرنامج المحيط الهندي، اشترك ١٢ بلداً في الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية للمعهد الدولي للحوار بين الثقافات والسلام الذي عقد في جزيرة موريشيوس.

٢٤٦- بدأ فريق العمل الخاص المعني بأنشطة اليونسكو المتعلقة "بدراسة الإتجار بالرقائق الأسود وآثاره" أعماله بدراسة مقترحات الأنشطة لعام ٢٠٠٤ الذي أعلنته الأمم المتحدة باعتباره "٢٠٠٤، السنة الدولية لذكرى مكافحة الرق وإلغائه". وجرى بالمقر في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣ مشاورات في هذا الشأن مع الدول الأعضاء. وبناءً على التقييم الذي أجراه مرفق الإشراف الداخلي بشأن مشروع النصب التذكاري في غوريه، تجري حالياً دراسة اقتراحات لإعادة توجيه المشروع، وذلك بالاشتراك مع السلطات السنغالية. وكما جرى العادة كل عام، فقد دعا المدير العام الدول الأعضاء إلى الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى الإتجار بالرقائق الأسود وإلغائه. وفي إطار مشروع طريق الرقائق نشر مصنفان جديداً. وفيما يتعلق بعنصر السياحة الثقافية على طريق الرقائق، أنجزت دراسات في ٢٠ بلداً في إفريقيا والكاريبى. وأجريت في تنزانيا وفي ليبيريا دراسات بشأن إنشاء متحفين للرق. وشاركت اليونسكو في الاجتماع العام الأول لمشروع "تجارة الرقائق عبر الأطلسي" الذي عقد في الولايات المتحدة.

٢٤٧- وفي إطار مشروع "الحوار بين الثقافات في آسيا الوسطى" الذي نفذ احتفاءً بإكمال برنامج هيراياما للمنح الدراسية، نُظمت ندوة دولية عن طرق الحرير في كسيان في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، شارك فيها ١٠٠ شخص من خبراء طرق الحرير ومن الحاصلين على منح هيراياما الدراسية ينتمون إلى ٢٩ بلداً. واعتمد المشاركون إعلان كسيان الذي يطالب بإدراج طرق الحرير في قائمة التراث العالمي. وأتاحت الندوة للحاصلين على منح هيراياما الدراسية تبادل المعلومات عن إنجازاتهم العلمية وإقامة شبكة دولية بشرية وعلمية. وفي سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ نظم مكتب اليونسكو في طشقند، بالاشتراك مع المعهد الدولي لدراسات آسيا الوسطى، مؤتمراً علمياً دولياً عن "حضارات آسيا الوسطى: تقاليد الحضر والرحل والتجديد". وجرى توسيع نطاق البرامج البحثية الخاصة بالنقوش الصخرية والخانات في آسيا الوسطى، وذلك كنتيجة أولى للاتصالات والشراكات التي أقيمت أثناء المؤتمر.

٢٤٨- ونظم مكتب اليونسكو في آلماتي، في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، ندوة بعنوان "العلوم والروحانيات على طرق الحرير" وذلك في إطار برنامج الحوار بين الأديان. واشتركت أكاديمية العلوم في كازاخستان مع مؤسسات أخرى في تقديم مشروع لإنشاء كرسي جامعي من أجل تعميق التفكير بشأن الموضوعات التي تناولتها الندوة وتوفير التعليم والإطار البحثي في هذا المجال، مما يشكل مبادرة تجديدية في آسيا الوسطى. وخصص مهرجان جامبوري الدولي الذي أقيم في تايلاند أحد موضوعاته الرئيسية للحوار بين الأديان ونظم خلاله حفل جمع عدداً من القادة الروحيين الذين وجهوا رسائل إلى الشباب.

محور العمل ٣:

تشجيع التنوع الثقافي في السلع والخدمات الثقافية

٢٤٩- واصل التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي إدارته النشيطة لثلاثة مجالات رئيسية هي إعداد المشروعات وجمع الأموال والترويج. واستُهلّت خمسة مشروعات تشاركية (في الجزائر وبيرو وجامايكا والاتحاد الروسي وزمبابوي) بينما استمر الإعداد لخمس عشرة مشروعاً آخر بغية الوصول إلى هدف إقامة عشرين شراكة في المرحلة الأولى من هذا البرنامج طوال فترة عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وقد جمع مبلغ ٦١ ٨٠٠ يورو للصندوق الخاص للتحالف؛ واستمر بذل الجهود لدعم وتوسيع قاعدة العضوية التشاركية الحالية

التي تضم ١٣٠ عضواً، وذلك عن طريق عمليات الاستيفاء المنظمة وإصدار نشرة إعلامية، وإنشاء قاعدة للبيانات على شبكة الويب.

٢٥٠- وفضلاً عن ذلك، تعاونت اليونسكو مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لتنظيم اجتماع خبراء عن "الخدمات السمعية البصرية: كيفية تحسين مشاركة البلدان النامية" في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. ويتضح من نتائج هذا الاجتماع وجود رغبة في إقامة تعاون أوثق بين المنظمين ولا سيما بشأن المسائل المتصلة بالعلاقات بين الثقافة والتجارة. وتم في ٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ تدشين "مركز تبادل المعلومات بشأن الترجمة الأدبية". وهو مربوط بشبكة من الشركاء تضم زهاء ٤٠٠ هيئة ومؤسسة متخصصة. وفي غضون شهرين من بداية تشغيله تمت زيارة ١٠ ٠٠٠ صفحة من الموقع الذي يحوي أيضاً اتصالاً مباشراً بفهرس الترجمات. واختتم مشروع "كتاب في جريدة" بصورته الراهنة في نهاية ٢٠٠٢ بإصدار مصنف للكاتب الفلسطيني يحيى خلف. ويجري حالياً النظر في إمكانية استئناف العمل بهذا المشروع في صيغة جديدة وفي إطار شراكات جديدة في المنطقة العربية.

البرنامج ٤,٣:

تعزيز الروابط بين الثقافة والتنمية

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ دولار	
٣٩,٥	٩١٧ ٥٣٤	٢ ٣٢٣ ٥٠٣	البرنامج الفرعي ٤,٣
٣٩,٥	٩١٧ ٥٣٤	٢ ٣٢٣ ٥٠٣	البرنامج ٤,٣

محور العمل ١:

مساعدة الدول الأعضاء في إعداد سياساتها الثقافية

٠٤٣٠١

٢٥١- من أجل ترويج إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي، يجري الآن على نطاق واسع توزيع كتيب بست لغات، مع النسخة الانجليزية من العدد ١ من سلسلة التنوع الثقافي، وعنوان هذا العدد هو "إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي: رؤية، وإطار مفاهيمي للعمل، ومجموعة أفكار للتنفيذ، ونموذج جديد"، وقد أصدر كمساهمة في مؤتمر قمة جوهانسبورغ للتنمية المستدامة. ونظمت اليونسكو في مؤتمر القمة هذا، وبالمشاركة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى عن "التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة"، شارك فيه رئيسا دولتين وعدد من الوزراء ومن الفائزين بجائزة نوبل. ونظمت اليونسكو أيضاً حلقة عمل عامة عن "تعزيز التنوع ودعم التنمية: عدم قابلية فصل الثقافة عن التنمية". وتقوم مكاتب اليونسكو الإقليمية في جميع المناطق حالياً بتنظيم أيام عمل وتأمل عن إعلان اليونسكو المذكور.

٢٥٢- وإذ ذكّرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في القرار ٢٤٩/٥٧ بأهمية القضايا الرئيسية التي يتناولها الإعلان، فإنها رحبت باعتماد اليونسكو لهذا الإعلان، وأعلنت يوم ٢١ مايو/أيار "يوماً عالمياً للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية". كما دعت جميع الهيئات المعنية إلى تأمين عدة أمور من بينها التنفيذ الفعلي لخطة عمل الإعلان بالتعاون مع اليونسكو.

٢٥٣- وقدمت اليونسكو مسانبتها لنحو عشر من الدول الأعضاء الراغبة في صياغة سياسة ثقافية وطنية تجديدية تدرج الثقافة في عمليات التنمية. وفي هذا الإطار، نشر المعهد الإفريقي المتنقل للثقافة والتنمية والمعهد الإفريقي للتنمية والتخطيط (IDEP) ثلاثة مؤلفات. وتجري حالياً الاستعدادات للندوة الثقافية لعموم أفريقيا، المقرر عقدها في عام ٢٠٠٣ والتي ينظمها الاتحاد الإفريقي، بدعم من مؤسسة فورد واليونسكو، وذلك في إطار متابعة خطة عمل ستوكهولم. فضلاً عن الاستعدادات لعقد اجتماع لوزراء الثقافة في آسيا. واستهلكت استقصاءات عن توفير التدريب لموظفي التنمية الثقافية، كما نُظمت في نيروبي، في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ حلقة عمل للخبراء عن إعداد المهنيين المعنيين بالتنمية الثقافية في أفريقيا. وقام مكتب اليونسكو في بانكوك بدور الهيئة التنفيذية في إنشاء شبكة للجامعات الآسيوية التي تمنح درجات الدراسات العليا، وتوفر تدريباً للمهنيين أثناء الخدمة في ميدان السياسات الثقافية وإدارة الموارد الثقافية، وبلغ عدد الأعضاء الأوليين ٢٢ مؤسسة. وأنجزت دراسات حالات ومطبوعات متخصصة في أمريكا اللاتينية. وأسهم قطاع الثقافة إسهاماً كبيراً في الندوة الدولية التي نظمها معهد اليونسكو للإحصاء بعنوان "الإحصاءات في مواجهة تحديات التنوع الثقافي في ظل العولمة"، في مونتريال، في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. وبدأ إعداد إطار جديد مناسب للإحصاءات الثقافية يراعي واقع البلدان النامية.

٢٥٤- وفي إطار البرنامج المعني بسياسات السياحة، أجريت أربع دراسات تتعلق ببوركينا فاسو وغانا ومالي والنيجر، ويضم كل منها مشروعاً خاصاً يمكن أن يُعرض على بعض مؤسسات التعاون. واستُهل مشروع استراتيجية إقليمية إقليمية لدول البلطيق الثلاث خلال اجتماع عقد في برنو، في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. كما أنشئت شبكة "الثقافة والسياحة والتنمية" المعنية بالبحث وتقديم الخبرات والتعاون الدولي، والتي تضم ١١ جامعة من القارات الخمس، وذلك في إطار برنامج توأمة الجامعات. وأعد مكتب اليونسكو في بانكوك نماذج للتعاون فيما بين الأطراف المعنية بإدارة التراث والصناعة السياحية في ثماني مدن للتراث التاريخي، في منطقة آسيا والمحيط الهادي، كما نظم حلقة عمل في ميانمار عن التنمية المستدامة في مجال السياحة الإيكولوجية.

محور العمل ٢:

النهوض بالفنون والصناعات الحرفية

٢٥٥- جرى تحسين ولوج الحرفيين المبدعين والمصممين الشباب في السوق الدولية من خلال منح جائزة اليونسكو للصناعات الحرفية في أفريقيا (المعهد الدولي للصناعات الحرفية الإفريقية (STAO)، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)، والدول العربية (الجزائر العاصمة، سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢)، وأمريكا اللاتينية (المعرض الدولي لتصميم المنتجات الحرفية والهدايا (FIDAR)، المكسيك، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) والمعرض الذي أقيم في المقر للفائزين الأربعة والستين في مسابقة "التصميم ٢١" (DESIGN 21) (٣٠ سبتمبر/أيلول - ٢٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢). وفي مجال إعداد المدربين، أتيحت لـ ١٧ حرفياً من ٥ بلدان من

آسيا الوسطى فرصة المشاركة في حلقة عمل عن المواد المتجددة وتصميم المنتجات الجديدة (الماتي، نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢). وأتاح إجراء بحوث عن تعليم الفنون والإبداع في البيئة المدرسية، في منطقة المحيط الهادي، فرصة عقد لقاء ضمّ ٦٠ مشاركاً قدموا من ٢٠ بلداً (في نادي، فيجي، من ٢٥ إلى ٢٩ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢)، وبيّن بصورة خاصة عدم تلاؤم بعض المناهج الدراسية مع واقع المنطقة الثقافي والاجتماعي والاقتصادي. وأبرزت أيضاً أهمية اعتماد تعليم يجمع بين التقاليد الفنية والتراثية باللغات الوطنية وبيئة الطفل منذ مرحلة الدراسة الابتدائية، وذلك لتعزيز إبداعهم وشحذ حسهم النقدي. وتشبه هذه الملاحظات الملاحظات التي استخلصت في المناطق الجغرافية الثقافية الأخرى. وشارك مكتب اليونسكو في بكين في تنظيم مهرجان الأطفال الثاني لفنون الأداء في فوكوكا، باليابان، في أغسطس/آب ٢٠٠٢.

محور العمل ٣:

إسهام الثقافة في تنفيذ خطة عمل داكار: تعزيز القراءة والتربية الفنية

٢٥٦- زكّت هيئة التحكيم الدولية لجائزة اليونسكو الخاصة "بأدب الأطفال والناشئة في خدمة التسامح" شخصين للفوز بهذه الجائزة (وهما أنطونيو سكارميتا من شيلي، وجيني روبسون من جنوب أفريقيا). وفي إطار متابعة برنامج "الكتاب للجميع"، جرى إعداد بروتوكولات اتفاق تخص تحليل الأوضاع ميدانياً ومساندة المكتبات الأفريقية الأكثر افتقاراً للمكتب، وذلك بالتعاون مع المنظمين غير الحكوميين "الثقافة والتنمية" (فرنسا) و "كتب لأفريقيا" (مينيسوتا، الولايات المتحدة الأمريكية). ووُضعت فضلاً عن ذلك، وبالتعاون مع مكتب اليونسكو في غواتيمالا، الصيغة النهائية لمشروع مكتبة متنقلة في كوستاريكا يعتمد في تمويله على هبات مالية خاصة.

البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات

التقييم الإجمالي

٢٥٧- توفر الأهداف الاستراتيجية الرئيسية الثلاثة، المحددة لبرنامج الاتصال والمعلومات في الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ (الوثيقة ٣١ م/٤)، السياق المناسب لتقييم أهم التطورات والإنجازات في تنفيذ البرنامج. وتلك الأهداف الاستراتيجية هي: (١) تشجيع التداول الحر للأفكار والانتفاع العام بالمعلومات؛ (٢) وتشجيع التعبير عن التعددية والتنوع الثقافي في وسائل الإعلام وفي الشبكات العالمية للمعلومات؛ (٣) وتأمين فرص الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصال للجميع ولا سيما فيما يتعلق بمواد الملك العام.

٢٥٨- في إطار البرنامج ٥،١ "تشجيع الانتفاع المنصف بالمعلومات والمعارف ولا سيما في إطار الملك العام"، المطابق للأولوية الرئيسية، أسهمت الأنشطة المضطلع بها في تحقيق النتائج المتوقعة، أي: (١) زيادة الوعي على المستوى العالمي بالقضايا المتعلقة بمجتمع المعلومات؛ (٢) إحراز فهم أفضل للتحديات الأخلاقية والقانونية والاجتماعية الثقافية التي يطرحها مجتمع المعلومات؛ (٣) صياغة رؤية ومبادئ مشتركة لمجتمع المعلومات، تُقدّم إلى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات " (WSIS)، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣). ومن هذه الناحية، وعلى سبيل التحضير لمؤتمر القمة هذا، اضطلعت اليونسكو بعدد من الأنشطة

أو شاركت فيها، مثل: المؤتمر الوزاري الإقليمي للدول الأوروبية المعني بمجتمع المعلومات العالمي، المعقد في بوخارست، رومانيا (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)؛ والندوة الدولية المعنية بحرية التعبير في مجتمع المعلومات، التي نظمتها اللجنة الوطنية الفرنسية لليونسكو في باريس (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)؛ واجتماعات إقليمية في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ ومنتدى نقاش بالاتصال الشبكي المباشر بين منظمات غير حكومية وجماعات من المجتمع المدني، بشأن مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (WSIS). وفي ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، أرسلت اليونسكو إلى الأمانة التنفيذية لهذا المؤتمر وثيقة تنطوي على مقترحات وأنشطة محددة بشأن القضايا التي ترى المنظمة أن من الضروري إدراجها في المشروع الأولي لـ "إعلان المبادئ" و "خطة العمل" اللذين سيعتمدهما مؤتمر القمة هذا.

٢٥٩- وحدث في إطار البرنامج ٥,١ تطور آخر أسهم في زيادة الوعي على المستوى العالمي بالقضايا المتصلة بمجتمع المعلومات، وهو توسع مرصد مجتمع المعلومات بإنشاء المرفقين الروسي والاسباني. وأسهمت اليونسكو أيضاً في تعزيز الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون من خلال ما يلي: مساندة إعداد معايير معترف بها دولياً لهيئات إذاعة وتلفزيون عامة مستقلة من حيث تحرير المعلومات الموثوقة؛ وإنشاء لجان "مستمعين" و "مشاهدين" لهيئات الإذاعة والتلفزيون العامة؛ وعقد عدة حلقات تدارس إقليمية بشأن الموضوعات التالية: الجوانب القانونية والمالية والإدارية لهيئات الإذاعة والتلفزيون العامة، وتعزيز الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون، وهيئات الإذاعة والتلفزيون العامة والتنوع الثقافي. فهذه الأنشطة تسهم، إلى جانب أنشطة أخرى نُفذت بشأن هيئات الإذاعة والتلفزيون العامة خلال الفترة المقصودة بالاستعراض، في تشجيع النقاش والتأمل على المستوى الدولي بشأن الدور الذي تؤديه الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون كبوابات إلى مجتمع المعرفة، كما تسهم في تطوير مرافق البث العامة هذه إلى مرافق لخدمة الجميع.

٢٦٠- وأحرز كذلك بعض التقدم نحو بلوغ النتائج المتوقعة في إطار البرنامج ٥,٢ "تشجيع حرية التعبير وتعزيز القدرات في مجال الاتصال". ففيما يخص حرية التعبير والديمقراطية والسلام، واصلت اليونسكو نهجها الثلاثي الفروع. أولاً، واصلت أنشطتها الهادفة إلى إشاعة وتعميق الوعي بحرية التعبير بوصفها حقاً من حقوق الإنسان الأساسية، وإلى تعزيز الحماية لحرية الصحافة وحقوق الصحفيين عن طريق تقديم المساعدات إلى منظمات وسائل الإعلام غير الحكومية والمهنية من وطنية وإقليمية ودولية، وإلى الجماعات المدافعة عن حرية الصحافة ومن خلال التعاون الوثيق مع تلك المنظمات والجماعات. وثانياً، واصلت نهجها التقني في تقديم المساعدات والخدمات الاستشارية من أجل تكييف التشريعات الخاصة بوسائل الإعلام ومبادئها التوجيهية المتعلقة بالوصول إلى المعلومات، بحيث تتواءم مع المبادئ المعترف بها دولياً. وثالثاً، واصلت أنشطتها الميدانية لضمان متابعة الإعلانات وخطط العمل الصادرة عن حلقات التدارس الإقليمية الخمس للنهوض بوسائل إعلام مستقلة وتعددية، ولا سيما في مناطق النزاع وما بعد النزاع. ومن الجدير بالذكر أيضاً بوجه خاص في هذا الصدد القرار الذي اعتمده مكتب البرنامج الدولي لتنمية الاتصال (بدتا - IPDC) في دورته الخامسة والأربعين، المنعقدة في باريس، فرنسا، بتقديم نحو ١ مليون دولار أمريكي لتمويل ٤٠ مشروعاً في الدول الأعضاء، وبدء برنامج المضامين الابتكارية، الهادف إلى حفز التجديد والابتكار في الإنتاج المحلي لمضامين ما تبثه التلفزة والإذاعة ووسائل الإعلام الجديدة. إذ إن هذين الحدين سيسهمان في تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجال الاتصال وفي تحسين نوعية الإنتاج التلفزيوني والإذاعي الوطني في البلدان النامية.

٢٦١- وخلال الفترة المقصودة بالاستعراض، واصل قطاع الاتصال والمعلومات سلسلة المناقشات التي استُهلّت مع كل من قطاعات الثقافة، والعلوم الطبيعية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، من أجل توطيد التعاون بين القطاعات. فاشتملت الأنشطة المضطلع بها في هذا السياق على ما يلي: منتدى عن تأثير البرامج التعليمية المفتوحة على التعليم العالي في البلدان النامية، نُظِم بالاشتراك مع قطاع التربية وبالتعاون مع قطاع الثقافة؛ وتنظيم مشاورة كبرى لدور النشر والشركات المعنية ببرمجة الوصول إلى الوثائق على المستوى الدولي، بشأن جدوى وضع إطار موحد للإذن بحقوق المؤلف فيما يتعلق بالمطبوعات العلمية والتكنولوجية. ويجري تنفيذ برنامج المضامين الابتكارية بالتنسيق مع "التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي" التابع لقطاع الثقافة، ضمانا لاتباع نهج شمولية في معالجة قضايا التنوع الثقافي. ولما كان قطاع الاتصال والمعلومات يضطلع بمسؤولية فنية بخصوص الموضوع المستعرض "إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة"، فقد تعاون قطاع الاتصال والمعلومات وثيق التعاون مع قطاعات البرنامج الأخرى في تنفيذ عدد من أنشطة المشروعات الثلاثة عشر المقررة في إطار هذا الموضوع المستعرض.

٢٦٢- وفيما يخص إسهام البرنامج الرئيسي الخامس في تحقيق "الأهداف الإنمائية للألفية"، ينبغي ملاحظة أن الأهداف الأوثق صلة بمهمة القطاع وخبرته هي التالية: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية، الحد من الفقر المدقع، وإحراز تقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة. ومما يسهم في بلوغ هذه الأهداف الانتفاع بالمعلومات والمعرفة، وفرص التعبير بحرية عن وجهات النظر والآراء الشخصية، وتعزيز مشاركة جميع شرائح المجتمع، ولا سيما النساء والشباب، في صنع القرارات المتعلقة ببرامج التنمية. وزيادة الانتفاع بالمعلومات والمعارف التي تقتضيها التنمية هو الغرض الرئيسي للأنشطة التي ينفذها قطاع الاتصال والمعلومات فيما يتعلق بمساندة مراكز المجتمع المحلي المتعددة الوسائط، والمراكز المتعددة الأغراض الاتصالية على مستوى المجتمع المحلي، والهيئات الإذاعية الحكومية، والمكتبات، ودور المحفوظات، ومرافق وشبكات المعلومات، وفيما يتعلق كذلك بتنمية الموارد البشرية والقدرات في مجال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال. وفي نفس الاتجاه، صممت الأنشطة التي تُنفَّذ في سبيل النهوض بحرية التعبير والديمقراطية والسلام، وتعزيز القدرات في مجال الاتصال والمعلومات، من أجل تحسين المشاركة الاجتماعية في البرامج الإنمائية وزيادة إسهام الاتصال والمعلومات في تنفيذ البرامج المتعلقة بالتغيير الاجتماعي والتنمية والحد من الفقر المدقع.

البرنامج ٥,١:

تشجيع الانتفاع المنصف بالمعلومات والمعارف، ولا سيما في إطار الملك العام

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٢ دولار	
٤٩,٠	٧٧١ ٦٣٨	١ ٥٦١ ٣٩٩	البرنامج الفرعي ٥,١,١
٣٨,٠	١ ٢٧٦ ٣٠٤	٣ ٣٣٥ ٠٥٧	البرنامج الفرعي ٥,١,٢
٤٢,٠	٢ ٠٤٧ ٩٤٣	٤ ٨٩٦ ٤٥٦	البرنامج ٥,١

٥,١,١: إعداد مبادئ وسياسات واستراتيجيات لتوسيع نطاق الانتفاع بالمعلومات والمعارف

محور العمل ١:

وضع إطار دولي للعمل من أجل الحد من التفاوت في مجال التكنولوجيا الرقمية من خلال برنامج "المعلومات للجميع"

٠٥١١١

٢٦٣- خلال الفترة قيد الاستعراض، عقد مكتب المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع (IFAP) اجتماعه الثاني (سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢) وناقش فيه، ضمن موضوعات أخرى، إنشاء لجان تنسيق وطنية تابعة للبرنامج المذكور، وخيارات تنظيم اجتماعات افتراضية، والشروط الخاصة بعضوية المجلس وسير عمله. وتلقى المجلس الهبات الأولى المقدمة لصالح الحساب الخاص للبرنامج من البرازيل والمملكة العربية السعودية وإمارة موناكو. ويتوقع أن تسهم أنشطة برنامج المعلومات للجميع (IFAP) في إقامة تعاون دولي وطيء في بناء مجتمع معلومات للجميع، وسنّ تدابير من أجل إزالة الفجوة الرقمية أو تضييقها، بانتهاج سياسات ومبادئ توجيهية تنشر من خلال البرنامج.

محور العمل ٢:

التصدي للتحديات الأخلاقية والمجتمعية لمجتمع المعلومات

٠٥١١٢

٢٦٤- على سبيل التحضير لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (WSIS)، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣، جنيف، سويسرا)، نظمت اليونسكو عددا من الأنشطة أو شاركت فيها، منها: المؤتمر الوزاري الإقليمي للدول الأوروبية المعني بمجتمع المعلومات العالمي، المعقد في بوخارست، رومانيا (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)؛ والندوة الدولية المعنية بحرية التعبير في مجتمع المعلومات، التي نظمتها اللجنة الوطنية الفرنسية لليونسكو في باريس (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)؛ واجتماعان إقليميان في أمريكا اللاتينية والكاريبي، عُقد أحدهما في ريو دي جانيرو، البرازيل (سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢)، والآخر في تيغوسيغالبا، هندوراس (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)، ونوقشت فيهما موضوعات متعلقة بتنمية الاتصالات، مثل: مساندة إذاعات المجتمعات المحلية ومراكز المجتمع المحلي المتعددة الوسائط، وحرية التعبير والصحافة،

والحق في الانتفاع بالمعلومات. وأقامت المنظمة منتدى نقاش بالاتصال الشبكي المباشر بين منظمات غير حكومية وجماعات من المجتمع المدني، بشأن مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، أسهم فيه أكثر من ٣٠٠ مشارك. وسُتُرسَل مساهمات هؤلاء المشاركين إلى الأمانة التنفيذية للمؤتمر، لكي تعرضها على الدول الأعضاء أثناء الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية (جنيف، فبراير/شباط ٢٠٠٣). وأنشئ في سبتمبر/أيلول موقع على شبكة الويب عنوانه "اليونسكو ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات" (<http://www.unesco.org/wsis>) ليكون مرفقاً يخدم جميع شركاء اليونسكو ودولها الأعضاء. وفي ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، أرسلت اليونسكو إلى الأمانة التنفيذية لهذا المؤتمر وثيقة تنطوي على مقترحات وأنشطة محددة بشأن القضايا التي ترى المنظمة أن من الضروري إدراجها في المشروع الأولي لـ "إعلان المبادئ" و"خطة العمل". فكل هذه الأنشطة تسهم في صياغة رؤية ومبادئ مشتركة لمجتمع المعلومات سيدرسها مؤتمر القمة.

٢٦٥- وتوسَّع مرصد اليونسكو لمجتمع المعلومات بإنشاء المرفقين الروسي والاسباني، وبجمع المعلومات ونشرها على المستوى المحلي. وتم توسيع قاعدة بيانات الوثائق وقائمة عناوين المواقع، وزيادة عدد المشتركين في النشرات الإعلامية الإلكترونية بدرجة كبيرة. وفي آسيا، شارك المسؤولون عن صنع القرار والباحثون المتخصصون في قضايا تكنولوجيا المعلومات والاتصال، في اجتماع استضافه مكتب وزير الدولة الاندونيسي للبحوث والتكنولوجيا، وعني بتحديد الاحتياجات الإقليمية في مجال المعلومات. وجاء في التوصيات التي اعتمدها المجتمعون إنشاء مرصد آسيوي تستضيفه جامعة باندونغ باندونيسيا. وصممت مبادرة مماثلة من أجل أفريقيا، بالتعاون مع جامعة إدواردو موندلاني في مابوتو بموزمبيق. وفي سبيل إحراز فهم أفضل للتحديات والقضايا ذات الصلة بمجتمع المعلومات، قدمت اليونسكو دعماً لبحوث ودراسات عن القانون المتعلق بالمجال السيبرني، وعن مؤشرات مجتمع المعلومات في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات.

محور العمل ٣:

البوابات والأدوات العالمية في إطار الانترنت

٢٦٦- تأكد نجاح البوابات الموضوعية المدرجة في موقع قطاع الاتصال والمعلومات/اليونسكو - عالم الويب (WebWorld) على شبكة الويب، في تعزيز وتوسيع الانتفاع بالمعلومات وتشاطر المعارف على نحو تحاوري، من خلال زيادة عدد زائري هذا الموقع. فالبوابات الثلاث التي تم إنشاؤها (وهي المحفوظات، والمكتبات، والبرامجيات المجانية) تقدم مجموعة من المقالات الموجهة إلى مهنيي المعلومات والمقالات الموجهة إلى عامة الجمهور، بما في ذلك إضافة مضامين متعددة اللغات بكتابات غير لاتينية، وعرض دليل البرامجيات المجانية الذي استُهل بالتعاون مع مؤسسة البرامجيات المجانية (FSF). وفي أفريقيا، يجري إنشاء بوابة على شبكة الويب من أجل دور المعلمين في أفريقيا الشرقية وذلك في مركز الموارد التعليمية (LRC) التابع لكلية المعلمين التقنيين الكينية (KTTC) في نيروبي، من أجل تشاطر المعلومات وتوفير برامجيات تعليمية بالاتصال الشبكي المباشر. وخلال الفترة المقصودة بالاستعراض، شهد توزيع برامجيات اليونسكو لتحليل الإحصاءات واستخلاص البيانات IDAMS وتوزيع برامجياتها الخاصة بنظم قواعد البيانات ومعالجة المعلومات CDS/ISIS، تزايداً مطرداً أثبت أنها تحظى بالقبول لدى مؤسسات المعلومات في مختلف أرجاء العالم وأنها تستخدم من جانب تلك المؤسسات. وقد نُظمت عدة حلقات تدارس لموزعي

هذه البرامجيات ومستعملها في مختلف المناطق من أجل تدريبهم على تقديم الدعم لمستخدمي مجموعات البرامجيات هذه. وأوصت المشاورة الرابعة عشرة للفريق الاستشاري التقني الدولي الخاص ببرامجيات IDAMS (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢) بأن تشرع اليونسكو في تنفيذ مشروع جديد لتطوير برامجيات IDAMS يستند إلى نموذج المصدر المشاع، إلى جانب مواصلة العمل بالصيغة الحالية لهذه البرامجيات. وقد أبدت مؤسسات كثيرة استعدادها لتزويد المشروع بموارد معلومات وتكنولوجيا وبموارد بشرية. وقد عززت هذه الأنشطة كلها تكنولوجيا برامجيات CDS/ISIS و IDAMS بوصفها برامجيات مشاعة المصدر، كما عززت شبكات توزيعها، مسهمة بذلك في تيسير الانتفاع بالمعلومات.

٥,١,٢: تنمية البنى الأساسية للمعلومات وبناء القدرات لزيادة المشاركة في مجتمع المعرفة

محور العمل ١:

تعزيز التوسع في الانتفاع بالمعلومات، المدرجة في الملك العام وبرنامج ذاكرة العالم

٢٦٧- بغية الإسهام في تعزيز التوسع في الانتفاع بالمعلومات المدرجة في الملك العام، تمّ الانتهاء من إعداد خمس سلاسل «Public@» من أقراص القراءة بالليزر مخصصة للتوزيع المجاني، تتضمن نخبة معبرة عن المعلومات المدرجة في إطار الملك العام والمتاحة لأغراض الانتفاع الحر. وتضمنت هذه السلاسل ثلاث تطبيقات معلوماتية نموذجية تتعلق بتنمية افريقيا، ومجموعة مواد المختبر الافتراضي لليونسكو، والمكتبة الرقمية المعنونة "بناء المجال السيبرني" التي أنشئت بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وتحتوي هذه المكتبة على مجموعة واسعة من المعلومات والمواد التدريبية والأدوات والقوانين والأنظمة الخاصة بالمجال السيبرني التي تخدم احتياجات البلدان النامية. كما جرى استكمال قرص قراءة بالليزر ثلاثي اللغات يتضمن البرنامج الحاسوبي المشاع المصدر "غرينستون" (Greenstone) الذي يستعان به في إنشاء المكتبات الرقمية والانتفاع بها. وتمّ، بالاشتراك مع قطاع التربية، تنظيم منتدى عن تأثير البرامجيات التعليمية المفتوحة في مجال التعليم العالي بالبلدان النامية (يوليو/تموز ٢٠٠٢)؛ وعقدت، بالتعاون مع قطاع الثقافة، مشاورة (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢) شاركت فيها كبرى دور النشر والشركات المعنية ببرمجة الوصول إلى الوثائق على المستوى الدولي. وتمثل هدف هذه المشاورة في دراسة الفائدة من وضع إطار موحد خاص للإذن بحقوق المؤلف فيما يتعلق بالمطبوعات العلمية والتقنية. وقد مَوَّلَ هذان الاجتماعان من خلال هبة قدمتها مؤسسة وليام وفلورا هيولت عن طريق التعاونية الغربية للاتصالات السلكية واللاسلكية في مجال التعليم (WCET)، في الولايات المتحدة. وخلال مهرجان الكشافة العالمي الثامن والعشرين الذي نظم في تاييلاند (في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢) وزع للمرة الأولى كتيب أصدرته اليونسكو يتضمن نصائح عملية للشباب عن كيفية استحداث أقراص قراءة بالليزر متعددة الوسائط، وإنشاء مواقع على شبكة الويب. ويشرح هذا الكتيب المعنون *نكريات وروائع التقنيات الخاصة باستحداث أقراص قراءة بالليزر وإنشاء مواقع على شبكة الويب*، بلغة انجليزية سهلة الاستيعاب، مما ييسر قراءته حتى للشباب الذين يتعلمون الانجليزية كلغة ثانية. وقد استقيت الأمثلة المستخدمة في ذلك القرص من "سجل ذاكرة العالم" ومن "قائمة التراث العالمي" بحيث تتماشى مع موضوع مهرجان الكشافة، ألا وهو: "فلنتقاسم عالمنا، فلنتقاسم ثقافتنا".

محور العمل ٢:

دعم الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون

٢٦٨- قامت اليونسكو، في إطار أنشطتها الهادفة إلى تعزيز الحوار والتفكير على المستوى الدولي بشأن دور الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون (PSB) باعتبارها منفذاً إلى مجتمعات المعرفة، بتوفير الدعم المالي للمجلس العالمي للإذاعة والتلفزيون بغية وضع معايير معترف بها دولياً للهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون المستقلة على مستوى التحرير. وتتعاون المنظمة مع عدة منظمات غير حكومية، مثل صوت المشاهدين والمستمعين في المملكة المتحدة ورابطة هيئات الإذاعة والتلفزيون في أفريقيا الجنوبية، وذلك بغية تسهيل عملية إنشاء لجان من مستمعي ومشاهدي هيئات الإذاعة والتلفزيون العامة. ويعد اشتراك الجمهور على هذا النحو في إنتاج البرامج وبنائها، أمراً هاماً لتعزيز هذه الهيئات العامة في الأماكن أو المناطق التي يكون فيها مفهوم اشتراك الجمهور هشاً ضعيفاً. وبغية المساعدة على توعية أصحاب القرار بأهمية الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون، قدمت اليونسكو دعماً لدراسة أجرتها رابطة هيئات الإذاعة والتلفزيون لدول الكومنولث بشأن أفضل الممارسات التي تتبعها الهيئات العامة هذه في تغطية النقاشات البرلمانية والانتخابات. كما وفّرت دعماً لدراسة مقارنة أعدت في أمريكا الوسطى بشأن السياسات السمعية البصرية المتعلقة بهذه الهيئات العامة.

٢٦٩- وقامت اليونسكو، بهدف التشجيع على تطوير الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون باعتبارها مرافق لخدمة الجميع، بتوفير الخبرة والدعم لحلقات تدارس إقليمية شتى مثل حلقة التدارس المعنية بالجوانب القانونية والمالية والإدارية للهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون، التي نظمها معهد آسيا والمحيط الهادي لتطوير البث الإذاعي (AIBD) في بيشكيك، قيرغيزستان (يوليو/تموز ٢٠٠٢) بمشاركة هيئات عامة للإذاعة والتلفزيون من أذربيجان وأرمينيا وأوزبكستان وتركمنستان وجورجيا وروسيا وقيرغيزستان وكازاخستان؛ وحلقة تدارس بشأن العنف ووسائل الإعلام والمجتمع عقدها أيضاً المعهد الآنف الذكر في كوالالمبور، ماليزيا (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)؛ وحلقة تدارس إقليمية لتعزيز الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون في سان خوسيه، كوستاريكا (سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢) شارك فيها إعلاميون ورؤساء الرابطة الإذاعية الوطنية في كوستاريكا وبنما وغواتيمالا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا؛ وحلقة تدارس وطنية بشأن الجوانب القانونية للتكنولوجيات الجديدة للبث الإذاعي والتلفزيوني، في ماناغوا، نيكاراغوا (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)؛ ومنتدى بشأن الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون والتنوع الثقافي في دلهي، الهند (أغسطس/آب ٢٠٠٢). وبغية تحسين الإبداع في مجال الإنتاج السمعي والبصري، تمّ توفير الدعم للهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون في كيريباتي وساو في المحيط الهادي بغية تشجيع الإنتاج المحلي للبرامج من أجل المحطات الإذاعية والتلفزيونية العامة.

محور العمل ٣:

دعم دور المكتبات والمحفوظات، ومرافق وشبكات المعلومات، والمراكز المتعددة الوسائط للمجتمعات المحلية

٢٧٠- ركّزت الجهود على تعزيز دور المكتبات ومراكز المعلومات باعتبارها منافذ للانتفاع بالمعارف. واستهلت اليونسكو، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمتين وطنيتين نظيرتين، مشروعاً يهدف إلى إنشاء شبكة من مراكز المجتمعات

المحلية المتعددة الأغراض للاتصالية، وذلك بغية دعم اللاجئين والتنمية الوطنية في تنزانيا. وتعمل المنظمة، بالتعاون مع شبكة المدارس الأفريقية (SchoolNet Africa)، على استحداث نظام للتعليم الإلكتروني داخل المجتمعات المحلية الأفريقية موجه إلى الأطفال المجندين السابقين ويرمي إلى تسهيل إعادة اندماجهم في المجتمع. وفي إطار بوابة "عالم الويب" (Webworld) التابعة لقطاع الاتصال والمعلومات، تم إنشاء موقع لموارد شبكة الويب من مراكز الاتصالية المتوفرة على الصعيد الدولي. وكان الهدف من ذلك دعم إقامة مراكز متعددة الأغراض للاتصالات على صعيد المجتمعات المحلية في البلدان النامية. وفي أمريكا اللاتينية، ركزت شبكة اليونسكو للمكتبات المنتسبة (UNAL) على أتمتة ١٧ مكتبة في الأرجنتين وأوروغواي وعلى زيادة عدد الأعضاء داخل هذه المنطقة. وفي أفريقيا، استهلكت نشرة إعلامية متاحة بالاتصال الشبكي المباشر موجهة إلى المكتبات الأعضاء في شبكة اليونسكو للمكتبات المنتسبة (UNAL)، في بلدان غربي أفريقيا الناطقة بالفرنسية. وعقدت شبكة معلومات آسيا والمحيط الهادي (APIN)، حديثة النشأة، اجتماعها الأول في بانكوك، تايلاند (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢). وقد أنشئت هذه الشبكة عن طريق دمج ثلاث شبكات إقليمية تابعة لليونسكو من أجل تعزيز الإلمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيقها، وإقامة الشبكات الخاصة بالمعلومات والمعارف، وتشاطر موارد المعلومات، واستخدام المعايير الدولية وأفضل الممارسات في مجال الاتصال والمعلومات والمعلوماتية.

محور العمل ٤ :

تنمية الموارد والقدرات البشرية

٠٥١٢٤

٢٧١- يتمثل الهدف الأساسي في إنشاء إطار للعمل بغية تنمية الموارد والقدرات البشرية من خلال الاستخدام الابتكاري لتكنولوجيات المعلومات والاتصال. وقد وزعت وحدة تدريبية مرنة متعددة الوسائط ومتوفرة على أقراص القراءة بالليزر، عن إنتاج برامج "للبحث الإذاعي"، على شركاء في مجال التدريب وعلى مؤسسات تدريبية في مختلف أنحاء العالم. وعن طريق الاستعانة بشريط فيديو يقدم المعلومات تدريجياً في خطوات متتابعة ويتوافر بالانجليزية والفرنسية والإسبانية، يتعلم مقدمو البرامج الإذاعية كيف يتشاطرون مع المستمعين الموارد المتاحة بواسطة الاتصال الشبكي المباشر. وفي إطار مبادرة اليونسكو الخاصة بطرق التحرير الرقمية، نظمت حلقة عمل تدريبية إقليمية في باكو (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢) عن ترميم وحفظ الأعمال الفنية الثقافية باستخدام التكنولوجيا الرقمية المتقدمة، حضرها ٢٥ مشاركاً من بلدان طرق التحرير ومن المناطق المجاورة. وقدمت اليونسكو الدعم للأكاديمية الإقليمية للإدارة والتصميم المتقدمين للشبكات (RAANAD) في كييف، والأكاديمية الإقليمية للاتصال الشبكي المباشر والحكم وإدارة النظم (RAONGSA) في باكو، ومركز الحاسوب التابع للجامعة التكنولوجية في طاجيكستان، والذي أنشأته اليونسكو في إطار مشروع خاص ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وأتاح هذا الدعم توفير دورات تدريبية لحوالي ٧٠٠ مهني في مجال تكنولوجيا المعلومات من آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية، بهدف تعزيز قدراتهم على تسيير وإدارة نظم التدريب والبحث الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.

البرنامج ٥,٢:

تشجيع حرية التعبير وتعزيز القدرات في مجال الاتصال

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ دولار	
٥١,٠	٦٦٧ ٣٣٤	١ ٣١١ ٠٥٩	البرنامج الفرعي ٥,٢,١
٤٣,٠	١ ١٢٧ ٤٢٤	٢ ٦٤٣ ١٠١	البرنامج الفرعي ٥,٢,٢
٤٥,٠	١ ٧٩٤ ٧٥٩	٣ ٩٥٤ ١٦٠	البرنامج ٥,٢

٥,٢,١: حرية التعبير والديمقراطية والسلام

محور العمل ١:

حرية التعبير ووسائل الإعلام والديمقراطية

٠٥٢١١

٢٧٢- تركزت الجهود على زيادة وعي الجمهور بحرية الصحافة باعتبارها حقاً إنسانياً أساسياً، وعلى تعزيز حماية حرية الصحافة وحقوق الصحفيين. وواصلت اليونسكو تقديم مساعدتها وتعاونها الوثيق إلى المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية وغير الحكومية ومنظمات وسائل الإعلام المهنية، وإلى الجماعات المناصرة لحرية الصحافة - مثل الرابطة العالمية للصحف، والاتحاد الدولي للصحفيين، والمنظمة الدولية "مراسلون بلا حدود"، والمعهد الدولي للصحافة - كما واصلت تعاونها الوثيق مع تلك المنظمات والجماعات. ويجري إعداد دليل بشأن سلامة الصحفيين الذين يعملون ويعيشون في مناطق النزاعات في أمريكا اللاتينية. ويحتوي الدليل، الذي سيصدر في اليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ مايو/أيار ٢٠٠٣)، على فصول عن حرية التعبير والقضايا المتعلقة بالأخطار والسلامة؛ والمبادئ التوجيهية الدولية؛ وبيان بالعناوين التي يرجع إليها في حالات الطوارئ. وصدرت طبعة محدثة باللغتين الانجليزية والفرنسية من الدليل العملي للصحفيين الذين يستقصون الانتهاكات التي تتعرض لها حرية الصحافة، تضمنت فصلاً عن المراسلين الحربيين ووضعهم الدولي والقضايا الأخلاقية المرتبطة بطبيعة مهمتهم. وتم تقديم المساعدة لتوسيع نطاق الشبكة الدولية للمبادلات من أجل حرية التعبير التي يتمثل هدفها الأساسي في تعزيز حماية حرية الصحافة وحقوق الصحفيين. وقد أنشأت هذه الشبكة، بدعم من اليونسكو، موقعا على شبكة الويب صم خصيصاً لينشر بلاغات عن انتهاك حرية التعبير، وينقل إلى أعضاء الشبكة والأفراد والمنظمات غير الحكومية على مستوى العالم معلومات تم التحقق من صحتها على النحو الواجب.

٢٧٣- وبذلت اليونسكو جهوداً أكبر من أجل تعزيز ودعم بيئة إعلامية ديمقراطية من خلال مساعدة السلطات الوطنية التي تسعى إلى تكييف تشريعاتها وسياساتها المتعلقة بوسائل الإعلام بحيث تفي بالمعايير المعترف بها دولياً. وتم تقديم خدمات استشارية إلى بلغاريا، في يوليو/تموز ٢٠٠٢، تضمنت إجراء

مناقشات مع الأفرع الثلاثة المتمثلة في الحكومة، ووسائل الإعلام المهنية الرئيسية، والمجتمع الأكاديمي بشأن التشريعات المتعلقة بوسائل الإعلام. ونتيجة لذلك، أقرت السلطات البلغارية عدداً من الاقتراحات المقدمة لا سيما الاقتراحات ذات الصلة بالهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون، والتشريعات الخاصة بالوصول إلى المعلومات. كما تم تقديم الدعم إلى منظمة "المادة ١٩" (والمقصود هو المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المتعلقة بحرية التعبير)، وإذاعة نيدرلاند، والمرفق الصحفي الدولي للقيام بدراسات عن التشريعات الخاصة بالوصول إلى المعلومات في أمريكا اللاتينية. وفي الدول العربية، تم عقد حلقة تدارس عن وسائل الإعلام والحكم السليم، في عمان بالأردن (سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢)، بالتعاون مع اللجنة الأوروبية.

محور العمل ٢:

وسائل الإعلام من أجل السلام والتسامح

٠٥٢١٢

٢٧٤- في إطار الجهود المبذولة لإعادة إحلال السلم أو توطيده وإشاعة قيم اللاعنف والتسامح باستخدام وسائل الإعلام، ومن خلالها، واصلت اليونسكو دعمها لشبكة جنوب شرق أوروبا لتبادل الأنباء بين هيئات التلفزيون العامة. وتعمل هذه الشبكة كإطار لتنمية الموارد البشرية والتقنية بهدف تعزيز السلام والديمقراطية في بلدان جنوب شرق أوروبا من خلال هيئات التلفزيون العامة. كما واصلت المنظمة تقديم مساعدتها للإنتاج التلفزيوني المحلي في صربيا: فقامت بالتعاون مع مؤسسة سورس بتقديم الدعم إلى عدد من شركات الإنتاج المستقلة لإنتاج أفلام وثائقية، وسلسلة من التقارير والبرامج الثقافية، وكذلك تنظيم دورة تدريبية في جامعة الآداب في بلغراد في مجال إعداد الأفلام الوثائقية.

٢٧٥- وفيما يخص مشاركة النساء في وسائل الإعلام، قدمت اليونسكو المساعدة إلى كرسي اليونسكو الجامعي لآسيا والمحيط الهادي الذي يُعنى بالنساء وتكنولوجيات الاتصال الجديدة، والذي يوجد موقعه في سيول بجمهورية كوريا، وذلك لإنتاج مواد إعلامية؛ وتصميم مواقع على شبكة الويب وتطوير مضامينها؛ وإعداد أدلة عن أفضل الممارسات للعاملات في وسائل الإعلام، ومراعاة قضايا الجنسين في المواد الإعلامية. ومن شأن نشر المطبوع المعنون "*Mujer y prensa en América Latina*" (النساء والصحافة في أمريكا اللاتينية)، الذي أعد بالتعاون مع اتحاد الصحفيين في البرازيل ويعرض خبرات العاملات في وسائل الإعلام، أن يشجع على زيادة فرص التحاق النساء بوسائل الإعلام وتوسيع نطاق مشاركتهن فيها على جميع المستويات. وفي أفريقيا، تم تقديم الدعم إلى الرابطة الكينية للعاملات في وسائل الإعلام لتعزيز استخدامها لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في أنشطة برامجها. وشاركت اليونسكو في إعداد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن "مشاركة المرأة في وسائل الإعلام وتمكينها من الوصول إليها وتأثير هذه الوسائط على النهوض بالمرأة وتمكينها، واستخدامها كأداة لتحقيق ذلك" الذي أعدته لجنة وضع المرأة.

محور العمل ١:

استراتيجيات ومشروعات لتنمية الاتصال والمعلومات وتعزيز الإنتاج المحلي

٢٧٦- تواصلت الجهود الرامية إلى تعزيز القدرات في مجال الاتصال في الدول الأعضاء بفضل القرار الذي اتخذته مكتب البرنامج الدولي لتنمية الاتصال في دورته الخامسة والأربعين، باريس (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢) بتوفير نحو مليون دولار لتمويل ٤٠ مشروعاً في البلدان النامية. كما اختار المكتب، بشكل مسبق، ٤٢ مشروعاً جديداً كي ينظر فيها مجلس البرنامج الدولي لتنمية الاتصال أثناء دورته الثالثة والعشرين التي سيعقدتها في مارس/آذار ٢٠٠٣. فضلاً عن ذلك نظمت، في إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، دورة تدريبية مدتها ثلاثة أسابيع عن الإنتاج التلفزيوني، من جانب هيئة الإذاعة والتلفزيون الكورية ووكالة كوريا للتعاون الدولي في سيول بجمهورية كوريا (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)، لصالح ثمانية عشر منتجاً تلفزيونياً من اثيوبيا، والأردن، وأفغانستان، واندونيسيا، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وبلغاريا، وتونس، وجامايكا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية الدومينيكية، ورومانيا، وسري لانكا، وغانا، وكولومبيا، وكينيا، ومصر، ونيبال. كما نظم الاتحاد الروسي، بالشراكة مع وكالة إيتار - تاس للأنباء وجامعة موسكو، دورة تدريبية مدتها ثلاثة أسابيع في موسكو وسان بطرسبورغ (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢)، عن التكنولوجيات الجديدة في وسائل الإعلام لصالح عشرين إعلامياً من أذربيجان وأرمينيا وأوزبكستان وأوكرانيا وبيلاروس وجورجيا وطاجيكستان وقيرغيزستان ولاتفيا وليتوانيا ومولدوفا. وقد صممت هاتان الدورتان التدريبيتان لتعزيز قدرات العاملين في وسائل الإعلام في البلدان المختلفة.

٢٧٧- وعملاً على تحسين جودة الإنتاج والبت التلفزيوني المحلي في البلدان النامية، استهلكت اليونسكو (سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢) "برنامج المضمون الإبداعي" الرامي إلى تحفيز الابتكار والإبداع في الإنتاج المحلي لمضامين المواد التي يبتها التلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الجديدة. ويجري تنفيذ هذا البرنامج بالتنسيق مع مبادرة التحالف العالمي للتنوع الثقافي (التي تنفذ في إطار البرنامج الرئيسي الرابع) ضماناً لاتباع نهج أكثر شمولاً في تناول قضايا التنوع الثقافي. وقدمت اليونسكو الدعم لإنتاج المضامين، والتدريب، والتوزيع، بما في ذلك إنتاج برامج تلفزيونية في توغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكمبوديا ومالي ونيجيريا. ودعمت المنظمة، في آسيا والمحيط الهادي، الاتحاد الإذاعي لآسيا والمحيط الهادي لعقد اجتماع وحلقة عمل بشأن تبادل برامج الأطفال التلفزيونية، في كوالالمبور، ماليزيا (يوليو/تموز ٢٠٠٢) حضرهما ٢١ مشاركاً من ٢١ بلداً في المنطقة. وخلال حلقة العمل هذه، تم تبادل ٤٦ برنامجاً تلفزيونياً للأطفال بين ٢١ هيئة تلفزيونية. وقد ساعد هذا النشاط في تحسين الإبداع، وإلقاء المزيد من الضوء على منتجي برامج الأطفال التلفزيونية في المنطقة، وزيادة التعاون وتبادل البرامج.

٢٧٨- وعلى نفس الغرار دعمت اليونسكو في أمريكا اللاتينية والكاريبي حلقة عمل لتشجيع إنتاج برامج الأطفال باستخدام تقنيات الرسوم المتحركة المعالجة بالحاسوب، وكذلك حلقة عمل لصالح النساء عن إعداد البرامج. وقد أسفرت حلقة العمل هذه عن إدراك أكبر لتوافر برامج تلفزيونية جيدة النوعية منتجة في المنطقة، وعن استحداث معايير جديدة في إعداد برامج الأطفال. وفي أوروبا، يسرت المنظمة مشاركة منتجين من الاتحاد الروسي وأرمينيا واستونيا وأوكرانيا وبيلاروس وجورجيا وطاجيكستان وقازاقستان

ولاتفيا وليتوانيا ومولدوفا في حلقة العمل الإقليمية للمؤتمر الدولي لمرافق التلفزيون العامة التي عقدت في موسكو (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢) وحضرها ٧٥ منتجا من المنطقة. وقد أتاحت حلقة العمل والمؤتمر الفرصة لإجراء المناقشات وتبادل الخبرات بين مهنيي الوسائل السمعية والبصرية.

محور العمل ٢:

تحسين التدريب المهني في مجال الاتصال وتكنولوجيات المعلومات

٢٧٩- شاركت اليونسكو في تحسين التدريب المهني في مجال الاتصال والمعلومات من خلال تقديم الدعم لعدة أنشطة تدريبية في مناطق مختلفة. وتضمنت هذه الأنشطة عقد حلقة عمل تدريبية نظمها مركز الموارد الإعلامية في طشقند بأوزبكستان (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢) لأربع وعشرين من محرري المواد الإعلامية المطبوعة بشأن جمع الأنباء والمعلومات من موارد متاحة على الشبكات الإلكترونية لتحسين جودة نوعية المنتج الإعلامي؛ وحلقة عمل عقدها المركز الآسيوي لوسائل الإعلام والاتصال في شيناى بالهند (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢) لتدريب صحفيين من الصحف الصغيرة الصادرة بالانجليزية وباللغات المحلية على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتحسين جودة وتنوع المواد الصحفية، حضرها ٣٧ مشاركا من ١٩ صحيفة محلية؛ وحلقة عمل تدريبية للصحفيين عقدت في إريفان بأرمينيا (سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢) بشأن التنظيم القانوني والأخلاقي لوسائل الإعلام، والإدارة والتسويق في المؤسسات الإعلامية، وتصميم وتنسيق وسائل الإعلام المطبوعة، وكذلك استخدام وتأثير تكنولوجيات المعلومات والاتصال؛ وحلقة عمل نظمتها وكالة الأنباء الجزائرية، في مدينة الجزائر، لأخصائيين في التوثيق من وكالات الأنباء المغربية الخمس (وهي الوكالة الموريتانية للأنباء، ووكالة المغرب العربي للأنباء، ووكالة الأنباء الجزائرية، ووكالة تونس افريقيا للأنباء، ووكالة الجماهيرية للأنباء) لتدريبهم على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في عمليات التوثيق الخاصة بوكالات الأنباء.

٢٨٠- وفي إطار برنامج انفويوث (الشبكة الدولية لتوفير وتبادل المعلومات المتعلقة بالشباب (INFOYOUTH))، أُجري استقصاء للاحتياجات التدريبية للشباب في زامبيا وزمبابوي ومالوي للمساعدة في استحداث وحدة تدريبية قياسية تستند إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، كي يستعان بها في التدريب غير النظامي للشباب على استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية. وتمت زيادة نظم المعلومات والاتصال القائمة المعنية بتبادل المعلومات والخبرات المتصلة بالشباب، وذلك من خلال دعم مبادرات نفذت في أرمينيا والبرازيل وكوبا بهدف تعزيز قدرات الشباب من خلال تدريبهم على تكنولوجيات المعلومات والاتصال وزيادة فرص وصولهم إلى المعلومات. كما دعمت اليونسكو برامج المعلومات والتدريب الموجهة إلى الشباب المحرومين لزيادة معرفتهم ووعيهم بالقضايا المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز/السيدا في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وفيما يتعلق بزيادة الوعي والتوعية بأهمية "ثقافة الصيانة"، دعمت اليونسكو الاتحاد الإذاعي لآسيا والمحيط الهادي في تنظيم حلقة عمل عن الصيانة التقنية موجهة إلى التقنيين الإذاعيين، عُقدت في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) وشارك فيها ٢٠ تقنيا إذاعيا من المحطات الإذاعية المحلية، كما دعمت اليونسكو المركز الإفريقي للإتقان المهني للصحفيين والعاملين في مجال الاتصال، الذي يوجد مقره في تونس، في عقد حلقة تدارس تدريبية للصحفيين والمنسقين والتقنيين المسؤولين عن نشرات الأخبار التلفزيونية في بلدان المغرب العربي الخمسة بشأن "النظام الإلكتروني لإدارة نشرات الأخبار" (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢).

تحسين قاعدة البيانات الإحصائية الدولية لليونسكو

٠٦٠٠٤

٢٨١- في إطار الجهود المبذولة لتحقيق الهدف العام المتمثل في توفير بيانات معهد اليونسكو للإحصاء في الوقت المناسب، استكملت معالجة البيانات المتعلقة بالعام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠ ووزعت على مجموعة واسعة من المنتفعين. وشكلت هذه البيانات الأساس الذي استند إليه لإعداد تقرير عام ٢٠٠٢ عن رصد التعليم للجميع في العالم، كما استعين بها في عملية رصد الأهداف الإنمائية للألفية. وجمعت في الوقت ذاته البيانات المتعلقة بالعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ وسيتم إصدارها في أوائل عام ٢٠٠٣.

٢٨٢- واستهلكت في مارس/آذار ٢٠٠٢ سلسلة ثالثة من اثنتي عشرة حلقة عمل تضم أكثر من ٢٠٠ خبير في مجال الإحصاءات الخاصة بالتعليم، يمثلون وزارات التربية من مختلف أنحاء العالم. وتعتبر حلقات العمل هذه، التي يمولها المعهد وينظمها بالتعاون مع الشركاء المحليين، جزءاً أساسياً في عملية جمع الإحصاءات على الصعيد العالمي لرصد أوضاع التعليم في العالم، بما في ذلك التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع. وقد تمثل التحدي الذي واجهته حلقات العمل التي نظمت في عام ٢٠٠٢، في تقييم نوعية البيانات والمؤشرات التي أرسلتها البلدان رداً على الاستقصاءات الأولى للمعهد، وفي التعاون مع أخصائيي الإحصاءات على الصعيد الوطني من أجل التخطيط وبناء القدرات اللازمة لإعداد البيانات الوطنية الأساسية وتحسينها. وإن حلقات العمل التي شارك فيها أخصائيو الإحصاء والمخططون العاملون في وزارات التربية في مختلف أنحاء العالم، تستهدف بصفة عامة تحسين نوعية إحصاءات التعليم وملاءمتها الزمنية وقابليتها للمقارنة على الصعيد الدولي. وقد ثبت أن هذه الحلقات تشكل وسيلة ممتازة لمناقشة الشواغل الإقليمية، وللعمل معاً على إصدار مطبوعات إقليمية.

٢٨٣- وقد بذل المعهد خلال عام ٢٠٠٢ جهوداً حثيثة لإعادة بناء شبكاته في الدول الأعضاء وإقامة اتصالات وشراكات جديدة. وتمكن المعهد بفضل موقعه الجديد في أمريكا الشمالية من بناء شراكات وثيقة مع مكتب الإحصاء في كندا، والوكالة الكندية للتنمية الدولية (التي أعلنت عن تقديم دعم هام إلى المعهد في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) ومع إدارة الولايات المتحدة للتعليم. وفي هذا السياق، يدعم المعهد مشروع تعميم التعليم الأساسي (UBASE) الذي تديره جامعة هارفيرد، والأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم.

٢٨٤- وتزايد بشكل ملحوظ تنسيق الأنشطة مع البنك الدولي ومع مختلف الوكالات التابعة للأمم المتحدة في نيويورك. وجرى حوار متواصل بشأن نقاط القوة النسبية للاستقصاءات والبيانات الإدارية في مجال التربية، وبشأن إعداد مؤشر في إطار التعليم للجميع خاص باستكمال التعليم الابتدائي. وقدّم البنك الدولي مساهمة مالية لبرنامج عمل يشمل إعداد مؤشرات التربية في العالم. وقد اضطلع المعهد بدور أكثر فعالية في مشروع مؤشرات التربية في العالم، وهو مشروع مشترك بين المعهد ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، عمل على تحسين نوعية البيانات المالية وفهم آليات تمويل التعليم. ويقوم المعهد مع جهات أخرى بجمع المعلومات عن أولويات السياسات العامة وعن الأساليب المتبعة لجمع البيانات المدرسية في البلدان العشرين المشاركة في مشروع مؤشرات التربية في العالم. وقد استضاف المعهد اجتماعاً للمنسقين الوطنيين المسؤولين عن مشروع مؤشرات التربية في العالم في مونتريال في أواخر شهر سبتمبر/أيلول بغرض

التوصل إلى توافق في الآراء بشأن قضايا السياسة العامة التي ينبغي النظر فيها والأساليب التي ستستخدم في استقصاء مدرسي مقارن سيجري قريباً.

استحداث مفاهيم ونهوج ومعايير إحصائية جديدة

٠٦٠٠٥

٢٨٥- بدأ العمل بالتعاون مع معهد اليونسكو للتربية وقطاع التربية ومع الفريق المعني بتعليم الكبار والتعليم غير النظامي التابع للبنك الدولي، من أجل تطوير منهجية متينة وسهلة التطبيق لتقييم جهود محو الأمية وإرساء الممارسات الجيدة بغية تحسين نوعية المعلومات المتعلقة بمحو الأمية. ومن الأولويات الرئيسية بالنسبة لعمل المعهد في عام ٢٠٠٣ الحصول على التمويل اللازم لعمليتي التطوير والاختبار التجريبي لمنهجية تتسم بسهولة تكييفها وإمكانية تطبيقها في البلدان الأقل نمواً على نحو فعال من حيث التكاليف.

٢٨٦- وتلبية للحاجة إلى معلومات عن الأنشطة التعليمية التي يجري تنفيذها خارج نطاق النظام المدرسي الرسمي، يتعاون المعهد مع مركز اليونسكو الثقافي في آسيا والمحيط الهادي (ACCU) باليابان ونخبة من الدول الأعضاء من أجل الشروع في تنفيذ مشروعات رائدة لإرساء نظم للمعلومات اللازمة لإدارة شؤون التعليم غير النظامي وإجراء اختبارات ميدانية لتجريب المفاهيم والمنهجيات والتطبيقات البرمجية المتعلقة بجمع المعلومات عن التعليم غير النظامي ومعالجتها وتحليلها ونشرها. ويجري تنفيذ مشروعات رائدة في تنزانيا وكمبوديا والهند. ومن أجل رصد التقدم المحرز في مجال الجهود الرامية إلى تحقيق أحد أهداف التعليم للجميع المتمثل في "توسيع وتحسين الرعاية والتربية الشاملتين في مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة لصالح أكثر الأطفال تأثراً وأشدهم حرماناً"، يسهم المعهد في التطوير والاختبار الميداني للنهوج والمنهجيات التجديدية المتعلقة بجمع البيانات عن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وإعداد المؤشرات المفيدة في وضع السياسات العامة. وقد وافقت خمسة بلدان (كمبوديا وفيتنام وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان) على تنفيذ مشروعات رائدة تستهدف جمع البيانات عن مختلف الجوانب المتصلة بالتربية والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢٨٧- ويجري إعداد دراسة لاستحداث مؤشرات قابلة للمقارنة بشأن المعلمين وهيئات التدريس من أجل تحسين المؤشرات المستخدمة للمقارنة فيما يخص تدريب المعلمين ومؤهلاتهم. وتسمح الدراسة بتقدير عدد المعلمين المؤهلين اللازمين لتحقيق الأهداف الإنمائية فيما يخص الالتحاق بالمدارس الابتدائية وتوسيع نطاق فرص التعلم في المستوى الثانوي؛ وستقوم الدراسة باستقصاء المشكلات المتعلقة بالسياسات العامة والتجديدات فيما يخص توزيع المعلمين. ويجري تجميع قاعدة بيانات لأغراض المقارنة، ويرد فيها وصف للمعايير الوطنية الخاصة بالتدريب والمؤهلات، وللخصائص العامة لهيئات التدريس الوطنية، وذلك انطلاقاً من الردود التي تلقاها المعهد على استقصاء "سريع". ونشرت النتائج الأولية للدراسة في ملخصات بحوث في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمعلمين في ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢.

٢٨٨- ويغطي البرنامج الحالي للمعهد بشأن إحصاءات الثقافة المجالات المتعلقة بإنتاج الكتب والمكتبات والمتاحف والصحافة والإعلام ودور السينما. ويضطلع المعهد حالياً، بالتشاور مع قطاع الثقافة، بعمليتي جرد وتقييم شاملتين للبرنامج، كما ينظم مشاورات على النطاق العالمي في سياق الإعداد لبرنامج جديد

للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤. ومن ضمن الجهود المبذولة للإسهام في تطوير البرنامج، نظم المعهد بالاشتراك مع مرصد كيببيك للثقافة والاتصالات ندوة لمدة ثلاثة أيام في شهر أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. واستهدفت هذه الندوة تحديد السياسات الثقافية التي قد تستفيد من البيانات المشتركة بين الأقطار ذات الصلة بموضوعها، وذلك بغية مساعدة المعهد على تحديد المجالات ذات الأولوية في إطار برنامج إحصاءات الثقافة. وقام أكثر من ستين من الباحثين وواضعي السياسات ممن يمثلون الأوساط الجامعية والمنظمات الدولية الأخرى والوكالات الوطنية، بتقديم وثائق تتناول مختلف الجوانب المتصلة بالسياسات العامة في مجال الثقافة، وأبدوا آراءهم بشأن ما يمكن القيام به من أنشطة لجمع البيانات في المستقبل.

٢٨٩- ويضطلع المعهد أيضاً بعملية استعراض أساسية للإحصاءات الخاصة بالاتصال من خلال دراسة المؤشرات الحالية واستنباط مؤشرات جديدة. ويتعاون المعهد حالياً مع الوكالة الكندية للتنمية الدولية (CIDA) والشبكة الدولية لكراسي اليونسكو الجامعية في مجال الاتصال (ORBICOM) وغيرها من الأفرقة المشتركة في المشروع المعني بمؤشر قياس الفجوة الرقمية، من أجل اقتراح إطار للمشروع وتحديد مجموعة من المؤشرات العامة والشاملة في محاولة لقياس مدى اتساع هذه الفجوة. ويتعاون المعهد مع قطاع الاتصال والمعلومات من أجل التحضير للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣)، وكذلك في إطار مشروع بابل لبحث مسألة استخدام اللغات على شبكة الانترنت.

٢٩٠- وبدأ المعهد عملية استعراض للإحصاءات والمؤشرات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا بالتعاون الوثيق مع قسم اليونسكو للتحليل والسياسات في مجال العلوم، والمكتب الإقليمي للعلوم والتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وعقد في مونتريال في أبريل/نيسان ٢٠٠٢ اجتماع للخبراء في مجال العلوم والتكنولوجيا لمناقشة التطورات التي يشهدها العالم في مجال العلوم والتكنولوجيا وما قد يلزم من أدوات إحصائية لمتابعة هذه التغيرات. وضم هذا الاجتماع الذي نظم بالتعاون مع مرصد العلوم والتكنولوجيا التابع لجامعة مونتريال، شركاء دوليين مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومكتب الإحصاء للجماعات الأوروبية. وقام اجتماع الخبراء بتطوير وصقل الأدوات المنهجية من أجل إجراء مشاورات تشمل واضعي السياسات والباحثين المعنيين، بغية إعداد استراتيجية لجمع البيانات في مجال العلوم على ضوء نتائج المشاورة.

بناء القدرات الإحصائية

٢٩١- واصل معهد اليونسكو للإحصاء برنامجه المتمثل في عقد اثنتي عشرة حلقة عمل إقليمية سنوية ترمي إلى مناقشة قضايا ذات أهمية كبيرة بالنسبة للإحصائيين في وزارات التربية، بالإضافة إلى الشواغل المشتركة فيما يتعلق بالبيانات الخاصة بالتعليم على الصعيد الدولي. وأقامت حلقات العمل هذه علاقات وثيقة بين الدول الأعضاء والموظفين الإحصائيين الجدد العاملين في مونتريال، كما أنها تؤدي دوراً هاماً في بناء القدرات الإحصائية.

٢٩٢- ويدعم المعهد أيضاً برامج دون إقليمية تنفذ في الدول العربية وأمريكا اللاتينية والكاريبي بغية تطوير مؤشرات خاصة بالتعليم واعتماد نظم لإدارة شؤون المعلومات التربوية. ويقدم المعهد خدمات استشارية تقنية مباشرة لنيجيريا في إطار الاستقصاء الجاري بشأن التعليم الأساسي لعام ٢٠٠٢، وفي سياق تحديث قاعدة البيانات الخاصة بالتعليم. وقد واكب المعهد التطورات التي طرأت على مبادرة باريس ٢١

(الشراكات في الإحصاءات للقرن الحادي والعشرين)، وذلك فضلاً عن أن مديرة المعهد عضو في اللجنة التوجيهية المسؤولة عن صندوق البنك الدولي الائتماني المعني ببناء القدرات الإحصائية.

٢٩٣- واجتمعت اللجنة التوجيهية التابعة للرابطة المعنية بتطوير التعليم في افريقيا، في شهر مارس/آذار، وأيدت برنامج العمل الخاص بالنظم الوطنية للمعلومات الإحصائية التربوية (NESIS) للسنوات الثلاث المقبلة. وفي اجتماع فريق العمل المعني بإحصاءات التعليم، الذي عُقد في تنزانيا في ديسمبر/كانون الأول، جرى التعمق في بحث مستقبل النظم الوطنية للمعلومات الإحصائية التربوية (NESIS). وخلال عام ٢٠٠٢، تمّ في إطار برنامج (NESIS) تنظيم عدة حلقات عمل لبناء القدرات. ويجري حالياً إعداد وحدة مرنة جديدة لمساعدة أخصائيي الإحصاء على الصعيد الوطني في التعامل مع الصحافة، كما أن فريق العمل المعني بالتعليم غير النظامي قد أحرز تقدماً طيباً في أنشطته. وقد لاقت الوحدة المرنة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والتي أعدها مكتب دكار رواجاً كبيراً في بوركينافاسو وكوت ديفوار ومالي، ويعكف المكتب الآن على تنفيذ مشروع موسع لوضع الخرائط المدرسية عن طريق استخدام نظم المعلومات الجغرافية. واستناداً إلى النجاح الذي حققه برنامج (NESIS) المعني ببناء القدرات الإحصائية في افريقيا، يجري حالياً إعداد برنامج مماثل في مكتب اليونسكو الإقليمي في بانكوك. وتمّ الحصول على أموال من البنك الدولي من خلال مرفق المنح الإنمائية لتمويل أنشطة بناء القدرات التي يضطلع بها مكتبا اليونسكو الإقليميان في شيلي وبيروت. ويتعاون المعهد مع المشروع الخاص بمؤتمر القمة للدول الأمريكية والمعني بمؤشرات التعليم (PRIE)، ومع مكتبي اليونسكو في شيلي وجامايكا من أجل بناء القدرات الإحصائية في بلدان المنطقة.

٢٩٤- واشتمل برنامج بناء القدرات حتى الآن على مشاورات ميدانية اضطلع بها خبراء دوليون في خمسة من بلدان الكاريبي، بغرض مساعدة أخصائيي الإحصاء المحليين في تقييم مصادر البيانات، وإسداء المشورة بشأن استخدام الإحصاءات والمؤشرات لتلبية الاحتياجات الوطنية والدولية من المعلومات، وتحديد مواطن النقص في البيانات، ووضع الخطط اللازمة لسدّ هذه الثغرات. وقد تضمن البرنامج وحدة مرنة لتدريب أخصائيي الإحصاء الإقليميين لكي تتوافر داخل المنطقة في المستقبل إمكانيات تلبية طلبات الحصول على المساعدة التقنية في مجال الإحصاءات الخاصة بالتعليم.

تعزيز التحليل الإحصائي ونشر المعلومات المجدية للسياسات العامة

٢٩٥- وفي إطار التعاون المستمر مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، واليونسيف، وشبكة البحوث المعنية بالأسرة والالتحاق بالمدارس في افريقيا (FASAF)، تمّ إعداد النسخة الانجليزية من "الدليل الخاص بتحليل البيانات المعنية بالتعليم والمستمدة من عمليات تعداد السكان والاستقصاءات السكانية". وسيتم نشره على نطاق واسع. وقد تعاون معهد اليونسكو للإحصاء بفعالية مع الشركاء مثل وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية وشركة ماكرو انترناشيونال، واليونسيف، والبنك الدولي، لتعزيز استخدام مؤشرات أفضل عن التعليم مستمدة من الاستقصاءات المتعلقة بالأسرة. وستصدر قريباً وثائق عمل ذات صلة بهذا الموضوع. كما أعدّ التقرير الثالث المشترك بين المعهد ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن مؤشرات التربية في العالم، ويشتمل على مؤشرات مقارنة ويتطرق إلى سياسات وطنية ذات صلة برأس المال البشري والنمو الاقتصادي، وإلى دور كل من القطاعين العام والخاص في توفير الخدمات التعليمية.

٢٩٦- وأعد مرصد التعليم للجميع بمعهد اليونسكو للإحصاء ستة تقارير عن التقدم المحرز في البلدان في تحقيق أهداف التعليم للجميع، وقدم هذه التقارير من أجل إدراجها في التقرير العالمي عن رصد التعليم للجميع لعام ٢٠٠٢. ووردت مواد للدعم من المكاتب الإقليمية لليونسكو والمعاهد والمنظمات غير الحكومية واليونييسيف والبنك الدولي وشركاء آخرين. واقترحت التقارير أن تكون شروط رصد التعليم للجميع في المستقبل متماشية مع الاقتراحات الأولية التي نشرت في أبريل/نيسان ٢٠٠٢. وأعدّ تقرير إقليمي عن الإحصاءات في مجال التعليم في المنطقة العربية بغية إصداره في أوائل عام ٢٠٠٣.

المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين

(١) القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣	
%	دولار	دولار	
٢٧,٦	١ ٧٦٠ ٧٨٣	٦ ٣٨٩ ٧٥٠	المجموع، القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع

١٤١١ التعليم العلمي والتقني والمهني للفتيات: المدارس باعتبارها عاملاً حافزاً على مستوى المجتمع المحلي لتمكين الفتيات والحد من الفقر

٢٩٧- يرمي هذا المشروع إلى تمكين الفتيات الفقيرات والمهمشات عن طريق مساعدتهن على اكتساب المعارف والمهارات العلمية والتكنولوجية المناسبة التي تلبي احتياجاتهن الأساسية، وتفتح لهن أبواب الاستفادة من فرص عمل أفضل، والتي تؤدي بالتالي إلى رفع مستوى معيشتهم وأوضاعهن في المجتمع. ويجري الاضطلاع بأنشطة تدريبية رائدة في ستة مواقع للمشروع في ثلاثة بلدان في آسيا، هي نيبال وكمبوديا واندونيسيا، وقد تمّ تخطيط هذه الأنشطة بعناية من خلال تقييم الاحتياجات مع إشراك المجتمعات المحلية وأطراف معنية أخرى. ويجري استقصاء السبل الكفيلة بالربط بين نظم التعليم النظامي والتعليم غير النظامي بهدف تلبية احتياجات هذه الفئة المستهدفة. ومن المزمع أن يتم رصد هذه الأنشطة الرائدة وتقييمها بغية إصدار توصيات بشأن السياسات الكفيلة بتعزيز انتفاع الفتيات المحرومات، من فرص التعلم هذه وتنمية القدرات الكامنة لديهن.

١٤١٢ كسر حلقة الفقر التي تعيش فيها النساء: تمكين المراهقات ليصبحن عاملات لتحقيق التحوّل الاجتماعي في جنوب آسيا

٢٩٨- لقد أعدّ المشروع أنشطته وفقاً لإطار العمل الذي تمّ الاتفاق عليه وجدول الأعمال الذي حدد في حلقة العمل التي عقدت في جايبور، في أبريل/نيسان ٢٠٠٢، بشأن "تخطيط المشروع وتنمية البرنامج".

وعلى هذا الأساس، شرع الشركاء الوطنيون والمحليون في البلدان الأربعة المختارة لتنفيذ المبادرات الرائدة، وهي باكستان وبنغلاديش ونيبال والهند، في تنفيذ الأنشطة التربوية التي تعدّ إجبارية بالنسبة للمراهقات اللواتي يشاركن في المشروع، وذلك خلال الفترة من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. وقد صمّمت عملية رصد وتقييم أنشطة المشروع، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية المعنية بالشباب، بهدف تأمين إحراز تقدم "من وجهة نظر الفتيات". وتعمل المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب، حالياً، على وضع مؤشرات لتقييم "عملية تمكين" الناشئين، ومنهجية لتقييم تأثير المشروع على المجتمع المحلي. وقدمت مؤسسة بلجيكية (مؤسسة Stichting Gilles) هبة قدرها ١٠٠ ٠٠٠ دولار لتمويل أنشطة متعلقة بالتعليم والتمويلات الصغيرة (وقد ورد منها حتى الآن ٢٥ ٠٠٠ دولار، ومن المتوقع الحصول على ٧٥ ٠٠٠ دولار في عام ٢٠٠٣).

نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين (LINKS) في مجتمع عالمي

٢٩٩- يعمل مشروع نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين (LINKS) على تعزيز المعارف المحلية والتصورات عن العالم باعتبارها أداة لتحديد وتحقيق هدفين من الأهداف الإنمائية للألفية، وهما القضاء على الفقر وتأمين الاستدامة البيئية. وبغية التوعية بأهمية هاتين القضيتين، نظم في إطار المشروع نشاط عن "الربط بين المعارف التقليدية والعلمية لصالح التنمية المستدامة"، وذلك أثناء مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبورغ) شاركت في تنظيمه مؤسسة تبتبا والمجلس الدولي للعلوم (ايكسو) وفي هذه المناسبة، نشر كتيب عن مشروع LINKS على نطاق واسع، ودُشن موقع على شبكة الويب على العنوان التالي: (www.unesco.org/links). وحفزاً للتفكير النقدي والحوار، أُصدر بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة أيضاً التقرير المشترك بين اليونسكو وإيكسو عن "العلم والمعارف التقليدية والتنمية المستدامة". كما نُشر عدد خاص عن "معارف السكان الأصليين" بالانجليزية والفرنسية في إطار "المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية" (ISSJ Vol. 173).

٣٠٠- وساهم مشروع LINKS أيضاً في المنتدى الآسيوي للمجتمع المدني الذي نظم (في بانكوك، تايلاند) بشأن "الشراكات بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من أجل نظام الحكم الديمقراطي"، حيث أوليت عناية خاصة لموضوع التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي. وشرع في تنفيذ أعمال ميدانية تركز على المرأة في القرى الفقيرة في دلنا سونغ هونغ (فيتنام) وذلك بالتعاون مع المركز الوطني الفيتنامي للعلوم الاجتماعية والإنسانية والمركز الوطني للبحوث العلمية (CNRS، فرنسا). ويشكل التقرير الأول الذي قدم عن معارف السكان الأصليين وتعزيز ظروف العيش القائمة على أساس الموارد المتاحة في موقع التراث العالمي في منطقة براكين كمشاتكا، في روسيا، منطلقاً لتنفيذ المزيد من الأنشطة الميدانية التي تقوم على إشراك سكان إيفن وكوريك، ومعهد ماكس بلانك (ألمانيا) ومعهد كمشاتكا لحماية البيئة (روسيا) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - مرفق البيئة العالمية (GEF). ولتعزيز نقل المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين في أوساط الشباب في الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادي، يواصل العمل لإعداد قرص للقراءة بالليزر بشأن المعارف التقليدية المتعلقة بالملاحة في المحيط الهادي. وتكملة لقرص القراءة بالليزر هذا، يجري إعداد فيلم وثائقي عن تقاليد الملاحة في ساتاوال (ولايات ميكرونيزيا الموحدة) بالتعاون مع المركز الوطني للبحوث العلمية (CNRS). وعلى غرار ذلك، يجري أيضاً إعداد فيلم وثائقي عن معارف المرأة فيما يتعلق بإنتاج الملابس من جلد الطيور لدى جماعة الإنويت في منطقة القطب الشمالي التابعة لكندا.

الحد من الكوارث الطبيعية في منطقتي آسيا والبحر الكاريبي

٠٢٤١٢

٣٠١- تهدف المرحلة الأولى من المشروع إلى وضع استراتيجيات للتخفيف من المخاطر في المناطق المختارة والنظم الحضرية في آسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي. وبينت مراجعة المساهمات النظرية والمنهجية والعملية في الحد من الكوارث الحضرية في آسيا والأمريكيتين نقطة انطلاق غنية جداً داخل المدن والأمم والمناطق لهاتين البقعتين الجغرافيتين الواسعتين. ويظهر أن هناك الكثير من الطاقات وبعض الممارسات النموذجية القائمة على التبادل "الأفقي" للأساليب والبيانات والممارسات فيما بين المدن على نحو مباشر.

٣٠٢- ومهدت مشاركة مكتبي مونتيفيديو وكينغستون في انطلاقة المرحلة التمهيدية للمشروع السبيل أمام تصميم أنشطة المشروع في أمريكا اللاتينية والكاريبي. ومن المقرر الاضطلاع بنشاطين، يقوم أحدهما على توعية المجتمع المحلي بالأخطار والمخاطر الطبيعية في الكاريبي (بالتعاون مع مكتب كينغستون)، ويقوم الآخر على تقييم مخاطر الانزلاقات الأرضية في سلسلة جبال الأنديز (وسترأسه سلطات بيرو).

٣٠٣- وجرت مناقشة إقامة شراكة بين اليونسكو ووكالات المسح الجيولوجي لإيكوادور وبيرو من أجل تحديد المناطق المعرضة للأخطار، بغية تحسين تخطيط استغلال الأراضي في حوض الأمازون وكويروز على التوالي. وفضلاً عن ذلك، استهلكت شراكة مع "مبادرة الزلازل والمدن الضخمة" (EMI) بهدف تحديد ذلك الجزء من المشروع الذي يشمل بعض مناطق آسيا بالمشاركة مع المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية (ICIMOD) في نيبال والمركز الآسيوي للاستعداد لمواجهة الكوارث في تايلاند.

التعدين والتنمية المستدامة في أمريكا اللاتينية

٠٢٤١٤

٣٠٤- هذا المشروع هو حالياً قيد الإعداد، بعد أن عقد اجتماع عمل في أبريل/نيسان ٢٠٠٢ مع بعض الخبراء من عاملين في التعدين، وممثلين عن بعض الجامعات، ومنظمات غير حكومية، ومعاهد وطنية ودولية للتعاون التقني) من بوليفيا والبرازيل وكولومبيا وشيلي وإكوادور والولايات المتحدة وبيرو والجمهورية الدومينيكية وأوروغواي وفنزويلا.

٣٠٥- وخلص الاجتماع إلى نتيجة تتمثل في رؤية استراتيجية تمتد على فترة عشر سنوات وتتعلق بمشروعات التعدين الصغيرة في أمريكا اللاتينية (وهو نشاط نظامي ومنظم ومفيد يستخدم تكنولوجيا فعالة، ويعد مسؤولاً على الصعيدين الاجتماعي والإيكولوجي)؛ أما الموضوعات ومحاور العمل ذات الأولوية فيما يخص مشروعات التعدين الصغيرة في أمريكا اللاتينية فتتمثل فيما يلي: الجدوى والاستدامة والإنتاجية؛ وتوفير المعلومات وتحسين إمكانيات الانتفاع بالمعلومات؛ والإدارة الجيدة وكفالة الأمن في العمل؛ والقيمة المضافة وتنويع الموارد الاقتصادية المحلية. ويقدم مكتب اليونسكو في مونتيفيديو مساعدة للحكومات في تصميم سياساتها وتشريعاتها في هذا المجال بهدف حماية حقوق العاملين في التعدين.

التحالف بين مشروع (UNISOL) ومبادرة (TAPE) من أجل مكافحة الفقر

٠٢٤١٥

٣٠٦- يتمثل الإطار الشامل لمشروع (UNISOL) ومبادرة (TAPE) في تعزيز التكنولوجيا من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، ويضم عناصر برنامج مشترك بين التخصصات في مجالات اختصاص اليونسكو، وأبعاداً جغرافية واجتماعية خاصة ببعض المناطق والقضايا المحددة. وشملت الأنشطة الأخيرة

حلقة عمل للخبراء عن "تسخير الهندسة والتكنولوجيا للقضاء على الفقر" عقدت في مقر اليونسكو بباريس، في مايو/أيار ٢٠٠٢. وقُدِّم مشروع (TAPE) كمبادرة لليونسكو في إطار الدورة المعنونة: "التجديدات الهندسية والتكنولوجية في خدمة التنمية المستدامة"، وهي إحدى دورات منتدى العلم والتكنولوجيا والتجديد من أجل التنمية المستدامة، التي عُقدت في جوهانسبورغ، في ٢٨ أغسطس/آب ٢٠٠٢، في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

٣٠٧- وتعد الأنشطة التالية في مرحلتها التنظيم والتخطيط:

- التعاون وتقديم الدعم لتنظيم حلقة عمل إقليمية عن "التكنولوجيا والحد من الفقر" تعقد في أكرا، غانا، يومي ٢٥ و ٢٦ فبراير/شباط ٢٠٠٣، وتنظمها الشبكة الأفريقية لدراسات سياسات التكنولوجيا (ATPS) وتُربط بعملية "الوثائق الاستراتيجية للحد من الفقر" (PRSP).
- منتدى دولي عن "تسخير الهندسة والتكنولوجيا للقضاء على الفقر"، كان من المقرر عقده في عام ٢٠٠٢ إلا أنه سيعقد في يومي ١٢ و ١٣ مايو/أيار ٢٠٠٣ في مؤسسة المهندسين المدنيين في لندن.
- مشروع عن "شبكات المعرفة التكنولوجية في خدمة الفقراء" ("تكنونيت" - TechnoNet) يجري إعداده بالاشتراك مع فريق تنمية التكنولوجيا المتوسطة (ITDG) في المملكة المتحدة، ومع الشركاء المعنيين في الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وسويسرا. وعقد اجتماع تخطيط في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ لمناقشة دراسات حالات وأنشطة رائدة في مجال الربط الشبكي في أفريقيا (بما في ذلك كينيا وأوغندا) وقد يشمل ذلك نيبال.
- إنتاج مجموعة مواد إعلامية، ومواد تعلم وتعليم في مجال "تسخير الهندسة والتكنولوجيا لخدمة حالات الطوارئ، وتخفيف آثار الكوارث، وإعادة البناء".

القضاء على الفقر من خلال الدمج الاجتماعي للشباب المشردين المهمشين في المناطق الحضرية في كومنولث الدول المستقلة

٠٣٤١١

٣٠٨- بغية زيادة الوعي العام بشأن أوضاع أطفال الشوارع والأطفال المهملين والشباب في جمهورية قيرغيزستان وحشد جهود الحكومة والمجتمع المدني والجهات المانحة، دعمت اليونسكو المؤتمر العلمي والعملية بشأن "مشكلات أطفال الشوارع والأطفال المهملين والشباب وأساليب حلها" الذي نظمته لجنة اليونسكو الوطنية لجمهورية قيرغيزستان التي عُينت جهة اتصال بالنسبة للمشروع في البلد.

٣٠٩- وبغية نشر نتائج المؤتمر والمعلومات المتعلقة بالمشروع، استهلكت اللجنة الوطنية حملة إعلامية في وسائل الإعلام الجماهيرية، ونظمت، بوجه خاص، مؤتمرين صحفيين، وعملت على نشر سلسلة من المقالات في الصحافة، وشاركت مع الأطراف الحكومية وغير الحكومية الرئيسية، والأطفال والشباب من مراكز التأهيل الاجتماعية في عدة لقاءات تلفزيونية، ومناقشات مائدة مستديرة تلفزيونية خاصة. وهناك أنشطة أخرى تم الاضطلاع بها لمساعدة متخذي القرارات في التوصل إلى حلول مستدامة لمشكلات الشباب، وتشاطر أفضل الممارسات، وتعبئة جهود المنظمات غير الحكومية.

٣١٠- نظمت ثلاث حلقات تدارس (أو نظمت بصورة مشتركة) في ٢٠٠٣؛ وهي: (١) "الفقر بوصفه انتهاكاً لحقوق الإنسان: المخاطر والاحتمالات"، ٢٤ يونيو/حزيران ٢٠٠٢، باريس، شارك فيها ثلاثة من أساتذة الفلسفة والقانون المتعلق بحقوق الإنسان من جامعة كولومبيا، وجامعة اسكس، وكلية لندن للاقتصاد؛ (٢) جلسات التفكير والتأمل مع المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن الحق في السكن شارك فيها مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، والمعهد الدولي لمكافحة الفقر (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ (٣) "المؤتمر الخاص بالعلاقة بين الفقر وحقوق الإنسان" بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات. وقد شارك في هذا المؤتمر الذي عقد في ٢١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ خمسة فلاسفة من الولايات المتحدة، وفنلندا وتركيا وفرنسا وألمانيا.

٣١١- وقد شارك مشاركة نشطة في وضع هذا المشروع عدد من الشركاء هم: الاتحاد الدولي لجمعيات الفلسفة، والرابطة الفلسفية في تركيا، وقسم الفلسفة في جامعة ابيردين، وقسم الفلسفة في جامعة كولومبيا، ومعهد يال للسياسات العامة والقانون، وقسم القانون في كلية لندن للاقتصاد، ومعهد الفلسفة والأخلاق التطبيقية في جامعة شارلز ستيفورت في استراليا.

كسر حلقة الفقر في أوساط الشباب المهمشين

٣١٢- تعاونت اللجان الوطنية لليونسكو في بلدان المشروع تعاوناً وثيقاً فيما بينها وتلك البلدان هي: دومينيكا، وغرينادا وسانت كيتس ونيفيس وسانت فنسنت وغرينادين. وقد أجرت اللجان اتصالاً فيما بينها في بداية أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢، وأرسلت نسخة من خطاب الاتفاق مع معهد الدول الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة، ومنظمة الدول الأمريكية إلى كل الأطراف المشاركة بما في ذلك الوفود الدائمة. كما وقعت بعض اللجان الوطنية على خطاب الاتفاق الموقع بين اليونسكو ومعهد الدول الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة.

٣١٣- وبالإضافة إلى خطاب الاتفاق مع معهد الدول الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة، نُظمت في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، اجتماعات بين اللجان الوطنية والمعهد من أجل إعداد عنصر بناء القدرات اللازم للمشروع في كل بلد، ولتعزيز التعاون وزيادة شعور المستهدفين بالانتماء وبالملكية. واتسمت التقارير التي تم استلامها من الأمانات العامة بالإيجابية. ومن المتوقع أن يستمر تعاونها في مجال المشروع، وبوجه خاص في اختيار المشاركين في المشروع وإنشاء "الوكالات الوطنية التنفيذية للمشروع" التي ستساعد في عملية التنسيق. ومن المتوقع أيضاً أن تكون بعض الوزارات الحكومية مثل وزارات التعليم والزراعة والشؤون الاجتماعية والشباب، وكذلك المنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الشباب، جزءاً من آلية التنسيق. وكانت اللجان الوطنية نشطة في البحث عن المرشحين الذين يقومون بعمل البحوث وعرضت السير الذاتية للمرشحين المحتملين.

٣١٤- بالاستناد إلى الأهداف المحددة في استراتيجية اليونسكو متوسطة الأجل المتعلقة بالقضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع (٣١م/٤ - الفقرات ١٧٨-٢٠١)، تم استهلال المشروع في الاجتماع الذي عقد في مقر اليونسكو. وأعدت اليونسكو كتاباً بعنوان "هل الفقر قدر محتوم؟ تعزيز الاعتماد على الذات والأمن البشري للجماعات المحرومة - بنين، بوركينا فاسو، مالي، النيجر" بالتعاون مع مراكز المستقبل الأفريقية التابعة لشبكة الامتياز/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي). ويضم الكتاب أربع دراسات حالات أنجزت في بلدان افريقيا الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى المشار إليها آنفاً وكذلك التوصيات التي صدرت عن حلقة العمل التي عقدت للتصديق عليها وشارك فيها بوجه خاص، إلى جانب المؤلفين، المندوبون الدائمون للبلدان المعنية وعدد من خبراء المنظمات الدولية. وقد وُزِعَ الكتاب على نطاق واسع في الدول الأعضاء كما وزع على هيئات البحوث والتدريب والمنظمات غير الحكومية في البلدان المعنية، وهو يقدم تحليلاً نقدياً لأطر العمل الخاصة بمكافحة الفقر ويشدد على أهمية تحديد الدور الذي تلعبه اليوم كل الأطراف الفاعلة المعنية، بدءاً من أشد السكان حرماناً أنفسهم. وسيقوم المطبوع بدور الدليل بالنسبة لتنظيم حلقات العمل الوطنية (بوركينا فاسو، مالي النيجر) الرامية إلى تحديد المواقع في كل بلد والسكان المستهدفين واحتياجاتهم، وإعداد جدول أعمال لكل مشروع وتحديد المؤشرات التي تسمح بتقييم المشروعات.

٣١٥- وسيجري إشراك المندوبين الدائمين لدى اليونسكو، ولجان اليونسكو الوطنية للبلدان المعنية بصورة وثيقة في وضع مفهوم المشروعات وتنفيذها. ويتمثل الشركاء الرئيسيون في العمل الميداني في: مراكز المستقبل الأفريقية التابعة لشبكة الامتياز/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) في كوت ديفوار، والخبراء الاستشاريون الوطنيون (بنين، بوركينا فاسو، مالي، النيجر) وكذلك المنظمات غير الحكومية المحلية التي يحددها الخبراء الاستشاريون.

تخفيف وطأة الفقر في أوساط الشباب المهاجرين في المناطق الحضرية في شرق آسيا: الصين، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، كمبوديا

٣١٦- خلال فترة تنفيذ المشروع (يونيو/حزيران ٢٠٠٢ - ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢)، نُظِّمَت حلقات عمل واجتماعات مختلفة، ليس فقط بين ممثلي المواقع الرائدة في الصين ولاو وكمبوديا، بل أيضاً بين أعضاء فريق المقر، بغية تعزيز التعاون بين القطاعات. واعتمدت خطة العمل (للفترة أغسطس/آب ٢٠٠٢ - ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣) لكل موقع رائد في البلدان الثلاثة. وأصبح هناك في الوقت الحاضر ٨ مواقع رائدة في الصين، وموقعان في كمبوديا، وموقع واحد فقط في لاو. وتشمل الأنشطة المنفذة العناصر التالية: إكساب المهارات الحياتية، والتدريب على الوقاية الصحية، والتعريف بالحقوق القانونية والإنسانية، والتعليم، والتدريب المهني، وأنشطة اجتماعية ثقافية. وتركز هذه الأنشطة على وجه التحديد على الشباب المهاجرين السريعي التأثير، ولا سيما النساء. وهي ترمي إلى الحد من الفقر، من خلال تقديم الدعم والخدمات الإعلامية للشباب المهاجرين، وإلى التوعية بقضايا الهجرة، وفي المقام الأول إلى مساندة رسم السياسات في هذا المجال.

٣١٧- وتقوم الخطة الموضوعية بشأن الفترة المتبقية من عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ على مواصلة تنفيذ المشروع، وتحليل نتائج التقارير المقدمة عن أنشطة المرحلة الأولى، وتنظيم حلقة العمل الاستراتيجية دون الإقليمية

الثانية في بنوم بنه، وأخيراً، عقد اجتماع خاص لمعالجة موضوع "الفقر في المناطق الحضرية والهجرات من الأرياف إلى المناطق الحضرية في الصين"، أثناء انعقاد الندوة العالمية السادسة والثلاثين للمعهد الدولي لعلم الاجتماع، في بكين. وسيُنظَّم، إضافة إلى ذلك، مؤتمر وطني في كل من الأقطار الثلاثة، من أجل صياغة توصيات موجهة إلى المسؤولين عن رسم السياسات.

بناء القدرات من أجل القضاء على الفقر

٣١٨- عُقدت ثلاثة اجتماعات لاستعراض المشروعات، ضمت قادة المشروعات وأعضاء أفرقتهم. وجرى ذلك في مارس/آذار، ومايو/أيار، وأكتوبر/تشرين الأول، من عام ٢٠٠٢. وكان الغرض من الاستعراض الأول تشجيع الأفرقة على تركيز مشروعاتهم حول مفهوم الفقر من حيث هو إنكار لحقوق الإنسان، وذلك توجيهاً لتوفير إطار متنسق ومشترك للمشروعات المتعلقة بمكافحة الفقر. وهدف الاستعراض الثاني إلى مساعدة الأفرقة على تجديد صياغة النتائج التي يتوقعونها. وأما غرض الاستعراض الثالث الذي جرى بمشاركة خبير استشاري خارجي فكان إجراء استعراض للبرنامج المتعلق بالقضاء على الفقر.

٣١٩- وعيّن خبير استشاري متخصص في حقوق الإنسان، من جامعة أوكسفورد، للعمل مع قادة الأفرقة على إدراج بُعد حقوق الإنسان ضمن مشروعاتهم للحد من الفقر. واستمع قادة الأفرقة إلى محاضرة في مقر اليونسكو، ألقاها آن - ماري ليزين، عضو مجلس الشيوخ البلجيكي عن مدينة هوي، الخبيرة المستقلة المتخصصة في شؤون الفقر والمعتمدة لدى لجنة حقوق الإنسان، وتبع المحاضرة فسحة من الوقت للأسئلة والأجوبة. وصُمم لموضوع الفقر موقع على شبكة الويب، وتم ربطه بموقع قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية على شبكة الويب. وأعد مشروع استراتيجية بشأن القضاء على الفقر من حيث هو إنكار لحقوق الإنسان، ووضعت قائمة بدورات للتدريب على تصميم المشروعات المتعلقة بمكافحة الفقر، ووزعت على جميع قادة الأفرقة. وقيل مركز التعلم النشط القائم في مدينة غلاسغو (المملكة المتحدة) دعوة من اليونسكو لتوفير دورتين تدريبيتين في مقر المنظمة لقادة الأفرقة. موضوع الدورة الأولى: "المناصرة والترويج: المساواة، والإنصاف، والقضاء على الفقر"؛ وموضوع الثانية: "معالجة الفقر: دور حقوق الإنسان والحكم الجيد". وستُجرى كلتا الدورتين في خريف عام ٢٠٠٣ (واحدة قبل المؤتمر العام، والأخرى بعده).

تنمية السياحة الإيكولوجية الثقافية في المناطق الجبلية في بلدان نامية مختارة

٣٢٠- يرمي هذا المشروع إلى النهوض بسياحة ثقافية إيكولوجية مستدامة تعتمد على المجتمعات المحلية، في مناطق جبلية منعزلة من آسيا الوسطى، مع التركيز على التخفيف من وطأة الفقر، والحد من هجرة سكان الأرياف إلى المناطق الحضرية، وصون التراث الثقافي والطبيعي. وتتولى تنفيذ أنشطة المشروع منظمات غير حكومية محلية ودولية عاملة في سبعة بلدان، هي: الهند (لاداخ)، وإيران، وكازاخستان، وقيرغيزستان، ونيبال (هوملا)، وباكستان (وادي شيترال ووادي كلاش)، وطاجيكستان. ويجري العمل حثيثاً في تنفيذ هذه الأنشطة التي تشمل تدريب أدلاء سياحة محليين، والتركيز على الشباب والنساء، وإنشاء نُزل تعتمد على المجتمعات المحلية، والتدريب على إنتاج وبيع مصنوعات حرفية عالية الجودة.

ويتمثل موطن القوة الرئيسي للمشروع في نهجه العملي المباشر في معالجة الفقر في أوساط سكان المناطق الريفية، وفي تركيزه على مشاركة المجتمعات المحلية وعلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٣٢١- وتجري أنشطة المشروع في ستة من البلدان السبعة في هذه المنطقة، إذ إن العمل في إيران لم يبدأ إلا في عام ٢٠٠٣، بناء على طلب الشريك الإيراني. وأما الشركاء المحليون فهم: في الهند (لاداخ) - معهد الشؤون الجبلية و "جمعية الحفاظ على الفهود الثلجية"؛ وفي إيران - المنظمة الإيرانية للتجوال والسياحة؛ وفي كازاخستان - مؤسسة تسلق الجبال؛ وفي قيرغيزستان - شركة نوفينوماد لتنمية السياحة الإيكولوجية؛ وفي نيبال - اتحاد سياحي نيبال، وهو منظمة غير حكومية متمركزة في نيبال؛ وفي باكستان - برنامج آغا خان لدعم تنمية المناطق الريفية، ورابطة شيترال لسياحة المناطق الجبلية؛ وفي طاجيكستان - وكالة دعم التعاون التقني والتنمية.

استراتيجية للتنمية المستدامة للسياحة في الصحراء الكبرى

٣٢٢- يستهدف المشروع تعديل سياسات واستراتيجيات تنمية السياحة في الصحراء الكبرى بحيث يدرج فيها البعد الخاص بإخراج سكانها من أوضاع الفقر وذلك بإشراكهم في أنشطة حماية التراث وتحسين طابعه السياحي. وأقيمت شراكات مع مرصد الصحراء الكبرى ومنطقة الساحل ومع مؤسسة صحراوات العالم. وقد عُقدت حلقة تدارس في مقر المنظمة يومي ١٧ و ١٨ يوليو/تموز ضمت ١٥ شخصاً بمن فيهم فريق الخبراء الاستشاريين السبعة (من بينهم ٣ نساء) المنتمين إلى البلدان المعنية بالمشروع وفريق الأمانة المسؤول عن المشروع، وذلك من أجل استيفاء العمل المشترك بين التخصصات ولقاء الوفود الدائمة للدول الأعضاء المعنية. وقد أنجزت في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ الدراسات السبع التي أعدت وفق نموذج المعاينة الأولى/الاقتراحات. وستستخلص منها وثيقة شاملة تكون بمثابة مشروع استراتيجية تعرض فيما بعد على الدول الأعضاء.

الإدارة المستدامة لمواقع التراث العالمي من أجل الحد من الفقر: أنشطة رائدة في ثلاثة مواقع للتراث العالمي

٣٢٣- بالنظر إلى قصر مدة المشروع والحاجة إلى مزيد من التمويل تم اختيار المواقع التالي بيانها والتي تنتفع بمشروعات صون جارية: بورتو نوفو (بنين)؛ سانت لوي (السنغال)؛ جورج تاون (غيانا)؛ لوانغ برابنغ (لاوس)؛ مدن القناة الست الواقعة على نهر يانغتسي الأسفل (الصين). وبالإضافة إلى هذه المواقع الخمسة ستطبق المنهجية المطورة في إطار هذا المشروع في المدن الموريتانية الأربع التالية المدرجة في قائمة التراث العالمي منذ عام ١٩٦٦: وادان وشنقيطي وتيتشيت وولاتا، حيث يقدم مركز التراث العالمي التابع لليونسكو المعونة التقنية للحكومة في إطار مشروع يموله البنك الدولي.

٣٢٤- تستهدف المرحلة الأولى ما يلي: (أ) تحديد المنطقة الرائدة في كل مدينة من تلك المدن؛ (ب) إجراء المسح الاجتماعي الاقتصادي الخاص بتحديد ملامح السكان وحاجاتهم وتحديد الفرص المرتبطة بإدارة شؤون السياحة؛ (ج) إجراء دراسة قانونية تستعرض حقوق الملكية وقواعد تخطيط المدن بغية تعزيز الحماية القانونية للسكان؛ (د) تحديد الأنشطة الميدانية الواجب تنفيذها كمشروعات صغيرة أثناء المرحلة

المقبلة. وقد خصص مبلغ ٢٠ ٠٠٠ دولار لكل موقع من أجل تنفيذ هذه المرحلة الأولى. وفي يونيو/حزيران ٢٠٠٣ سيستوفى تقرير المرحلة الأولى ويبدأ العمل فيما يتحدد من مشروعات ميدانية.

٠٤٤١٤ الحرف التقليدية باعتبارها نافذة على فرص العمل لأكثر الشباب فقراً

٣٢٥- قامت المكاتب الميدانية الستة المعنية بتنفيذ الهدف الأول للمشروع (تدريب الشباب المهتمش على المهارات الأساسية في ورش حرفية) - كمبوديا والكونغو برازافيل وهاييتي وكازاخستان وبابوا غينيا الجديدة وزمبابوي - بتحديد المنظمات المنفذة المحلية المؤهلة للمشاركة في المشروع ووقعت معها عقود الأتعاب اللازمة. ومن المشجع ملاحظة ما يلي: (أ) تمكن مكتب هاييتي من جمع مبلغ ٤٦ ٠٠٠ دولار أمريكي من مصادر خارجة عن الميزانية (كندا وفرنسا) من أجل استكمال الأموال المرصودة والتي تبلغ ٣٤ ٠٠٠ دولار أمريكي؛ (ب) استقطب مكتب آييا اهتمام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ودوائر التربية في بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وفانواتو.

٣٢٦- وأما الهدف الثاني (تدريب الأطفال الذين يتّمون تعليمهم الابتدائي في ورش حرفية) فقد عُهد بتنفيذه إلى أربعة مكاتب إقليمية هي: بنغلاديش ومصر وموزمبيق وفيتنام. ويجري تنفيذ المشروع بطريق الاشتراك الوثيق مع اللجان الوطنية المعنية ومنسقي مشروع المدارس المنتسبة.

٠٤٤١٥ تنمية الشباب والحد من الفقر من خلال السياحة المحلية المستدامة

٣٢٧- أنشئ برنامج "التخفيف من حدة الفقر في صفوف الشباب من خلال السياحة والتراث" في خمسة بلدان في منطقة الكاريبي هي الباهاما وبربادوس وجامايكا وسانت لوسيا وسانت فنسنت وغرينادين. وهو برنامج يرمي إلى تسخير الطاقات الإبداعية للشباب المهتمش (وخاصة الشباب الريفي) الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ سنة من أجل صون التراث الثقافي والطبيعي لمجتمعاتهم وتنمية هذا التراث عن طريق مراكز محلية للسياحة المستدامة تستهدف الأسواق الداخلية والدولية. ومن خلال ذلك سيكتسبون مهارات جديدة تسهم في تحسين أوضاعهم الاقتصادية. وحتى الآن حقق المشروع نجاحاً كبيراً وقد رحبت به ودعمته الحكومات واللجان الوطنية للبلدان المشاركة والمنظمات غير الحكومية المعنية. واجتمع القائمون بالمشروع في يناير/كانون الثاني في جامايكا بمناسبة استهلاله الرسمي الذي أعقبته حلقة عمل تدريبية استمرت ثلاثة أيام في مجال إدارة المشروعات والترويج والتسويق والسياحة المحلية. وقد أُعدت لكل بلد من تلك البلدان دراسة أساسية وخطة عمل. والمشروع الآن في طور التنفيذ على المستوى القطري حيث يجري إعداد المواقع وتنظيم ورش تدريبية للشباب وتوفير تجهيزات تكنولوجيا المعلومات من أجل إنشاء مواقع الويب.

٠٤٤١٦ تحقيق الاستقلال الذاتي للمحرومين عن طريق الاستعانة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال

٣٢٨- إن اليونسكو إذ عملت مع مجموعة كبيرة من الشركاء، بمن فيهم كبرى المنظمات الإنمائية والجامعات والجهات الحكومية، وضعت مجموعة من النماذج للمفاهيم التجديدية من أجل استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال للحد من الفقر. ومن بين مقدمي ستين من البحوث المتعلقة بالمفاهيم التي حظيت بتقييم فريق المشروع حضر اثنا عشر فريقاً اجتماعاً استشارياً إقليمياً عقد في أغسطس/آب ٢٠٠٢،

وضمّ هيئات عاملة في مجال التكنولوجيا ووسائل الإعلام ومنظمات إنمائية ومؤسسات جامعية. وقدم الاجتماع مقترحات بمفاهيم معينة ترمي إلى وضع تكنولوجيات المعلومات والاتصال بين أيدي الفقراء كما عرض منهجية جديدة لبحث تأثير تكنولوجيات المعلومات والاتصال على الحد من الفقر. وفي أعقاب استعراض اقتراحات مختلفة تقرر تنفيذ مشروع الموضوع المستعرض في خمسة مواقع في الهند وفي موقع واحد في بنغلاديش وموقع آخر في نيبال. وتتضمن الاستراتيجيات الرئيسية لانتفاع الفقراء بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ما يلي: (١) ربط مراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشتى أنواع وسائل الإعلام الموجودة في المجتمع المحلي بما في ذلك المقروء منها والذي يتم عن طريق الإذاعة والتلفزيون بواسطة الكابل؛ (٢) البناء بطريق الارتكاز على الأصول والشبكات الموجودة في صفوف الفقراء، ولا سيما مجموعات النساء للمساعدة الذاتية، ونوادي الشباب المحلية؛ (٣) دعم الروابط الأفقية وذلك مثلا بين الفقراء والجامعات الحكومية والمجتمع المحلي بصورة عامة؛ (٤) وضع تجهيزات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أماكن استراتيجية كمنازل النساء ومحطات السكك الحديدية المحلية ومختلف أنواع المدارس المحلية؛ (٥) استحداث أشكال جديدة لتطويع وتطبيق التكنولوجيا بما في ذلك حواسيب الجيب والألواح الحاسوبية وشاشات اللمس.

٣٢٩- قامت اليونسكو، بالتعاون مع المركز الوطني للمعلوماتية في الهند بتصميم eNRICH وهو برنامج حاسوبي جديد يعمل على شبكة الويب ويزود مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالحل الملائم لحاجاتهم في هذا المجال؛ ويتيح هذا البرنامج الانتفاع الميسر بمجموعة واسعة من الموارد والخدمات في مجال المعلومات إلى جانب لوحات الحائط المحلية واستطلاعات الرأي والرسائل اليومية وقاعات التعلم المزودة بوسائل الإعلام المتعددة. وفي إطار ورشة عمل نُظمت في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ جرى تدريب ٢٠ من العاملين في المشروعات على استعمال وإدارة نظام eNRICH. وتتعاون اليونسكو مع باحثين من كلية London School of Economics ومركز البحوث والتطبيقات للصناعات الإبداعية التابع لجامعة التكنولوجيا في كوينزلاند، من أجل وضع منهجية جديدة للبحث والتقييم في مجال المبادرات المسخرة لتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض الحد من الفقر. وفي نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ نُظمت ورشة عمل لتدريب ٢٠ باحثاً على استخدام منهجية البحوث الموجهة نحو العمل في مجال الإثنوغرافيا. وبالإضافة إلى المواقع السبعة الرئيسية تشارك في برنامج البحوث، باعتبارها جزءاً منه، مشروعات موازية تابعة لليونسكو تستعمل تكنولوجيات المعلومات والاتصال في سري لانكا وفي بوتان.

مرصد التعليم للجميع: مساعدة الدول الأعضاء على رصد وتحقيق أهداف التعليم للجميع

٣٣٠- يسعى مرصد التعليم للجميع التابع لمعهد اليونسكو للإحصاءات إلى تحسين المؤشرات الخاصة بالتعليم للجميع، ومن خلال هذا المشروع يجري السعي إلى ضمان تحسين التنسيق بين المؤشرات المتفق عليها دولياً، والمتعلقة بالتعليم وبالحد من الفقر. ويتضمن المشروع عنصرين أساسيين. الأول هو إجراء مسح، عبر المصادر الأولية والثانوية، للعلاقات بين الخلفية الأسرية والانتظام في المدرسة. ويجري في الوقت الراهن تجريب التصميم والبحث في مجال البيانات الثانوية. وسوف يبدأ العمل في عملية المسح الرئيسية في عام ٢٠٠٣.

٣٣١- أما العنصر الثاني فينطوي على بناء إطار لتقييم التدابير المتخذة لتوفير المهارات اللازمة للحياة. و"المهارات اللازمة للحياة" هو موضوع الهدف الثالث للتعليم للجميع. والحقيقة أن أسلوب التعلم القائم على اكتساب المهارات اللازمة للحياة يقتضي إحداث تغيير إيجابي في سلوك الناس وزيادة دخول الأسر الفقيرة. وقد بدأ العمل في برنامجين للمهارات اللازمة للحياة. ففي شرق آسيا سوف يشدد البرنامج على مساعدة البلدان الآسيوية في التوصل إلى فهم مشترك لبرامجها الإقليمية الخاصة بالمهارات اللازمة للحياة. أما في أفريقيا فسيركز البرنامج على تجميع البيانات بشأن توفير المهارات اللازمة للحياة.

٣٣٢- وبالإضافة إلى هذه الأنشطة أبرمت عقود مع عدد من الخبراء لاستعراض المؤشرات في مجموعة من الميادين المتصلة بكل من التعليم والحد من الفقر تشمل ما يلي: اقتراحات للتنسيق بين المؤشرات الواردة في الوثائق الاستراتيجية الخاصة بالحد من الفقر وتلك الواردة في التقارير الوطنية الخاصة بالتعليم للجميع وبالأهداف الإنمائية للألفية؛ لغة التعليم باعتبارها من العوامل المؤدية إلى الاستبعاد من المدارس؛ مؤشرات لفيروس/مرض الأيدز (السيدا) باعتباره عاملا من عوامل الفقر والإبعاد من التعليم على السواء؛ مؤشرات العلاقة بين الجنسين في جميع مجالات اختصاص اليونسكو؛ الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتشغيل الأطفال والموضوعات الريفية. وأثناء مرحلة التخطيط للمشروع في ٢٠٠٢ شاركت فيه مجموعة كبيرة من الجهات المختلفة منها وزارات التعليم والمنظمات غير الحكومية والعاملين في مجال البحث الأكاديمي وغيرهم من الخبراء الدوليين.

(٢) إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/١٢/٣١ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ دولار	
٢٩,٦	١ ٦٦٦ ٨٦٢	٥ ٦٣٦ ٧٧٦	المجموع، تكنولوجيات المعلومات والاتصال

استخدام الاستشعار عن بعد من أجل الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية والموارد المائية في أفريقيا

٠١٤٢١

٣٣٣- نُفذت عدة أنشطة في إطار عناصر المشروع الرئيسية الثلاثة وهي: (١) البحث العلمي والتعليم والتدريب؛ (٢) تنمية مشاركة الكراسي الجامعية والشبكات التابعة لليونسكو والمراكز المتخصصة في الاستشعار عن بعد؛ (٣) تعزيز القدرة على بلوغ المجتمعات المحلية. ففي إطار البحث العلمي والتعليم والتدريب، عُقدت حلقات عمل في تسعة بلدان (بنين، بوتسوانا، كوت ديفوار، غينيا الاستوائية، غينيا، موزمبيق، النيجر، السنغال، جنوب أفريقيا)، بهدف حصر القدرات والاحتياجات والأولويات الوطنية، وإعداد برامج عمل وطنية. وقدمت حلقات العمل هذه معرفة وصورة أفضل عن وضع الاستشعار عن بعد من حيث تطبيقه على النظم الإيكولوجية والموارد المائية على المستويين الوطني والإقليمي. فأصبحت الأطراف

ذات المصلحة تتعاون على تنفيذ المشروع على المستويين الوطني والإقليمي، وتم وضع استراتيجية لبرنامج إقليمي ولجمع الأموال.

٣٣٤- وفيما يتعلق بالعنصر الثاني، اختيرت مؤسسات للبحث والتعليم، بما فيها سبعة كراس جامعية لليونسكو في البلدان التسعة المذكورة أعلاه، لتكون أطرافاً في الشبكة، وعُقد الاجتماع الأول للمشاركين في هذه الشبكة في باريس في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، من أجل وضع خطة عمل لها. وتضم الشبكة مراكز أفريقية متخصصة في علوم الفضاء ووضع الخرائط والمسح، وهي: الرابطة الأفريقية للاستشعار عن بعد في مجال البيئة (AARSE)، ومركز شرق أفريقيا الإقليمي لوضع خرائط الموارد من أجل التنمية (RCMRD) ومقره في كينيا، ومركز غرب أفريقيا الإقليمي للتدريب على المسح الجوي (RECTAS) في إيلي - إيفي بنيجيريا والمركز الأفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية من أجل التنمية (ACMAD) في نيامي بالنيجر، ومركز شرق أفريقيا لرصد الجفاف (DMC) في نيروبي بكينيا، والشبكة المعنية بالبيئة والتنمية المستدامة في أفريقيا (NESDA)، والجامعة الاتحادية للتكنولوجيا في مينا بنيجيريا. وتضم الشبكة أيضاً مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في أفريقيا (BREDA) في داكار بالسنغال، والمكتب الإقليمي للعلم والتكنولوجيا في أفريقيا (ROSTA) في نيروبي بكينيا.

٣٣٥- وأسفرت هذه الأنشطة عن (١) إقامة شبكة اليونسكو وأفريقيا لتطبيق الاستشعار عن بعد من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا، ولا سيما تنمية النظم الإيكولوجية والموارد المائية؛ و (٢) تعزيز التعاون بين وكالات الأمم المتحدة عن طريق إشراك مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي ومركز التعاون بشأن المياه والبيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في المشروع؛ و (٣) تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب من خلال إقامة علاقات شراكة مع الوكالة الأوروبية للفضاء، واللجنة الأوروبية، والساتل الأوروبي للأرصاد الجوية (EUMETSAT)، ومعهد بلانكنشتاينر الألماني للبيئة وبحوث المستقبل، وشبكة حوض البحر المتوسط التابعة لبرنامج اليونسكو لتوأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو والمعنية بالموارد المائية، والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية (CNES)؛ و (٤) تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب عن طريق إقامة علاقات شراكة مع الوكالة البرازيلية للفضاء، والمنظمة الهندية لبحوث الفضاء (ISRO)؛ و (٥) تعزيز التعاون داخل المنطقة من خلال تكوين شبكة تضم عدة مؤسسات إقليمية أفريقية.

٣٣٦- وفيما يتعلق بتعزيز القدرة على بلوغ المجتمعات المحلية، جرى العمل على رفع مستوى الوعي بأهمية المشروع عن طريق ما يلي: (١) مشاركة اليونسكو في تنظيم المؤتمر الرابع للرابطة الأفريقية للاستشعار عن بعد في مجال البيئة (AARSE)، في أبوجا، نيجيريا (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)؛ (٢) عرض المشروع أثناء انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (WSSD) في جوهانسبورغ، جنوب أفريقيا، وأثناء انعقاد ندوة الأمم المتحدة المعنية بتسخير علوم الفضاء لخدمة التنمية في شتيلنبوش، جنوب أفريقيا (أغسطس/آب ٢٠٠٢)؛ (٣) مشاركة أعضاء شبكة اليونسكو وأفريقيا لتطبيق الاستشعار عن بعد في المنتدى العالمي للكراسي الجامعية لليونسكو؛ (٤) تقديم نتائج المشروع مع استراتيجيته وشبكته إلى الاجتماع الرفيع المستوى لمتابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (WSSD)، الذي نظّمته اللجنة المعنية بسواتل مراقبة الكرة الأرضية في فراسكاتي، إيطاليا (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢). ونُشرت أيضاً معلومات عن المشروع بالوسائل التالية: (١) الموقع العالمي للمشروع على شبكة الويب الذي أنشئ وربط

بالمواقع الدولية المتخصصة بالاستشعار عن بعد؛ (٢) إنشاء مواقع ويب وطنية للمشروع في البلدان المشاركة؛ (٣) نشر تقارير عن المشروع في وسائل الإعلام المحلية؛ (٤) وأخيراً، إنتاج بعض البلدان أقرص للقراءة بالليزر عن أنشطتها في مجال الاستشعار عن بعد. فنتيجة لذلك، يتزايد باستمرار الوعي والاهتمام بالمشروع وبأنشطة اليونسكو في هذا المجال.

تكوين جماعات للتعلّم المفتوح من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين بالاستناد إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصال

٣٣٧- أجريت دراسات تقييم تشاركية بالاستناد إلى مجموعة متكاملة من البيانات المتعلقة بشؤون الجنسين، في المجتمعات المحلية التي يشملها المشروع، بغية الحصول على معلومات معمّقة عن احتياجات التعلّم المحلية فيما يتعلق بالمسألتين الرئيسيتين اللتين حددهما التقييم أثناء حلقات العمل السابقة، أي: الملايا بالنسبة لـ منهيشا، موزمبيق؛ والبطالة بالنسبة لبلدة أليكساندرا، جنوب افريقيا. وعُقدت حلقات عمل تخطيطية من أجل تثبيت النتائج، واستكشاف الموضوعات المختارة، ورسم استراتيجية لتنمية تطبيقات تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وستُطوّر هذه التطبيقات لتلبية احتياجات التعلّم التي سبق تحديدها. وقُدّمت خطط العمل المعدلة، وستبدأ الأفرقة التنفيذية التي أنشئت في البلدين إنتاج التطبيقات في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣. فشركاء التنفيذ الرئيسيون هم: في موزمبيق، مركز الاتصالات المتعدد الأغراض التابع للمجتمع المحلي في منهيشا، ومركز المعلومات والاتصال في جامعة إدواردو موندلاني في مابوتو؛ وفي جنوب افريقيا: مركز أليكسان كوبانو للمجتمع المحلي في بلدة أليكساندرا، واتحاد أليكسان كوبانو التربوي، ومنتج البرامجيات Naledi 3D، وإدارة الاتصال والمعلومات الحكومية، وجامعة Witwatersrand، وشبكة المدارس في افريقيا (School Net Africa)، وشبكة المنظمات النسائية (WomensNet). وتشارك اللجان الوطنية لليونسكو أيضاً في المشروع. وإضافة إلى إنجاز التقييم ومرحلة التخطيط على مستوى القطرين، أُعد استقصاء افتراضي بشأن التطبيقات الموجودة، وأُدخل تحسين على موقع المشروع على شبكة ويب. وسيشكل هذا الاستقصاء وهذا الموقع بالإضافة إلى التطبيقات، أدوات مفيدة لجمع الأموال في المستقبل.

إنشاء قاعدة معارف التعلّم المفتوح والتعليم عن بُعد على مستوى التعليم العالي لمنفعة أصحاب القرار

٣٣٨- كانت الأنشطة الإقليمية مركّزة على تحديد الشركاء والاحتياجات ذات الأولوية في مجال المعلومات وعلى مصادر المعلومات المتاحة، باعتبار كل ذلك مدخلات لعنصر إدارة المعلومات من عناصر النظام الخبير. ففي افريقيا، يقوم معهد جنوب افريقيا للتعليم عن بعد (SAIDE) بدور الشريك المنفذ للمشروع. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادي، أُجريت مفاوضات مع جامعة هونغ كونغ المفتوحة، التي تستضيف موقع شرقي آسيا لمشروع الشبكة العالمية للتنمية التابعة للبنك الدولي (GDNET)، من أجل ربط مشروع قاعدة معارف التعليم العالي ربطاً استراتيجياً بمشروع (GDNET). وفي منطقة كومونولث الدول المستقلة، عُقدت حلقة عمل إقليمية للخبراء في كيبف، صدرت عنها توصيات بشأن الهيكل الإقليمي لقاعدة المعارف اشتملت على التوصية باستخدام الروسية لغة عمل للمشروع. وأنتجت الشبكة الأوروبية للتعليم عن بعد (EDEN) نموذجاً لقاعدة معارف يتوخى الغاية الرئيسية ألا وهي ضمان جودة التعلّم المفتوح

والتعلّم عن بعد على مستوى التعليم العالي. وستُعرض هذه الأداة في المناطق خلال عام ٢٠٠٣، من أجل تقييم جدوى البرنامج الحاسوبي وتقييم مضمون قاعدة المعارف. ونُشر مقال عن المشروع في إصدار ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ من النشرة الإخبارية للرابطة الدولية للجامعات (IAU)، التي تُوزَع على المؤسسات والمنظمات أعضاء الرابطة في ١٥٠ بلداً. ونشر أيضاً عن المشروع مقال في الكتيّب الإعلامي لعام ٢٠٠٢، الذي تصدره الشبكة الأوروبية للتعليم عن بعد (EDEN)، وسلط الضوء على المشروع في موقع اليونسكو على شبكة ويب المعنون "الدراسة في الخارج" (http://www.unesco.org/education/studyingabroad/highlights/he_odl_kb.shtml).

التدريب في مجال التعليم الأساسي بالاستناد إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية

٠١٤٢٤

٣٣٩- على الرغم مما حصل في البداية من تأخر في إعداد خطط عمل تفصيلية لمختلف العناصر الموضوعية، أصبح المشروع يتقدم اليوم بصورة جيدة، بفضل التعاون بين قطاع التربية وقطاع الاتصال والمعلومات ومجموعة من المكاتب الإقليمية -/الجامعة المعنية. ونظم الفريق المعني بالمشروع اجتماعاً تقنياً في بانكوك، تايلاند (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) بشأن العناصر الموضوعية التالية: (١) تمكين المزارعات؛ (٢) تعزيز الإدارة التربوية على المستوى المحلي: تمكين المجتمعات المحلية؛ (٣) القراءة للجميع (باستهداف أطفال المدارس)؛ (٤) وأخيراً، وإدماج منظور مراعاة قضايا الجنسين في التربية الأسرية. وكان الغرض من الاجتماع ضمان فهم مشترك لأهداف المشروع، واستعراض مستوى القدرات الميدانية في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وتحديد خيارات للمشروع في ذات المجال ممكنة التنفيذ. وقد اتفق ممثلو أفرقة المشروع القطرية الذين حضروا الاجتماع على نهج مشترك بشأن المشروع، بحيث أصبح يتسم بالتماسك بين عناصره الموضوعية وعناصره القطرية. وحصلوا أيضاً على معلومات وعلى معارف أكمل عن إمكانات البلدان المستهدفة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وعن الخيارات الممكنة تنفيذها لخدمة المشروع في هذه البلدان من بين هذه التكنولوجيات. وأثناء حلقات العمل، تم تحديد المسائل الرئيسية والعناصر الجوهرية لمضامين الوحدات التدريبية المشتركة التي ينبغي إعدادها للاستعمال بوسائط متعددة.

٣٤٠- وعلى أثر الاجتماع التقني، نُفِّذ عدد من الأنشطة بشأن عنصرين موضوعيين من عناصر المشروع. ففيما يتعلق بإدماج منظور مراعاة قضايا الجنسين في التربية الأسرية، حددت البلدان الرائدة (كمبوديا، الصين، فيرغيزستان) مواقع ممكنة للمشروع وأنماط تكنولوجيات المعلومات والاتصال الممكن استخدامها في التدريب على إدماج منظور مراعاة قضايا الجنسين في التربية الأسرية، ووضعت خطط عمل لتطويع وتقديم التدريب وفقاً للاحتياجات القطرية. وتم أيضاً إعداد أولي لوحة التدريب النموذجية. وفيما يتعلق بتمكين المزارعات، أُدخلت اللمسات الأخيرة على خطة تنفيذ المشروع في الصين واندونيسيا، وعُقدت حلقة عمل وطنية في هراري، زمبابوي، (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) من أجل إعداد مواد لتدريب المزارعات تراعي قضايا الجنسين، حضرها نحو ٣٠ امرأة ورجلاً ممثلين عن المزارعين والمزارعات، وعن المنظمات غير الحكومية، ووكالات محو الأمية، والمنظمات القانونية، والخبراء الزراعيين، ووسائل الإعلام. وأنتجت حلقة العمل ١٥ مادة مصوّرة لما بعد محو الأمية تتناول الحقوق المتعلقة بالأرض، والقضايا ذات الصلة

بالعنف داخل الأسرة، والميراث، ومرض الأيدز/السيدا، والتكنولوجيا الزراعية، والصناعة الخاصة بالبيوت الريفية، وحقوق المرأة باعتبارها حقوقاً إنسانية.

صوت الجزر الصغيرة - ٢٠٠٤

٣٤١- نُفِذت أنشطة المشروع في البلدان التي استُهل فيها، من المحيط الهادي (بالاو وجزر كوك)، والمحيط الهندي (سيشل)، والبحر الكاريبي (سانت كيتس ونيفيس). وانضمت جزر سانت فنسنت وغرينادين وأرخبيل سان أندريس في الكاريبي إلى المشروع، وأواخر عام ٢٠٠٢. وافتتح منتدى للشباب عبر الإنترنت على سبيل التجريب، في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، بغية تمكين أطفال المدارس المتراوحة أعمارهم بين ١٣ و ١٥ سنة في جزر المناطق الثلاث من تبادل الآراء والمعلومات عن القضايا التي تهمهم؛ وقد تم تبادل ٥٥ رسالة في سبعة مواضيع مختلفة. ثم نُظِم على سبيل التجريب أيضاً، في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢، منتدى آخر عالمي على الإنترنت - مفتوح لعامة الجمهور - شارك فيه أكثر من ٧٠٠٠ مراسل، وحفز الكثير من المساهمات من مختلف أنحاء العالم. وثبت نجاح التجربتين نجاحاً كافياً لتبرير مواصلة المنتدىين في عام ٢٠٠٣. وعُقدت حلقة العمل الإقليمية لـ "صوت الجزر الصغيرة" في بالاو (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)، وضمت لأول مرة ممثلين عن الحكومات والمنظمات غير الحكومية وفئات الشباب في بلدان المشروع. وكان الغرض من حلقة العمل تشجيع الحوار المباشر بين البلدان الجزرية في المناطق الثلاث، ودفع أنشطة معينة من أنشطة "صوت الجزر الصغيرة" قدماً على كل من المستويات الوطني والإقليمي والأقليمي. وبدأت هذه الأنشطة وهذه الآراء المتبادلة تُثمر أنشطة متابعية على المستوى المحلي، مركزة على تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وستُثري أعمال التحضير لاجتماع استعراض العقد المنقضي من برنامج عمل الأمم المتحدة الخاص بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (بربادوس + ١٠)، المزمع عقده في موريشيوس خلال عام ٢٠٠٤.

مختبرات افتراضية للبحيرات المهددة بالجفاف في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى

٣٤٢- عُقد اجتماع استهلاقي في عمان، الأردن (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)، بمشاركة علميين وباحثين من المؤسسات التالية: وزارة الري والموارد المائية (الأردن)؛ جامعة الأردن؛ جامعة نغاونديري، الكامرون؛ جامعة عبادان وجامعة مايدوغوري (نيجيريا)؛ لجنة حوض بحيرة تشاد (تشاد)؛ جامعة فيلادلفيا؛ سلطة شؤون البحر الميت؛ المركز الوطني للبحوث (ألمانيا). وحضر الاجتماع أيضاً موظفون من مقر اليونسكو ومكتب اليونسكو في آلماتي. وجرى تدريب العلميين والباحثين المشاركين على مختلف الأدوات التي تتيح الاتصال بين شخص وشخص، وشُكِلت أفرقة من أجل إعداد برامج حاسوبية. واتفقت الأفرقة على أنها بحاجة إلى معدات مختبر افتراضي مع الربط الشبكي كما اتفقت على بروتوكول لتجريب المختبر الافتراضي واستخدامه وعلى العمل الإنمائي اللازم أداؤه، وأخيراً على موضوع بحث مشترك هو: الرصيد المائي لكل بحيرة مع مراعاة جميع المكونات والعمليات الخاصة بالموارد المائية، بما في ذلك التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة. وأصبحت التسهيلات متوافرة في الميدان في آسيا الوسطى بحيث يتسنى السبق بتنفيذ الأنشطة، كما تم إنشاء موقع خاص بالمشروع على شبكة الويب.

٣٤٣- على وجه الإجمال يهدف هذا المشروع إلى إدخال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأدوات لتحسين الحكم المحلي في أمريكا اللاتينية وأفريقيا. ففي أمريكا اللاتينية أقيمت شراكة مع الاتحاد الإيبيري الأمريكي للبلديات (UIM)، من أجل إعداد وتنفيذ دورة تدريب عن بعد متخصصة في إدارة الشؤون العامة بالوسائل الإلكترونية. وهذه الدورة الموجهة إلى موظفي البلديات ومهنيي المدن، والتي من المرتقب أن تبدأ في مايو/أيار ٢٠٠٣، هي تكملة لبرنامج الماجستير عن الحكم المحلي والتنمية المحلية الذي اضطلع بإعداده الاتحاد المذكور بالتعاون مع المدرسة الافتراضية لأساليب الحكم (EVG)، ومع المعهد الدولي لأساليب الحكم (IIG)، وجامعة كاتالونيا المفتوحة (UOC). وقد طُبِعَ بالإسبانية كتيب عن الدورة التدريبية المتعلقة بإدارة الشؤون العامة بالوسائل الإلكترونية. وعُقدت حلقة عمل في سانتو دومينغو من أجل تعريف صانعي السياسات البلدية بمفهوم إدارة الشؤون العامة بالوسائل الإلكترونية واستهلال برنامج الماجستير.

٣٤٤- وفي أفريقيا أقيمت شراكة مع المركز الإفريقي للتدريب والبحث في ميدان الإدارة الإنمائية (CAFRAD) في المغرب من أجل إعداد نموذج لوحدة تدريب مرنة بشأن إدارة الشؤون العامة بالوسائل الإلكترونية، سيُختبر وينفذ عن طريق المنظمات غير الحكومية الإقليمية (بما فيها Sangonet)، والجامعات (بما فيها جامعة زمبابوي المفتوحة والجامعة الافتراضية الإفريقية). ونظمت حلقة عمل لاستهلال المشروع في أفريقيا، وذلك في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، في طنجة، المغرب. وضمت هذه الحلقة ممثلين عن جميع شركاء المشروع في المنطقة وعن منظمات من شأنها توفير الدعم من خارج الميزانية لأنشطة المشروع. وأنشئ موقع على شبكة الويب كوسيلة اتصال للأنشطة المتعلقة بإدارة الشؤون العامة المحلية بالوسائل الإلكترونية، بما في ذلك تجميع المعلومات عن أفضل الممارسات وعن تطور المفاهيم فيما يتعلق بأساليب الإدارة وبالإدارة بالوسائل الإلكترونية. وُجمعت معلومات عن إدارة الشؤون العامة بالوسائل الإلكترونية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، وستُنشر في تقريرين واقعيين، يقدمان رؤية شاملة للوضع الراهن والفرص المتاحة لليونسكو لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدوات لتحسين الحكم المحلي.

تقرير اليونسكو العالمي عن
"بناء مجتمعات المعرفة"

٣٤٥- تم الاضطلاع بمجموعة من الأنشطة في إطار إعداد تقرير اليونسكو العالمي عن موضوع "بناء مجتمعات المعرفة". ويجري حالياً إعداد مجموعة من وثائق العمل التحضيرية. كما أن عملية التحليل التي أجريت، لا سيما على أساس مناقشات واستنتاجات المشاركين في المناقشة الموضوعية للمجلس التنفيذي بشأن "بناء مجتمعات المعرفة" (الوثيقة ١٦٥ م/ت/٤، الجزء الأول، الفقرة ٢٢٤٢٠٣)، مكنت من وضع فهرسة مؤقتة وقائمة بالموضوعات التي يمكن أن يتضمنها التقرير. ويجري حالياً التعمق في درس العناصر الرئيسية التي تم تحديدها للتأمل، وذلك كمرحلة جديدة من الأعمال.

٣٤٦- نُفذ عدد من الأنشطة الهادفة إلى تشجيع ودعم المبادرات السياسية التي تقوم بها الدول الأعضاء، والنهوض بالوعي، وتنمية الوسائل والموارد المستمدة من تكنولوجيات المعلومات والاتصال والتي تعزز تعدد اللغات في المجال السيبرني. وأقيمت اتصالات مع أخصائيي علم الاجتماع وعلم اللغات بشأن إجراء دراسات حالات في موضوع استخدام عدة لغات في المجال السيبرني، وبشأن إعداد معايير حاسوبية وطنية، وذلك التعددية اللغوية على شبكة انترنت. وفي اثيوبيا، استُهل العمل على إعداد معايير حاسوبية وطنية، وذلك مساندةً للغات المحلية وجزءاً من برنامج بناء القدرات في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال. وأُصدِرَت نسخة ثانية من برنامج إدارة المضامين المتعددة اللغات، أعدت بالتعاون مع المركز الدولي للمعلومات عن المصطلحات (INFOTERM). وبدأ العمل أيضاً على تسجيل اللغات المهددة بالانقراض في منطقة القوقاز.

٣٤٧- في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، أُعد مشروع أولي لميثاق بشأن صون التراث الرقمي، بالاستناد إلى التعليقات التي وردت من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، وُجِّهت الدعوة إلى الدول الأعضاء لموافاة الأمانة بمزيد من التعليقات والملاحظات بشأن الوثيقة. وعُقدت سلسلة من أربعة اجتماعات إقليمية للخبراء: في آسيا والمحيط الهادي (كانبيرا، أستراليا، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)، وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي (ماناغوا، نيكاراغوا، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)، وفي افريقيا (أديس أبابا، اثيوبيا، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢)، وفي بلدان البلطيق (ريغا، لاتفيا، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢). وفي هذه الاجتماعات استعرض المشاركون المصاعب التي يواجهها صون التراث الرقمي في كل من المناطق المذكورة، وناقشوا مشروع الميثاق وأعدوا تعليقات عليه، كما تناولوا بالنقاش والتعليق وثيقة ثانية تعرض بالتفصيل مبادئ توجيهية تقنية بشأن صون التراث الرقمي، أعدتها لليونسكو المكتبة الوطنية لآستراليا. ويراد للمبادئ التوجيهية أن تكون كتاباً مرجعياً يُرفَق بالميثاق. وشارك في هذه الاجتماعات الإقليمية ١٥٠ خبيراً من ٨٠ بلداً، ممثلين عن تشكيلة واسعة من الأطراف المؤثرة والتخصصات العلمية، بما في ذلك المكتبات والمحفوظات، والمزودون بخدمات إنترنت، والوكالات الوطنية للتوحيد القياسي، وصناعة البرمجيات والمعدات الحاسوبية، والصحافيون، والمحامون، والجامعات والسلطات الحكومية. وأكدوا تأييدهم القوي لمبادرة اليونسكو بشأن إعداد ميثاق لصون التراث الرقمي، على اعتبارها وسيلة هامة لتركيز الانتباه في شتى أنحاء العالم على القضايا الهامة المستعجلة، والتشجيع على العمل بروح المسؤولية.

٣٤٨- في أفريقيا تُجرى في الوقت الحاضر دراسة عن إنشاء الجامعات الإلكترونية، بالتعاون مع جامعة جنوب أفريقيا؛ وتم استهلال مشروع من أجل إعداد فهارس ومضامين رقمية عن موارد التعليم المفتوح التي تنتجها مؤسسات التعليم العالي في كوت ديفوار والسنغال. وهذا المشروع الذي يستخدم برنامج غرينستون الحاسوبي استُهل في المعهد الهندسي الوطني "فليكس هوفويت بوانيي"، في كوت ديفوار، وجامعة الشيخ أنتا ديوب في السنغال، وستشترك فيه بلدان أخرى من أفريقيا الغربية. وفي آسيا، استُهل المشروع الرائد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال للجامعة الافتراضية للمنطقة الفرعية لنهر الميكونغ العظيم بهدف تنمية الموارد البشرية، طموحاً إلى تضييق الفجوة الرقمية بين بلدان هذه المنطقة وداخل كل منها. يهدف هذا المشروع إلى إعداد الأسس لإنشاء جامعة افتراضية توفر التعليم العالي في هذه المنطقة الفرعية. وبعد إنجاز هذا المشروع الرائد، سيُجرى تقييم شامل لمعرفة ما إذا كان حقق أهدافه وإلى أي مدى أرضى الطلبة. فإذا ثبت نجاحه فستُنشأ الجامعة الافتراضية لمنطقة الميكونغ الفرعية، ويكون إنشاؤها رهناً بقبول كل من الحكومات المعنية وبالاتفاق المتبادل بين الجامعات الشريكة. وتتركز استراتيجية المشروع الرائد على إقامة شراكات بين الوكالات المعنية (اليونسكو، الجماعة الأوروبية، أمانة وزراء التربية لبلدان جنوب شرقي آسيا، المركز الإقليمي للتعليم العالي في جنوب شرقي آسيا، المعهد الآسيوي للتكنولوجيا، الإذاعة الألمانية المعروفة باسم (Deutschlandfunk (DLF))، والحكومات والجامعات المشاركة من بلدان المنطقة وأوروبا. وتم تحديد عدة جامعات أوروبية كشريكات جديدة تنضم إلى اليونسكو في استهلال مشروع الجامعة الافتراضية هذا، بما فيها جامعة الفئة T، لوفان، بلجيكا؛ وجامعة مونبلييه، فرنسا؛ وجامعة تامبيرى، فنلندا؛ وجامعة نيو كاسل، المملكة المتحدة؛ ومركز المعارف التكنولوجية الدنماركي، الدنمارك؛ والمعهد الآسيوي للتكنولوجيا؛ وربما جامعة كاتالونيا المفتوحة، إسبانيا.

بوابة اليونسكو للمعرفة

٣٤٩- اعتمد الهيكل التقني العام لبوابة اليونسكو للمعرفة مبنياً على قائمة مرجعية بالبيانات البيئية بلغة XML. وصُنِع تصميم أولي لها بأدوات "مفتوحة المصادر". فهي تشتمل على إطار لإنتاج البرامجيات (EDI)، ونظام CVS (لإدارة نسخ المصادر المستحدثة)، وقاعدة بيانات مرجعية بلغة XML تمكن من دمج وحدة إدارة المضامين (حسب نظام "Simplify")، والجمع في إطار البوابة بين مواقع متنوعة من الانترنت. وقد أمكن بفضل هذا التصميم الأولي تحويل نشرات بعض برامجيات "Simplify" إلى الشكل الخاص بلغة XML، وكذلك بعض مواقع اليونسكو على الويب. وتُنفذ عدد من الأنشطة الأخرى في إطار البوابات الفرعية الأربع، تصب في اتجاه النتائج المتوقعة للمشروع.

(أ) البوابة الفرعية الخاصة بالمحيطات: في إطار هذه البوابة، تُنفذ الأنشطة التالية: (١) تجهيز برامجيات "Simplify" للتشغيل؛ (٢) تحديد المحررين؛ (٣) تدريب المحررين؛ (٤) تعريف المحررين بالبرامجيات؛ (٥) قيام المحررين بإنشاء المضامين؛ (٦) وأخيراً، إصدار نشرة إخبارية.

وُنظّم الاجتماع الأول للمحررين من افريقيا والكاريببي وأمريكا الجنوبية (مايو/أيار ٢٠٠٢)، وأثناء هذا الاجتماع، أنشأ المشاركون بنى البوابات واتفقوا على أنواع المضامين الرئيسية.

(ب) البوابة الفرعية الخاصة بالتراث العالمي: قبل إنشاء بنية هذه البوابة الفرعية، أُجري تقدير لاحتياجات الجماعات المهنية في العالم، وأجريت مشاورات داخلية عبر قطاعات اليونسكو. وجمع فريق البوابة الفرعية هذه عبر قطاعات البرنامج مضامين تتعلق بالتراث العالمي ورتبها بشكل رصيد أساسي، ثم نقلها إلى نظام "Simplify". وقد شمل النشاط البرامج التالية: مركز التراث العالمي، الإنسان والمحيط الحيوي، التراث المادي وغير المادي، وذاكرة العالم. وتم تصنيف مواقع التراث ومشروعات الصون الجارية في جميع الدول الأعضاء في اليونسكو بحسب البلد والنوع، وهذا التصنيف متاح بالانجليزية والفرنسية، وسيترجم قريباً إلى الإسبانية.

(ج) البوابة الفرعية الخاصة بالفنون الرقمية: اشتملت الأنشطة المنفذة خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٢ على ما يلي: (١) تنظيم اجتماع للجنة التوجيهية (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)؛ (٢) توسيع الشبكات الإقليمية، بما في ذلك شراكات العمل الرسمية والشراكات الشبكية؛ (٣) تحديد البرامج المشمولة في إطار الفنون الرقمية، مثل: حلقات التدارس للتعلّم بالوسائل الإلكترونية، والبرامجيات التعليمية للفنون الرقمية، وجائزة اليونسكو لتشجيع الفنون (التكنولوجيا الجديدة). وقد نُفذت الأنشطة في إطار الشبكة التعاونية المكوّنة من مقر اليونسكو ونقطتي تجميع إقليميتين هما مكتب بانكوك ومكتب هافانا. وأجريت اتصالات مع مكاتب ميدانية أخرى لليونسكو لتكون منافذ إلى بوابة اليونسكو الفرعية للفنون الرقمية.

(د) البوابة الفرعية الخاصة بالتربية: تشتمل هذه البوابة الفرعية على قسم لـ "الطفولة المبكرة والأسرة" وقسم لـ "التعليم العالي". ففي إطار قسم "الطفولة المبكرة والأسرة"، نُفذت خلال عام ٢٠٠٢ الأنشطة التالية: (١) إعداد "جدول المحتويات" الجديد ومختلف العناوين الثابتة بحسب نظام "Simplify"؛ (٢) إعداد اقتراح بشأن تشغيل البوابة بفروعها الثلاثة: "المربون والمهنيون"، "الآباء والأسر"، "الأطفال"؛ (٣) إعداد معايير للاختيار ونسب للدمج/الربط بمواقع ويب خارجة عن اليونسكو وتعتبر ملائمة للأسر والآباء والأطفال؛ (٤) الإسهام في العنوان الثابت "الطفولة المبكرة" داخل موقع مينداف ٨ (المؤتمر الثامن لوزراء التربية في الدول الأعضاء الأفريقية)؛ (٥) وأخيراً، إعداد نسخة فرنسية لكتاب مدرسي تم إعداده بالتعاون مع المركز الدولي للتربية والتنمية البشرية (CINDE) (كولومبيا)، الشريك الإقليمي لليونسكو عن أمريكا اللاتينية بخصوص مواقع الويب للطفولة المبكرة. وفي إطار قسم "التعليم العالي"، انصبت الأنشطة بصورة رئيسية على استيفاء الصفحات الموجودة، ضمناً لنقل المواقع القديمة الساكنة إلى البنية الجديدة بحسب نظام "Simplify"؛ وتتعلق هذه الصفحات بالموضوعات التالية: (١) موقع "الدراسة في الخارج" وفيه بيانات عن "الدخول إلى التعليم العالي والحراك مع ضمان الجودة فيه (Access, Mobility and Quality Assurance in Higher Education)؛ (٢) المؤتمر العالمي للتعليم العالي - استراتيجية المتابعة؛ (٣) برنامج توأمة الجامعات/الكراسي الجامعية لليونسكو - المنتدى العالمي للكراسي الجامعية لليونسكو.

٣٥٠- تم التركيز في هذا السياق على تعزيز النهج المشترك بين القطاعات على صعيد المنظمة من جهة، وعلى تحقيق التكامل بين أنشطة المنظمة وأنشطة الشركاء الخارجيين من جهة أخرى؛ وذلك بهدف التوصل إلى تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لافريقيا (٢٠٠٢-٢٠٠٧)، وإعلان دار السلام، والفصل السابع من إعلان الأمم المتحدة للألفية، والفصل الثامن من خطة العمل بشأن التنمية المستدامة، على نحو يحقق الترابط والتضافر فيما بينها.

٣٥١- وواصلت إدارة افريقيا العمل على توثيق العلاقات مع الدول الأعضاء، ولا سيما مع اللجان الوطنية، وخاصة في إطار الاجتماع الإقليمي للتشاور بين اللجان الوطنية بشأن الوثيقة ٣٢م/٥ والاستراتيجية الإقليمية لافريقيا (داكار، ١-٥ يوليو/تموز ٢٠٠٢)، والمشاورات المتعلقة بالتحضير للاجتماع النظامي المقبل الذي تعقده اللجان الوطنية للمنطقة كل أربع سنوات، والذي يزمع عقده في الكامرون في يونيو/حزيران ٢٠٠٣. وحافظت إدارة افريقيا على الصلات القائمة مع منظمات المجتمع المدني، وأيدت إنشاء منتدى البرلمانيين الأفارقة بشأن التعليم (FAPED)، الذي أنشئ في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢.

٣٥٢- وفيما يتعلق بدعم الأنشطة الخاصة بأقل البلدان نمواً، التي تمثل ثلاثة أرباعها دول افريقية، شاركت إدارة افريقيا ومكتب التخطيط الاستراتيجي في المؤتمر الوزاري الثاني عشر للبلدان الأقل نمواً، الذي عُقد في كوتونو (بنين) من ٥ إلى ٧ أغسطس/آب ٢٠٠٢، وجرى خلاله اعتماد إعلان وتوصيات تبرز ضرورة تعزيز التعاون الدولي لصالح أقل البلدان نمواً. واضطلعوا من جهة أخرى بتنظيم الزيارة التي قام بها السيد آنوارول ك. شودوري، الممثل السامي للأمين العام للأمم المتحدة لأقل البلدان نمواً والدول النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة، إلى المقر في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. وهدفت هذه الزيارة إلى تبادل وجهات النظر بشأن أفضل السبل للاستجابة بصورة مشتركة لأولويات أقل البلدان نمواً من جهة، وضمان الحصول على الدعم السياسي والدبلوماسي من الوفود الدائمة لدى اليونسكو من جهة أخرى. وأقيمت علاقات مع المنظمة الدولية للهجرة (OIM)؛ وأتاح عقد اجتماع عمل الفرصة لدراسة إمكانيات تنفيذ أنشطة مشتركة في المجالين التربوي والثقافي، وفي مجال الاتصال، والنظر في المساهمة التي يمكن أن يقدمها الشتات الافريقي في مجال تدريب الموارد البشرية.

٣٥٣- وتم الاضطلاع بأنشطة لتوعية الدول الأعضاء والشركاء والمجتمع المدني، بواسطة مطبوعات بلغتين (الفرنسية - الانجليزية) تتعلق بإنجازات اليونسكو في افريقيا. ووزع أكثر من ١ ٥٠٠ نسخة من الاستراتيجية المتوسطة الأجل لافريقيا للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ على اللجان الوطنية والوفود الدائمة للبلدان الافريقية. وعلى شركاء المنظمة والمجتمع المدني. وصدر العدد الرابع من النشرة نصف السنوية لإدارة افريقيا بعنوان "الإصغاء إلى افريقيا - A l'écoute de l'Afrique"، ويعرض هذا العدد واقع التراث العالمي في افريقيا، ويهدف إلى تشجيع الدول الافريقية على الانضمام إلى الاتفاقية وغيرها من الصكوك الدولية المتعلقة بحماية التراث. وأخيراً، ونظراً للطلب المتزايد من الجمهور ومن شركاء اليونسكو، تواصل توزيع التوصيات الصادرة عن حلقة التدارس الدولية بشأن "النموذج الاستشراقية والاستراتيجيات التجديدية لصالح تنمية افريقيا في القرن الحادي والعشرين".

٣٥٤- وبالإضافة إلى هذه المطبوعات، استكملت بنجاح عدة دراسات في إطار برنامج الدراسات المستقبلية، واستهدفت هذه الدراسات تحسين التعريف بأفريقيا وبالتحديات التي تواجهها. وكانت الدراسة المعنونة "المجتمع المدني الأفريقي: تعريفه ودوره في عملية الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (NEPAD)" ترمي إلى تحديد السبل التي يمكن لليونسكو من خلالها تقديم المساعدة في مجالات اختصاصها، إلى المجتمع المدني الأفريقي لكي يتبنى مضمون وفلسفة ونهج الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (NEPAD)، بغية الإسهام في تحقيق النجاح لهذه الشراكة على نحو فعال. وأجريت دراسات أخرى ترمي إلى زيادة ملائمة الأنشطة المضطلع بها لصالح أفريقيا، وتوثيق عرى الترابط بين الجهود في هذا الميدان. أما الدراسة المعنونة "إسهام اليونسكو في مبادرات الأمم المتحدة وبرامجها وأنشطتها في أفريقيا في ستة مجالات ذات أولوية"، فقد وفرت معلومات موجزة عن شتى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تشكل إطاراً لأنشطة اليونسكو في ستة مجالات نشاط مختارة ذات أولوية، ولا سيما القضاء على الفقر، وحل النزاعات والسلام، والصناعات الثقافية، والنساء والمساواة بين الجنسين، وفيروس مرض الأيدز/السيدا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

٣٥٥- وأجريت دراسة أخرى بعنوان "فلنحقق الترابط بين أهدافنا وبرامجنا واستراتيجياتنا في أفريقيا: الأهداف الإنمائية للألفية، والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (NEPAD)، واليونسكو"، وقدمت هذه الدراسة اقتراحات بشأن أفضل السبل لتحقيق الترابط بين الأهداف الإنمائية للألفية، وخطط عمل الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، وبرامج اليونسكو، بغية ضمان تنسيق تنفيذ هذه الأنشطة في أفريقيا وفق نهج متنسق ومشارك بين التخصصات. وتعتبر التنمية المستدامة قاسماً مشتركاً يوجه التخطيط والأنشطة المشتركة فيما بين شتى الشركاء المساهمين في تعزيز تنمية أفريقيا، بما في ذلك الوحدة الأفريقية، والمنظمات دون الإقليمية، والبرلمانيين، ومنظمات المجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة، ومؤسسات التمويل، وذلك بهدف تنفيذ أنشطة تعاونية من أجل دعم تنمية أفريقيا. وتشكل هذه الوثيقة أداة مفيدة لترويج نهج تعاون قائم على تنفيذ مشروعات مترابطة وهادفة فيما بين الشركاء في أفريقيا. أما الدراسة المعنونة "جرد ودراسة نقدية لكتب التاريخ المستخدمة في بلدان أفريقيا الناطقة بالفرنسية: حالات من مرحلتَي التعليم الابتدائية والثانوية"، فتقترح أفكاراً للعمل من أجل إزالة الطابع الحربي من كتب تعليم التاريخ في أفريقيا، عن طريق جعل البرامج تركز على عوامل التقارب التاريخية أكثر مما تركز على وقائع الحرب.

٣٥٦- أما "الدراسة التحليلية للطلبات التي قدمتها الدول الأعضاء الأفريقية في إطار برنامج المساهمة من أجل فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١" فإنها توفر معلومات كاملة عن التنفيذ الشامل لبرنامج المساهمة والمساعدة الطارئة، وذلك فيما يتعلق بعدد الطلبات التي تم إقرارها لكل دولة عضو وكل منظمة دولية غير حكومية ناشطة في أفريقيا، وبالأموال التي توفرها اليونسكو؛ وبمجاللات الأنشطة ذات الأولوية وتعبئة الفئات المستهدفة؛ ونوع الأنشطة من حيث نطاقها الوطني ودون الإقليمي والإقليمي؛ ونوع الاهتمامات المشتركة في الدول الأعضاء؛ والتوجهات والدروس التي يمكن الاستفادة منها في إعداد برامج اليونسكو المستقبلية في المنطقة الأفريقية الواقعة جنوبي الصحراء.

٣٥٧- وفي إطار مواكبة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (NEPAD) في مجالات اختصاص اليونسكو، شاركت الأمانة في عدة لقاءات دولية وإقليمية ذات صلة بهذه المبادرة، ولا سيما: منتدى البرلمانين الأفارقة في كوتونو (٨-٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)، ومؤتمر وزراء المالية والاقتصاد الأفارقة في

جوهانسبورغ (١٩-٢١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)، والمشاورة الإقليمية السنوية لوكالات منظومة الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا، في أديس أبابا (٢٤-٢٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢). وكان الهدف من هذا اللقاء الأخير، يتمثل في إعداد نهج جديدة لتنسيق الأنشطة التي تنفذها وكالات منظومة الأمم المتحدة في أفريقيا، وذلك على ضوء القرار الذي اعتمده الأمم المتحدة بشأن الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (NEPAD). وفي هذا الصدد، حددت المشاورة خمسة موضوعات جامعة تدرج أربعة منها في مجالات اختصاصات اليونسكو.

برنامج المنح الدراسية

٣٥٨- في الفترة موضع الاستعراض، قُدمت ١٤٩ منحة دراسية لمرشحين، بتركيز حسب الأصول من اللجان الوطنية في البلدان المعنية، وذلك في مجالات الأولوية لبرامج اليونسكو (طبقاً للقرار ١٦١ م ت/٣،٦،٣) (أفريقيا: ٣٦، الدول العربية: ١٦؛ آسيا والمحيط الهادي: ٤٢، أوروبا: ٢٩، أمريكا اللاتينية والكاريبي: ٢٦). وكان من بين المنتفعين بهذه المنح الدراسية ٧٥ رجلاً (أي ٥١٪) و ٧٣ امرأة (أي ٤٩٪). وقد تولت شعبة المنح الدراسية إدارة هذه المنح التي توزعت بحسب مصدر ونوع التمويل على النحو التالي:

- قُدمت ٥٨ منحة دراسية فردية عن طريق برنامج بنك المنح الدراسية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (الخطاب الدوري خ د/٣٦١١ المؤرخ في ٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢)، في إطار البرنامج، بمبلغ إجمالي قدره ١٨٣ ٤٦٠ دولاراً؛
- قُدمت ٥٢ منحة دراسية في إطار برنامج الرعاية المشتركة للمنح الدراسية مع البلدان التالية: الصين (السور العظيم) (٢٠)؛ الجمهورية التشيكية (٨)؛ إسرائيل (مركز التعاون الدولي التابع لوزارة الشؤون الخارجية MASHAV) (٤)؛ بولندا (٢)؛ جمهورية كوريا (بدتا) (١٨)؛
- قُدمت ٤ منح دراسية في إطار برنامج المساهمة لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (من أجل المشاركة في دورة مدتها ٨ أشهر، في مجال تخطيط وإدارة التربية، في المعهد الدولي لتخطيط التربية، باريس)، بمبلغ إجمالي قدره ٩٢ ٠٠٠ دولار؛
- قُدمت ١٧ منحة دراسية (من مجموع ٢٠) في إطار برنامج اليونسكو/كيزو أوبوشي لتقديم المنح الدراسية في مجال البحوث (دورة ٢٠٠٢)، مؤلها اليابان في إطار مشروع لأموال الودائع. وكانت مجالات الدراسة على النحو التالي: البيئة (مع إيلاء الاهتمام على سبيل الأولوية لقضايا المياه)؛ الحوار بين الثقافات؛ تكنولوجيات المعلومات والاتصال؛ حل النزاعات بالطرق السلمية؛
- قُدمت ١٥ منحة إلى شابات وقع عليهن الاختيار ودُعِين إلى حضور حفل أقيم في المقر يوم ٢٧ فبراير/شباط ٢٠٠٣ لتوزيع الجوائز على شابات لمتابعة دراسات في علوم الحياة، وذلك في إطار مشروع المنح الدراسية الذي تشترك في رعايته اليونسكو وشركة لوريال.

• قُدمت ٣ منح دراسية في إطار مشروع لبنك التنمية الأفريقي (المشروع: 702/IVC/0001)، بمبلغ أولي قدره ٢٢٠ ١٧ دولار.

٣٥٩- وتُقدّر القيمة الإجمالية للمنع الدراسية الـ ١٤٩ التي سُلّمت في الأشهر الستة الأخيرة من عام ٢٠٠٢ في إطار جميع مصادر التمويل (بما في ذلك المساهمات العينية المقدمة في إطار برنامج الرعاية المشتركة للمنع الدراسية) بما يزيد على ٢٨٠ ١٩٠٠ دولاراً.

٣٦٠- وخلال الفترة قيد الدراسة، أُرسلت إشعارات إلى الدول الأعضاء النامية تدعوها إلى تقديم ترشيحات للحصول على منح في إطار برنامجي الرعاية المشتركة للمنع الدراسية التاليين: برنامج اليونسكو/إسرائيل للمنع الدراسية في مجال العلوم والتكنولوجيا (الموارد المائية)، الذي تموله لجنة التخطيط والميزنة التابعة لمجلس إسرائيل للتعليم العالي؛ وبرنامج اليونسكو/كيزو أبوشي للمنع الدراسية في مجال البحوث (دورة ٢٠٠٣). وبغية ضمان الشفافية ونشر المعلومات عن النتائج المحرزة في إطار برنامج المنح الدراسية، أُعدت نسخة من "دليل الزملاء المنتفعين بالمنح الدراسية لليونسكو في عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١"، وأُرسلت إلى جميع اللجان الوطنية لليونسكو والوفود الدائمة ومكاتب اليونسكو الميدانية. وبوشر العمل في تنقيح واستيفاء صفحات الإنترنت المتعلقة ببرنامج اليونسكو للمنع الدراسية.

٣٦١- وانتُخب ممثل اليونسكو رئيساً للاجتماع الرابع عشر لكبار الموظفين المعنيين بالزمالات في منظومة الأمم المتحدة، الذي نظّمته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (UN/DESA) وعُقد في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا (النمسا)، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. وكان هذا الاجتماع مناسبة للتباحث، مع منظمة الأمم المتحدة والوكالات الشقيقة، في التطورات الحديثة والقضايا المتعلقة بتنسيق إدارة المنح الدراسية.

إعلام الجمهور

٣٦٢- خلال الأشهر الستة الأخيرة من العام، وزعت شعبة أعمال التحرير ما مجموعه ٦٥ بياناً صحفياً، و٤٣ نشرة موجهة إلى وسائل الإعلام، و ١٤ مقالاً موضوعياً. وكانت سبعة من الموضوعات التي شملتها الأنشطة الإعلامية محل اهتمام خاص من جانب وسائل الإعلام، وهي: صدور المطبوع "التعليم للجميع: هل يتقدم العالم في المسار الصحيح؟ تقرير عام ٢٠٠٢ عن رصد التعليم للجميع في العالم، واجتماع الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع في أبوجا، والإعلان عن ضم ١٨ موقعاً جديداً إلى الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، والاحتفال في البندقية بالذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية التراث العالمي، والتقرير المشترك لمنظمة العمل الدولية واليونسكو - اليوم العالمي للمعلمين، وإدانة المدير العام للاستنساخ البشري، والإعلان عن عودة الولايات المتحدة الأمريكية إلى عضوية اليونسكو.

٣٦٣- ومن بين الأحداث التي جرت في المقر وكانت موضع جهد إعلامي خاص، يُذكر على وجه الخصوص ما يلي: الاحتفال بتسليم جائزة هوفويه بوانبي لبحوث السلام، والمؤتمر الصحفي المشترك بين اليونسكو والمركز الوطني الفرنسي لشؤون البحار (NAUSICAA) بعنوان "فلنعلم معاً من أجل مستقبل الكوكب الأزرق"، وحلقة عمل وسائل الإعلام بشأن التراث العالمي، والمؤتمر الصحفي لبرنامج الأمم المتحدة

المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز) (ONUSIDA)، وحلقة تدارس صحافيي الإذاعة والتلفزة الألمان، وتعيين الأمير طلال مبعوثاً خاصاً لليونسكو لشؤون الموارد المائية. وصدر في أكتوبر/تشرين الأول العدد الأول من مجلة *رسالة اليونسكو الجديدة*. وكان قد صدر قبل هذا العدد عدد تجريبي برقم صفر، في مايو/أيار ٢٠٠٢. ويجري العمل على توسيع شبكة توزيع هذه المجلة، بفضل التعاون النشط من جانب بعض اللجان الوطنية.

٣٦٤- وأنتجت شعبة المواد السمعية البصرية ١٢ مقطع فيديو، توضح عدداً مماثلاً من البيانات الصحفية، ووزعتها لبثها في نشرات الأخبار التلفزيونية في مختلف أنحاء العالم. والمقاطع التي لقيت أكبر نجاح لدى محطات التلفزة هي: في مجال الثقافة: المقاطع المتعلقة بالمواقع الجديدة المدرجة في قائمة التراث العالمي، وبالذكري السنوية الثلاثين لاتفاقية حماية التراث العالمي، وبالتراث المغمور بالمياه، ووضع حجر الأساس لإعادة بناء جسر موستار؛ وفي مجال التربية: المقاطع المنتجة بمناسبة الدراسة المشتركة بين اليونسكو ومنظمة العمل الدولية عن النقص الحاد في عدد المعلمين. ومن جهة أخرى، وأنتجت بصورة مشتركة عدة أفلام وثائقية، يُذكر منها على وجه الخصوص سلسلة برامج مشتركة مع قناة التلفزة اليابانية NHK، عن روائع التراث غير المادي، وفيلم وثائقي عنوانه "أطفال تولا موتوانا" بثته هيئة الإذاعة والتلفزة البريطانية (BBC). وفي مجال الصور الفوتوغرافية، استمرت الجهود لتجديد المجموعات وتحويلها رقمياً. وأجري تعديل عميق على البنية المعلوماتية لقاعدة البيانات، من أجل تأمين المزيد من السهولة والسرعة في استعمالها.

٣٦٥- في نهاية عام ٢٠٠٢، كان موقع المنظمة على شبكة الويب يتردد عليه المنتفعون بعدد متوسط قدره ١.٥ مليون زائر، ينتمون إلى كل مناطق العالم. وقد سجلت بلدان الجنوب في هذا الاتجاه تقدماً كبير جداً: إذ إن المكسيك والبرازيل والهند تأتي بين البلدان العشرة الأوائل. ولا ينفك عدد الزائرين يتزايد، وعلى الخصوص بمناسبة الأحداث البارزة في حياة المنظمة، لأنها تجتذب عدداً هاماً من الزائرين، حين تستفيد من تغطية هامة على الويب. ومن ذلك، على سبيل المثال، أن الإعلان عن عودة الولايات المتحدة إلى عضوية اليونسكو، في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، تبعه إقبال الزائرين على الموقع إقبالاً شديداً طيلة أسبوعين. وينطبق هذا القول على الاحتفال باليوم العالمي للمعلمين (٥ أكتوبر/تشرين الأول)، واستهلال السنة الدولية للمياه العذبة، وهما مناسبتان حفزتا ارتفاعاً ملموساً في عدد زائري الموقع.

٣٦٦- وفي غضون الأشهر الستة الأخيرة من عام ٢٠٠٢، استُحدثت أو جُددت عميقاً المواقع الفرعية التالية: سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي، وعمل اليونسكو في مكافحة فيروس/مرض الأيدز (السيدا)، واليونسكو والتنمية المستدامة، وكراسي اليونسكو الجامعية وشبكة توأمة الجامعات، وشبكة مكاتب اليونسكو في العالم، ومجمل أنشطة قطاع الاتصال والمعلومات، وموقع المدير العام، والبرنامج الخاص بالأدب والترجمة، والعدد الأول من الصيغة الجديدة لمجلة *رسالة اليونسكو*، والسنة الدولية للمياه العذبة، وكذلك بعض الأحداث مثل: اجتماع المائدة المستديرة لوزراء الثقافة (تركيا)، ومؤتمر وزراء التربية للدول الأفريقية الأعضاء (تنزانيا)، والاحتفال بمناسبة الأيام العالمية: لمحو الأمية (٨ سبتمبر/أيلول)، وللمعلمين (٥ أكتوبر/تشرين الأول)، وللفلسفة (٢١ نوفمبر/تشرين الثاني). وهذه المواقع الجديدة تعبر عن عناصر السياسة الجديدة لتحرير الويب، أي: تنظيم المعلومات بحسب الموضوعات، والاتساق التخطيطي،

وعناصر إبحار مشتركة. ويمثل إدراج هذه العناصر تدريجياً في آلية الاتصال المباشر جزءاً من استراتيجية تجديد موقع اليونسكو على شبكة الويب.

٣٦٧- وتابعت شعبة منشورات اليونسكو أنشطتها وزادت في الوقت نفسه طابعها الخارجي، سواء من حيث الإنتاج أو من حيث الشراكة مع ناشرين تجاريين، وذلك مع الحفاظ على التوازن بين الكتب المنشورة تحت علامة اليونسكو وحدها والكتب الصادرة في إطار النشر المشترك. وأمكن تخفيض تكاليف الإنتاج عن طريق التعاقد من الباطن على تنفيذ الأنشطة التمهيديّة للطباعة وعن طريق التنوع في اختيار دور الطباعة. وأسفر تعديل شروط عقود النشر المشترك باتجاه شروط أكثر إنصافاً، عن تخفيض تكاليف النشر المشترك. وبُذلت جهود خاصة في سبيل زيادة عدد الكتب المنشورة باللغات العربية والروسية والصينية. وأسفرت زيادة عدد العناوين المنشورة بلغات غير رسمية عن زيادة في بروز مطبوعات اليونسكو. وفي غضون الفترة قيد الاستعراض، أبرم واحد وثلاثون اتفاق نشر مشترك باللغات الرسمية، وكذلك ١٦ اتفاقاً بشأن التنازل عن الحقوق في مطبوعات صدرت في ١٦ لغة غير رسمية.

٣٦٨- بالقياس إلى عام ٢٠٠١، استقر انخفاض المبيعات خلال النصف الأول من العام عند أقل من ٣٥٪. ويُعزى هذا الانخفاض إلى تعليق إصدار المطبوعات الأكثر رواجاً مثل "الدراسة في الخارج" و "حولية اليونسكو الإحصائية"، كما يعزى إلى تناقص عدد المصنفات التي تصدر عن قطاعات البرنامج. ومن الجدير بالملاحظة أن الجزء الأكبر من المبيعات ناشئ عن التوزيع عبر الشبكات التقليدية، في حين أن المصنفات التي تُحمّل عن بعد لا تمثل إلا نحو ١٠٪ من المبيعات، وهذا ما يدل على أهمية المطبوعات الورقية وترويجها، ولا سيما في إطار معارض الكتاب الدولية والإقليمية.

التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج

٣٦٩- شارك مكتب التخطيط الاستراتيجي ومراقبة البرنامج (BSP) في إعداد مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (مشروع ٣٢م/٥)، بالتعاون الوثيق مع جميع قطاعات الأمانة ومرافقها المركزية ووحداتها. وبُذلت جهود خاصة لزيادة تركيز وتجميع برامج المنظمة حول أهداف محددة، وتجلى ذلك من خلال إجراء تحويل ملحوظ في تخصيص موارد البرنامج للأولويات الرئيسية الخمس. كما بذل مجهود كبير من أجل تحسين وتعزيز النهج القائم على تحقيق النتائج (بما في ذلك العمل من أجل تحديد أوضح للنتائج المتوقعة وصياغة مجموعة من مؤشرات الأداء التي يمكن بواسطتها تقييم وقياس النتائج النوعية). ومن شأن هذا النهج أن ييسر في المستقبل عمليات المراقبة والتقييم وتقديم التقارير إلى الهيئتين الرئاسيتين. وكفل المكتب أيضاً، خلال الفترة موضوع الاستعراض، مشاركة اليونسكو في الأنشطة البرنامجية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (UNDG) وفي أعمال اللجان الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظمة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (CEB).

٣٧٠- وبغية توسيع الأسس التي تركز عليها أنشطة اليونسكو المتعلقة بالحوار بين الحضارات، اضطلع مكتب التخطيط الاستراتيجي (BSP) بعدد من الأنشطة تشمل: إقامة شبكة عالمية (إلكترونية معتمدة على الانترنت) تضم المنظمات والمؤسسات البحثية المختصة وكذلك باحثين وفلاسفة ومثقفين؛ ونشر أبحاث علمية ووثائق خاصة بالسياسات وبيانات في المطبوعات التي تصدرها اليونسكو باسم "سلاسل الحوار"؛

وتنظيم عروض في المؤتمرات الدولية والاجتماعات بشأن مشاركة اليونسكو في الحوار بين الحضارات؛ والمشاركة في تنظيم ورعاية المؤتمرات والاجتماعات والأحداث الدولية المتعلقة بالحوار بين الحضارات (انظر الوثيقة ١٦٦ م/ت/٥، الجزء ١: القرار ١٦٤ م/ت/٧،١،٣ - تقرير المدير العام عن إسهام اليونسكو في تنفيذ البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات).

٣٧١- وفيما يتعلق بإدراج منظور قضايا الجنسين في كل برامج اليونسكو، عملت المنظمة على توحيد شبكتها من مراكز التنسيق المعنية بقضايا الجنسين في المقر وخارج المقر وفي اللجان الوطنية. وتضم الشبكة في الوقت الحاضر ١٠ مراكز تنسيق معنية بقضايا الجنسين في المقر، و ٣٣ خارج المقر، و ٨٣ في اللجان الوطنية لليونسكو. وأجرت المنظمة مشاورات مع مجمل مراكز التنسيق في المقر وخارجه بهدف توحيد استراتيجية اليونسكو المتعلقة "بقضايا الجنسين"، من منظور تحسين اتساقها مع الوثيقة ٤م/٣١ والأهداف الإنمائية للألفية. وشاركت اليونسكو كذلك في عدد من دورات تدريب الموظفين خارج المقر بهدف توعية الأفراد بإدراج منظور قضايا الجنسين في أنشطتهم. وفضلاً عن ذلك، تم وضع برنامج تدريبي مخصص لموظفي المنظمة في جملتهم، بالتعاون مع مكتب إدارة الموارد البشرية. ويجري حالياً، بالتعاون مع الشبكة ككل، إعداد دليل موجه لمراكز التنسيق المعنية بقضايا الجنسين في اللجان الوطنية. وسيشجع هذا الدليل قريباً بأدوات للتقييم تأخذ في اعتبارها قضايا الجنسين، وهي أدوات ستكون متاحة مباشرة على موقع شبكة الويب التالي: (<http://www.unesco.org/women>).

٣٧٢- وأعيد نشر المطبوع المعنون "جواز إلى المساواة"، الذي يحتوي على الاتفاقية الخاصة بالقضاء على كل أشكال التمييز المتعلقة بالنساء، للمرة الرابعة باللغتين الانجليزية والفرنسية، وتم توزيعه على نطاق واسع في الدول الأعضاء بوصفه أداة للتوعية بحقوق النساء. وسيتاح المطبوع باللغة الإسبانية أثناء النصف الأول من عام ٢٠٠٣. وفضلاً عن ذلك، تم توزيع وثيقة معنونة "قضايا الجنسين والتنمية المستدامة: رابطة لا غنى عنها" خلال مؤتمر قمة جوهانسبرغ المعني بالتنمية المستدامة. وتشارك اليونسكو أيضاً مشاركة فعالة في دعم المشروعات المتعددة التخصصات في مجال الوقاية من فيروس/مرض الأيدز (السيدا). ويشارك مكتب التخطيط الاستراتيجي في الجهود الرامية إلى نشر مجموعة مواد إعلامية عن المساواة بين الجنسين وفيروس/مرض الأيدز (السيدا)، وذلك بوصف المكتب مركز التنسيق المعني بقضايا الجنسين الذي يمثل اليونسكو في فريق العمل المشترك بين الوكالات (IATT) المعني بقضايا الجنسين وفيروس/مرض الأيدز (السيدا).

٣٧٣- شاركت اليونسكو في عدة أحداث هامة بشأن الشباب والسياسات المتعلقة بالشباب، وهي: اجتماع الخبراء الثاني المعني بمؤشرات السياسات الخاصة بالشباب، الذي نظمه مجلس أوروبا (ستراسبورغ، فرنسا، ١٣-١٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢)؛ والمؤتمر الوزاري الأوروبي "الشباب يبنون أوروبا" (تيسالونيكي، اليونان، ٧-٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)؛ والمؤتمر الإيبيري الأمريكي التاسع لوزراء الشباب (سلمنكا، إسبانيا، ٢١-٢٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢). ومن خلال المشاركة في هذه المؤتمرات جمعت المنظمة طائفة واسعة التنوع من المعلومات المفيدة التي يُستعان بها في إعداد مطبوع عن سياسات الشباب (جارٍ إعداده) يُقصد به دعم مبادرات الدول الأعضاء في هذا المجال.

٣٧٤- وشاركت اليونسكو أيضاً في اجتماع الأمم المتحدة المعني بالسياسات العالمية المتعلقة بالشباب (هلسنكي، فنلندا، ٦-١١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)، الذي استعرض الإنجازات في مجالات العمل ذات الأولوية المتعلقة بالشباب على الصعيد العالمي، كما أسهمت المنظمة، من خلال عدة مؤتمرات عُقدت عبر الانترنت في عمل اللجنة التوجيهية المعنية بمنتدى الشباب العالمي لعام ٢٠٠٣ التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات، والتي تُعدّ اليونسكو عضواً فيها. وشاركت اليونسكو في حلقة عمل لمنطقة البلطيق الفرعية تناولت موضوع "كيف تستطيع اللجان الوطنية لليونسكو ومنظمات الشباب غير الحكومية العمل معاً" (ستوكهولم، السويد، ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني)، وجاء تنظيمها على سبيل متابعة منتدى الشباب الذي نُظم على هامش الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام.

٣٧٥- وعززت اليونسكو جهودها من أجل إشراك الشباب في مكافحة فيروس/مرض الأيدز (السيدا)، إذ استهدفت، بالشراكة مع شبكتها من منظمات الشباب غير الحكومية، بمناسبة اليوم الدولي للشباب (١٢ أغسطس/آب ٢٠٠٢)، مبادرة كبيرة في إطار الحملة العالمية التي نُظمت لمكافحة هذا المرض تحت شعار "عش ودع الآخرين يعيشون". وقد أنشأت اليونسكو موقعاً خاصاً على شبكة الويب (<http://www.unesco.org/youth/SIDAHome.htm>) يزود الشباب بالمعلومات والوثائق والأدوات والمواد المفيدة لهم في حملتهم، ويتيح لهم عرض أنشطتهم والتعبير عن أفكارهم. وفي نفس المنحى، تعاونت اليونسكو مع البنك الدولي في تنظيم مناقشات للشباب بمناسبة اليوم العالمي للأيدز (مؤتمرات بالفيديو) تناولت ما يُمارس إزاء المصابين بفيروس/مرض الأيدز (السيدا) من وصم وتمييز، وما يتصل بذلك من حقوق الإنسان التي يجب أن تكفل للشباب. وقد شارك نحو ١٠٠٠ شاب من ٣٥ بلداً في هذه المناقشات (<http://www.unesco.org/youth&aids>). وشاركت اليونسكو أيضاً، بوصفها عضواً في الفريق المشترك بين الوكالات المعني بقضية الشباب وفيروس/مرض الأيدز (السيدا)، في المشاورة الموضوعية بشأن فيروس/مرض الأيدز (السيدا) والشباب (نيويورك، ٨-١٠ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢)، وفي الاجتماع الثاني لمراقبة فيروس/مرض الأيدز (السيدا) وتقييم انتشاره في صفوف الشباب على نطاق موسع (HIV/AIDS Plus) (جنيف، سويسرا، ١١-١٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢)، الذي أسفر عن وضع خطط عمل ومؤشرات ذات صلة بالموضوع.

٣٧٦- وحضرت اليونسكو مؤتمر القمة المعني بعمالة الشباب (الاسكندرية، ٧-٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢)، الذي عالج الموضوعات التالية: دور التعليم في إعداد الشباب لسوق العمل، ومسألة المواطنة الفعالة، وأخيراً، الأخذ بأفضل الممارسات في المبادرات المدرة للدخل عن طريق استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال. وأحرز تقدم في الأعمال التمهيدية للمشروع المستعرض "كسر حلقة الفقر في أوساط النساء" في أربعة من بلدان جنوبي آسيا (نيبال، بنغلاديش، باكستان، الهند)، وهي أعمال تتعلق بمؤشرات ومنهجية الرصد والتقييم من خلال منظمات الشباب غير الحكومية المحلية. وستُستهلّ في أوائل عام ٢٠٠٣ أنشطة ميدانية لتنفيذه.

٣٧٧- وبخصوص تعاون اليونسكو والمنظمات غير الحكومية في هذا المجال، شاركت اليونسكو المنظمة العالمية للحركة الكشفية (WOSM) والمكاتب الميدانية المعنية، في إقامة مهرجان الكشافة العالمي العشرين الذي حمل عنوان "فلنتشاطر عالمنا، فلنتشاطر ثقافتنا" (من ٢٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ إلى ٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، في هادياو شونبورج، تايلاند). وفي ٢٨ ديسمبر/كانون الأول دشّن المدير العام

"القرية الإنمائية العالمية" التي أقيمت بمناسبة المهرجان. واشتملت مساهمة المنظمة على ما يلي: فيلم عن التنوع الثقافي، عُرض أثناء جلسة الافتتاح الرسمي للمهرجان؛ وخمس حلقات عمل في الموضوعات الرئيسية للقرية الإنمائية العالمية، أدارها جميعها موجهون شباب؛ وإقامة منصة حوارية كبيرة بالتعاون مع الاتحاد الدولي لبيوت الشباب (IYHF)؛ حدث جانبي نُظِم بالتعاون مع البنك الدولي، لعرض مناقشات الشباب بمناسبة اليوم العالمي للأيدز؛ واستقصاء (بواسطة استبيان) لجمع آراء الشباب وتطلعاتهم بشأن التعليم الثانوي وإصلاحه؛ وأخيراً، طرح قرص يقرأ بالليزر عنوانه "ذكريات وعجائب". ويجري إعداد صيغة ميسرة للشباب من الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي، بالتعاون مع برلمان الشباب الدولي، عن طريق منتدى عبر الإنترنت وسلسلة من حلقات العمل في مناطق مختلفة.

٣٧٨- وبخصوص أقل البلدان نمواً، ترد معلومات مفصلة عن متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، في الجزء الأول من الوثيقة ١٦٦ م/ت/٥ (القرار ١٦٤ م/ت/٧، ١٦/٧ - برنامج عمل بروكسل لصالح أقل البلدان نمواً (٢٠٠١-٢٠١٠)).

العلاقات الخارجية والتعاون

٣٧٩- استمر تركيز الجهود على تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء، ولا سيما من خلال التشاور والتنسيق بصورة منتظمة مع اللجان الوطنية والوفود الدائمة، بغية الاستجابة لاحتياجاتها على نحو ملائم وفي الوقت المناسب. وأوليت في هذا الصدد عناية خاصة لمتابعة المؤتمر الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون في جنوب شرق أوروبا، الذي عقد في أبريل/نيسان ٢٠٠٢. وأعدّ مطبوع عن "التعاون بين اليونسكو والدول الأعضاء من جنوب شرق أوروبا" بالانجليزية والفرنسية. ويُلخص هذا المطبوع تجربة اليونسكو في السابق في هذه المنطقة، ويشتمل على الوثائق الرئيسية للمؤتمر المذكور، بما في ذلك عرض شامل للمحاور الرئيسية لأنشطة اليونسكو في المستقبل واستنتاجات الرئيس. وسيُوزع هذا المطبوع على نطاق واسع بهدف تأمين قدر أكبر من التكامل بين الجهود التي تبذلها مختلف البلدان والمنظمات النشيطة في جنوب شرق أوروبا. وأعدت وثائق تفصيلية للمشروعات التي وافق عليها المؤتمر الرفيع المستوى، بغية عرضها على مصادر التمويل.

٣٨٠- وتحت رعاية الفريق الخاص المعني بإعادة البناء وتحقيق المصالحة في الشرق الأوسط الذي أنشئ في شهر مايو/أيار الماضي، أوفدت بعثة رفيعة المستوى برئاسة نائب المدير العام في مهمة استغرقت تسعة أيام في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ (٧-١٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢). ويمكن الاطلاع على تقرير مفصل لما توصلت إليه من نتائج في الوثيقة ١٦٦ م/ت/٤٠. كما تتضمن هذه الوثيقة معلومات عن عدد من البعثات التي أوفدت إلى الأراضي الفلسطينية في مهمات تتعلق بمجالي الثقافة والاتصال، فضلاً عن التدابير المتخذة لتأمين ارتفاع زهاء ٥٠ طالباً فلسطينياً بمساعدة مالية لمواصلة دراساتهم للسنة الأكاديمية ٢٠٠٢-٢٠٠٣. ويرد فيها أيضاً تقرير عن تعزيز مكتب اليونسكو في رام الله، وعن التدابير الإضافية اللازمة لتيسير المضي قدماً في تطبيق جدول أعمال المنظمة الخاص بتحقيق المصالحة وإعادة البناء في المنطقة. وفي ٢٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، نظم المدير العام اجتماعاً إعلامياً للمندوبين الدائمين، تولى خلاله السيد تيري رود - لارسن، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق

الأوسط، إحاطتهم علماً بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي حالياً من أجل التوصل إلى إحلال سلام شامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

٣٨١- وعلى أثر دعوة وجهتها الحكومة اليابانية إلى المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة للمشاركة في المعرض العالمي EXPO 2005 Aichi (٢٥ مارس/آذار - ٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥)، أنشئ فريق عمل مشترك بين القطاعات، في أغسطس/آب ٢٠٠٢، لتحضير إسهام اليونسكو في هذا الحدث. وخلال اجتماع عقد في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بين الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام، عهد الأمين العام إلى اليونسكو بدور الوكالة الرائدة المسؤولة عن جناح الأمم المتحدة في هذا المعرض. وسوف يتم تناول الموضوع الرئيسي لمعرض EXPO 2005 Aichi، وهو "حكمة الطبيعة"، من خلال معالجة الموضوعات الفرعية الثلاثة التالية: "نسيج الطبيعة" و "فن الحياة" و "التنمية من أجل مجتمعات إيكولوجية".

٣٨٢- وفيما يتعلق بالتعاون مع اللجان الوطنية تشير النتائج إلى أن هناك فهماً أفضل لأهمية علاقات اللجان الوطنية بشركائها مع وجود طلب واضح ومتسارع على التدريب في هذا المجال. وترد معلومات مفصلة عن الجهود المبذولة لتعزيز القدرات التنفيذية للجان الوطنية، في الوثيقة ١٦٦ م/ت/٥، الجزء الأول. ومن الأهمية بمكان أيضاً، تمكين اللجان الوطنية فيما يتعلق باستخدامها لموارد تكنولوجيات المعلومات وخدمات الاتصال لتيسير دورها في بلوغ الجهات المعنية ولتشجيعها على المساهمة في الأنشطة المشتركة بين مجموعات من البلدان. وينبغي العمل بصورة نشيطة على تعزيز ثقافة العمل بتكنولوجيا المعلومات من أجل تحقيق إدارة تقوم على المزيد من التفاعل والتشارك. ومن شأن ذلك أن يتيح للمشروعات المحلية أن تكون عنصراً فعالاً مكملاً للأنشطة الدولية والأقليمية.

٣٨٣- واستمر العمل على تعزيز قدرات الاتصال من خلال ما يلي: الشروع في تنظيم المناقشة الثانية في إطار المنتدى الإلكتروني للجان الوطنية وشركائها بشأن "تعزيز نتائج المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة" (جوهانسبورغ ٢٠٠٢)؛ وتنظيم مزيد من حلقات التدارس الموجهة للجان الوطنية بشأن العلاقات مع وسائل الإعلام (وُنظمت حلقات العمل هذه في إطار اجتماعات المكتبيين الإقليميين في آبيا ونيودلهي) وبشأن مهارات استخدام تكنولوجيات المعلومات (هافانا، والدوحة)؛ وتطوير مشروعات الاتصال التجديدية، بما في ذلك بوابة المعرفة، وقرص القراءة بالليزر المخصص للجان الوطنية؛ وإنشاء نموذج لموقع على شبكة ويب موجه للجان الوطنية، وإصدار الطبعة الثالثة من النشرة الإعلامية "NCP Synergy".

٣٨٤- وتواصلت أيضاً الجهود لإقامة المزيد من الشراكات الجديدة، ولتأمين تعبئة البرلمانين بصورة مستمرة في كافة المناطق لدعم برامج اليونسكو وأنشطتها (كاجتماع منتدى البرلمانين الأفارقة بشأن التعليم للجميع (FAPED) في إطار المؤتمر الثامن لوزراء التربية في الدول الأفريقية في تنزانيا، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، ودعم المناظرة الدولية عن السياسات العلمية، والتكنولوجيا والتجديد في البرلمان الفنلندي، هلسنكي، يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣). وتم إصدار "دليل اللجان الوطنية للتعاون مع البرلمانين". والعمل جارٍ لاستهلال شبكة اليونسكو/الاتحاد البرلماني الدولي لربط اللجان الوطنية واتحادات البرلمان الوطنية. وعلى أثر القرار ٧،٣ الذي اتخذته المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والستين بعد المائة، بذلت كذلك جهود لإقامة التعاون مع الاتحاد العالمي לנוادي اليونسكو ومراكزها ورابطاتها (WFUCA) وتجديد العلاقات الرسمية معه لمدة عامين ومن ثم مراجعة طرائقه في مجال الإدارة.

٣٨٥- أما فيما يتعلق بالتعاون مع المنظمات الدولية الحكومية، فقد شاركت اليونسكو في اجتماعات مختلف هيئات التنسيق المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك: (١) اجتماع Directors of Emergency Review of Select 2003 الخاص بعملية النداءات الموحدة (CAPS) الذي انعقد في جنيف في ٢١ و ٢٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢؛ و (٢) الدورة الثانية العادية للمجلس التنسيقي للرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة (CCS/CEB) التي انعقدت في نيويورك في ٨ و ٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ والتي قدمت نتائجها لمختلف قطاعات البرنامج، والمكاتب الميدانية والمعاهد للعمل بها. وقد شاركت المنظمة أيضاً في الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي جرت في نيويورك في الفترة من ١ إلى ٢٦ يوليو/تموز ٢٠٠٢. وقد اشتملت هذه الدورة كالعادة على خمسة أجزاء كان أهمها الجزء الرفيع المستوى الذي ركز على إسهام تنمية الموارد البشرية، بما في ذلك على صعيدي الصحة والتعليم، في عملية التنمية واعتمد إعلاناً وزارياً بهذا الشأن.

٣٨٦- وقد شاركت اليونسكو أيضاً في الدورة السابعة والخمسين لاجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة (سبتمبر/أيلول - ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢). وسوف تقدم نتائج وقرارات الجمعية العامة، لا سيما المتعلقة بعمل اليونسكو، إلى المجلس التنفيذي. وأخيراً، في إطار تعزيز التعاون مع مجموعة اليونسكو الفرنكوفونية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، شاركت اليونسكو في أعمال المؤتمر التاسع عشر لرؤساء الدول والحكومات الناطقة باللغة الفرنسية (قمة الفرنكوفونية) الذي انعقد في بيروت، لبنان، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أكتوبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢.

٣٨٧- ومنذ الدورة الأخيرة للمجلس التنفيذي، وفي إطار إعداد الوثيقة المعنونة: "العلاقات مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات وغيرها من المؤسسات المشابهة" (الوثيقة ١٦٦ م/ت/٣٨)، قام قطاع المنظمات غير الحكومية بعملية تقييم لعلاقة اليونسكو مع ٢١٤ منظمة غير حكومية قبلت في فئة العلاقات التنفيذية في الأعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٨، واستشار لهذا الغرض قطاعات البرنامج من أجل الحصول على معلومات إضافية تفيد في اتخاذ قرار تجديد أو عدم تجديد التعاون مع هذه المنظمات.

٣٨٨- وشارك القطاع أيضاً في المشاورة الإقليمية للمنظمات غير الحكومية التي جرت في الفترة من ٣٠ سبتمبر/أيلول إلى ٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ في ليلونغوي (ملاوي)؛ وفي الاجتماع الموسع للجنة الاتصال بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية (٢٨-٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) وفي اللجان البرنامجية المختلطة التي أنشئت في إطار هذه اللجنة؛ كما شارك أيضاً في المؤتمر الثامن لوزراء التربية في الدول الأفريقية، (دار السلام، تنزانيا، ٢-٦ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢). واستمر تقديم الدعم لعملية تعبئة المنظمات غير الحكومية في إطار التحضيرات لعقد المؤتمرات الدولية والإقليمية الكبرى، كالمنتدى الاجتماعي العالمي في بورتو أليغري (يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣) أو مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣). واستمر تبادل المعلومات بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الأخرى بشأن طرائق التعاون ولا سيما في إطار متابعة الاجتماع الرابع للمسؤولين عن الاتصال بالمنظمات غير الحكومية والوكالات الإنمائية المتعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية. وأنشئ منتدى إلكتروني للنقاش يهدف إلى تعزيز التعاون بين الوكالات. وقد تم تعزيز قاعدة البيانات الخاصة بالمنظمات غير الحكومية وموقعها على شبكة الويب، مما وفر معلومات واسعة عن التعاون مع كل منظمة حكومية ترتبط مع اليونسكو بعلاقة نظامية (رسمية وتنفيذية).

٣٨٩- وفي أعقاب الدورة الخامسة والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)، التي دعا خلالها عدد من الوفود إلى إجراء استعراض شامل لجوائز اليونسكو، أنشأ المدير العام فريق عمل برئاسة نائب المدير العام من أجل: (١) إجراء استعراض شامل لجميع الجوائز التي تمنحها اليونسكو في مختلف مجالات اختصاصها، بما في ذلك عدد هذه الجوائز، وقيمتها الاسمية، وتكاليف دعمها ونظمها المالية، وتواتر منحها، وإجراءات اختيار الفائزين بها وتسليمها، ومدى بروزها للعيان وتأثيرها؛ (٢) واقتراح تدابير لزيادة تأثير الجوائز القائمة وترشيد التكاليف المرتبطة بها من حيث الأموال ووقت عمل الموظفين؛ (٣) اقتراح مجموعة معايير ومبادئ توجيهية لإنشاء جوائز اليونسكو وإدارتها وتعزيزها. ويعكف الفريق حالياً على مختلف جوانب هذا الموضوع وسيقدم توصياته إلى المدير العام في غضون بضعة أشهر. وستراعى في إعداد هذه التوصيات الدراسات المعدة سابقاً عن هذا الموضوع وكذلك الخبرة المتوافرة لدى وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

٣٩٠- وفيما يتعلق بالتعاون مع مصادر التمويل الخارجة عن الميزانية فإن تقريراً خاصاً عن الأنشطة الخارجة عن الميزانية (الوثيقة ١٦٦ م/ت/٣٥) يعرض على الدورة الحالية للمجلس.

أبرز التطورات في المكاتب الجامعة القائمة في المناطق الفرعية، والجوانب والاتجاهات العامة لتنفيذ البرنامج

المكتب الجامع في الرباط

٣٩١- يشمل المكتب خمسة بلدان هي المغرب - وهو البلد الذي يوجد فيه المكتب - وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا. وتتسم المنطقة بعدد من السمات المشتركة مع احتفاظ كل بلد بهويته وخصوصيته من حيث نظام الحكم ومن حيث أولوياته في مجالات اختصاص اليونسكو.

٣٩٢- إن التراث الثقافي الثري لهذه المنطقة الفرعية وتاريخها ودينها كلها أمور تتيح تحديد عدد من المسائل المشتركة التي يمكن تحويلها إلى موضوعات وأنشطة استراتيجية هامة. وفي هذا السياق يجري، بالتعاون مع اللجان الوطنية في المنطقة، صياغة استراتيجيات وطنية وإقليمية بغية الشروع في إعداد خطط عمل متماسكة ولملموسة لفترة العامين القادمة ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وبيبشر ما أبدته اللجان الوطنية من اهتمام بهذه العملية واستعداد للتعاون الجاد، ببزوغ رؤية مشتركة وتحقيق الفهم والتعاون بما يدعم أهداف المنظمة ويزود الحكومات المضيفة بالمعونة التقنية المطلوبة.

٣٩٣- وفي مشاوررة إقليمية عقدت في الرباط من ٣ إلى ٦ فبراير/شباط، تم إقرار عملية التخطيط الاستراتيجي هذه ومشروعات الاستراتيجيات الوطنية الجاري إعدادها. وبناء على النتائج التي أسفرت عنها المشاوررة ستستوفى استراتيجية إقليمية واحدة وخمس استراتيجيات وطنية، كما أن من المؤمل أن يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ما سيعتمد من موضوعات رئيسية أساسية ومن أهداف لخطط العمل. ومع أن عملية التشاور لا تزال جارية، فثمة عدد من المجالات الموضوعية بدأ يتبلور على النحو المبين أدناه، ويتوقع أن يجري تطويرها وإدراجها في الوثائق الاستراتيجية المقبلة.

٣٩٤- وقد صرحت حكومات البلدان الخمس بالتزامها بالتعليم عامة وبأهداف داكار للتعليم للجميع بوجه خاص. ويبدو أن بعض هذه البلدان مهتم بإدخال إصلاحات استراتيجية في قطاع التعليم بينما يرغب البعض الآخر في تعزيز أنشطة ونهوج قطاعية مختلفة. ويحتل موضوع بناء القدرات وتدريب المعلمين مرتبة عالية في جدول أعمال معظم الحكومات الأمر الذي يتيح لليونسكو فرصة حقيقية لتقديم إسهامات مفيدة وملموسة. وتجري في جميع أنحاء المنطقة عملية إعداد الخطط الوطنية للتعليم للجميع إلا أنها في مراحل متفاوتة من الصياغة والإعداد؛ وستظل مساعدة اليونسكو موضع التقدير في مجال التنسيق بين هذه الخطط وبين الأهداف الإنمائية للألفية وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF) والوثائق الاستراتيجية الخاصة بالحد من وطأة الفقر في كل بلد من هذه البلدان. وسيكون مجال التعليم من أهم المجالات التي سيعمل فيها مكتبنا، وفي هذا الصدد يزعم مكتب اليونسكو في الرباط دعم أواصر تعاونه مع مكتب بيروت.

٣٩٥- وبات القلق يتزايد إزاء مسألة الهجرة المستمرة من الريف إلى الحضر التي تؤثر بشكل خاص على النسيج الاجتماعي الاقتصادي للمدن القديمة فضلاً عما لها من آثار خطيرة على الكثافة السكانية مما يؤدي إلى تدهور الخدمات الاجتماعية وازدياد معدلات الفقر والبطالة. ومن الآثار المصاحبة أيضاً التزايد البطيء، وإن كان مقلقاً مع ذلك، في عدد الأشخاص المصابين بفيروس/مرض الأيدز (السيدا).

٣٩٦- وفي هذا السياق، فإن مكتب الرباط يستطيع ويعتزم أن يضطلع بدور هام فيما يتعلق بالبحوث والترويج ورفع مستوى الوعي والتدريب والتوجيه نحو تنفيذ أنشطة أكثر إنتاجية، وبقدر الإمكان نحو أنشطة مدرة للدخل. وسوف يجري العمل بنشاط في إعداد نماذج متكاملة للإنعاش الاجتماعي الاقتصادي للمدن القديمة في إطار من التنمية المستدامة وفي إطار العمل الذي أنجزته اليونسكو طيلة ما يزيد على ٢٠ عاماً من المبادرات التي تجمع بين الموارد الثقافية وإيجاد فرص اجتماعية اقتصادية أفضل. وبالنظر إلى ما تمتلكه المنظمة من خبرة في هذا المجال، وإلى المهمة الموكولة إليها لصون التراث العالمي المادي وغير المادي، ينبغي لليونسكو أن تعمل على استعادة دورها القيادي في هذا المجال وأن تصبح مرجعاً في المنطقة للمانحين ووكالات التعاون الدولي والحكومات المحلية فيما يتعلق بتعزيز نموذج "الثقافة والتنمية" من أجل أن يصبح هذا النهج مكملاً لآلية مشروعات ترميم تقليدية.

٣٩٧- وتشكل إدارة الموارد المائية مسألة أخرى تثير قلقاً كبيراً في المنطقة. وقد أدت اليونسكو بعض العمل في هذا المضمار في المغرب وعلى المستوى الإقليمي. وترتبط هذه المسألة في بعض البلدان بأوضاع التصحر الخطيرة التي تهدد مدناً ومواقع تراثية بأكملها. وفي هذا الصدد يزعم مكتب اليونسكو في الرباط إعداد نهج استراتيجي بالتعاون مع مكتب القاهرة وغيره من الشركاء في المنطقة وذلك في إطار الاحتفالات بالسنة الدولية للمياه العذبة.

٣٩٨- وقد اتخذ منذ مايو/أيار ٢٠٠٢ عدد من التدابير لتعزيز دور المكتب وزيادة إنتاجيته. وكان من بين هذه التدابير تبسيط العمليات الإدارية واستعراض جميع توصيفات الوظائف وإعادة توزيع المهام بحسب القدرات الفردية. كما جرى حشد بعض المتدربين والمتطوعين للمساعدة في تنفيذ البرنامج واستكمال العدد الضئيل من أخصائيي البرنامج المعينين في المكتب.

٣٩٩- وخلال الفترة منذ مايو/أيار ٢٠٠٢، أحرزت النتائج التالية: (أ) وضعت استراتيجية للترويج على نطاق واسع تهدف إلى زيادة إبراز دور اليونسكو في المنطقة تضمنت إنتاج تقويم لعام ٢٠٠٣، وإصدار طابع تذكاري للاحتفال بختام السنة الدولية للتراث الثقافي، وتنظيم معرض طابع عن اليونسكو بالاشتراك مع الوزارات المغربية المعنية؛ (ب) بدأ في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ إجراء عملية تشاور مع اللجان الوطنية في المنطقة واستمرت هذه العملية عن طريق المراسلات والاجتماعات الشخصية والبعثات والاجتماع الإقليمية في المذكور أعلاه؛ (ج) تنفذ أنشطة البرنامج العادي في كل بلد بمساعدة لجنته الوطنية؛ (د) صمم عدد من المشروعات وعرضت على المصادر الخارجية عن الميزانية مما أسفر حتى الآن عن مساهمة قدرها زهاء ٢٠٠ ٠٠٠ دولار قدمتها هيئة التعاون الإيطالية من أجل عقد حلقة تدارس عملية إقليمية عن الثقافة والتنمية ستعقد في مدينة فاس في نهاية عام ٢٠٠٣؛ والحصول على مبلغ ٣٣ ٠٠٠ دولار عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المغرب، من أجل توفير معونة تقنية للسلطات المغربية في أحد مواقع التراث العالمي، ومبلغ ٥٦ ٩٠٠ دولار عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تونس من أجل إعداد دراسة عن تأثيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تنمية وسائل الإعلام في تونس.

شؤون الميزانية والمسائل المالية

٤٠٠- بلغ مجموع الميزانية العادية لفترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، التي وافق عليها المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين ٢٥٠ ٣٦٧ ٥٤٤ دولاراً. وقد ازداد هذا المبلغ اعتباراً من ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، نتيجة لما يلي:

(١) ترحيل الرصيد غير المراجع البالغ ٣٤٦ ٨ ٠٠٥ دولاراً، المتبقي من الميزانية العادية المعتمدة لعامي ٢٠٠١-٢٠٠٢، وذلك وفقاً للقرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والستين بعد المائة (القرار ١٦٤م ت/٦٠٢)،

(٢) وهبات ومساهمات خاصة بلغ مجموعها ٨١٩ ٨٠٤ ١ دولاراً، بما في ذلك المساهمات الحكومية في نفقات تشغيل الوحدات الميدانية (١٧٩ ٦٨٥ دولاراً)، وذلك وفقاً لقرار فتح الاعتمادات (القرار ٣١م/٧٣، الفقرة ألف (باء)).

وبذلك فقد أصبح إجمالي الميزانية بعد التسوية ٤١٥ ١٧٧ ٥٥٤ دولاراً. ويعرب المدير العام عن امتنانه للحكومات والمؤسسات والأفراد لما قدموه من هبات ومساهمات سخية.

٤٠١- واعتباراً من ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، بلغ مجموع اعتمادات الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية ٢٢٨ ٥٨١ ٥٥٣ دولاراً. بيد أن قرار فتح الاعتمادات المالية يقضي بخفض هذا المبلغ بمقدار ٣٠٠ ٠٣٤ ١١ دولار عن طريق استيعابه أثناء تنفيذ البرنامج من أجل مراعاة الحد الأقصى للميزانية. وينوي المدير العام استيعاب هذا المبلغ في إطار تكاليف الموظفين. واعتباراً من ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، كان مجموع المبالغ المرتبط بها في إطار الأبواب من الأول إلى الثالث ٣٧٤ ٣٢١ ٢٥٥ دولاراً، أو ٤٦.٨ في المائة من إجمالي اعتماد الميزانية البالغ ٨٨٢ ٥٧٥ ٥٤٥ دولاراً.

٤٠٢- وفيما يتعلق بتكاليف الموظفين، بلغ اعتماد الميزانية اعتباراً من ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ ٧٠٠ ٧٠٠ ٣٢٤ دولار بما في ذلك مبلغ احتياطي لإعادة تصنيف الوظائف (٧٠٠ ٠٤٠ ٣٢١ دولار المنصوص عليه في قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، زائداً تحويل مبلغ ٣٠٣٠ ٠٠٠ دولار من الباب الرابع للميزانية الموافق عليه في القرار ١٦٤ م/ت/٦٠٢). وكما ورد ذكره في الفقرة السابقة، يتعين خفض هذا الاعتماد المخصص لتكاليف الموظفين بمبلغ قدره ٣٠٠ ٠٣٤ ١١ دولار عن طريق استيعابه أثناء تنفيذ البرنامج. وبلغت المصروفات الفعلية من تكاليف الموظفين في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ مقدار ٣٦٨ ٩٠٦ ١٥٠ دولاراً، مما يمثل ٤٦,٦ في المائة من الاعتماد البالغ ٧٠٠ ٧٠٠ ٣٢٤ دولار، أو ٤٨,٢ في المائة من الاعتماد "المخفض" البالغ ٤٠٠ ٣٦ ٣١٣ دولار.

٤٠٣- وفي إطار برنامج المساهمة، تلقت الأمانة أثناء فترة العامين الحالية ٢٠٠٢ طلباً تمثل مبلغاً كلياً مقداره ٠٢٢ ٥٧٦ ٧٧ دولاراً، منها ٨٥٣ طلباً تبلغ قيمتها ٠٨٢ ٥١٥ ١٤ دولاراً تمت الموافقة عليها اعتباراً من ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. وتضمنت هذه الطلبات الأخيرة ١٦ طلباً ووفق عليها في إطار برنامج المساعدة الطارئة.

٤٠٤- وبالنسبة للعام الأول من فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، بلغ إجمالي مصروفات تنفيذ الأنشطة الممولة من موارد خارجة عن الميزانية ٢٤٩,٤ مليون دولار، مما يمثل زيادة قدرها ٨٣,٤ مليون دولار مقارنة بالفترة المناظرة من عام ٢٠٠٠.

مصدر التمويل	مصفوفات التنفيذ (العام الأول من فترة العامين)	الزيادة/(النقص) في ٢٠٠٢-٢٠٠٣ مقارنة بـ ٢٠٠٠-٢٠٠١
	٢٠٠٠-٢٠٠١	٢٠٠٢-٢٠٠٣
	بملايين الدولارات	بملايين الدولارات
مصادر الأمم المتحدة		
بامت	٨,٨	٤,٨
صامسكان	٣,٠	١,٨
مكتب برنامج العراق - النفط مقابل الغذاء	١٢,٤	٥٢,٢
مصادر الأمم المتحدة الأخرى	٦,٢	١١,٤
مصادر أخرى		
البنك الدولي	٠,٣	١,٧
البنوك والصناديق الإقليمية	١,١	٥,١
البرازيل	٧١,٢	٨٤,٢
أموال الودائع الذاتية	٢,٧	٤,٦
أموال الودائع المنوحة	٣٢,٢	٣٨,٣
الخبراء المنتسبون والحسابات الخاصة والمساهمات الطوعية	٢٨,١	٤٥,٣
المجموع العام	١٦٦,٠	٢٤٩,٤
		٨٣,٤

ومن الجدير بالملاحظة أن نسبة ٥٥ في المائة من مصروفات تنفيذ مشروعات ميدانية مردها إلى برنامجين رئيسيين هما: تعاون اليونسكو مع البرازيل (٨٤,٢ مليون دولار، أو نسبة ٣٤ في المائة من إجمالي المصروفات) بموجب أموال ودائع ذاتية؛ والبرنامج الخاص بالعراق "النفط مقابل الغذاء" (٥٢,٢ مليون دولار، أو نسبة ٢١ في المائة من إجمالي المصروفات)، المدرج تحت بند "مصادر أخرى". وتتجلى الزيادة بشكل خاص في إطار البرنامج الأخير حيث تبلغ ٣٩,٨ مليون دولار أو ٤٨ في المائة من إجمالي الزيادة.

وتعزى الزيادة تحت بند "الخبراء المنتسبون والحسابات الخاصة والمساهمات الطوعية" (١٧,٢ مليون دولار) إلى مشروعين تلقيا مخصصات مالية كبيرة وهما: تجديد مباني المقر ومشروع نظام FABS.

الدورة السادسة والستون بعد المائة

166 EX/4
Part II
٤/ت ١٦٦
الجزء الثاني
باريس، ٢٠٠٣/٣/١٨
الأصل: انجليزي/فرنسي

البند ٣.١.١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام
الجزء الثاني

جدول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣
(٣١/م ٥ المعتمدة)

رقم ٣١

الوضع في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢
(بيانات مؤقتة)

المحتويات

أولاً - المقدمة

ثانياً - عرض برنامج وميزانية عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣

- الشكل ١ - تطوّر الميزانية العادية لليونسكو من عام ١٩٨١ إلى عام ٢٠٠٣ (النمو الاسمي والنمو الحقيقي)
- الشكل ٢ - توزيع موارد الميزانية العادية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣
- الشكل ٣ - توزيع الميزانية الإجمالية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بحسب تكاليف الموظفين والأنشطة، وبحسب البرامج، ومساندة تنفيذ البرنامج والإدارة
- الشكل ٤ - توزيع الميزانية العادية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بحسب تكاليف الموظفين والأنشطة، وبحسب البرامج، ومساندة تنفيذ البرنامج والإدارة

ثالثاً - تنفيذ البرنامج العادي

- الجدول ١ - تنفيذ البرنامج العادي بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية (بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة)
- الجدول ٢ - تنفيذ البرنامج بحسب بنود الإنفاق
- الجدول ٣ - تنفيذ البرنامج بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية (باستثناء تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة)
- الجدول ٤ - استخدام الاعتمادات اللامركزية
- الجدول ٥ - برنامج المساهمة
 - ألف - التنفيذ بحسب المناطق
 - باء - التنفيذ بحسب طبيعة الإنفاق
- الجدول ٦ - أوضاع الوظائف وتكاليف الموظفين
- الجدول ٧ - حالة الميزانية العادية بحسب أبواب الاعتمادات وبنود الإنفاق الرئيسية

رابعاً - عرض البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية

- الشكل ٥ - البرامج الميدانية الممولة من خارج ميزانية عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، موزعة بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية
- الشكل ٦ - البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية: الاعتمادات المخصصة والمصروفات

خامساً - تنفيذ البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية

- الجدول ٨ - تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب مصادر التمويل
- الجدول ٩ - تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب المناطق
- الجدول ١٠ - تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب القطاعات

الملحق تقرير تفصيلي عن وضع الميزانية العادية بتاريخ ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢

أولاً – المقدمة

١ - إن هذه الوثيقة المعنونة "جدول متابعة تنفيذ البرنامج" هي وثيقة تقنية، ترمي إلى تيسير مهمة المجلس التنفيذي في دراسة وتقييم تنفيذ الميزانية الخاصة بالبرامج الممولة من الميزانية العادية المعتمدة ومن خارج تلك الميزانية. وقد تطورت طبيعة وطريقة عرض البيانات الواردة فيها على مر السنين بغية تلبية طلب المجلس الحصول على معلومات كاملة وأكثر ملاءمة.

٢ - لدى إعداد الجدول السابق الخاص بمتابعة تنفيذ البرنامج، أثار التسجيل اليدوي لمصروفات الوحدات الميدانية صعوبة بالغة حالت دون استكمال تحليل التنفيذ بحسب بنود الإنفاق. وبالتالي، استُبعد الجدولان ٢ و ٧ مؤقتاً من الوثيقة المعروضة على المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والستين بعد المائة. وعليه، طلب المجلس التنفيذي في القرار ١٦٥ م/ت/٣١،١ أن يكفل جدول متابعة تنفيذ البرنامج القيام تدريجياً بإدراج البيانات الواردة في التقارير عن التنفيذ بحسب بنود الإنفاق. ونتيجة البدء تدريجياً في تطبيق نظام المالية والمحاسبة الجديد في الوحدات الميدانية، وبفضل الجهود المبذولة لتسجيل البيانات الواردة من الميدان، أُعيد إدراج الجدولين المشار إليهما آنفاً في الجدول الحالي لمتابعة تنفيذ البرنامج. إلا أنه ينبغي توخي الحذر لدى تناول البيانات الواردة في هذه الوثيقة، وذلك للأسباب المشار إليها أدناه.

٣ - لقد تزامن إعداد هذه الوثيقة مع مرور سنة مالية كاملة على تطبيق نظام فابس (نظام المالية والميزانية) الجديد في اليونسكو. ونتيجة لاعتماد هذا النظام الجديد، تلتزم المنظمة لأول مرة بالقيام بإقفال الحسابات على أساس شهري وسنوي. وقد تطلبت إجراءات إقفال الحسابات المطبقة منذ عام ٢٠٠٢، القيام بجهود كبيرة لفرز البيانات، واستهلال إجراءات إقفال الحسابات الشهرية، والالتزام قدر الإمكان بمبدأ التنفيذ لدى الارتباط بالمصروفات. وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها أفرقة العمل المعنية بتطبيق نظام فابس في المقر، وموظفو الوحدات الميدانية المدربون حديثاً على استخدام هذا النظام، ظل مبلغ من المصروفات تناهز قيمته ٢٤ مليون دولار مقيداً في حسابات معلقة في نهاية ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ (منها ٧ ملايين دولار من المصروفات الممولة في إطار البرنامج العادي، و١٧ مليون دولار من المصروفات الممولة من خارج الميزانية). ويفوق هذا المبلغ بكثير مبلغ الخمسة ملايين دولار الذي ظل مقيداً في الحسابات المعلقة في الموعد ذاته من فترة العامين السابقة. ويجري حالياً الاضطلاع بمهمة تصفية هذه الحسابات المعلقة، ومن المتوقع أن يتواصل بذل هذه الجهود حتى نهاية شهر مارس/آذار ٢٠٠٣. وبناءً على ذلك فمن شأن البيانات الواردة في هذا التقرير أن تخضع للتسويات عند الانتهاء من عملية إقفال الحسابات السنوية، وبالتالي، فإن الأرقام المعروضة في هذه الوثيقة ما هي إلا بيانات مؤقتة.

٣ - في جدول متابعة تنفيذ البرنامج المقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والستين بعد المائة، أُعيد تنظيم شكل الوثيقة بغية تيسير تفسير الأشكال البيانية والجدول المشفوعة بالشرح المنهجي والتعليقات كلما كان ذلك ملائماً. وقد استُخدم الشكل المنقح ذاته لإعداد جدول متابعة تنفيذ البرنامج في هذه الوثيقة.

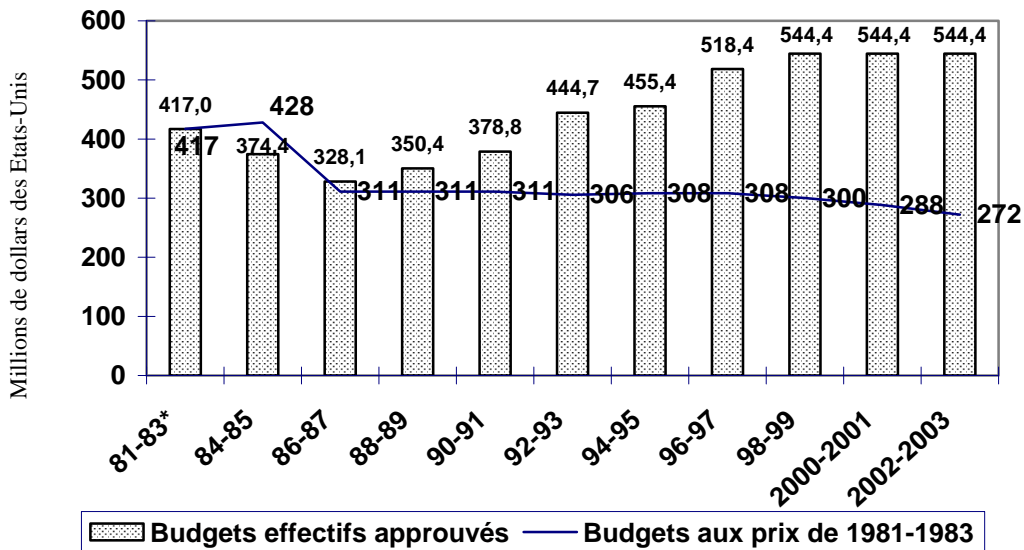
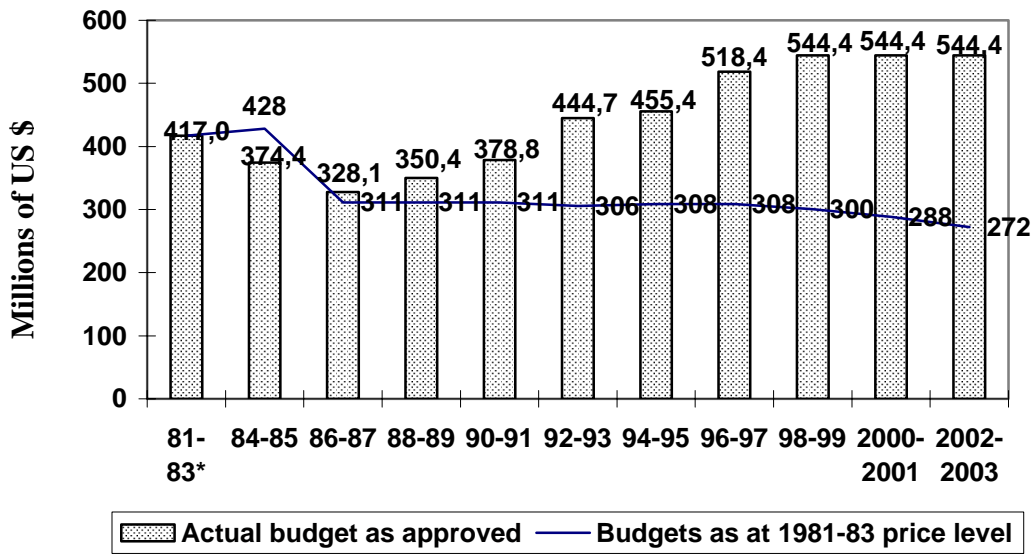
٤ - وتجدر الإشارة إلى أن هذا الجدول يتعلق بالميزانية الأصلية الواردة في الوثيقة ٣١/م/٥ المعتمدة (أي ٥٤٤.٤ مليون دولار). ولا يشتمل الجدول على الأرصدة غير المنفقة المرحلة من اعتمادات عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ وقدرها ٣٤٦ ٠٠٥ دولار، والتي وافق المجلس التنفيذي على استخدامها في دورته الرابعة

والستين بعد المائة (علماً بأن المجلس التنفيذي قد تلقى في دورته الأخيرة تقريراً مفصلاً عن الأنشطة المخطط تمويلها عن طريق استخدام الأرصدة المرحّلة) (انظر الوثيقة ١٦٥ م ت/٢٧).

ثانياً – عرض برنامج وميزانية عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣

الشكل ١

تطور الميزانية العادية لليونسكو من عام ١٩٨١ إلى عام ٢٠٠٣
(النمو الاسمي والنمو الحقيقي)



* المبلغ المذكور بالنسبة للفترة ١٩٨٣-١٩٨١، يمثل ثلثي ميزانية فترة الأعوام الثلاثة.

المنهجية

يتيح الشكل البياني ١ مقارنة تطور الميزانية على مدى أكثر من ١٠ فترات من فترات العامين وذلك بالقيمة الاسمية (أو الحد الأقصى المعتمد للميزانية) وبالقيمة الحقيقية التي تبين حجم الموارد المتوافرة فعلاً لتنفيذ برنامج العمل مع مراعاة الانخفاض في القدرة الشرائية الناجم عن التضخم.

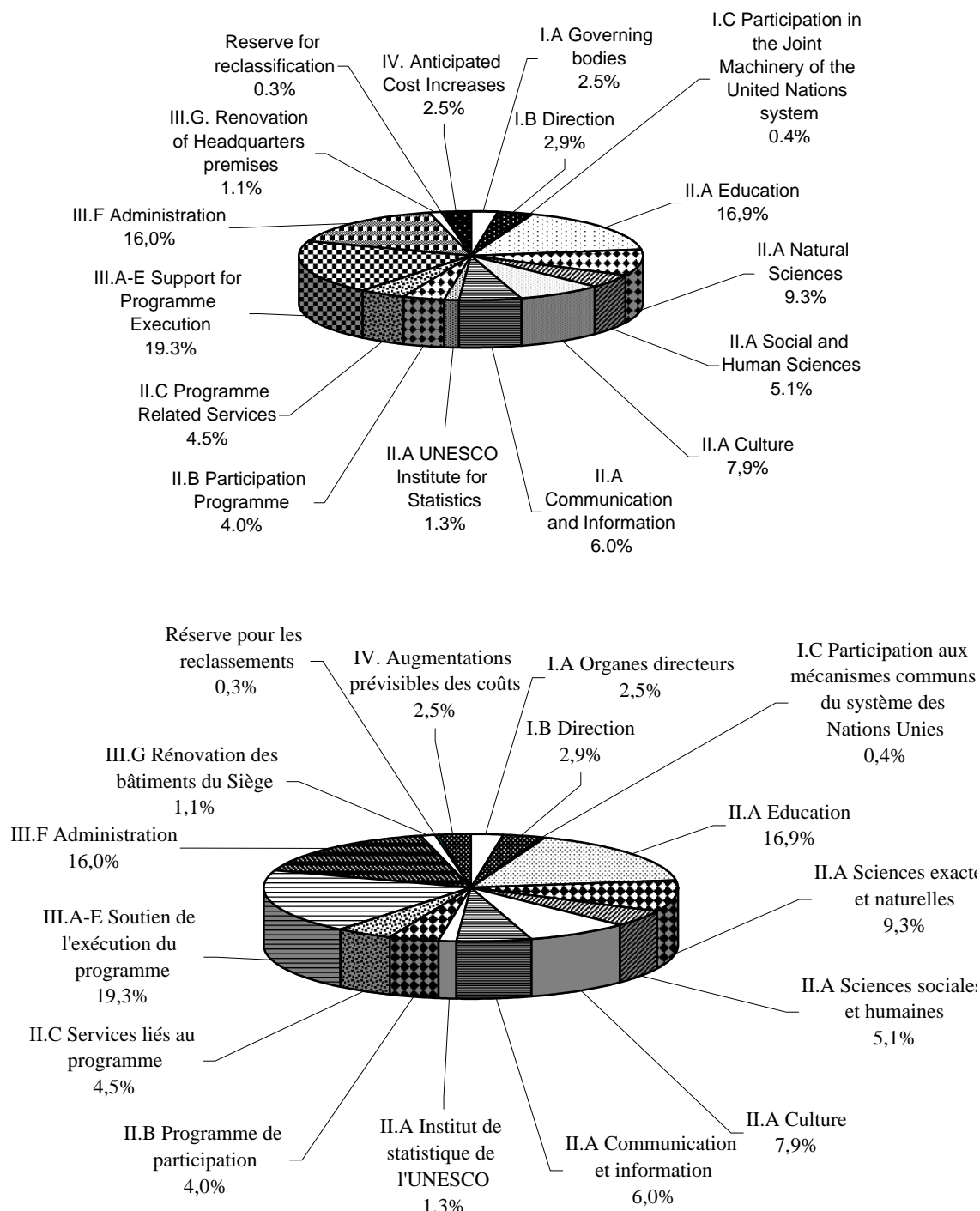
وعلى نقيض العرض الإحصائي السابق، الذي اختيرت فيه سنة ٢٠٠٠ كمؤشر مرجعي، فإن هذا الشكل يعتمد فترة ١٩٨١-١٩٨٣ كمؤشر مرجعي للمقارنة (أي نقطة البداية النظرية). ولا يؤثر هذا الاختيار للمؤشر المرجعي بأي شكل من الأشكال على التوجه نحو انخفاض القدرة الشرائية للميزانية، الذي نلاحظه من عام إلى آخر منذ الفترة ١٩٨١-١٩٨٣. بيد أن عرض الأمور على هذا النحو يتسم بقدر أكبر من المنطقية، ويبسر فهم البيانات.

الملاحظات:

على الرغم من اتجاه الميزانية نحو الزيادة بالقيمة الاسمية، أي بالدولار (انظر تزايد ارتفاع الأعمدة في الشكل ١)، فإن الموارد تنخفض فعلياً انخفاضاً كبيراً من حيث القيمة الحقيقية، أي من حيث حجم الأنشطة. فالمنظمة تشهد في الحقيقة انخفاضاً في حجم الموارد المتاحة فعلاً والمخصصة لتنفيذ برنامج عملها (انظر اتجاه المنحنى البياني في الشكل نحو الهبوط).

الشكل ٢

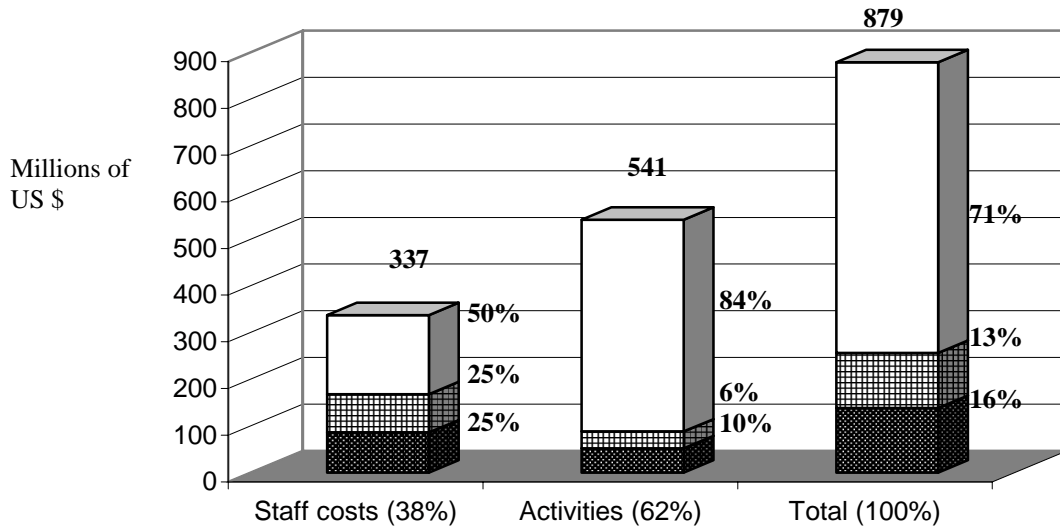
توزيع موارد الميزانية العادية
لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣



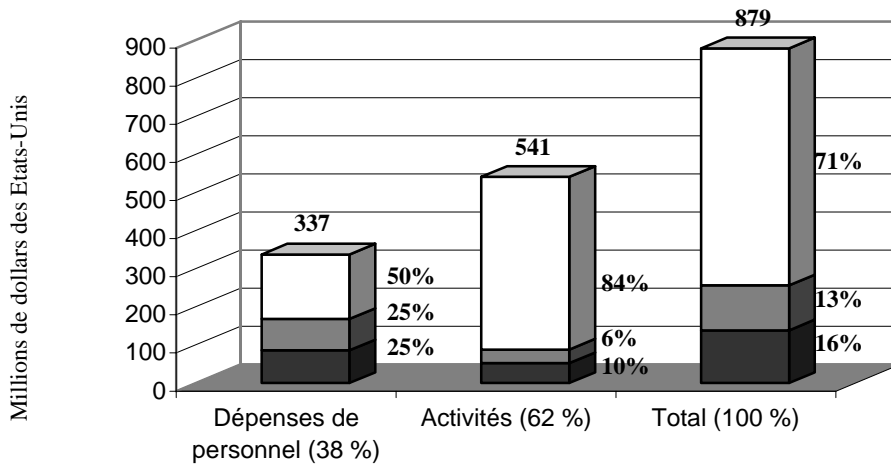
المنهجية:

يبين الشكل ٢ توزيع موارد الميزانية العادية بحسب أبواب الميزانية وفقاً للبرنامج والميزانية المعتمدين في الوثيقة ٥/م٣١ (المرجع: الصفحة XXIII من ٣١/م٥).

توزيع الميزانية الإجمالية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣
(الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية)
بحسب تكاليف الموظفين والأنشطة،
وبحسب البرامج، ومساندة تنفيذ البرنامج والإدارة



- Programmes (Part II. A: Programmes, B: Participation Programme, C: Programme Related Services)
- ▨ Support for programme execution (Part III. A: BSP, B:BB, C:BFC, D: ERC, E: HRM, G: Renovation of HQ premises)
- Direction and Administration (Part I: General policy & Direction and Part III.F: ADM)



- Programmes (Titres II.A : Programmes, B : Programme de participation, C : Services liés au programme)
- ▨ Soutien de l'exécution du programme (Titres III.A : BSP, B : BB, C : BFC, D : ERC, E : HRM, G : Rénovation des bâtiments du Siège)
- Direction et administration (Titre I : Politique générale et Direction et Titre III.F : ADM)

المنهجية:

يرد بيان الميزانية الإجمالية (الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية) موزعاً بين تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة، ويبين العمودان الأيسر والأوسط هذين النوعين من التكاليف. وينقسم كل عمود من الأعمدة الثلاثة أعلاه إلى ثلاثة أجزاء تمثل "البرنامج"، و"مساندة تنفيذ البرنامج"، و"الإدارة".

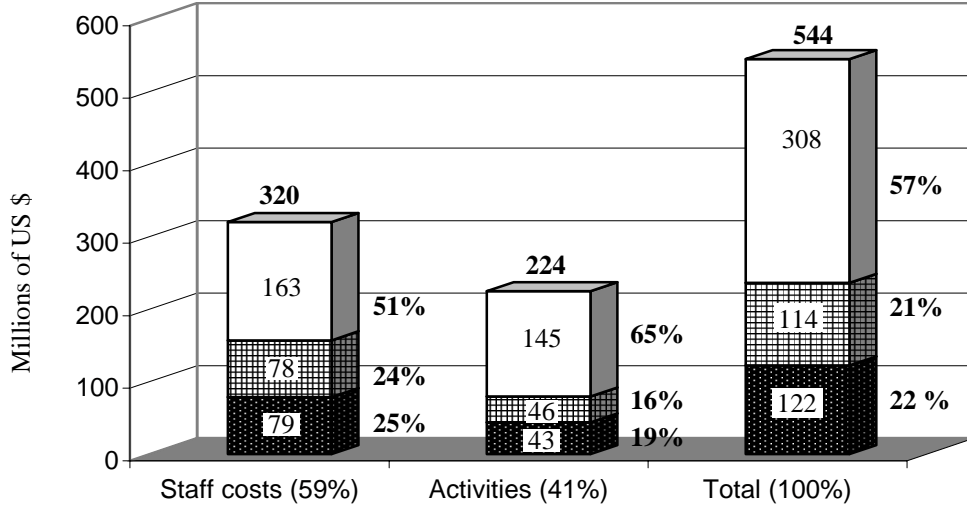
ويشمل هذا التحليل الباب الرابع من الميزانية، ويأخذ في الحسبان التسوية البالغة ١١ مليون دولار التي أجريت على الميزانية العادية (البالغة ٥٤٤,٤ مليون دولار) والتي يعتزم المدير العام استيعابها ضمن تكاليف الموظفين. أما فيما يخص الاعتمادات الخارجة عن الميزانية، فيستند التحليل إلى مستوى الموارد المتوقع في الوثيقة ٥/م٣١ المعتمدة (٣٣٤,٢ مليون دولار). ولا تتضمن تكاليف الموظفين، سواء في اعتمادات الميزانية العادية أو في الموارد الخارجة عن الميزانية، سوى تكاليف الوظائف الثابتة.

الملاحظات:

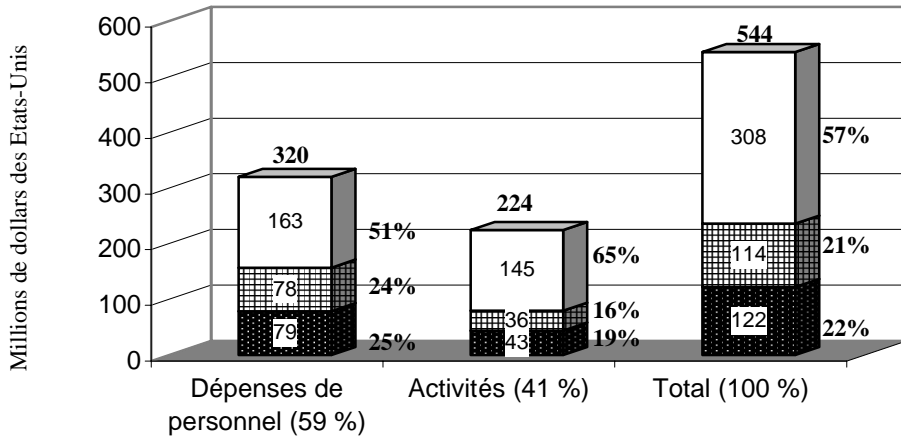
يوضح هذا الشكل البياني أن حجم الاعتمادات المخصصة للوظائف الثابتة في الميزانية الإجمالية (الميزانية العادية والاعتمادات الخارجة عن الميزانية)، يمثل نسبة ٣٨٪، مقارنة بنسبة ٦٢٪ المخصصة للأنشطة.

كما يلاحظ أن نسبة الاعتمادات المخصصة "للإدارة" و"لمساندة تنفيذ البرنامج" في الميزانية الإجمالية تبلغ ٢٩٪، بينما تبلغ نسبة الاعتمادات المخصصة "للإدارة" على وجه الحصر ١٦٪ من الميزانية الإجمالية.

توزيع الميزانية العادية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣
بحسب تكاليف الموظفين والأنشطة، وبحسب البرامج، ومساندة تنفيذ البرنامج والإدارة



- Programmes (Part II. A: Programmes, B: Participation programme, C: Programme related services)
- ▨ Support for programme execution (Part III. A: BSP, B:BB, C:BFC, D: ERC, E: HRM, G: Renovation of HQ premises)
- Direction and Administration (Part I: General policy & Direction and Part III.F: ADM)



- Programmes (Titre II.A : Programmes, B : Programme de participation, C : Services liés au programme)
- ▨ Soutien de l'exécution du programme (Titres III.A : BSP, B : BB, C : BFC, D : ERC, E : HRM, G : Rénovation des bâtiments du Siège)
- Direction et administration (Titre I : Politique générale et Direction et Titre III.F : ADM)

المنهجية:

يخص الشكل ٤ الميزانية العادية فقط، ويعرض توزيع هذه الميزانية بين تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة وذلك في شكل العمودين الأيسر والأوسط. وينقسم كل عمود من الأعمدة الثلاثة إلى ثلاثة أجزاء تمثل "البرنامج" و"مساندة تنفيذ البرنامج"، و"الإدارة".

ويشمل هذا التحليل الباب الرابع من الميزانية العادية، ويأخذ في الحسبان التسوية البالغة ١١ مليون دولار التي أجريت على الميزانية العادية (البالغة ٥٤٤,٤ مليون دولار) والتي يعتزم المدير العام استيعابها ضمن تكاليف الموظفين. ولا تتضمن تكاليف الموظفين سوى تكاليف الوظائف الثابتة.

الملاحظات:

إن نسبة الاعتمادات المخصصة لتكاليف الموظفين كبيرة جداً في الميزانية العادية، إذ في حين أنها لا تشكل سوى نسبة ٣٨٪ من الميزانية الإجمالية (الشكل ٣)، فإنها تمثل نسبة ٥٩٪ من الميزانية العادية (الشكل ٤). وتفسير ذلك هو أن الموظفين الدائمين الذين تمّول وظائفهم من الميزانية العادية يشتركون أيضاً في تنفيذ برامج اليونسكو الخارجة عن الميزانية. وعلى النقيض من ذلك، يلاحظ أن الوظائف الثابتة الممولة من موارد خارجة عن الميزانية لا تزال محدودة نسبياً.

ومن جهة أخرى، يلاحظ أن نسبة الاعتمادات المخصصة لـ"الإدارة" و"مساندة تنفيذ البرنامج" في الميزانية العادية تبلغ ٤٣٪ (الشكل ٤) بالمقارنة مع نسبتها البالغة ٢٩٪ في الميزانية الإجمالية (الشكل ٣). والسبب في ذلك يرجع إلى أن المرافق الإدارية تمول من الميزانية العادية ولكنها تساند كلاً من أنشطة البرنامج العادي والمشروعات الخارجة عن الميزانية على حد سواء. بيد أن الموارد الخارجة عن الميزانية تسهم أيضاً في تمويل النفقات العامة عن طريق الأموال التي يتم الحصول عليها كتكاليف للدعم.

ثالثاً - تنفيذ البرنامج العادي

الجدول ١

تنفيذ البرنامج العادي بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية

(المصروفات بما في ذلك تكاليف الموظفين
وبرنامج المساهمة في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ - بيانات مؤقتة)

المنهجية:

يبين الجدول ١، تنفيذ البرنامج العادي بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية

ويتضمن الجدول الباب الرابع للميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف) ويأخذ في الحسبان المبالغ التي حُوِّلت من هذا الباب وأدرجت في أبواب أخرى للميزانية بموافقة المجلس التنفيذي.

ويعزى الفارق بين العمود المعنون "٥/م٣١ المعتمدة" والعمود المعنون "الاعتمادات المخصصة لخطط العمل" إلى المبالغ التي حوت من الباب الرابع للميزانية، وإلى الهبات التي أضيفت إلى الاعتمادات حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢.

الملاحظات:

يبلغ معدل التنفيذ الإجمالي ٤٦,٧٪ في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، بالمقارنة مع المعدل النظري المنشود البالغ ٥٠,٠٪ والذي يناظر نسبة الزمن المنقضي منذ بداية فترة العامين. إلا أنه وفقاً لما ورد في المقدمة، فإن حالة التنفيذ المبينة تستند إلى مجرد بيانات مؤقتة من شأنها أن تخضع للتسويات عند إنهاء عملية إقفال الحسابات السنوية.

ويعود الانخفاض الشديد في معدل سداد المصروفات في إطار الباب الأول من الميزانية (٣٩,٣٪) بشكل رئيسي إلى انعقاد المؤتمر العام في شهر سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣.

TABLE 1
REGULAR PROGRAMME EXECUTION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE
(Expenditures including staff costs and Participation Programme
as at 31 December 2002 – provisional)

Appropriation line	31 C/5 Approved	Work plan* allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Implementation rate
	\$	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION				
A. Governing bodies				
1. General Conference	6 292 400	6 294 400	744 040	11.8
2. Executive Board	7 839 400	7 858 800	3 312 397	42.1
Total, Part I.A	14 131 800	14 153 200	4 056 438	28.7
B. Direction				
3. Directorate	2 282 100	2 295 800	890 044	38.8
4. Office of the Director-General	6 437 700	6 499 100	3 609 327	55.5
5. Internal Oversight	4 671 600	4 698 000	1 848 223	39.3
6. International Standards and Legal Affairs	2 795 000	2 813 500	1 254 255	44.6
Total, Part I.B	16 186 400	16 306 400	7 601 849	46.6
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System	2 153 000	2 153 000	1 164 099	54.1
TOTAL, PART I	32 471 200	32 612 600	12 822 386	39.3
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES				
A. Programmes				
I Education	94 091 700	94 900 019	42 509 183	44.8
II Natural sciences	51 867 600	52 520 998	23 600 388	44.9
III Social and human sciences	28 582 200	28 732 200	12 550 331	43.7
IV Culture	43 849 900	44 217 950	19 921 784	45.1
V Communication and information	33 064 600	33 275 936	14 462 717	43.5
UNESCO Institute for Statistics	7 320 000	7 320 000	3 420 000	46.7
Total, Part II.A	258 776 000	260 967 103	116 464 403	44.6
B. Participation Programme	22 000 000	22 000 000	8 216 387	37.3
C. Programme Related Services				
1. Coordination of action to benefit Africa	2 647 700	2 669 100	1 001 950	37.5
2. Fellowships Programme	1 962 400	1 979 900	1 172 846	59.2
3. Public Information	20 354 400	20 550 200	10 229 456	49.8
Total, Part II.C	24 964 500	25 199 200	12 404 252	49.2
TOTAL, PART II	305 740 500	308 166 303	137 085 042	44.5
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION				
A. Strategic planning and programme monitoring	6 128 000	6 164 100	2 468 680	40.0
B. Budget preparation and monitoring	4 244 900	4 277 100	1 649 034	38.6
C. Field management and coordination	48 954 500	49 700 979	23 087 919	46.5
D. External relations and cooperation	22 008 800	22 168 900	11 856 726	53.5
E. Human resources management	25 684 800	25 931 500	12 646 265	48.8
F. Administration	88 685 500	90 101 900	47 252 821	52.4
G. Renovation of Headquarters premises	6 292 500	6 452 500	6 452 500	100.0
TOTAL, PART III	201 999 000	204 796 979	105 413 946	51.5
TOTAL, PARTS I-III	540 210 700	545 575 882	255 321 374	46.8
Reserve for reclassifications	1 500 000	1 500 000	-	-
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES				
	13 690 850	10 320 850	-	-
TOTAL, PARTS I-IV	555 401 550	557 396 732	255 321 374	45.8
LESS: Amount to be absorbed during the execution of the programme and budget within the limits of the approved total budget	(11 034 300)	(11 034 300)	-	-
TOTAL	544 367 250	546 362 432	255 321 374	46.7

* "Work plan allocation" includes appropriation of donations received and transfers from Part IV to Parts I-III as already approved by the Executive Board.

TABLEAU 1
EXECUTION DU PROGRAMME ORDINAIRE
PAR ARTICLE BUDGETAIRE PRINCIPAL
(Dépenses comprenant les dépenses de personnel
et le Programme de participation au 31 décembre 2002- provisoire)

Article budgétaire	31 C/5 approuvé	Crédits ouverts pour le plan de travail*	Dépenses effectives/engagées	Taux d'exécution
	\$	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE ET DIRECTION GENERALE				
A. Organes directeurs				
1. Conférence générale	6 292 400	6 294 400	744 040	11,8
2. Conseil exécutif	7 839 400	7 858 800	3 312 397	42,1
Total, Titre I.A	14 131 800	14 153 200	4 056 438	28,7
B. Direction				
3. Direction générale	2 282 100	2 295 800	890 044	38,8
4. Cabinet du Directeur général	6 437 700	6 499 100	3 609 327	55,5
5. Evaluation et audit	4 671 600	4 698 000	1 848 223	39,3
6. Normes internationales et affaires juridiques	2 795 000	2 813 500	1 254 255	44,6
Total, Titre I.B	16 186 400	16 306 400	7 601 849	46,6
C. Participation aux mécanismes communs du systèmes des Nations Unies	2 153 000	2 153 000	1 164 099	54,1
TOTAL, TITRE I	32 471 200	32 612 600	12 822 386	39,3
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME				
A. Programmes				
I Education	94 091 700	94 900 019	42 509 183	44,8
II Sciences exactes et naturelles	51 867 600	52 520 998	23 600 388	44,9
III Sciences sociales et humaines	28 582 200	28 732 200	12 550 331	43,7
IV Culture	43 849 900	44 217 950	19 921 784	45,1
V Communication et information	33 064 600	33 275 936	14 462 717	43,5
Institut de statistique de l'UNESCO	7 320 000	7 320 000	3 420 000	46,7
Total, Titre II.A	258 776 000	260 967 103	116 464 403	44,6
B. Programme de participation	22 000 000	22 000 000	8 216 387	37,3
C. Services liés au programme				
1. Coordination de l'activité en faveur de l'Afrique	2 647 700	2 669 100	1 001 950	37,5
2. Programme de bourses	1 962 400	1 979 900	1 172 846	59,2
3. Information du public	20 354 400	20 550 200	10 229 456	49,8
Total, Titre II.C	24 964 500	25 199 200	12 404 252	49,2
TOTAL, TITRE II	305 740 500	308 166 303	137 085 042	44,5
TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION				
A. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	6 128 000	6 164 100	2 468 680	40,0
B. Elaboration du budget et suivi de son exécution	4 244 900	4 277 100	1 649 034	38,6
C. Gestion et coordination des unités hors Siège	48 954 500	49 700 979	23 087 919	46,5
D. Relations extérieures et coopération	22 008 800	22 168 900	11 856 726	53,5
E. Gestion des ressources humaines	25 684 800	25 931 500	12 646 265	48,8
F. Administration	88 685 500	90 101 900	47 252 821	52,4
G. Rénovation des bâtiments du Siège	6 292 500	6 452 500	6 452 500	100,0
TOTAL, TITRE III	201 999 000	204 796 979	105 413 946	51,5
TOTAL, TITRES I-III	540 210 700	545 575 882	255 321 374	46,8
Réserve pour les reclassements	1 500 000	1 500 000	0	-
TITRE IV AUGMENTATIONS PREVISIBLES DES COUTS	13 690 850	10 320 850	0	-
TOTAL, TITRES I-IV	555 401 550	557 396 732	255 321 374	45,8
MOINS : Montant à absorber, au cours de l'exécution du Programme et budget, dans les limites du budget total approuvé	(11 034 300)	(11 034 300)	-	-
TOTAL	544 367 250	546 362 432	255 321 374	46,7

* La colonne "Crédits ouverts pour le plan de travail" inclut l'affectation des dons reçus et les virements du Titre IV aux Titres I-III déjà approuvés par le Conseil exécutif.

الجدول ٢

تنفيذ البرنامج العادي بحسب بنود الإنفاق

في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ (بيانات مؤقتة)

المنهجية:

يقارن الجدول ٢ بين المصروفات الفعلية بحسب بنود الإنفاق وبين "المبالغ المعتمدة". وبسبب بعض المشكلات التقنية، لم يعرض هذا الجدول في إطار جدول متابعة تنفيذ البرنامج المقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته السابقة، ولكنه أُدرج من جديد في الوثيقة نتيجة للقيام تدريجياً بتوسيع نطاق تطبيق نظام فابس ليشمل المكاتب الميدانية.

الملاحظات:

لقد سجلت المصروفات الخاصة بالاستعانة بالموظفين المؤقتين معدلات تنفيذ عالية (٨٤,٦٪)، ولا سيما بسبب الحاجة إلى سد العجز في عدد الموظفين الناجم عن نسبة الشغور العالية في الوظائف الثابتة. وقد ظلت المصروفات المتعلقة بأسفار المشاركين في الاجتماعات وأسفار الموظفين الموفدين في مهام رسمية، مرتفعة (٧٩,٦٪ و٦٥,٧٪ على التوالي)، ولذا يتم تكثيف الجهود لضغط هذه التكاليف من خلال استحداث وسائل بديلة لتنفيذ البرنامج، وذلك من خلال القيام تدريجياً على سبيل المثال بتهيئة وتشغيل مرافق تتيح عقد المؤتمرات عن بُعد باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال. كما تقوم المنظمة بإعداد تقارير إدارية عن الأسفار في إطار نظام فابس لتحديد تكاليف السفر ومراقبتها.

وكما جاء في المقدمة، فقد تطرأ بعض التسويات على البيانات الخاصة بالمصروفات بحسب بنود الإنفاق إثر الانتهاء من عملية إقفال الحسابات السنوية.

TABLE 2
PROGRAMME EXECUTION BY OBJECT-OF-EXPENDITURE

(Parts I to IV of the budget)

**Expenditures including staff costs and Participation Programme
as at 31 December 2002 (Provisional)**

Object-of-expenditure	31 C/5 Approved	Approved allocations*	Expenditure vis-à-vis approved allocations	
	\$	\$	\$	%
SALARIES AND OTHER PERSONNEL SERVICES				
- Headquarters staff costs	243 476 700	246 506 700	117 678 264	47.7
- Field staff costs	76 064 000	76 064 000	29 917 649	39.3
- Temporary assistance	18 584 300	18 584 300	15 727 178	84.6
TRAVEL ON OFFICIAL BUSINESS				
- Participants' travel (including travel of Members of the Executive Board)	8 252 900	8 252 900	6 568 686	79.6
- Staff travel on official business	7 228 800	7 228 800	4 752 042	65.7
CONTRACTUAL SERVICES	52 612 800	53 353 552	19 239 265	36.1
GENERAL OPERATING EXPENSES	19 409 500	19 420 809	11 969 889	61.6
SUPPLIES AND MATERIALS	5 243 400	5 243 400	2 004 486	38.2
ACQUISITION OF FURNITURE AND EQUIPMENT	6 324 600	6 324 600	3 457 068	54.7
FINANCIAL ALLOCATIONS	29 918 400	29 918 400	13 044 753	43.6
CONTRACTS WITH NGOs AND OTHER CONTRIBUTIONS	24 181 200	24 574 139	3 525 261	14.3
PARTICIPATION PROGRAMME	22 000 000	22 000 000	8 216 387	37.3
OTHER EXPENDITURE	14 746 400	15 261 403	11 516 313	75.5
INDIRECT PROGRAMME COSTS	13 667 700	14 342 879	7 704 133	53.7
ANTICIPATED COST INCREASES	13 690 850	10 320 850	0	0.0
LESS: Amount to be absorbed during the execution of the programme and budget within the limits of the approved total budget	(11 034 300)	(11 034 300)		
TOTAL, PARTS I-IV	544 367 250	546 362 432	255 321 374	46.7

* 31 C/5 Approved, adjusted by between-line transfers approved by the Executive Board and by donations received up to 31 December 2002.

TABLEAU 2
EXECUTION DU PROGRAMME PAR CATEGORIE DE DEPENSES

(Titre I-IV du budget)

(Dépenses comprenant les dépenses de personnel et le Programme de participation
au 31 décembre 2002 – provisoire)

Catégorie de dépenses	31 C/5 approuvé	Montants autorisés*	Dépenses par rapport aux montants autorisés	
	\$	\$	\$	%
TRAITEMENTS ET AUTRES SERVICES DE PERSONNEL				
- Personnel au Siège	243 476 700	246 506 700	117 678 264	47,7
- Personnel hors Siège	76 064 000	76 064 000	29 917 649	39,3
- Assistance temporaire	18 584 300	18 584 300	15 727 178	84,6
VOYAGES EN MISSION OFFICIELLE				
- Voyages du personnel en mission officielle (y compris voyages des membres du Conseil exécutif)	8 252 900	8 252 900	6 568 686	79,6
- Voyages des délégués	7 228 800	7 228 800	4 752 042	65,7
SERVICES CONTRACTUELS	52 612 800	53 353 552	19 239 265	36,1
DEPENSES GENERALES DE FONCTIONNEMENT	19 409 500	19 420 809	11 969 889	61,6
FOURNITURES DIVERSES	5 243 400	5 243 400	2 004 486	38,2
ACQUISITION DE MOBILIER ET DE MATERIEL	6 324 600	6 324 600	3 457 068	54,7
ALLOCATIONS FINANCIERES	29 918 400	29 918 400	13 044 753	43,6
CONTRATS AVEC DES ONG ET AUTRES CONTRIBUTIONS	24 181 200	24 574 139	3 525 261	14,3
PROGRAMME DE PARTICIPATION	22 000 000	22 000 000	8 216 387	37,3
AUTRES DEPENSES	14 746 400	15 261 403	11 516 313	75,5
COUTS INDIRECTS DE PROGRAMME	13 667 700	14 342 879	7 704 133	53,7
AUGMENTATIONS PREVISIBLES DES COUTS	13 690 850	10 320 850	0	0,0
MOINS : Montant à absorber, au cours de l'exécution du Programme et budget, dans les limites du budget total approuvé	(11 034 300)	(11 034 300)		
TOTAL, TITRES I-IV	544 367 250	546 362 432	255 321 374	46,7

* 31 C/5 approuvé, ajusté en fonction des virements de crédits approuvés par le Conseil exécutif et des dons reçus jusqu'au 31 décembre 2002.

الجدول ٣

تنفيذ البرنامج بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية

(المصروفات باستثناء تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢)

المنهجية:

يعرض الجدول ٣ حالة تنفيذ أنشطة البرنامج بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية (باستثناء تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة).

ويتضمن الجدول الباب الرابع للميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف)، ويأخذ في الحسبان المبالغ التي حولت من هذا الباب إلى الأبواب الأخرى للميزانية بموافقة المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والستين بعد المائة.

الملاحظات:

يبلغ معدل التنفيذ الإجمالي ٤٧,٠٪، وهو أقل بقليل من المعدل النظري المنشود البالغ ٥٠,٠٪.

TABLE 3
PROGRAMME EXECUTION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE
(Expenditures excluding staff costs and Participation Programme
as at 31 December 2002 – provisional)

Appropriation line	31 C/5 Approved	Work plan* allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Implementation rate
	\$	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION				
A. Governing bodies				
1. General Conference	5 491 200	5 491 200	352 516	6.4
2. Executive Board	6 531 800	6 531 800	2 660 219	40.7
Total, Part IA	12 023 000	12 023 000	3 012 734	25.1
B. Direction				
3. Directorate	458 500	458 500	270 739	59.0
4. Office of the Director-General	399 500	399 500	243 806	61.0
5. Internal Oversight	567 600	567 600	265 296	46.7
6. International Standards and Legal Affairs	203 100	203 100	97 111	47.8
Total, Part IB	1 628 700	1 628 700	876 952	53.8
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System				
	2 153 000	2 153 000	1 164 099	54.1
TOTAL, PART I	15 804 700	15 804 700	5 053 785	32.0
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES				
A. Programmes				
I Education	47 382 700	47 882 219	21 156 783	44.2
II Natural sciences	21 829 900	22 231 298	9 399 858	42.3
III Social and human sciences	11 426 600	11 451 600	5 034 817	44.0
IV Culture	12 312 900	12 453 550	4 931 762	39.6
V Communication and information	14 278 000	14 361 436	5 976 338	41.6
UNESCO Institute for Statistics	7 320 000	7 320 000	3 420 000	46.7
Total, Part IIA	114 550 100	115 700 103	49 919 558	43.1
C. Programme Related Services				
1. Coordination of action to benefit Africa	419 600	419 600	284 696	67.8
2. Fellowships Programme	1 018 600	1 018 600	713 017	70.0
3. Public Information	4 868 000	4 868 000	2 840 800	58.4
Total, Part IIC	6 306 200	6 306 200	3 838 513	60.9
TOTAL, PART II	120 856 300	122 006 303	53 758 071	44.1
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION				
A. Strategic planning and programme monitoring	984 100	984 100	460 624	46.8
B. Budget preparation and monitoring	70 000	70 000	29 496	42.1
C. Field management and coordination	12 638 700	13 313 879	7 001 104	52.6
D. External relations and cooperation	4 396 500	4 406 500	1 791 628	40.7
E. Human resources management	10 702 100	10 702 100	5 976 912	55.8
F. Administration	26 925 100	27 265 100	15 674 499	57.5
G. Renovation of Headquarters premises	6 292 500	6 452 500	6 452 500	100.0
TOTAL, PART III	62 009 000	63 194 179	37 386 763	59.2
TOTAL, PARTS I - III	198 670 000	201 005 182	96 198 619	47.9
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES				
	3 827 450	3 487 450	-	0.0
TOTAL, PARTS I - IV	202 497 450	204 492 632	96 198 619	47.0
LESS: Amount to be absorbed during the execution of the programme and budget within the limits of the approved total budget				
	-	-	-	-
TOTAL	202 497 450	204 492 632	96 198 619	47.0

* "Workplan Allocation" includes appropriation of donations received and transfers from Part IV to Parts I-III as already approved by the Executive Board.

TABLEAU 3

EXECUTION DU PROGRAMME PAR PRINCIPAL ARTICLE BUDGETAIRE

**(A l'exclusion des dépenses de personnel et du Programme de participation
au 31 décembre 2002 - chiffres provisoires)**

Article budgétaire	31 C/5 approuvé	Crédits ouverts pour le plan de travail*	Dépenses (effectives/engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE GENERALE ET DIRECTION				
A. Organes directeurs				
1. Conférence générale	5 491 200	5 491 200	352 516	6,4
2. Conseil exécutif	6 531 800	6 531 800	2 660 219	40,7
Total, Titre I.A	12 023 000	12 023 000	3 012 734	25,1
B. Direction				
3. Direction générale	458 500	458 500	270 739	59,0
4. Cabinet du Directeur général	399 500	399 500	243 806	61,0
5. Contrôle interne	567 600	567 600	265 296	46,7
6. Normes internationales et affaires juridiques	203 100	203 100	97 111	47,8
Total, Titre I.B	1 628 700	1 628 700	876 952	53,8
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	2 153 000	2 153 000	1 164 099	54,1
TOTAL, TITRE I	15 804 700	15 804 700	5 053 785	32,0
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME				
A. Programmes				
I Education	47 382 700	47 882 219	21 156 783	44,2
II Sciences exactes et naturelles	21 829 900	22 231 298	9 399 858	42,3
III Sciences sociales et humaines	11 426 600	11 451 600	5 034 817	44,0
IV Culture	12 312 900	12 453 550	4 931 762	39,6
V Communication et information	14 278 000	14 361 436	5 976 338	41,6
Institut de statistique de l'UNESCO	7 320 000	7 320 000	3 420 000	46,7
Total, Titre II.A	114 550 100	115 700 103	49 919 558	43,1
C. Services liés au programme				
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	419 600	419 600	284 696	67,8
2. Programme de bourses	1 018 600	1 018 600	713 017	70,0
3. Information du public	4 868 000	4 868 000	2 840 800	58,4
Total, Titre II.C	6 306 200	6 306 200	3 838 513	60,9
TOTAL, TITRE II	120 856 300	122 006 303	53 758 071	44,1
TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION				
A. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	984 100	984 100	460 624	46,8
B. Elaboration du budget et suivi de son exécution	70 000	70 000	29 496	42,1
C. Gestion et coordination des unités hors Siège	12 638 700	13 313 879	7 001 104	52,6
D. Relations extérieures et coopération	4 396 500	4 406 500	1 791 628	40,7
E. Gestion des ressources humaines	10 702 100	10 702 100	5 976 912	55,8
F. Administration	26 925 100	27 265 100	15 674 499	57,5
G. Rénovation des bâtiments du Siège	6 292 500	6 452 500	6 452 500	100,0
TOTAL, TITRE III	62 009 000	63 194 179	37 386 763	59,2
TOTAL, TITRES I-III	198 670 000	201 005 182	96 198 619	47,9
TITRE IV AUGMENTATIONS PREVISIBLES DES COUTS	3 827 450	3 487 450		0,0
TOTAL, TITRES I-IV	202 497 450	204 492 632	96 198 619	47,0
MOINS : Montant à absorber, au cours de l'exécution du Programme et budget, dans les limites du budget total approuvé				
TOTAL	202 497 450	204 492 632	96 198 619	47,0

* Les crédits ouverts pour le "plan de travail" comprennent les donations reçues et les virements du Titre IV au Titres I à III déjà approuvés par le Conseil exécutif.

الجدول ٤

استخدام الاعتمادات اللامركزية

(تكاليف الموظفين والمصروفات المتعلقة بالأنشطة الميدانية
في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ – بيانات مؤقتة)

يبين الجدول ٤ حالة تنفيذ الميزانية في الميدان في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ وذلك بالنسبة للباب الثاني من الميزانية (البرامج ومرافق خدمة البرنامج) والباب الثالث (مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة).

الملاحظات:

يبلغ معدل التنفيذ الإجمالي في هذا المجال ٤٢,٨٪. ويمكن أن يُعزى الانخفاض النسبي في معدل التنفيذ بالمقارنة مع المعدل النظري المنشود البالغ ٥٠٪ إلى ما وردت الإشارة إليه في المقدمة من أن كميات كبيرة من المصروفات التي تُنفق في الميدان ما زالت مقيّدة في حسابات معلقة، وبالتالي فهي لم تحتسب عند إقفال الحسابات في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. ومن شأن معدل التنفيذ المذكور أن يرتفع بعد الانتهاء من عملية إقفال الحسابات السنوية

TABLE 4
EXECUTION OF DECENTRALIZED FUNDS
(Staff costs and activity expenditures in the field
as at 31 December 2002 – provisional)

Principal Appropriation Line	31 C/5 Approved for all field units	Allocation for all field units	Expenditure * (delivered/unliquidated) as at 31 December 2002	
	\$	\$	\$	%
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES				
A. Programmes				
I Education**	51 784 600	52 874 227	23 126 662	43.7
II Natural sciences	16 131 600	16 734 468	6 162 642	36.8
III Social and human sciences	7 920 300	7 006 253	2 185 504	31.2
IV Culture	10 983 800	10 865 632	3 992 690	36.7
V Communication and information	11 182 800	11 240 346	4 167 747	37.1
UNESCO Institute for Statistics	150 000	0	0	-
Total, Part II.A	98 153 100	98 720 926	39 635 246	40.1
C. Programme Related Services				
1. Coordination of action to benefit Africa	-	-	-	-
2. Fellowships Programme	-	-	-	-
3. Public Information	310 600	322 600	344 502	106.8
Total, Part II.C	310 600	322 600	344 502	106.8
TOTAL, PART II	98 463 700	99 043 526	39 979 747	40.4
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION				
A. Strategic planning and programme monitoring	-	11 900	6 295	52.9
B. Budget preparation and monitoring	-	-	-	-
C. Field management and coordination	45 480 000	46 155 079	21 585 010	46.8
D. External relations and cooperation	2 520 800	2 941 400	1 863 382	63.4
E. Human resources management	-	-	-	-
F. Administration	-	-	-	-
G. Renovation of Headquarters premises	-	-	-	-
TOTAL, PART III	48 000 800	49 108 379	23 454 687	47.8
TOTAL	146 464 500	148 151 905	63 434 434	42.8

* Note: At the time of preparation of this report, approximately \$7 million of expenditures under the regular programme from the field offices remained unaccounted for in suspense accounts.

** The figures for Education includes the UNESCO institutes as a part of decentralization. The rate of execution excluding the institutes is 41%.

TABLEAU 4

UTILISATION DES FONDS DECENTRALISES

(Dépenses de personnel et dépenses consacrées aux activités hors Siège
au 31 décembre 2002 - chiffres provisoires)

Principal article budgétaire	31 C/5 approuvé pour toutes les unités hors Siège	Budget alloué de toutes les unités hors Siège	Dépenses* (effectives/engagées) au 31 décembre 2002	
	\$	\$	\$	%
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME				
A. Programmes				
I Education**	51 784 600	52 874 227	23 126 662	43,7
II Sciences exactes et naturelles	16 131 600	16 734 468	6 162 642	36,8
III Sciences sociales et humaines	7 920 300	7 006 253	2 185 504	31,2
IV Culture	10 983 800	10 865 632	3 992 690	36,7
V Communication et information	11 182 800	11 240 346	4 167 747	37,1
Institut de statistique de l'UNESCO	150 000	0	0	-
Total, Titre II.A	98 153 100	98 720 926	39 635 246	40,1
C. Services liés au programme				
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	-	-	-	-
2. Programme de bourses	-	-	-	-
3. Information du public	310 600	322 600	344 502	106,8
Total, Titre II.C	310 600	322 600	344 502	106,8
TOTAL, TITRE II	98 463 700	99 043 526	39 979 747	40,4
TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION				
A. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	-	11 900	6 295	52,9
B. Elaboration du budget et suivi de son exécution	-	-	-	-
C. Gestion et coordination des unités hors Siège	45 480 000	46 155 079	21 585 010	46,8
D. Relations extérieures et coopération	2 520 800	2 941 400	1 863 382	63,4
E. Gestion des ressources humaines	-	-	-	-
F. Administration	-	-	-	-
G. Rénovation des bâtiments du Siège	-	-	-	-
TOTAL, TITRE III	48 000 800	49 108 379	23 454 687	47,8
TOTAL	146 464 500	148 151 905	63 434 434	42,8

* Au moment de l'établissement du présent rapport, un montant approximatif de 7 millions de dollars, correspondant à des dépenses des unités hors Siège, au titre du Programme ordinaire, se trouvait encore dans des comptes d'attente et n'était donc pas comptabilisé.

** Les chiffres donnés pour l'éducation comprennent les instituts de l'UNESCO en tant qu'éléments de la décentralisation. Le taux d'exécution, à l'exclusion de ces instituts, s'établit à 41 %.

الجدول ٥

برنامج المساهمة

في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ (بيانات مؤقتة)

ألف - التنفيذ بحسب المناطق

يبين الجدول ٥ (ألف) حالة تنفيذ برنامج المساهمة بحسب المناطق في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، مع بيان حالة تنفيذ الطلبات التي تمت الموافقة عليها لصالح المنظمات الدولية غير الحكومية، في إطار برنامج المساعدة في حالات الطوارئ.

الملاحظات:

إن الفارق بين مبالغ الاعتمادات التي وافق عليها المدير العام والمبالغ التي دُفعت فعلاً حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، يُعزى إلى عدم استلام التقارير المالية التي يتعين على الدول الأعضاء تقديمها. وينسحب ذلك بوجه خاص على المنطقة الافريقية.

ويُعتبر معدل التنفيذ الإجمالي البالغ ٥٦,٦٪ مُرضياً بالمقارنة مع المعدل النظري المنشود البالغ ٥٠,٠٪. وتعرض الوثيقة ١٦٦ م/ت/٣١ تقرير المدير العام المفصل عن حالة تنفيذ برنامج المساهمة والمساعدة في حالات الطوارئ.

TABLE 5
PARTICIPATION PROGRAMME

A. EXECUTION BY REGION

(as at 31 December 2002 – provisional)

Region	Allotment issued	Expenditure (delivered/unliquidated) as at 31 December 2002	
		\$	\$ %
AFRICA	2 856 700	1 120 100	39.2
ASIA AND THE PACIFIC	941 200	504 200	53.6
ARAB STATES	793 250	592 000	74.6
EUROPE 1 (Western Europe, United States, Canada)	1 892 650	1 508 250	79.7
EUROPE 2 (Eastern and Central Europe)	3 485 450	1 557 944	44.7
LATIN AMERICA AND THE CARIBBEAN	3 330 832	2 223 193	66.7
INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS	816 000	311 700	38.2
EMERGENCY ASSISTANCE PROGRAMME	399 000	399 000	100.0
TOTAL	14 515 082	8 216 387	56.6

TABLEAU 5
PROGRAMME DE PARTICIPATION
(Au 31 décembre 2002 - chiffres provisoires)

A. EXECUTION PAR REGION

Région	Crédits alloués	Dépenses (effectives/engagées) au 31 décembre 2002	
		\$	%
AFRIQUE	2 856 700	1 120 100	39,2
ASIE ET PACIFIQUE	941 200	504 200	53,6
ETATS ARABES	793 250	592 000	74,6
EUROPE 1 (Europe occidentale, Etats-Unis, Canada)	1 892 650	1 508 250	79,7
EUROPE 2 (Europe orientale et centrale)	3 485 450	1 557 944	44,7
AMERIQUE LATINE ET CARAIBES	3 330 832	2 223 193	66,7
ORGANISATIONS INTERNATIONALES NON GOUVERNEMENTALES	816 000	311 700	38,2
PROGRAMME D'AIDE D'URGENCE	399 000	399 000	100,0
TOTAL	14 515 082	8 216 387	56,6

الجدول ٥

برنامج المساهمة

في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ (بيانات مؤقتة)

باء - التنفيذ بحسب طبيعة الإنفاق

يبين الجدول ٥ (باء) حالة تنفيذ برنامج المساهمة بحسب "المساهمات المالية" و"المساعدة المادية والتقنية التي قدمتها اليونسكو".

الملاحظات:

تمثل المصروفات المسجلة في إطار "المساهمات المالية" ٩٨,٠٪ من إجمالي مصروفات برنامج المساهمة. وقد خصصت أغلب الاعتمادات لتمويل المؤتمرات والاجتماعات، ولشراء الإمدادات والمعدات.

وتعرض الوثيقة ١٦٦ م ت/٣١ تقرير المدير العام المفصل عن حالة تنفيذ برنامج المساهمة والمساعدة في حالات الطوارئ.

TABLE 5
PARTICIPATION PROGRAMME
B. EXECUTION BY NATURE OF EXPENDITURE

(as at 31 December 2002 – provisional)

Nature of expenditure	Allotment issued		Expenditure (delivered/unliquidated) as at 31 December 2002
	\$	\$	%
A. FINANCIAL CONTRIBUTIONS FOR:			
Conferences, meetings	5 167 270	3 169 170	61.3
Training seminars or courses	1 719 032	1 023 912	59.6
Supplies and equipment	3 382 813	1 882 130	55.6
Fellowships, study grants	350 700	242 900	69.3
Consultants	1 678 987	859 035	51.2
Publications, translations, reproduction	1 362 880	878 885	64.5
Allocations to NGOs	89 950		0.0
Subtotal	13 751 632	8 056 032	58.6
B. MATERIAL AND/OR TECHNICAL ASSISTANCE PROVIDED BY UNESCO			
Conferences, meetings	-	-	-
Training seminars or courses	419 000	-	-
Supplies and equipment	57 000	25 000	43.9
Fellowships, study grants	124 550	87 027	69.9
Consultants	140 400	46 500	33.1
Publications, translations, reproduction	22 500		0.0
Material and/or technical assistance to NGOs	-	-	-
Other material and/or technical assistance provided directly by UNESCO	0	1 828	-
Subtotal	763 450	158 527	20.8
GRAND TOTAL	14 515 082	8 214 559	56.6

TABLEAU 5
PROGRAMME DE PARTICIPATION
(Au 31 décembre 2002 - chiffres provisoires)

B. EXECUTION PAR NATURE DES DEPENSES

Nature des dépenses	Crédits alloués	Dépenses (effectives/engagées) au 31 décembre 2002	
	\$	\$	%
A. CONTRIBUTIONS FINANCIERES			
Conférences, réunions	5 167 270	3 169 170	61,3
Séminaires ou cours de formation	1 719 032	1 023 912	59,6
Fournitures et matériel	3 382 813	1 882 130	55,6
Bourses, allocations d'études	350 700	242 900	69,3
Consultants	1 678 987	859 035	51,2
Publications, traductions, reproduction	1 362 880	878 885	64,5
Crédits à des ONG	89 950	-	0
	13 751 632	8 056 032	58,6
B. ASSISTANCE MATERIELLE ET/OU TECHNIQUE FOURNIE PAR L'UNESCO			
Conférences, réunions	-	-	-
Séminaires ou cours de formation	419 000	-	-
Fournitures et matériel	57 000	25 000	43,9
Bourses, allocations d'études	124 550	87 027	69,9
Consultants	140 400	46 500	33,1
Publications, traductions, reproduction	22 500	-	0
Assistance matérielle et/ou technique à des ONG	-	-	-
Autres formes d'assistance matérielle et/ou technique fournie	0	1 828	-
	763 450	158 527	20,8
TOTAL	14 515 082	8 214 559	56,6

الجدول ٦

أوضاع الوظائف وتكاليف الموظفين

في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ (بيانات مؤقتة)

المنهجية:

يبين الجدول ٦ (ألف) التطور الشهري للوفورات الصافية التي حُقت فيما يخص الوظائف في الفترة الممتدة من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. والوظائف المبينة في هذا الجدول هي الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة، بعد خصم تلك التي استُخدمت اعتماداتها في تمويل عقود الموظفين المؤقتين.

ويعرض هذا الجدول عدد الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة، أي عدد الوظائف التي يحقق شغورها وفورات مالية، وبالتالي لا يمكن مقارنة بياناته مباشرةً بالبيانات الصادرة عن مكتب إدارة الموارد البشرية والتي تبين عدد الوظائف الشاغرة المفتوحة للتعيين.

ويعرض الجدول ٦ (باء) ملخصاً للمصروفات الإجمالية المتعلقة بتكاليف الموظفين على مستوى كلاً من المقر والميدان في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢.

الملاحظات:

في الفترة من ١ يناير/كانون الثاني إلى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، بلغ متوسط عدد الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة، ١٧١ وظيفة، وهو يتجاوز بعدد ١١١ وظيفة العدد المطلوب (٦٠ وظيفة) لتغطية تسوية حركة استبدال الموظفين وتأخر التعيينات (عامل الفارق الزمني)، الذي حددت نسبته لفترة العامين الحالية بـ ٣٪ وفق تقنيات الميزنة السارية.

ويأتي انخفاض معدل التنفيذ فيما يتعلق بتكاليف الموظفين (٤٦,٦٪) نتيجة اعتماد نهج تحوطي في إدارة هذه التكاليف من أجل استيعاب مبلغ قدره ١١ مليون دولار خلال فترة العامين. فقد ظل مستوى شغور الوظائف مرتفعاً طوال فترة العامين، وإن كانت عملية الحشد قد تسارعت وتيرتها تدريجياً.

وإذا ما كان معدل التنفيذ قد احتُسب على أساس الميزانية المتاحة للإنفاق أي بعد خصم المبلغ الواجب استيعابه، وقدره ١١ مليون (أي ٣٢٤ - ١١ = ٣١٣ مليون دولار) لكان معدل التنفيذ ٤٨,٢٪، وهي نسبة قريبة من المعدل النظري المنشود البالغ ٥٠٪.

وقد رُفِع مستوى المرتبات اعتباراً من شهر يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، وفقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أن التكاليف الإضافية الناجمة عن ذلك يُعْتزَم تغطيتها عن طريق التحويل المقترح للمبالغ اللازمة من الباب الرابع للميزانية (وفقاً لما تبينه الوثيقة ١٦٦ م/ت/٢٩).

TABLE 6
SITUATION OF POSTS AND STAFF COSTS

A. Monthly breakdown of posts budgetarily vacant from January 2002 to December 2002

YEAR/ MONTH	31 C/5 Approved Total number of posts	Filled posts			Vacant posts					Variation vis-à-vis the vacancy requirement of the Lapse Factor (3% = 60 posts)
		HQ	Field	TOTAL	HQ		Field		TOTAL	
					P	GS	P	L		
2002										
January	1 983	1 303	471	1 774	57	57	71	24	209	149
February	1 983	1 307	473	1 780	56	54	50	43	203	143
March	1 983	1 308	481	1 789	56	53	47	38	194	134
April	1 983	1 308	479	1 787	56	53	49	38	196	136
May	1 983	1 321	472	1 793	52	44	50	44	190	130
June	1 983	1 331	478	1 809	40	46	45	43	174	114
July	1 983	1 327	478	1 805	54	36	45	43	178	118
August	1 983	1 337	486	1 823	44	36	40	40	160	100
September	1 983	1 351	486	1 837	39	27	40	40	146	86
October	1 983	1 353	477	1 830	41	23	48	41	153	93
November	1 983	1 358	504	1 862	31	28	30	32	121	61
December	1 983	1 350	503	1 853	31	36	26	37	130	70
Average	1 983	1 330	482	1 812	46	41	45	39	171	111

B. Cumulative situation of staff costs as at 41 December 2002 (provisional)

	Allocation \$	Expenditure \$	%
HEADQUARTERS	246 506 700	119 142 096	48.3%
FIELD	76 064 000	31 764 272	41.8%
Reserve for reclassifications	1 500 000	-	-
TOTAL (excluding Part IV)	324 070 700 *	150 906 368	46.6%

* The total allocation takes account of a sum of \$3,030,000 that was transferred from Part IV as approved by the Executive Board at its 164th session.

TABLEAU 6
ETAT DES EFFECTIFS ET DEPENSES DE PERSONNEL
AU 31 DECEMBRE 2002

A. Ventilation mensuelle des postes budgétairement vacants pendant la période janvier-décembre 2002

ANNEE/ MOIS	Nombre total de postes indiqués dans le document 31 C/5 approuvé	Postes pourvus			Postes vacants					Ecart par rapport aux exigences de l'ajustement pour mouvements de personnel et délais de recrutement ("lapse factor") (3 % = 60 postes)
		Siège	Hors Siège	TOTAL	Siège		Hors Siège		TOTAL	
					CO	SG	CO	L		
2002										
Janvier	1 983	1 303	471	1 774	57	57	71	24	209	149
Février	1 983	1 307	473	1 780	56	54	50	43	203	143
Mars	1 983	1 308	481	1 789	56	53	47	38	194	134
Avril	1 983	1 308	479	1 787	56	53	49	38	196	136
Mai	1 983	1 321	472	1 793	52	44	50	44	190	130
Juin	1 983	1 331	478	1 809	40	46	45	43	174	114
Juillet	1 983	1 327	478	1 805	54	36	45	43	178	118
Août	1 983	1 337	486	1 823	44	36	40	40	160	100
Septembre	1 983	1 351	486	1 837	39	27	40	40	146	86
Octobre	1 983	1 353	477	1 830	41	23	48	41	153	93
Novembre	1 983	1 358	504	1 862	31	28	30	32	121	61
Décembre	1 983	1 350	503	1 853	31	36	26	37	130	70
Moyenne	1 983	1 330	482	1 812	46	41	45	39	171	111

B. Etat cumulatif des dépenses de personnel au 31 décembre 2002 (chiffres provisoires)

	Crédits \$	Dépenses \$	%
SIEGE	246 506 700	119 142 096	48,3
HORS SIEGE	76 064 000	31 764 272	41,8
Réserve pour les reclassements	1 500 000	-	-
TOTAL (à l'exclusion du Titre IV)	324 070 700 *	150 906 368	46,6

* Le montant total des crédits comprend le virement de 3 030 000 dollars du Titre IV approuvé par le Conseil exécutif à sa 164e session.

الجدول ٧

حالة الميزانية العادية

بحسب أبواب الاعتمادات وبنود الإنفاق الرئيسية في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ (بيانات مؤقتة)

إن الجدول ٧ الذي كان يبين الاعتمادات المخصصة للأبواب الأول والثاني جيم والثالث من الميزانية، والمصروفات الفعلية التي تمت بحسب بنود الإنفاق، لم يقدم مؤقتاً إلى المجلس التنفيذي في دورته الأخيرة في إطار جدول متابعة تنفيذ البرنامج بسبب بعض المشكلات التقنية.

ونتيجة للقيام تدريجياً بتوسيع نطاق تطبيق نظام فابس في الميدان، وبفضل الجهود المبذولة لتسجيل مصروفات المكاتب الميدانية، أُعيد إدراج الجدول المذكور في الوثيقة. وفضلاً عن الأبواب المشار إليها آنفاً، يشتمل الجدول الآن على الاعتمادات المخصصة للأبواب الثاني ألف وباء والرابع، بحيث أصبح الآن يغطي إجمالي الميزانية العادية للمنظمة.

الملاحظات:

إلا أنه وفقاً لما جاء في المقدمة، فإن المعلومات الواردة في هذا الجدول قد تطرأ عليها بعض التسويات إلى حين الانتهاء من عملية إقفال الحسابات السنوية.

Table 7 - Regular budget execution by main object-of-expenditure

EXPENDITURES AS AT 31 DECEMBER 2002 (PROVISIONAL)

Regular budget 2002-2003														
Principal Appropriation Line	Cost of established posts		Temporary assistance	Participants travel	Staff travel	Contractual services	General operating expenses	Supplies and materials	Acquisition of furniture and equipment	Financial allocations	Contracts NGO and other contributions	Indirect programme costs	Other expenditure	Total
	Headquarters	Field												
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION														
A. Governing bodies														
31 C/5 Approved as adjusted	2 130 200	-	8 552 000	2 181 700	-	550 000	739 300	-	-	-	-	-	-	14 153 200
Expenditure as at 31 December 2002	1 177 149	-	1 692 884	760 389	-	170 695	118 911	100 283	36 127	-	-	-	-	4 056 438
B. Direction														
31 C/5 Approved as adjusted	14 677 700	-	195 000	-	655 000	362 000	130 500	120 500	-	-	-	-	165 700	16 306 400
Expenditure as at 31 December 2002	6 471 912	-	405 980	68 517	256 459	125 487	82 553	67 640	115 494	-	7 807	-	-	7 601 849
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System														
31 C/5 Approved as adjusted	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2 153 000	2 153 000
Expenditure as at 31 December 2002	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1 164 099	-	-	1 164 099
TOTAL, PART I	16 807 900	-	8 747 000	2 181 700	655 000	912 000	869 800	120 500	-	-	-	-	2 318 700	32 612 600
Expenditure as at 31 December 2002	7 649 062	-	2 098 864	828 907	256 459	296 181	201 463	167 923	151 621	-	1 171 906	-	-	12 822 386
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES														
A. Programmes														
I. Education														
31 C/5 Approved as adjusted	30 386 500	16 631 300	1 468 000	1 750 000	1 320 000	14 946 471	3 760 000	1 229 000	1 245 000	16 091 000	2 707 545	636 600	2 728 603	94 900 019
Expenditure as at 31 December 2002	14 383 474	6 091 101	2 649 507	1 787 525	1 498 998	5 139 826	1 688 485	179 154	359 477	8 219 044	504 234	-	8 356	42 509 183
II. Natural sciences														
31 C/5 Approved as adjusted	22 013 000	8 276 700	1 452 200	1 220 100	1 196 900	7 560 100	715 400	310 400	478 500	5 007 400	3 989 398	300 900	-	52 520 998
Expenditure as at 31 December 2002	10 175 868	2 953 611	1 922 187	1 364 044	886 691	4 009 581	799 414	439 921	166 822	556 499	312 002	-	13 748	23 600 388
III. Social and human sciences														
31 C/5 Approved as adjusted	13 441 500	3 839 100	314 200	898 400	393 300	3 113 500	651 300	135 000	302 600	-	5 445 100	198 200	-	28 732 200
Expenditure as at 31 December 2002	5 657 739	896 438	1 159 949	817 466	374 188	2 066 873	466 274	152 503	122 430	680 237	155 737	-	497	12 550 331
IV. Culture														
31 C/5 Approved as adjusted	25 609 100	6 155 300	580 000	800 000	675 000	5 004 388	670 000	150 000	80 000	2 000 000	1 841 262	215 700	437 200	44 217 950
Expenditure as at 31 December 2002	11 589 499	2 244 038	1 588 415	408 599	458 169	2 314 499	659 460	175 014	213 507	57 778	211 685	-	1 120	19 921 784
V. Communication and information														
31 C/5 Approved as adjusted	13 631 300	5 283 200	377 500	465 800	1 296 100	6 602 093	460 009	182 900	797 400	-	3 970 434	209 200	-	33 275 936
Expenditure as at 31 December 2002	6 542 762	1 886 157	496 515	683 901	490 629	2 894 589	672 374	72 958	343 295	96 894	279 530	-	3 114	14 462 717
UNESCO Institute for Statistics														
31 C/5 Approved as adjusted	-	-	-	100 000	25 000	325 000	-	50 000	-	6 820 000	-	-	-	7 320 000
Expenditure as at 31 December 2002	-	-	-	-	-	-	16 750	1 250	-	3 402 000	-	-	-	3 420 000
Total, Part II.A	105 081 400	40 185 600	4 191 900	5 234 300	4 906 300	37 551 552	6 256 709	2 057 300	2 903 500	29 918 400	17 938 379	1 560 600	3 165 803	260 967 103
Expenditure as at 31 December 2002	48 349 343	14 071 345	7 816 572	5 061 535	3 708 676	16 425 369	4 302 757	1 020 800	1 205 531	13 012 453	1 463 187	-	26 835	116 464 403
B. Participation Programme														
31 C/5 Approved as adjusted	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	22 000 000	22 000 000
Expenditure as at 31 December 2002	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	8 216 387	8 216 387
C. Programme Related Services														
1. Coordination of action to benefit Africa														
31 C/5 Approved as adjusted	2 249 500	-	125 000	-	134 600	80 000	40 000	25 000	-	-	-	-	15 000	2 669 100
Expenditure as at 31 December 2002	467 465	-	336 050	663	62 902	49 263	36 500	8 329	35 466	-	5 312	-	-	1 001 950
2. Fellowships Programme														
31 C/5 Approved as adjusted	961 300	-	2 000	-	5 000	5 000	22 000	19 000	-	-	951 600	-	14 000	1 979 900
Expenditure as at 31 December 2002	427 979	-	32 003	-1 558	1 273	-	41 785	5 317	1 096	-	664 943	-	8	1 172 846
3. Public Information														
31 C/5 Approved as adjusted	15 441 600	240 600	739 100	66 900	318 300	1 864 100	484 600	774 400	518 300	-	-	-	102 300	20 550 200
Expenditure as at 31 December 2002	6 547 752	264 385	1 534 814	31 778	85 786	728 661	438 386	250 948	298 983	-	46 906	-	1 056	10 229 456
Total, Part II.C	18 652 400	240 600	866 100	66 900	457 900	1 949 100	546 600	818 400	518 300	-	951 600	-	131 300	25 199 200
Expenditure as at 31 December 2002	7 443 196	264 385	1 902 868	30 883	149 962	777 924	516 671	264 594	335 545	-	717 160	-	8 217 451	13 700 000
TOTAL, PART II	123 733 800	40 426 200	5 058 000	5 301 200	5 364 200	39 500 652	6 803 309	2 875 700	3 421 800	29 918 400	18 889 979	1 560 600	25 297 103	308 166 303
Expenditure as at 31 December 2002	55 792 539	14 335 731	9 719 440	5 092 418	3 858 637	17 203 293	4 819 428	1 285 394	1 541 076	13 012 453	2 180 348	-	8 244 286	137 085 041

Regular budget 2002-2003														
Principal Appropriation Line	Cost of established posts		Temporary assistance	Participants travel	Staff travel	Contractual services	General operating expenses	Supplies and materials	Acquisition of furniture and equipment	Financial allocations	Contracts NGO and other contributions	Indirect programme costs	Other expenditure	Total
	Headquarters	Field												
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION														
A. Strategic Planning and Programme Monitoring														
31 C/5 Approved as adjusted	5 180 000	-	295 000	-	300 000	200 000	92 000	55 000	-	-	-	-	42 100	6 164 100
Expenditure as at 31 December 2002	1 798 446	-	219 563	62 414	109 159	191 437	31 689	27 130	23 579	-	5 000	-	261	2 468 680
B. Budget Preparation and Monitoring														
31 C/5 Approved as adjusted	4 207 100	-	15 500	-	5 300	5 000	27 700	-	16 500	-	-	-	-	4 277 100
Expenditure as at 31 December 2002	1 591 854	-	25 301	818	3 903	-	7 039	12 078	8 041	-	-	-	-	1 649 034
C. Field Management and Coordination														
31 C/5 Approved as adjusted	3 014 300	33 372 800	25 500	120 000	48 000	180 000	38 000	73 100	-	-	-	12 782 279	47 000	49 700 979
Expenditure as at 31 December 2002	1 247 500	14 007 105	33 420	7 984	39 031	8 301	16 250	2 608	21 586	-	-	7 704 133	-	23 087 919
D. External Relations and Cooperation														
31 C/5 Approved as adjusted	15 497 400	2 265 000	397 000	650 000	620 400	1 558 600	471 400	379 200	319 900	-	10 000	-	-	22 168 900
Expenditure as at 31 December 2002	7 978 410	1 541 103	743 094	408 063	319 212	296 700	287 409	125 004	143 065	-	13 402	-	1 265	11 856 726
E. Human Resources Management														
31 C/5 Approved as adjusted	15 229 400	-	1 674 700	-	101 800	8 334 700	20 000	201 300	47 000	-	158 800	-	163 800	25 931 500
Expenditure as at 31 December 2002	10 886 406	-	664 092	131 521	127 823	388 218	128 845	69 220	70 442	32 300	147 338	-	60	12 646 265
F. Administration														
31 C/5 Approved as adjusted	62 836 800	-	2 371 600	-	134 100	2 662 600	11 098 600	1 538 600	2 519 400	-	5 500 000	-	1 440 200	90 101 900
Expenditure as at 31 December 2002	30 734 047	33 711	2 223 403	36 562	37 817	855 134	6 477 767	315 129	1 497 657	-	7 268	-	5 034 328	47 252 821
G. Renovation of Headquarters Premises														
31 C/5 Approved as adjusted	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	6 452 500	6 452 500
Expenditure as at 31 December 2002	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	6 452 500	6 452 500
TOTAL, PART III	105 965 000	35 637 800	4 779 300	770 000	1 209 600	12 940 900	11 747 700	2 247 200	2 902 800	-	5 668 800	12 782 279	8 145 600	204 796 979
Expenditure as at 31 December 2002	54 236 664	15 581 919	3 908 873	647 362	636 945	1 739 791	6 948 998	551 169	1 764 371	32 300	173 007	7 704 133	11 488 414	105 413 946
TOTAL, PARTS I-III	246 506 700	76 064 000	18 584 300	8 252 900	7 228 800	53 353 552	19 420 809	5 243 400	6 324 600	29 918 400	24 574 139	14 342 879	35 761 403	545 575 882
Expenditure as at 31 December 2002	117 678 264	29 917 649	15 727 178	6 568 686	4 752 042	19 239 265	11 969 889	2 004 486	3 457 068	13 044 753	3 525 261	7 704 133	19 732 700	255 321 373
Reserve for reclassifications	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1 500 000	1 500 000
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES														
TOTAL, PARTS I-IV	246 506 700	76 064 000	18 584 300	8 252 900	7 228 800	53 353 552	19 420 809	5 243 400	6 324 600	29 918 400	24 574 139	14 342 879	47 582 253	557 396 732
LESS: Amount to be absorbed during the execution of the programme and budget within the limits of the approved budget														-11 034 300
TOTAL APPROPRIATION														546 362 432
TOTAL, EXPENDITURE PARTS I-IV	117 678 264	29 917 649	15 727 178	6 568 686	4 752 042	19 239 265	11 969 889	2 004 486	3 457 068	13 044 753	3 525 261	7 704 133	19 732 700	255 321 373

Tableau 7 - Exécution du budget ordinaire par principal poste de dépense
(Dépenses au 31 décembre 2002 - chiffres provisoires)

Budget ordinaire 2002-2003														
Principal article budgétaire	Coût des postes établis		Assistance temporaire	Voyages des participants	Voyages du personnel	Services contractuels	Dépenses générales de fonctionnement	Fournitures et matériels	Acquisition de mobilier et d'équipement	Crédits budgétaires	Contrats, ONG et autres contributions	Coûts indirects de programme	Autres dépenses	Total
	Siège	Hors Siège												
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$
TITRE I POLITIQUE ET DIRECTION GENERALE														
A. Organes directeurs														
31 C/S approuvé et ajusté	2 130 200	-	8 552 000	2 181 700	-	550 000	739 300	-	-	-	-	-	-	14 153 200
Dépenses au 31 décembre 2002	1 177 149	-	1 692 884	760 389	-	170 695	118 911	100 283	36 127	-	-	-	-	4 056 438
B. Direction														
31 C/S approuvé et ajusté	14 677 700	-	195 000	-	655 000	362 000	130 500	120 500	-	-	-	-	165 700	16 306 400
Dépenses au 31 décembre 2002	6 471 912	-	405 980	68 517	256 459	125 487	82 553	67 640	115 494	-	7 807	-	-	7 601 849
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies														
31 C/S approuvé et ajusté	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2 153 000	2 153 000
Dépenses au 31 décembre 2002	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1 164 099	-	-	1 164 099
TOTAL, TITRE I	16 807 900	-	8 747 000	2 181 700	655 000	912 000	869 800	120 500	-	-	-	-	2 318 700	32 612 600
Dépenses au 31 décembre 2002	7 649 062	-	2 098 864	828 907	256 459	296 181	201 463	167 923	151 621	-	1 171 906	-	-	12 822 386
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME														
A. Programmes														
I. Education														
31 C/S approuvé et ajusté	30 386 500	16 631 300	1 468 000	1 750 000	1 320 000	14 946 471	3 760 000	1 229 000	1 245 000	16 091 000	2 707 545	636 600	2 728 603	94 900 019
Dépenses au 31 décembre 2002	14 383 474	6 091 101	2 649 507	1 787 525	1 498 998	5 139 826	1 688 485	179 154	359 477	8 219 044	504 234	-	8 356	42 509 183
II. Sciences exactes et naturelles														
31 C/S approuvé et ajusté	22 013 000	8 276 700	1 452 200	1 220 100	1 196 900	7 560 100	715 400	310 400	478 500	5 007 400	3 989 398	300 900	-	52 520 998
Dépenses au 31 décembre 2002	10 175 868	2 953 611	1 922 187	1 364 044	886 691	4 009 581	799 414	439 921	166 822	556 499	312 002	-	13 748	23 600 388
III. Sciences sociales et humaines														
31 C/S approuvé et ajusté	13 441 500	3 839 100	314 200	898 400	393 300	3 113 500	651 300	135 000	302 600	-	5 445 100	198 200	-	28 732 200
Dépenses au 31 décembre 2002	5 657 739	896 438	1 159 949	817 466	374 188	2 066 873	466 274	152 503	122 430	680 237	155 737	-	497	12 550 331
IV. Culture														
31 C/S approuvé et ajusté	25 609 100	6 155 300	580 000	800 000	675 000	5 004 388	670 000	150 000	80 000	2 000 000	1 841 262	215 700	437 200	44 217 950
Dépenses au 31 décembre 2002	11 589 499	2 244 038	1 588 415	408 599	458 169	2 314 499	659 460	175 014	213 507	57 778	211 685	-	1 120	19 921 784
V. Communication et information														
31 C/S approuvé et ajusté	13 631 300	5 283 200	377 500	465 800	1 296 100	6 602 093	460 009	182 900	797 400	-	3 970 434	209 200	-	33 275 936
Dépenses au 31 décembre 2002	6 542 762	1 886 157	496 515	683 901	490 629	2 894 589	672 374	72 958	343 295	96 894	279 530	-	3 114	14 462 717
Institut de statistique de l'UNESCO														
31 C/S approuvé et ajusté	-	-	-	100 000	25 000	325 000	-	50 000	-	6 820 000	-	-	-	7 320 000
Dépenses au 31 décembre 2002	-	-	-	-	-	-	16 750	1 250	-	3 402 000	-	-	-	3 420 000
Total, Titre II A	105 081 400	40 185 600	4 191 900	5 234 300	4 906 300	37 551 552	6 256 709	2 057 300	2 903 500	29 918 400	17 938 379	1 560 600	3 165 803	260 967 103
Dépenses au 31 décembre 2002	48 349 343	14 071 345	7 816 572	5 061 535	3 708 676	16 425 369	4 302 757	1 020 800	1 205 531	13 012 453	1 463 187	-	26 835	116 464 403
B. Programme de participation														
31 C/S approuvé et ajusté	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	22 000 000	22 000 000
Dépenses au 31 décembre 2002	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	8 216 387	8 216 387
C. Services liés au programme														
1. Coordination de l'activité en faveur de l'Afrique														
31 C/S approuvé et ajusté	2 249 500	-	125 000	-	134 600	80 000	40 000	25 000	-	-	-	-	15 000	2 669 100
Dépenses au 31 décembre 2002	467 465	-	336 050	663	62 902	49 263	36 500	8 329	35 466	-	5 312	-	-	1 001 950
2. Programme de bourses														
31 C/S approuvé et ajusté	961 300	-	2 000	-	5 000	5 000	22 000	19 000	-	-	951 600	-	14 000	1 979 900
Dépenses au 31 décembre 2002	427 979	-	32 003	- 1 558	1 273	-	41 785	5 317	1 096	-	664 943	-	8	1 172 846
3. Information du public														
31 C/S approuvé et ajusté	15 441 600	240 600	739 100	66 900	318 300	1 864 100	484 600	774 400	518 300	-	-	-	102 300	20 550 200
Dépenses au 31 décembre 2002	6 547 752	264 385	1 534 814	31 778	85 786	728 661	438 386	250 948	298 983	-	46 906	-	1 056	10 229 456
Total, Titre II C	18 652 400	240 600	866 100	66 900	457 900	1 949 100	546 600	818 400	518 300	-	951 600	-	131 300	25 199 200
Dépenses au 31 décembre 2002	7 443 196	264 385	1 902 868	30 883	149 962	777 924	516 671	264 594	335 545	-	717 160	-	8 217 451	8 217 451
TOTAL, TITRE II	123 733 800	40 426 200	5 058 000	5 301 200	5 364 200	39 500 652	6 803 309	2 875 700	3 421 800	29 918 400	18 889 979	1 560 600	25 297 103	308 166 303
Dépenses au 31 décembre 2002	55 792 539	14 335 731	9 719 440	5 092 418	3 858 637	17 203 293	4 819 428	1 285 394	1 541 076	13 012 453	2 180 348	-	8 244 286	137 085 041

Budget ordinaire 2002-2003

Principal article budgétaire	Coût des postes établis		Assistance temporaire	Voyages des participants	Voyages du personnel	Services contractuels	Dépenses générales de fonctionnement	Fournitures et matériels	Acquisition de mobilier et d'équipement	Crédits budgétaires	Contrats, ONG et autres contributions	Coûts indirects de programme	Autres dépenses	Total
	Siège	Hors Siège												
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$
TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION														
A. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme														
31 C/5 approuvé et ajusté	5 180 000	-	295 000	-	300 000	200 000	92 000	55 000	-	-	-	-	42 100	6 164 100
Dépenses au 31 décembre 2002	1 798 446	-	219 563	62 414	109 159	191 437	31 689	27 130	23 579	-	5 000	-	261	2 468 680
B. Elaboration du budget et suivi de son exécution														
31 C/5 approuvé et ajusté	4 207 100	-	15 500	-	5 300	5 000	27 700	-	16 500	-	-	-	-	4 277 100
Dépenses au 31 décembre 2002	1 591 854	-	25 301	818	3 903	-	7 039	12 078	8 041	-	-	-	-	1 649 034
C. Gestion et coordination des unités hors Siège														
31 C/5 approuvé et ajusté	3 014 300	33 372 800	25 500	120 000	48 000	180 000	38 000	73 100	-	-	-	12 782 279	47 000	49 700 979
Dépenses au 31 décembre 2002	1 247 500	14 007 105	33 420	7 984	39 031	8 301	16 250	2 608	21 586	-	-	7 704 133	-	23 087 919
D. Relations extérieures et coopération														
31 C/5 approuvé et ajusté	15 497 400	2 265 000	397 000	650 000	620 400	1 558 600	471 400	379 200	319 900	-	10 000	-	-	22 168 900
Dépenses au 31 décembre 2002	7 978 410	1 541 103	743 094	408 063	319 212	296 700	287 409	125 004	143 065	-	13 402	-	1 265	11 856 726
E. Gestion des ressources humaines														
31 C/5 approuvé et ajusté	15 229 400	-	1 674 700	-	101 800	8 334 700	20 000	201 300	47 000	-	158 800	-	163 800	25 931 500
Dépenses au 31 décembre 2002	10 886 406	-	664 092	131 521	127 823	388 218	128 845	69 220	70 442	32 300	147 338	-	60	12 646 265
F. Administration														
31 C/5 approuvé et ajusté	62 836 800	-	2 371 600	-	134 100	2 662 600	11 098 600	1 538 600	2 519 400	-	5 500 000	-	1 440 200	90 101 900
Dépenses au 31 décembre 2002	30 734 047	33 711	2 223 403	36 562	37 817	855 134	6 477 767	315 129	1 497 657	-	7 268	-	5 034 328	47 252 821
G. Rénovation des bâtiments du Siège														
31 C/5 approuvé et ajusté	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	6 452 500	6 452 500
Dépenses au 31 décembre 2002	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	6 452 500	6 452 500
TOTAL, TITRE III	105 965 000	35 637 800	4 779 300	770 000	1 209 600	12 940 900	11 747 700	2 247 200	2 902 800	-	5 668 800	12 782 279	8 145 600	204 796 979
Dépenses au 31 décembre 2002	54 236 664	15 581 919	3 908 873	647 362	636 945	1 739 791	6 948 998	551 169	1 764 371	32 300	173 007	7 704 133	11 488 414	105 413 946
TOTAL, TITRES I-III	246 506 700	76 064 000	18 584 300	8 252 900	7 228 800	53 353 552	19 420 809	5 243 400	6 324 600	29 918 400	24 574 139	14 342 879	35 761 403	545 575 882
Dépenses au 31 décembre 2002	117 678 264	29 917 649	15 727 178	6 568 686	4 752 042	19 239 265	11 969 889	2 004 486	3 457 068	13 044 753	3 525 261	7 704 133	19 732 700	255 321 373
Réserves pour les reclassements	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1 500 000	1 500 000
TITRE IV AUGMENTATIONS PREVISIBLES DES COUTS													10 320 850	10 320 850
TOTAL, TITRES I-IV	246 506 700	76 064 000	18 584 300	8 252 900	7 228 800	53 353 552	19 420 809	5 243 400	6 324 600	29 918 400	24 574 139	14 342 879	47 582 253	557 396 732
MOINS : Montant à absorber, au cours de l'exécution du Programme et budget, dans les limites du budget														-11 034 300
TOTAL APPROUVE														546 362 432
TOTAL DES DEPENSES, TITRES I-IV	117 678 264	29 917 649	15 727 178	6 568 686	4 752 042	19 239 265	11 969 889	2 004 486	3 457 068	13 044 753	3 525 261	7 704 133	19 732 700	255 321 373

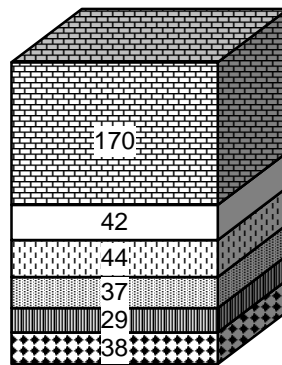
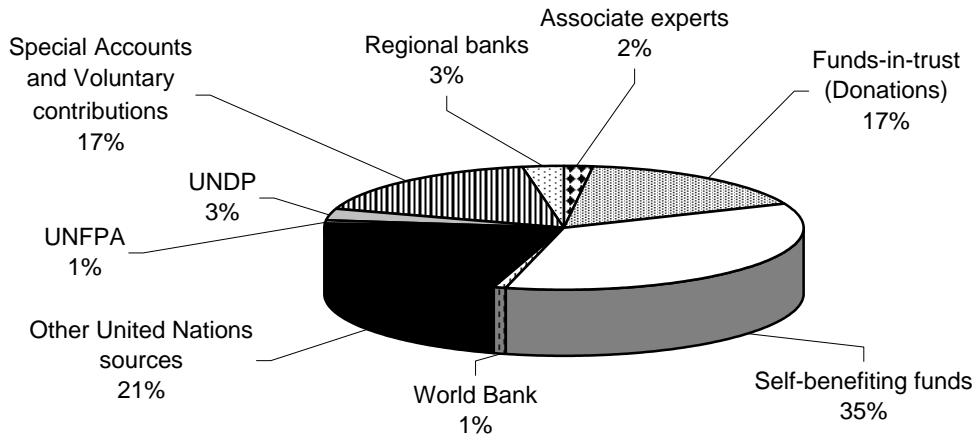
رابعاً – عرض البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية

تم إعداد البيانات المحاسبية والمالية المستخدمة في هذه الوثيقة استناداً إلى الحسابات المؤقتة بتاريخ ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢.

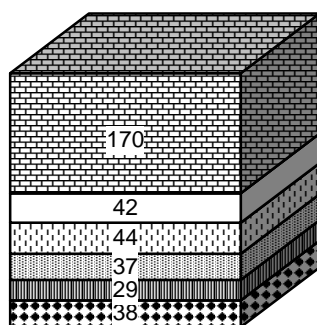
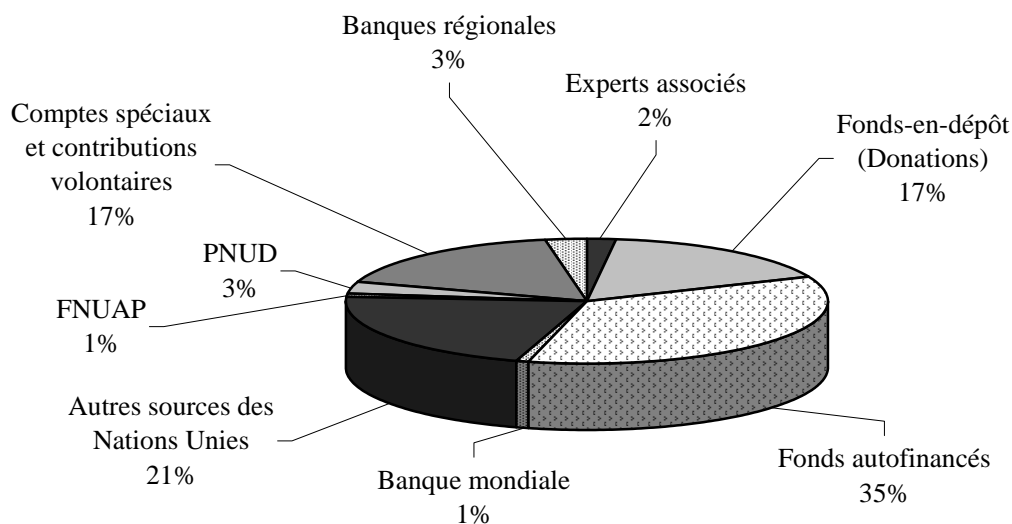
الشكل ٥

البرامج الميدانية الممولة من خارج ميزانية عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣،
موزعة بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية

المبالغ المرخص بصرفها يوم ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ (بيانات مؤقتة)
المجموع ٣٦٠ مليون دولار أمريكي



- MP I (ED)
- MP II (SC)
- MP III (SHS)
- MP IV (CLT)
- MP V (CI)
- Other progr.



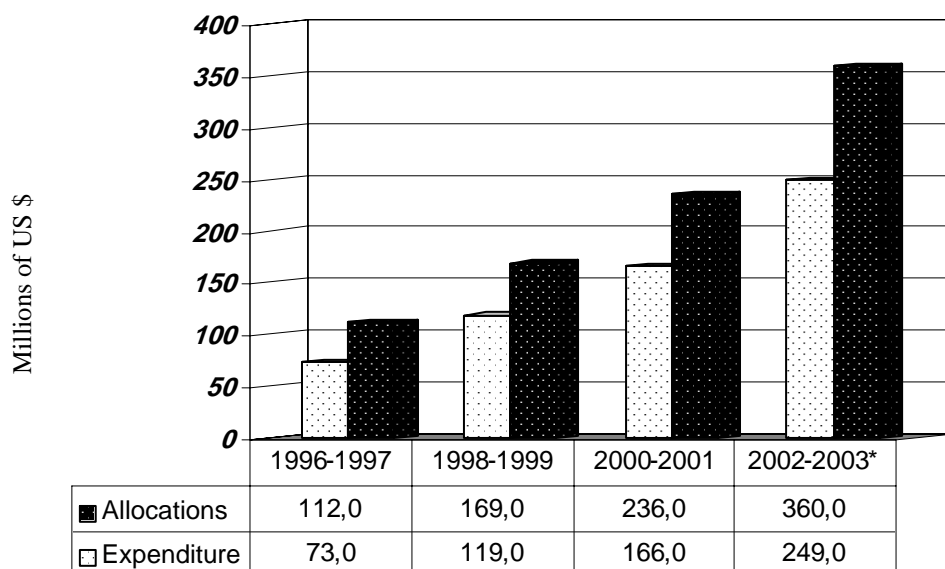
المنهجية

يبين الشكل ٥ المبالغ المرخص بصرفها من أجل البرامج الخارجة عن الميزانية خلال الفترة حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية.

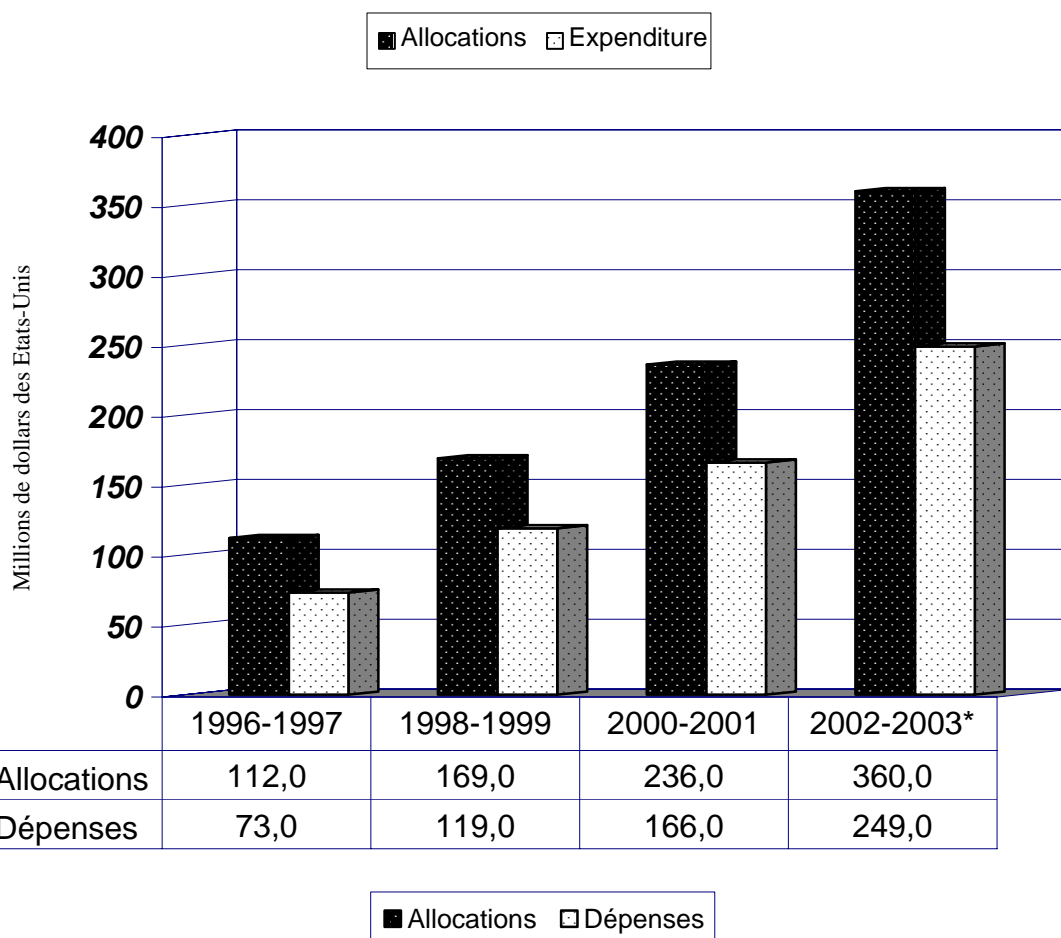
الملاحظات:

تتركز جُلُّ الموارد في أموال الودائع الذاتية التمويل (ولا سيما المشروعات المنفذة في البرازيل) وفي مصادر منظمة الأمم المتحدة الأخرى (نظراً لأهمية البرنامج المنفذ لصالح العراق). ويعتبر قطاع التربية أهم المستفيدين من المبالغ المرخص بصرفها.

البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية
الاعتمادات المخصصة والمصروفات في ٣١ ديسمبر/كانون الأول
(السنة الأولى من كل فترة عامين)



* بيانات مؤقتة



المنهجية:

يبين الشكل ٦ التقدم المحرز بشأن تنفيذ البرامج الممولة من خارج الميزانية، من خلال مقارنة البيانات الخاصة بالإثني عشر شهراً الأولى من فترة العامين الحالية بالبيانات الخاصة بفترة العامين الثلاث السابقة. وتشمل المخصصات المالية ترحيل الأموال غير المنفقة المتبقية من الفترات المالية السابقة.

الملاحظات:

تجدر الإشارة إلى أن معدل التنفيذ يبقى في حدود ٧٠٪، وهو مستوى مرضٍ نسبياً بالمقارنة مع المعدل المنشود لعام ٢٠٠١ والبالغ ٦٠٪.

خامساً – تنفيذ البرامج الميدانية الخارجة عن الميزانية

الجدول ٨

تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب مصادر التمويل في ٣١ ديسمبر/كانون الأول

يبين الجدول ٨ حالة تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب مصادر التمويل من خلال مقارنة المبالغ المرخص بصرفها سنوياً والمصروفات خلال السنة الأولى من كل من فترتي العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ و٢٠٠٠-٢٠٠١.

الملاحظات:

بلغ معدل التنفيذ الإجمالي (٦٩٪) مستوى مماثلاً لما كان عليه في عام ٢٠٠٠ (٧٠٪). ويتضح من التحليل التفصيلي أن الموارد المتاحة لليونسكو، وكذلك أوجه الإنفاق المتصلة بها، في تزايد مستمر. فقد بلغ إجمالي المبالغ المرخص بصرفها ٣٦٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٢، في مقابل مبلغ ٢٣٦ مليون للفترة ذاتها في عام ٢٠٠٠. أي أنه تم تسجيل زيادة قدرها ١٢٤ مليون دولار (٥٢٪)، وهي زيادة كبيرة حتى بعد مراعاة تأثير ترحيل المبالغ غير المستغلة من سنة إلى أخرى. وقد ازدادت المصروفات أيضاً بنسبة ٥٠٪، فارتفعت من ١٦٦ مليون في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٤٩ مليون عام ٢٠٠٢.

وتجدر الإشارة إلى الأهمية التي لا تزال تحظى بها الأنشطة الممولة من أموال الودائع الذاتية في البرازيل، وأنشطة برنامج "النفط مقابل الغذاء" المنفذة لصالح العراق، إذ يستأثر هذان المجالان بنسبة ٣٣٪ و ١٨٪ على التوالي من إجمالي المبالغ المرخص بصرفها.

وثمة زيادة ملحوظة أيضاً في المبالغ المتعلقة بالحسابات الخاصة من جراء تنفيذ مشروعين هاميين، ألا وهما تجديد مباني المقر، واعتماد مشروع فابس.

وتجدر الإشارة إلى أن معدلات التنفيذ قد فاقت المعدل المتوسط العام البالغ ٦٩٪، ولا سيما فيما يخص الأنشطة الممولة من بعض مصادر الأمم المتحدة، مثل برنامج "النفط مقابل الغذاء" في العراق (٨٢٪)، وصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية (UNFIP) (٩٢٪)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) (٩٦٪).

TABLE 8
EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY FUNDING SOURCE

SOURCE OF FUNDS	2002-2003*			2000-2001		
	Allocations 1 Jan 02 - 31 Dec 02	Expenditure 1 Jan 02 - 31 Dec 02	Rate of expenditure %	Allocations 1 Jan 00 - 31 Dec 00	Expenditure 1 Jan 00 - 31 Dec 00	Rate of expenditure %
UNITED NATIONS SOURCES						
→ UNDP	10.9	4.8	44	22.0	8.8	40
→ UNFPA	2.7	1.8	67	4.3	3.0	70
→ Other United Nations sources:						
UNOIP (IRAQ)	63.4	52.2	82	27.4	12.4	45
Others	14.1	11.4	81	8.2	6.2	76
OTHER PROGRAMMES						
→ World Bank	2.9	1.7	59	1.8	0.3	17
→ Regional Development Banks and Funds	9.6	5.1	53	3.6	1.1	31
→ Donated funds-in-trust	59.8	38.3	64	44.8	32.2	72
→ Self-benefiting funds-in-trust:						
Brazil	119.0	84.2	71	84.3	71.2	84
Others	8.0	4.6	58	4.7	2.7	57
→ Associate Experts, Special Accounts and Voluntary Contributions	69.3	45.3	65	34.6	28.1	81
TOTAL	359.7	249.4	69	235.7	166.0	70

* Provisional figures

TABLEAU 8

EXECUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGETAIRES PAR SOURCE DE FONDS

SOURCES DE FONDS	2002-2003*			2000-2001		
	Allocations 1 ^{er} jan 02 - 31 déc 02	Dépenses 1 ^{er} jan 02 - 31 déc 02	Taux d'exécution %	Allocations 1 ^{er} jan 02 - 31 déc 02	Dépenses 1 ^{er} jan 02 - 31 déc 02	Taux d'exécution %
SOURCES DES NATIONS UNIES						
→ PNUD	10,9	4,8	44	22,0	8,8	40
→ FNUAP	2,7	1,8	67	4,3	3,0	70
→ Autres sources des Nations Unies						
OIE (IRAQ)	63,4	52,2	82	27,4	12,4	45
Autres	14,1	11,4	81	8,2	6,2	76
AUTRES PROGRAMMES						
→ Banque mondiale	2,9	1,7	59	1,8	0,3	17
→ Banques régionales de développement et fonds régionaux	9,6	5,1	53	3,6	1,1	31
→ Fonds-en-dépôt sous forme de donations	59,8	38,3	64	44,8	32,2	72
→ Fonds-en-dépôt autofinancés						
Brésil	119,0	84,2	71	84,3	71,2	84
Autres	8,0	4,6	58	4,7	2,7	57
→ Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires	69,3	45,3	65	34,6	28,1	81
TOTAL	359,7	249,4	69	235,7	166,0	70

* Chiffres provisoires

الجدول ٩

تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب المناطق
في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ (بيانات مؤقتة)

يبين الجدول ٩ حالة تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب المناطق وبحسب مصادر التمويل الرئيسية في سنة ٢٠٠٢.

الملاحظات:

المناطق الرئيسية المستفيدة هي على التوالي أمريكا اللاتينية والكاريبي (بسبب أموال الودائع الذاتية في البرازيل)، والدول العربية (بسبب برنامج "النفط مقابل الغذاء" في العراق)، إذ تستأثر هاتان المنطقتان وحدهما بنسبة ٦١٪ من إجمالي المصروفات. إلا أنه تجدر الإشارة كذلك إلى زيادة المبالغ المخصصة لأفريقيا بنسبة ٢٧٪ باعتبارها من المجالات ذات الأولوية بالنسبة للمنظمة.

TABLE 9
EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY REGION
1 January 2002 to 31 December 2002*

in millions of US\$

SOURCE OF FUNDS	TOTAL	AFRICA	LATIN AMERICA AND THE CARIBBEAN	ASIA AND THE PACIFIC	ARAB STATES	EUROPE	INTERREGIONAL AND GLOBAL
UNITED NATIONS SOURCES							
→ UNDP	4.8	2.5	0.1	0.5	1.5	0.2	0.0
→ UNFPA	1.8	0.3	0.2	0.3	0.1	0.1	0.8
→ Other United Nations sources:							
UNOIP (IRAQ)	52.2	0.0	0.0	0.0	52.2	0.0	0.0
Others	11.4	2.2	0.9	1.2	0.0	0.2	6.9
Subtotal, United Nations Sources	70.2	5.0	1.2	2.0	53.8	0.5	7.7
OTHER PROGRAMMES							
→ World Bank (technical assistance)	1.7	0.9	0.4	0.1	0.1	0.1	0.1
→ Regional Development Banks and Funds	5.1	3.2	0.5	0.3	1.0	0.1	0.0
→ Donated funds-in-trust	38.3	6.2	3.1	9.0	2.3	4.4	13.3
→ Self-benefiting funds-in-trust:							
Brazil	84.2	0.0	84.2	0.0	0.0	0.0	0.0
Others	4.6	0.0	0.6	0.0	3.2	0.0	0.8
→ Associate Experts, Special Accounts and Voluntary Contributions	45.3	1.4	1.0	1.8	1.7	3.0	36.4
Subtotal, Other programmes	179.2	11.7	89.8	11.2	8.3	7.6	50.6
TOTAL	249.4	16.7	91.0	13.2	62.1	8.1	58.3

* Provisional figures

TABLEAU 9
EXECUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGETAIRES PAR REGION
(1er janvier 2002 au 31 décembre 2002*)

en millions de dollars des Etats-Unis

SOURCES DE FONDS	TOTAL	AFRIQUE	AMERIQUE LATINE ET CARAIBES	ASIE ET PACIFIQUE	ETATS ARABES	EUROPE	PROJETS INTERREGIONAUX ET MONDIAUX
SOURCES DES NATIONS UNIES							
→ PNUD	4,8	2,5	0,1	0,5	1,5	0,2	0,0
→ FNUAP	1,8	0,3	0,2	0,3	0,1	0,1	0,8
→ Autres sources des Nations Unies							
OIP (IRAQ)	52,2	0,0	0,0	0,0	52,2	0,0	0,0
Autres	11,4	2,2	0,9	1,2	0,0	0,2	6,9
Total partiel, Sources des Nations Unies	70,2	5,0	1,2	2,0	53,8	0,5	7,7
AUTRES PROGRAMMES							
Banque mondiale (Assistance technique)	1,7	0,9	0,4	0,1	0,1	0,1	0,1
→ Banques régionales de développement et fonds régionaux	5,1	3,2	0,5	0,3	1,0	0,1	0,0
→ Fonds-en-dépôt sous forme de donations	38,3	6,2	3,1	9,0	2,3	4,4	13,3
→ Fonds-en-dépôt autofinancés							
Brésil	84,2	0,0	84,2	0,0	0,0	0,0	0,0
Autres	4,6	0,0	0,6	0,0	3,2	0,0	0,8
→ Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires	45,3	1,4	1,0	1,8	1,7	3,0	36,4
Total partiel, autres programmes	179,2	11,7	89,8	11,2	8,3	7,6	50,6
TOTAL	249,4	16,7	91,0	13,2	62,1	8,1	58,3

* Chiffres provisoires

الجدول ١٠

تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب القطاعات في ٣١ ديسمبر/كانون الأول

يبين الجدول ١٠ حالة تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب القطاعات في سنة ٢٠٠٢. كما يقارن بينها وبين حالة التنفيذ في الفترة المناظرة في سنة ٢٠٠٠.

الملاحظات:

لقد سجلت كافة القطاعات زيادةً، سواء أكان ذلك في الاعتمادات المخصصة أو المصروفات، بالمقارنة مع مستويات عام ٢٠٠٠، باستثناء قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية (SHS). ويُعزى انخفاض مستوى المبالغ المسجلة في هذا القطاع إلى التقلص النسبي للمشروعات الذاتية التمويل ذات الصلة بهذا القطاع والمنفذة في البرازيل.

وقد سجل قطاع التربية أكبر الزيادات، إذ زادت في إطاره الاعتمادات المخصصة والمصروفات بمبلغ ٧١ مليون و٦٤ مليون على التوالي.

TABLE 10
EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY SECTOR

in millions of US\$

SECTOR	2002-2003*			2000-2001		
	Allocations 1 Jan 02 - 31 Dec 02	Expenditure 1 Jan 02 - 31 Dec 02	Rate of expenditure %	Allocations 1 Jan 00 - 31 Dec 00	Expenditure 1 Jan 00 - 31 Dec 00	Rate of expenditure %
→ ED	170.4	123.2	72	99.1	59.1	60
→ SC	42.1	29.2	69	25.4	19.8	78
→ SHS	43.7	31.1	71	61.3	53.6	87
→ CLT	36.6	25.7	70	25.3	19.1	75
→ CI	28.9	15.3	53	17.6	9.2	52
→ Others	38.0	24.9	66	7.0	5.2	74
TOTAL	359.7	249.4	69	235.7	166.0	70

* Provisional figures

TABLEAU 10

EXECUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGETAIRES PAR SECTEUR

en millions de dollars des Etats-Unis

SECTEUR	2002-2003*			2000-2001		
	Allocations 1er jan 02 au 31 dec 02	Dépenses 1er jan 02 au 31 dec 02	Taux d'exécution %	Allocations 1er jan 02 au 31 dec 02	Dépenses 1er jan 02 au 31 dec 02	Taux d'exécution %
→ ED	170,4	123,2	72	99,1	59,1	60
→ SC	42,1	29,2	69	25,4	19,8	78
→ SHS	43,7	31,1	71	61,3	53,6	87
→ CLT	36,6	25,7	70	25,3	19,1	75
→ CI	28,9	15,3	53	17,6	9,2	52
→ Autres	38,0	24,9	66	7,0	5,2	74
TOTAL	359,7	249,4	69	235,7	166,0	70

* Chiffres provisoires

الملحق

تقرير تفصيلي عن وضع الميزانية العادية بتاريخ ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ (بيانات مؤقتة)

المنهجية:

يبين الملحق حالة تنفيذ البرنامج العادي بحسب محاور العمل كما ترد في ملحق الوثيقة ٥/م٣١ المعتمدة.

أثناء النقاشات التي جرت خلال الدورة الأخيرة للمجلس التنفيذي بشأن مدى استصواب تحليل تكاليف الموظفين بحسب محاور العمل، أحاطت الأمانة الدول الأعضاء علماً بأن تكاليف الموظفين تخصص لها الاعتمادات وتدار شؤونها عادةً في إطار أبواب الاعتمادات الرئيسية. وبالتالي، فإن القيام على غير العادة بتوزيع الاعتمادات والمصروفات الخاصة بتكاليف الموظفين بحسب محاور العمل من شأنه أن يؤدي إلى إجراء تحليلات غير واقعية. وقد أعرب بعض أعضاء المجلس التنفيذي عن رغبتهم في أن يتم تحسين أسلوب عرض البيانات.

وعليه، أصبحت البيانات الخاصة بالاعتمادات والمصروفات المتعلقة بتكاليف الموظفين ترد في إطار أبواب الاعتمادات الرئيسية، بينما يرد بيان التكاليف المتعلقة بالأنشطة في إطار محاور العمل. ويتضمن هذا الجدول الباب الرابع للميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف)، ويأخذ بعين الاعتبار المبالغ التي حولت من هذا الباب وأدرجت في أبواب أخرى للميزانية بموافقة المجلس التنفيذي.

وترد بشكل منفصل، في ضمیمة ملحقه بهذه الوثيقة، إيضاحات مفصلة بشأن معدلات التنفيذ التي تتجاوز نسبة ٦٥٪ أو تقل عن ٣٥٪.

DETAILED STATUS REPORT ON THE REGULAR BUDGET
EXPENDITURES AS AT 31 DECEMBER 2002 (PROVISIONAL)

Appropriation line	Activity costs			Staff costs		
	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Implementation rate	Allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Implementation rate
	\$	\$	%	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION						
A. Governing bodies						
1. General Conference	5 491 200	352 516	6,4	803 200	391 525	48,7
2. Executive Board	6 531 800	2 660 219	40,7	1 327 000	652 179	49,1
Total, IA	12 023 000	3 012 734	25,1	2 130 200	1 043 703	49,0
B. Direction						
3. Directorate	458 500	270 739	59,0	1 837 300	619 305	33,7
4. Office of the Director-General	399 500	243 806	61,0	6 099 600	3 365 521	55,2
5. Internal Oversight	567 600	265 296	46,7	4 130 400	1 582 927	38,3
6. International Standards and Legal Affairs	203 100	97 111	47,8	2 610 400	1 157 145	44,3
Total, IB	1 628 700	876 952	53,8	14 677 700	6 724 898	45,8
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System	2 153 000	1 164 099	54,1	-	-	-
TOTAL, PART I	15 804 700	5 053 785	32,0	16 807 900	7 768 601	46,2
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES						
A. Programmes						
I EDUCATION						
I.1 Basic education for all: meeting the commitments of the Dakar World Education Forum						
I.1.1 Coordinating the follow-up of the Dakar Framework for Action						
1 Policy research, monitoring and information dissemination in regard to Education for All	2 121 195	554 985	26,2			
2 National and regional education strategies and EFA action plans	5 871 741	2 909 508	49,6			
3 EFA activities in the E-9 countries	1 040 000	332 631	32,0			
4 Forging EFA partnerships and coordinating the EFA global initiative	672 880	524 062	77,9			
I.1.2 Strengthening inclusive approaches to education and diversifying delivery systems						
1 Strengthening formal education through inclusive and innovative approaches	5 443 510	1 857 780	34,1			
2 Promoting literacy and non-formal education through the diversification of delivery systems	5 016 152	2 030 536	40,5			
Total, I.1	20 165 478	8 209 502	40,7			
I.2 Building knowledge societies through quality education and a renewal of education systems						
I.2.1 Towards a new approach to quality education						
1 Education for a culture of peace and human rights	1 682 071	689 559	41,0			
2 Education for a sustainable future	865 100	474 047	54,8			
3 Promoting science and technology education	594 200	187 771	31,6			
4 Preventive education in response to the HIV/AIDS pandemic	790 193	284 921	36,1			
5 Promoting the use of information and communication technologies for education	724 167	210 496	29,1			
I.2.2 Renewal of education systems						
1 Reorienting general secondary education	184 200	81 390	44,2			
2 Technical and vocational education and training for citizenship and the world of work	1 070 910	405 568	37,9			
3 Reform, innovation and internationalization in higher education	1 341 582	581 602	43,4			
4 Improving teacher education and the status of teachers	629 800	197 582	31,4			
5 Development of new norms and standards	252 160	128 245	50,9			
Total, I.2	8 134 383	3 241 181	39,8			
UNESCO education institutes						
UNESCO International Bureau of Education (IBE)	4 591 000	2 295 500	50,0			
UNESCO International Institute for Educational Planning (IIEP)	5 100 000	2 550 000	50,0			
UNESCO Institute for Education (UIE)	1 900 000	950 000	50,0			
UNESCO Institute for Information Technologies in Education (IITE)	1 100 000	550 000	50,0			
UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean (IESALC)	2 200 000	1 100 000	50,0			
UNESCO International Institute for Capacity-Building in Africa (IICBA)	1 200 000	600 000	50,0			
Total, UNESCO education institutes	16 091 000	8 045 500	50,0			
Projects relating to cross-cutting themes						
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	595 000	193 965	32,6			
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	1 281 776	354 594	27,7			
Total, Projects relating to cross-cutting themes	1 876 776	548 559	29,2			
Funds earmarked for other direct programme purposes *						
A. Mobilization of extrabudgetary resources		-				
B. Public Information		-				
C. Evaluation and reporting		-				
Total		-				
General Operating Expenses						
A. ADG's indirect costs	636 600	336 266	52,8			
B. Programme support costs	334 182	148 975	44,6			
C. Common charges	643 800	626 800	97,4			
Total	1 614 582	1 112 041	68,9			
Total, Major Programme I	47 882 219	21 156 783	44,2	47 017 800	21 352 400	45,4

* Specific activities in these fields will be decided upon by the ADG concerned through a selective process in the course of the biennium, on the basis of an assessment of the most urgent or priority needs. Funds for the activities approved by the ADG will be ploughed back into the relevant programme where expenses will be incurred.

Appropriation line	Activity costs			Staff costs		
	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Implementation rate	Allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Implementation rate
	\$	\$	%	\$	\$	%
II NATURAL SCIENCES						
II.1 Science and technology: capacity-building and management						
II.1.1 Follow-up to the World Conference on Science: policy-making and science education	1 865 000	803 757	43,1			
II.1.2 Science and technology capacity-building						
1 Capacity-building in mathematics, physics and chemistry	2 416 800	922 599	38,2			
2 Capacity-building in the biological sciences and biotechnologies	1 139 900	429 076	37,6			
3 Capacity-building in engineering sciences and technological research and their applications to developmental issues	875 338	211 416	24,2			
Total II.1	6 297 038	2 366 847	37,6			
II.2 Sciences, environment and sustainable development						
II.2.1 Water interactions: systems at risk and social challenges						
1 Water resources and related ecosystems: assessments and sustainable management at different scales	2 462 406	1 212 907	49,3			
2 Water interactions and security	829 088	309 577	37,3			
3 Land-water interactions: towards sustainable management	937 430	258 026	27,5			
4 Evaluation of the Fifth Phase of the IHP (1996-2001)	60 300	58 467	97,0			
II.2.2 Ecological sciences						
1 Biosphere reserves: the ecosystem approach in action	1 419 110	671 361	47,3			
2 Capacity-building in ecosystem science and management	1 164 600	499 915	42,9			
II.2.3 Cooperation in earth sciences and natural hazards reduction						
1 International cooperation in earth sciences	927 669	468 921	50,5			
2 Natural disaster preparedness and prevention	250 417	106 897	42,7			
II.2.4 Towards sustainable living in coastal regions and on small islands						
1 Enhancing sustainable living in coastal regions and on small islands: mainstreaming integrated approaches and intersectoral cooperation	797 540	354 734	44,5			
2 Advance actions on priority areas of Small Island Developing States and effective contribution to implementing Barbados+5 and other multilateral agreements and action plans	178 750	64 625	36,2			
II.2.5 UNESCO Intergovernmental Oceanographic Commission						
1 Reducing scientific uncertainties about coastal and global ocean processes in the context of marine ecosystems	1 012 000	427 736	42,3			
2 To further develop, within the Global Ocean and Global Climate Observing Systems (GOOS and GCOS), the monitoring and forecasting capabilities needed for the management and sustainable development of the open and coastal ocean	1 062 000	516 730	48,7			
3 To further develop and strengthen the IODE (International Oceanographic Data and Information Exchange) system as a global mechanism to ensure open and full access to ocean data and management of relevant information for all	787 100	429 701	54,6			
Total II.2	11 888 410	5 379 597	45,3			
Projects relating to cross-cutting themes						
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	1 679 750	311 080	18,5			
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	670 000	205 088	30,6			
Total, Projects relating to cross-cutting themes	2 349 750	516 168	22,0			
General Operating Expenses						
A. ADG's indirect costs	251 500	250 401	99,6			
B. Programme support costs	455 500	396 570	87,1			
C. Common charges	989 100	490 275	49,6			
Total	1 696 100	1 137 246	67,1			
Total, Major Programme II	22 231 298	9 399 858	42,3	30 289 700	14 200 530	46,9
III SOCIAL AND HUMAN SCIENCES						
III.1 Ethics of science and technology						
1 Ethics of science and technology and bioethics	2 157 800	1 193 500	55,3			
2 Human sciences and philosophy						
Total III.1	2 157 800	1 193 500	55,3			
III.2 Promotion of human rights, peace and democratic principles						
1 Promotion of human rights and struggle against discrimination	2 314 580	982 482	42,4			
2 Promotion of peace and democratic principles						
Total III.2	2 314 580	982 482	42,4			
III.3 Improvement of policies relating to social transformations and promotion of anticipation and prospective studies						
1 Social transformations and development	3 793 420	1 828 702	48,2			
2 Social science research, training and knowledge sharing						
3 Promotion of UNESCO's role as a forum of anticipation and future-oriented thinking						
Total III.3	3 793 420	1 828 702	48,2			
Projects relating to cross-cutting themes						
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	1 785 000	555 763	31,1			
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	795 000	126 682	15,9			
Total, Projects relating to cross-cutting themes	2 580 000	682 445	26,5			
General Operating Expenses						
A. ADG's indirect costs						
B. Programme support costs	605 800	347 689	57,4			
C. Common charges						
Total	605 800	347 689	57,4			
Total, Major Programme III	11 451 600	5 034 817	44,0	17 280 600	7 515 514	43,5
IV CULTURE						
IV.1 Reinforcing normative action in the field of culture						
IV.1.1 Promotion of the Convention for the Protection of the World Cultural and Natural Heritage	1 025 400	471 544	46,0			
IV.1.2 Meeting new demands in the area of standard-setting						

Appropriation line	Activity costs			Staff costs		
	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Implementation rate	Allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Implementation rate
	\$	\$	%	\$	\$	%
1 Draft convention concerning the protection of the underwater cultural heritage	124 340	54 696	44,0			
2 Preparatory work for the implementation of the Second Protocol to the Hague Convention and follow-up of the implementation of the UNESCO and UNIDROIT Conventions (1970 and 1954)	678 700	282 490	41,6			
3 Establishment of a conceptual and legal framework for a normative instrument on the intangible heritage	158 860	132 907	83,7			
4 UNESCO conventions and recommendations in the field of copyright and neighbouring rights: follow-up of the implementation of the Florence Agreement and adaptation of the concept of "fair use" to the digital environment	284 350	114 776	40,4			
Total IV.1	2 271 650	1 056 412	46,5			
IV.2 Protecting cultural diversity and promoting cultural pluralism and intercultural dialogue						
IV.2.1 Safeguarding and revitalization of the tangible and intangible cultural heritage						
1 Safeguarding of the tangible cultural heritage	1 480 097	450 156	30,4			
2 Safeguarding and revitalization of the intangible cultural heritage	1 130 700	287 347	25,4			
IV.2.2 Promotion of cultural pluralism and intercultural dialogue						
1 Construction of cultural pluralism and strengthening of action in favour of indigenous peoples	659 700	213 351	32,3			
2 Encouraging intercultural dialogue for the promotion of universal values	1 281 800	446 546	34,8			
3 Promotion of cultural diversity in cultural goods and services and support of cultural industries	672 200	338 267	50,3			
Total IV.2	5 224 497	1 735 668	33,2			
IV.3 Strengthening links between culture and development						
1 Assistance to Member States for the formulation of their cultural policies	2 323 503	917 534	39,5			
2 Promotion of arts and crafts	-	-	-			
3 Contribution of culture to the implementation of the Dakar Plan of Action: promotion of reading and art education	-	-	-			
Total IV.3	2 323 503	917 534	39,5			
Projects relating to cross-cutting themes						
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	1 430 000	537 513	37,6			
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	-	-	-			
Total, Projects relating to cross-cutting themes	1 430 000	537 513	37,6			
General Operating Expenses						
A. ADG's indirect costs	215 700	110 348	51,2			
B. Programme support costs	495 700	258 849	52,2			
C. Common charges	492 500	315 437	64,0			
Total	1 203 900	684 634	56,9			
Total, Major Programme IV	12 453 550	4 931 762	39,6	31 764 400	14 990 023	47,2
V COMMUNICATION AND INFORMATION						
V.1 Promoting equitable access to information and knowledge, especially in the public domain						
V.1.1 Formulating principles, policies and strategies to widen access to information and knowledge						
1 Establishing an international framework for narrowing the digital divide through the "Information for All" programme	214 993	148 540	69,1			
2 Addressing ethical and societal challenges of the information society	623 235	345 703	55,5			
3 Global portals and tools	723 171	277 396	38,4			
V.1.2 Development of infrastructure and building capabilities for increased participation in the knowledge society						
1 Promoting wider access to information in the public domain and Memory of the World	1 220 632	427 976	35,1			
2 Strengthening public broadcasting	238 837	84 456	35,4			
3 Reinforcing the role of libraries, archives, information services and networks and community multimedia centres	823 214	339 787	41,3			
4 Developing human resources and capabilities	1 052 374	424 086	40,3			
Total V.1	4 896 456	2 047 943	41,8			
V.2 Promoting freedom of expression and strengthening communication capacities						
V.2.1 Freedom of expression, democracy and peace						
1 Freedom of expression, media and democracy	1 114 233	579 092	52,0			
2 Media for peace and tolerance	196 826	88 243	44,8			
V.2.2 Strengthening communication capacities						
1 Strategies and projects for the development of communication and information and promotion of endogenous production	1 842 296	839 152	45,5			
2 Improving professional training in communication and in information technologies	800 805	288 272	36,0			
Total V.2	3 954 160	1 794 759	45,4			
Projects relating to cross-cutting themes						
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	400 000	152 462	38,1			
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	2 890 000	980 498	33,9			
Total, Projects relating to cross-cutting themes	3 290 000	1 132 960	34,4			
Funds earmarked for other direct programme purposes *						
Mobilization of extrabudgetary resources	323 364	109 847	34,0			
Total	323 364	109 847	34,0			
General Operating Expenses						
A. ADG's indirect costs	209 200	119 332	57,0			
B. Programme support costs	1 103 056	466 406	42,3			
C. Common charges	585 200	305 091	52,1			
Total	1 897 456	890 829	46,9			
Total, Major Programme V	14 361 436	5 976 338	41,6	18 914 500	8 486 379	44,9
UNESCO Institute for Statistics	6 820 000	3 410 000	50,0			
Project relating to cross-cutting theme	500 000	10 000	2,0			
Total, UNESCO Institute for Statistics	7 320 000	3 420 000	46,7			
Total, IIA	115 700 103	49 919 558	43,1	145 267 000	66 544 845	45,8

* Specific activities in this field will be decided upon by the ADG concerned through a selective process in the course of the biennium, on the basis of an assessment of the most urgent or priority needs. Funds for the activities approved by the ADG will be ploughed back into the relevant programme where expenses will be incurred.

166 EX/4, Part II
Annex – page 5

Appropriation line	Activity costs			Staff costs		
	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Implementation rate	Allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Implementation rate
	\$	\$	%	\$	\$	%
B. Participation Programme	22 000 000	8 216 387	37,3	-	-	-
C. Programme Related Services						
1. Coordination of action to benefit Africa	419 600	284 696	67,8	2 249 500	717 254	31,9
2. Fellowships Programme	1 018 600	713 017	70,0	961 300	459 828	47,8
3. Public Information	4 868 000	2 840 800	58,4	15 682 200	7 388 656	47,1
Total, II.C	6 306 200	3 838 513	60,9	18 893 000	8 565 739	45,3
TOTAL PART II	144 006 303	61 974 457	43,0	164 160 000	75 110 584	45,8
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION						
A. Strategic Planning and Programme Monitoring	984 100	460 624	46,8	5 180 000	2 008 056	38,8
B. Budget Preparation and Monitoring	70 000	29 496	42,1	4 207 100	1 619 539	38,5
C. Field Management and Coordination	13 313 879	7 001 104	52,6	36 387 100	16 086 815	44,2
D. External Relations and Cooperation	4 406 500	1 791 628	40,7	17 762 400	10 065 097	56,7
E. Human Resources Management	10 702 100	5 976 912	55,8	15 229 400	6 669 353	43,8
F. Administration						
1. Administrative coordination and support	6 111 300	5 633 563	92,2	3 284 600	1 242 245	37,8
2. Accounting and financial control	1 593 100	815 813	51,2	7 049 200	3 374 804	47,9
3. Information systems and telecommunications	3 741 300	1 604 482	42,9	8 730 100	3 263 483	37,4
4. Procurement	72 500	39 312	54,2	2 901 300	992 369	34,2
5. Conferences, languages and documents	3 686 000	1 840 301	49,9	25 062 700	12 976 058	51,8
6. Common services, maintenance and security	12 060 900	5 741 027	47,6	15 808 900	9 729 363	61,5
Total, III.F	27 265 100	15 674 499	57,5	62 836 800	31 578 323	50,3
G. Renovation of Headquarters Premises	6 452 500	6 452 500	100,0	-	-	-
TOTAL, PART III	63 194 179	37 386 763	59,2	141 602 800	68 027 183	48,0
TOTAL, PARTS I - III	223 005 182	104 415 005	46,8	322 570 700	150 906 368	46,8
Reserve for reclassifications	-	-	-	1 500 000	-	-
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	3 827 450	-	-	6 493 400	-	-
TOTAL, PARTS I - IV	226 832 632	104 415 005	46,0	330 564 100	150 906 368	45,7
LESS: Amount to be absorbed during the execution of the programme and budget within the limits of the approved total budget *	-	-	-	(11 034 300)	-	-
TOTAL	226 832 632	104 415 005	46,0	319 529 800	150 906 368	47,2

* The entire amount of -\$11,034,300 is shown here under the Headquarters budget although this amount is foreseen to be absorbed within the overall staff costs budget.

ANNEXE
TABLEAU DETAILLE DE LA SITUATION DU BUDGET ORDINAIRE
DEPENSES DU SIEGE AU 31 DECEMBRE 2002 (PROVISOIRE)

Article budgétaire	Coût de l'activité			Dépenses de personnel		
	Crédits ouverts pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Crédits ouverts	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	%	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE GENERALE ET DIRECTION						
A. Organes directeurs						
1. Conférence générale	5 491 200	352 516	6,4	803 200	391 525	48,7
2. Conseil exécutif	6 531 800	2 660 219	40,7	1 327 000	652 179	49,1
Total, I.A	12 023 000	3 012 734	25,1	2 130 200	1 043 703	49,0
B. Direction						
3. Direction générale	458 500	270 739	59,0	1 837 300	619 305	33,7
4. Cabinet du Directeur général	399 500	243 806	61,0	6 099 600	3 365 521	55,2
5. Contrôle interne	567 600	265 296	46,7	4 130 400	1 582 927	38,3
6. Normes internationales et affaires juridiques	203 100	97 111	47,8	2 610 400	1 157 145	44,3
Total, I.B	1 628 700	876 952	53,8	14 677 700	6 724 898	45,8
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	2 153 000	1 164 099	54,1	-	-	-
TOTAL, TITRE I	15 804 700	5 053 785	32,0	16 807 900	7 768 601	46,2
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME						
A. Programmes						
I EDUCATION						
I.1 L'éducation de base pour tous : tenir les engagements du Forum mondial de Dakar sur l'éducation						
I.1.1 Coordonner le suivi du Cadre d'action de Dakar						
1 Recherches, actions de suivi et diffusion de l'information concernant l'éducation pour tous						
	2 121 195	554 985	26,2			
2 Stratégies nationales et régionales en matière d'éducation et plans d'action pour l'EPT						
	5 871 741	2 909 508	49,6			
3 Activités en faveur de l'éducation pour tous dans les pays de l'E-9						
	1 040 000	332 631	32,0			
4 Constitution de partenariats pour l'EPT et coordination de l'Initiative mondiale en faveur de l'EPT						
	672 880	524 062	77,9			
I.1.2 Renforcer les approches intégratrices et diversifier les modalités éducatives						
1 Renforcer l'éducation formelle par des approches intégratrices et novatrices						
	5 443 510	1 857 780	34,1			
2 Promouvoir l'alphabétisation et l'éducation non formelle par la diversification des modalités éducatives						
	5 016 152	2 030 536	40,5			
Total, I.1	20 165 478	8 209 502	40,7			
I.2 Edifier des sociétés du savoir par une éducation de qualité et la rénovation des systèmes éducatifs						
I.2.1 Vers une nouvelle approche de l'éducation de qualité						
1 Education pour une culture de la paix et les droits de l'homme						
	1 682 071	689 559	41,0			
2 Education pour un avenir viable						
	865 100	474 047	54,8			
3 Promotion de l'enseignement scientifique et technologique						
	594 200	187 771	31,6			
4 Education préventive face à la pandémie de VIH/sida						
	790 193	284 921	36,1			
5 Promotion de l'application des technologies de l'information et de la communication dans l'éducation						
	724 167	210 496	29,1			
I.2.2 Rénovation des systèmes éducatifs						
1 Réorientation de l'enseignement secondaire général						
	184 200	81 390	44,2			
2 Enseignement et formation techniques et professionnels comme préparation à la citoyenneté et au monde du travail						
	1 070 910	405 568	37,9			
3 Réforme, innovation et internationalisation dans l'enseignement supérieur						
	1 341 582	581 602	43,4			
4 Amélioration de la formation et de la condition des enseignants						
	629 800	197 582	31,4			
5 Elaboration de règles et de normes nouvelles						
	252 160	128 245	50,9			
Total, I.2	8 134 383	3 241 181	39,8			
Instituts de l'UNESCO pour l'éducation						
Bureau international d'éducation de l'UNESCO (BIE)						
	4 591 000	2 295 500	50,0			
Institut international de planification de l'éducation de l'UNESCO (IIPPE)						
	5 100 000	2 550 000	50,0			
Institut de l'UNESCO pour l'éducation (IUE)						
	1 900 000	950 000	50,0			
Institut de l'UNESCO pour l'application des technologies de l'information à l'éducation (ITIE)						
	1 100 000	550 000	50,0			
Institut international de l'UNESCO pour l'enseignement supérieur en Amérique latine et dans les Caraïbes (IESALC)						
	2 200 000	1 100 000	50,0			
Institut international de l'UNESCO pour le renforcement des capacités en Afrique (IIRCA)						
	1 200 000	600 000	50,0			
Total, Instituts de l'UNESCO pour l'éducation	16 091 000	8 045 500	50,0			
Projets relatifs aux thèmes transversaux						
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté						
	595 000	193 965	32,6			
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir						
	1 281 776	354 594	27,7			
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	1 876 776	548 559	29,2			

Article budgétaire	Coût de l'activité			Dépenses de personnel		
	Crédits ouverts pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Crédits ouverts	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	%	\$	\$	%
Fonds affectés à d'autres fins directement liées à l'exécution du programme*						
A. Mobilisation de ressources extrabudgétaires		-				
B. Information du public		-				
C. Evaluation et établissement de rapports						
Total		-				
Dépenses générales de fonctionnement						
A. Coûts indirects relevant de l'ADG	636 600	336 266	52,8			
B. Dépenses d'appui du programme	334 182	148 975	44,6			
C. Charges communes	643 800	626 800	97,4			
Total	1 614 582	1 112 041	68,9			
Total, Grand programme I	47 882 219	21 156 783	44,2	47 017 800	21 352 400	45,4
II SCIENCES EXACTES ET NATURELLES						
II.1 Science et technologie : renforcement des capacités et gestion						
II.1.1 Suivi de la Conférence mondiale sur la science : formulation de politiques et enseignement scientifique	1 865 000	803 757	43,1			
II.1.2 Renforcement des capacités dans le domaine de la science et de la technologie						
1 Renforcement des capacités en mathématiques, physique et chimie	2 416 800	922 599	38,2			
2 Renforcement des capacités dans le domaine des sciences biologiques et des biotechnologies	1 139 900	429 076	37,6			
3 Renforcement des capacités de recherche en sciences de l'ingénieur et en technologie et application de celles-ci aux questions de développement	875 338	211 416	24,2			
Total, II.1	6 297 038	2 366 847	37,6			
II.2 Sciences, environnement et développement durable						
II.2.1 L'eau - phénomènes d'interaction : systèmes menacés et défis sociaux						
1 Ressources en eau et écosystèmes : évaluation et gestion durable à différentes échelles	2 462 406	1 212 907	49,3			
2 L'eau - interactions et sécurité	829 088	309 577	37,3			
3 Pour une gestion durable des interactions terre-eau	937 430	258 026	27,5			
4 Evaluation de la cinquième phase du PHI (1996-2001)	60 300	58 467	97,0			
II.2.2 Les sciences de l'environnement						
1 Réserves de biosphère : l'approche écosystémique en pratique	1 419 110	671 361	47,3			
2 Renforcement des capacités en matière de science et de gestion des écosystèmes	1 164 600	499 915	42,9			
II.2.3 Coopération en sciences de la terre et atténuation des risques naturels						
1 Coopération internationale en sciences de la terre	927 669	468 921	50,5			
2 Prévention des catastrophes naturelles et capacité d'y faire face	250 417	106 897	42,7			
II.2.4 Vers des conditions d'existence viables dans les régions côtières et les petites îles						
1 Vers des conditions d'existence viables dans les régions côtières et les petites îles : associer approches intégrées et coopération intersectorielle	797 540	354 734	44,5			
2 Promouvoir l'action dans les domaines prioritaires des petits Etats insulaires en développement et contribuer efficacement à la mise en oeuvre de Barbade + 5 et d'autres accords et plans d'action multilatéraux	178 750	64 625	36,2			
II.2.5 Commission océanographique intergouvernementale de l'UNESCO						
1 Réduire les incertitudes scientifiques ayant trait aux processus océaniques dans les zones côtières et à l'échelle mondiale dans le contexte des écosystèmes marins	1 012 000	427 736	42,3			
2 Poursuivre, dans le cadre des systèmes mondiaux d'observation des océans et du climat (GOOS et SMOC), le développement des capacités de surveillance continue et de prévision nécessaires à la gestion et à la mise en valeur durable de la haute mer et des mers bordières	1 062 000	516 730	48,7			
3 Continuer à développer et à renforcer le système de l'ODE (Echange international des données et de l'information océanographiques), mécanisme mondial permettant à tous d'accéder librement à des données océanographiques et de gérer l'information correspondante	787 100	429 701	54,6			
Total, II.2	11 888 410	5 379 597	45,3			
Projets relatifs aux thèmes transversaux						
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	1 679 750	311 080	18,5			
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	670 000	205 088	30,6			
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	2 349 750	516 168	22,0			
Dépenses générales de fonctionnement						
A. Coûts indirects relevant de l'ADG	251 500	250 401	99,6			
B. Dépenses d'appui du programme	455 500	396 570	87,1			
C. Charges communes	989 100	490 275	49,6			
Total	1 696 100	1 137 246	67,1			
Total, Grand programme II	22 231 298	9 399 858	42,3	30 289 700	14 200 530	46,9

* Les activités précises menées dans ces domaines seront déterminées au cours de l'exercice biennal par l'ADG concerné dans le cadre d'un processus de sélection fondé sur une évaluation des besoins les plus urgents ou les plus prioritaires.
Les fonds destinés aux activités approuvées par l'ADG seront reportés sur le programme pour lequel les dépenses seront engagées.

Article budgétaire	Coût de l'activité			Dépenses de personnel		
	Crédits ouverts pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Crédits ouverts	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	%	\$	\$	%
III SCIENCES SOCIALES ET HUMAINES						
III.1 Ethique des sciences et des technologies						
1 Ethique des sciences et des technologies et bioéthique	2 157 800	1 193 500	55,3			
2 Sciences humaines et philosophie						
Total, III.1	2 157 800	1 193 500	55,3			
III.2 Promotion des droits de l'homme, de la paix et des principes démocratiques						
1 Promotion des droits de l'homme et lutte contre la discrimination	2 314 580	982 482	42,4			
2 Promotion de la paix et des principes démocratiques						
Total, III.2	2 314 580	982 482	42,4			
III.3 Amélioration des politiques relatives aux transformations sociales et promotion de l'anticipation et des études prospectives						
1 Transformations sociales et développement	3 793 420	1 828 702	48,2			
2 Recherche, formation et partage des connaissances en sciences sociales						
3 Promotion de la fonction de forum d'anticipation et du débat prospectif						
Total, III.3	3 793 420	1 828 702	48,2			
Projets relatifs aux thèmes transversaux						
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	1 785 000	555 763	31,1			
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	795 000	126 682	15,9			
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	2 580 000	682 445	26,5			
Dépenses générales de fonctionnement						
A. Coûts indirects relevant de l'ADG						
B. Dépenses d'appui du programme						
C. Charges communes	605 800	347 689	57,4			
Total	605 800	347 689	57,4			
Total, Grand programme III	11 451 600	5 034 817	44,0	17 280 600	7 515 514	43,5
IV CULTURE						
IV.1 Renforcer l'action normative dans le domaine de la culture						
IV.1.1 Promotion de la Convention concernant la protection du patrimoine mondial, culturel et naturel	1 025 400	471 544	46,0			
IV.1.2 Réponses aux exigences nouvelles dans le domaine normatif						
1 Projet de Convention sur la protection du patrimoine culturel subaquatique	124 340	54 696	44,0			
2 Travaux préparatoires pour l'application du deuxième Protocole de la Convention de La Haye et suivi de l'application des Conventions UNESCO et UNIDROIT (1970 et 1954)	678 700	282 490	41,6			
3 Etablissement d'un cadre conceptuel et juridique en vue d'un instrument normatif pour le patrimoine immatériel	158 860	132 907	83,7			
4 Conventions et recommandations UNESCO dans le domaine du droit d'auteur et des droits voisins, suivi de l'application de l'Accord de Florence et adaptation de la notion d'"usage loyal" à l'environnement numérique	284 350	114 776	40,4			
Total, IV.1	2 271 650	1 056 412	46,5			
IV.2 Protéger la diversité culturelle et promouvoir le pluralisme culturel et le dialogue interculturel						
IV.2.1 Sauvegarde et revitalisation du patrimoine culturel matériel et immatériel						
1 Sauvegarde du patrimoine culturel matériel	1 480 097	450 156	30,4			
2 Sauvegarde et revitalisation du patrimoine culturel immatériel	1 130 700	287 347	25,4			
IV.2.2 Promotion du pluralisme culturel et du dialogue interculturel						
1 Construction du pluralisme culturel et renforcement de l'action en faveur des populations autochtones	659 700	213 351	32,3			
2 Encouragement au dialogue interculturel pour la promotion de valeurs universelles	1 281 800	446 546	34,8			
3 Promotion de la diversité culturelle dans les biens et services culturels et appui aux industries culturelles	672 200	338 267	50,3			
Total, IV.2	5 224 497	1 735 668	33,2			
IV.3 Renforcer les liens entre culture et développement						
1 Assistance aux Etats membres dans l'élaboration de leurs politiques culturelles	2 323 503	917 534	39,5			
2 Promotion des arts et de l'artisanat	-	-	-			
3 Contribution de la culture à la mise en oeuvre du Plan d'action de Dakar : promotion de la lecture et de l'éducation artistique	-	-	-			
Total, IV.3	2 323 503	917 534	39,5			
Projets relatifs aux thèmes transversaux						
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	1 430 000	537 513	37,6			
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	-	-	-			
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	1 430 000	537 513	37,6			
Dépenses générales de fonctionnement						
A. Coûts indirects relevant de l'ADG	215 700	110 348	51,2			
B. Dépenses d'appui du programme	495 700	258 849	52,2			
C. Charges communes	492 500	315 437	64,0			
Total	1 203 900	684 634	56,9			
Total, Grand programme IV	12 453 550	4 931 762	39,6	31 764 400	14 990 023	47,2

Article budgétaire	Coût de l'activité			Dépenses de personnel		
	Crédits ouverts pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Crédits ouverts	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	%	\$	\$	%
V COMMUNICATION ET INFORMATION						
V.1 Promouvoir un accès équitable à l'information et au savoir, en particulier dans le domaine public						
V.1.1 Formuler des principes, des politiques et des stratégies propres à élargir l'accès à l'information et au savoir						
1 Etablissement d'un cadre international propre à réduire la fracture numérique par le biais du programme "Information pour tous"	214 993	148 540	69,1			
2 Relever les défis éthiques et sociétaux de la société de l'information	623 235	345 703	55,5			
3 Portails et outils mondiaux	723 171	277 396	38,4			
V.1.2 Développement de l'infrastructure et renforcement des capacités en vue d'une participation accrue à la société du savoir						
1 Elargir l'accès à l'information du domaine public et Mémoire du monde	1 220 632	427 976	35,1			
2 Renforcement de la radiotélévision publique	238 837	84 456	35,4			
3 Renforcer le rôle des bibliothèques et archives, des services et réseaux d'information et des centres communautaires multimédias	823 214	339 787	41,3			
4 Mise en valeur des ressources humaines et développement des capacités	1 052 374	424 086	40,3			
Total, V.1	4 896 456	2 047 943	41,8			
V.2 Promouvoir la liberté d'expression et renforcer les capacités de communication						
V.2.1 Liberté d'expression, démocratie et paix						
1 Liberté d'expression, médias et démocratie	1 114 233	579 092	52,0			
2 Médias pour la paix et la tolérance	196 826	88 243	44,8			
V.2.2 Renforcer les capacités de communication						
1 Stratégies et projets de développement de la communication et de l'information et promotion d'une production endogène	1 842 296	839 152	45,5			
2 Améliorer la formation professionnelle dans le domaine de la communication et des technologies de l'information	800 805	288 272	36,0			
Total, V.2	3 954 160	1 794 759	45,4			
Projets relatifs aux thèmes transversaux						
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	400 000	152 462	38,1			
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	2 890 000	980 498	33,9			
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	3 290 000	1 132 960	34,4			
Fonds affectés à d'autres fins directement liées à l'exécution du programme *						
Mobilisation de ressources extrabudgétaires	323 364	109 847	34,0			
Total	323 364	109 847	34,0			
Dépenses générales de fonctionnement						
A. Coûts indirects relevant de l'ADG	209 200	119 332	57,0			
B. Dépenses d'appui du programme	1 103 056	466 406	42,3			
C. Charges communes	585 200	305 091	52,1			
Total	1 897 456	890 829	46,9			
Total, Grand programme V	14 361 436	5 976 338	41,6	18 914 500	8 486 379	44,9
Institut de statistique de l'UNESCO	6 820 000	3 410 000	50,0			
Projet relatif à un thème transversal	500 000	10 000	2,0			
Total, Institut de statistique de l'UNESCO	7 320 000	3 420 000	46,7			
Total, II.A	115 700 103	49 919 558	43,1	145 267 000	66 544 845	45,8
B. Programme de participation	22 000 000	8 216 387	37,3	-	-	-
C. Services liés au programme						
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	419 600	284 696	67,8	2 249 500	717 254	31,9
2. Programme de bourses	1 018 600	713 017	70,0	961 300	459 828	47,8
3. Information du public	4 868 000	2 840 800	58,4	15 682 200	7 388 656	47,1
Total, II.C	6 306 200	3 838 513	60,9	18 893 000	8 565 739	45,3
TOTAL, TITRE II	144 006 303	61 974 457	43,0	164 160 000	75 110 584	45,8

* Les activités précises menées dans ces domaines seront déterminées au cours de l'exercice biennal par l'ADG concerné dans le cadre d'un processus de sélection fondé sur une évaluation des besoins les plus urgents ou les plus prioritaires.

Les fonds destinés aux activités approuvées par l'ADG seront reportés sur le programme pour lequel les dépenses seront engagées.

الدورة السادسة والستون بعد المائة

166 EX/4
PART II Add.
٤/م ١٦٦
الجزء الثاني ضميمة
باريس، ٢٦/٣/٢٠٠٣
الأصل: انجليزي/فرنسي

البند ٣,١,١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام
الجزء الثاني

جداول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣
(٣١/م ٥ المعتمدة)

ضميمة
مذكرات إيضاحية بشأن تنفيذ البرنامج

رقم ٣١
الوضع في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢
(مؤقت)

مذكرات إيضاحية بشأن تنفيذ البرنامج

الإحالة: الملحق لجدول متابعة تنفيذ البرنامج (١٦٦م/ت/٤ - الجزء الثاني)

طبقاً للقرار ١٦٠م/ت/٣،١،١ والقرار ١٦٤م/ت/٣،١،١ اللذين دُعي فيهما المدير العام إلى "القيام، في قسم مستقل من التقارير المقبلة عن تنفيذ البرنامج والميزانية، بتحديد الأنشطة التي يختلف الإنفاق عليها عن المصروفات المتوقعة بنسبة تزيد على ١٥٪"، تقدّم هذه الوثيقة إيضاحات بخصوص الأنشطة التي بلغت معدلات تنفيذها نسبة تزيد على ٦٥٪ أو تقل عن ٣٥٪، كما وردت في ملحق الوثيقة ١٦٦م/ت/٤، الجزء الثاني ("جدول متابعة تنفيذ البرنامج" في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢).

وبالنظر إلى أن البيانات المالية في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ الواردة في جداول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، هي الآن موضع إقبال للحسابات وتعتبر بيانات مؤقتة، فإن نسب تنفيذ الأنشطة المعنية بهذه البيانات والواردة في هذه الضميمة تقدّم على سبيل الإرشاد. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة بوجه خاص، وكما ذُكر في مقدمة جداول متابعة تنفيذ البرامج، إلى أن زهاء ٧ ملايين دولار ظلت مقيّدة في الحسابات المعلقة للميزانية العادية في نهاية ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة والتقدم المحرز في قيد المصروفات الواردة من المكاتب الميدانية.

وبشكل عام، فإن نسبة تنفيذ الأنشطة في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ للأبواب من الأول إلى الثالث من البرنامج والميزانية، تبلغ مؤقتاً، ٤٦,٨٪. وستُعدّل هذه النسبة في شكل زيادة لدى الانتهاء من عملية إقبال الحسابات.

ويلاحظ على وجه التحديد أن نسبة التنفيذ فيما يخص الموضوعين المستعرضين ما زالت أقل من نسبة تنفيذ الأنشطة الأخرى للبرنامج. ومن ناحية أخرى، فإن المرحلة التجريبية لأسلوب التنفيذ المشترك بين قطاعات البرنامج، الذي يتطلب تآزر عدة قطاعات وتشاركها في التخطيط، قد أدت بالفعل إلى إبطاء وتيرة تنفيذ الأنشطة.

ملاحظات	معدل التنفيذ	محور العمل
		الباب الأول - السياسة العامة والإدارة
		ألف - الهيئتان الرئاسيتان
ستجرى معظم المصروفات في ٢٠٠٣ (من المقرر عقد المؤتمر العام في خريف عام ٢٠٠٣).	٦,٤٪	١ المؤتمر العام
		الباب الثاني - البرامج ومرافق خدمة البرنامج
		ألف - البرامج
		البرنامج الرئيسي الأول - التربية
		١,١ التعليم الأساسي للجميع: الوفاء بالتزامات منتدى دكار العالمي للتربية
		١,١,١ تنسيق متابعة إطار عمل دكار
لقد أعيدت برمجة الأنشطة المدرجة في إطار محور العمل هذا وأعيد ضبطها لكي تستجيب على نحو أفضل للتطورات الجديدة. وكان أحد الأنشطة الرئيسية المقررة يتمثل في قيام القطاع بإعداد تقريره عن التربية؛ ولكن اتضح من نجاح التقرير عن رصد التعليم للجميع، الذي نشر في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، أنه لم تعد هناك حاجة لإصدار تقرير آخر. ولذلك سيتم التخلي عن هذا النشاط، وسيعاد عملاً قريب تخصيص الاعتمادات المقررة له لأنشطة أخرى ذات أولوية، مثل التعليم من أجل التنمية المستدامة.	٢٦,٢٪	١ البحوث في مجال السياسات وأنشطة الرصد ونشر المعلومات فيما يتعلق بالتعليم للجميع
طبقت اللامركزية مؤخراً على معظم الاعتمادات المخصصة للأنشطة المقررة في إطار محور العمل هذا. وتعزى نسبة التنفيذ المنخفضة إلى تأخر في إدخال مصروفات المكاتب الميدانية في نظام المحاسبة.	٣٢,٠٪	٣ أنشطة التعليم للجميع في البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان (E-9)
تم تمويل الأنشطة المزمعة في إطار محور العمل هذا بصورة معتدلة في فترة عامي ٢٠٠١-٢٠٠٢، ومن ذلك مثلاً التحضير لاجتماعات الفريق الرفيع المستوى وفريق العمل التي خصص لكل منها ٤٠ ٠٠٠ دولار. ولكن نظراً لسعي اليونسكو إلى تعزيز دورها كجهة منسقة على المستوى الدولي خلال هذه الفترة، اتضح أن الميزانية المخصصة لهذا الغرض لم تكن كافية. فبينما نُظِم اجتماع الفريق الرفيع المستوى لعام ٢٠٠١ في المقر، عُقد اجتماع هذا الفريق لعام ٢٠٠٢ في نيجيريا، مما أدى إلى نفقات إضافية غير قابلة	٧٧,٩٪	٤ تكوين الشراكات في مجال التعليم للجميع وتنسيق المبادرة العالمية للتعليم للجميع

محور العمل	معدل التنفيذ	الملاحظات
		للتقليل كالتفقات المرتبطة بنقل أمانة الاجتماع والمشاركين والمترجمين الفوريين من اليونسكو إلى أبوجا لعدة أيام. وبالمثل، شهد اجتماع فريق العمل لعام ٢٠٠٢ توسيعاً للمشاركة من البلدان النامية، عن طريق تنظيم اجتماعات لأفرقة نقاش مؤلفة من هذه البلدان، وذلك مما أدى إلى زيادة التكاليف.
١,١,٢ تعزيز النهج الجامعة إزاء التعليم وتنوع نظم توفير التعليم		
١ تعزيز التعليم النظامي من خلال نهج جامعة وتجديدية	٣٤,١٪	على غرار البرنامج الفرعي ١,١,١، تمت إعادة برمجة وتعديل أنشطة عديدة تدرج في إطار محور العمل هذا قبل نهاية عام ٢٠٠٢. وبالتالي، وزع حجم هام من الأموال على المكاتب الإقليمية التي خطط لتنفيذ الأنشطة فيها خلال الشهور الثلاثة الأولى من عام ٢٠٠٣.
١,٢ بناء مجتمعات المعرفة من خلال التعليم الجيد وتجديد النظم التعليمية		
١,٢,١ نحو نهج جديد للتعليم الجيد		
٣ تعزيز تعليم العلوم والتكنولوجيا	٣١,٦٪	تعين تأجيل تنظيم حلقتي عمل إقليميتين (لمنطقتي آسيا/المحيط الهادي وأفريقيا) إلى عام ٢٠٠٣، بناء على طلب من مكتبي اليونسكو في بانكوك وداكار. ويزمع عقد حلقة العمل الخاصة بمنطقة آسيا/المحيط الهادي (اليابان) في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣، وحلقة العمل الخاصة بمنطقة أفريقيا (ناميبيا) في أغسطس/آب ٢٠٠٣. ويجري حالياً تنقيح مشروع لمجموعة المواد النموذجية للتعليم/التعلم، التي لم تسلمها الجهة المتعاقدة إلا في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، ويتوقع أن تصدر هذه المجموعة بحلول أغسطس/آب ٢٠٠٣.
		أما بعض الأنشطة الأخرى، مثل الاستقصاء الدولي بشأن وضع تعليم العلوم والتكنولوجيا، ودليل المبادئ التوجيهية لرسم السياسات في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا، والدليل التوجيهي عن تعليم التكنولوجيا، فقد استغرقت وقتاً إضافياً بسبب تأخر الجهات المتعاقدة في تنفيذها. وينتظر تنفيذ كافة الأنشطة المتأخرة بحلول أغسطس/آب ٢٠٠٣.
٥ تعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم	٢٩,١٪	كان من المقرر في الأصل أن يبدأ تنفيذ الأنشطة المدرجة في إطار محور العمل هذا في مطلع يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، ويتقدم العمل الآن في معالجة العقود.

ملاحظات	معدل التنفيذ	محور العمل
		١,٢,٢ تجديد النظم التعليمية
يعزى معدل التنفيذ المنخفض نسبياً إلى أن بعض الأنشطة الرئيسية خططت لتنفيذ في عام ٢٠٠٣، ويقصد بذلك اجتماع لجنة الخبراء المشتركة بين الآيلو واليونسكو بشأن تطبيق التوصية الخاصة بأوضاع المدرسين CEART، الذي سينظم في النصف الثاني من عام ٢٠٠٣. ومن جهة أخرى، فإن بعض مصروفات المكاتب الميدانية لعام ٢٠٠٢ لم تكن قد أدرجت بعد بكاملها في نظام المحاسبة في نهاية ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢، بسبب التأخر في تسجيل المصروفات، ولا سيما المصروفات المتعلقة بالأنشطة التي ينفذها مركز اليونسكو الأوروبي للتعليم العالي (CEPRS)، ومعهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي (IESALC)، والمكاتب الإقليمية، أو المصروفات المتعلقة بالعقود المبرمة مع جهات التنسيق الوطنية (٤٦) والخبراء الاستشاريين (٤٦).	٣١,٤٪	٤ تحسين إعداد المعلمين وأوضاعهم
		المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين
كان من المقرر أن تُنفذ الأنشطة المتعلقة بمعظم النفقات الخاصة بالموضوعين المستعرضين في السنة الثانية أساساً من فترة العامين. وبالتالي، فإن معدل التنفيذ في عام ٢٠٠٢ يوافق التوقعات.	٢٧,٧٪	• إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة
		ثانياً - العلوم الطبيعية
		٢,١ العلم والتكنولوجيا: بناء القدرات والإدارة
		٢,١,٢ بناء القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا
لا يزال تنفيذ الأنشطة متأخراً، على الرغم من تسارع وتيرة التنفيذ في نهاية عام ٢٠٠٢. ويتوقع أن يتم التنفيذ وفق الجدول الزمني المحدد له ابتداءً من عام ٢٠٠٣.	٢٤,٢٪	٣ بناء القدرات في العلوم الهندسية والبحوث التكنولوجية وتطبيقاتها على قضايا التنمية
		٢,٢ العلوم والبيئة والتنمية المستدامة
		٢,٢,١ التفاعلات في مجال الموارد المائية: النظم المعرضة للخطر والتحديات الاجتماعية
يعزى معدل التنفيذ المنخفض نسبياً، بصورة رئيسية، إلى التأخر في تسجيل المصروفات الميدانية. وفي نهاية فبراير/ شباط ٢٠٠٣، ازداد هذا المعدل على نحو كبير ليبلغ ٤٠,٧٪	٢٧,٥٪	٣ التفاعلات بين الأرض والمياه: نحو تأمين الإدارة المستدامة

محور العمل	معدل التنفيذ	الملاحظات
		(مقابل المعدل النظري المستهدف البالغ ٥٨٪).
٤ تقييم المرحلة الخامسة للبرنامج الهيدرولوجي الدولي (١٩٩٦-٢٠٠١)	٩٧٪	يمثل تعيين المقيمين الخارجيين، الذي تم في نهاية عام ٢٠٠٢، الجزء الأكبر من نفقات محور العمل هذا. أما فيما يخص إتمام التقارير فسيُضطلع به في عام ٢٠٠٣ بتكلفة مالية بسيطة. وبالتالي، فإن التنفيذ في عام ٢٠٠٢ تم على النحو المخطط له.
المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين		
• القضاء على الفقر ولا سيما الفقر المدقع	١٨,٥٪	تمت مواجهة صعوبات في تخطيط وتنفيذ المشروعات، ويعزى ذلك إلى عبء العمل الواقع على عاتق المشاركين في الأنشطة المتعلقة بالموضوعين المستعرضين، وإتمام العقود، والعمل المنفذ لصالح المشروعات. ولن يتسنى استهلال التنفيذ الفعلي للأنشطة والحصول على النتائج إلا في أواخر عام ٢٠٠٢ ومطلع ٢٠٠٣.
• إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة وفي بناء مجتمع المعرفة	٣٠,٦٪	عقد في عمان بالأردن، في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، اجتماع استهلال الأعمال بشأن إقامة مختبرات افتراضية في أفريقيا، والشرق الأوسط وآسيا الوسطى، وتم خلاله الاتفاق على الجوانب العلمية والتقنية للمختبرات الافتراضية. وستعمل المؤسسات المشاركة خلال الشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٣ على تقييم التوازن المائي في بحر آرال، والبحر الميت، وبحيرة تشاد.
ثالثاً - العلوم الاجتماعية والإنسانية		
المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين		
• القضاء على الفقر ولا سيما الفقر المدقع	٣١,١٪	بدأ تنفيذ عدد كبير من المشروعات في وقت متأخر في النصف الثاني من عام ٢٠٠٢. وتطلب هذا التنفيذ، علاوة على ذلك، تخصيص مرحلة هامة لإعداد الإطار المفاهيمي والتحليلي. وبصفة خاصة، فإن مفهوم الفقر المدقع بوصفه انتهاكاً لحقوق الإنسان، وفقاً لفهم المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان (فيينا، ١٩٩٩)، وهو مفهوم لم يكن قد تم تناوله قبل ذلك، قد وضع في الاعتبار لاستكمال الإطار التحليلي. وأتاح الانتهاء من هذا الإطار التحليلي البدء في تنفيذ المشروعات بحد ذاتها.
• إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة وفي بناء مجتمع المعرفة	١٥,٩٪	كرست المرحلة الأولى من مراحل وضع التقرير العالمي للإعداد الفكري للتقرير بصفة خاصة. ولم يترتب على هذه المرحلة، التي تعد ضرورية لمتابعة الأعمال، إلا نفقات بسيطة، وهذا هو السبب في معدل التنفيذ المنخفض في الميزانية. ولكن ينبغي أيضاً التذكير بأن المشروعات المتعلقة بالموضوعين

محور العمل	معدل التنفيذ	الملاحظات
------------	--------------	-----------

المستعرضين التي ينفذها قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية تعد عموماً ذات طابع لامركزي قوي يستلزم تنسيقاً مع الشركاء المحليين والمكاتب الميدانية. غير أن دخول نظام فابس مرحلة التشغيل أدى إلى تباطؤ هذا التنسيق مما استتبع بالتالي التأخر في استهلال المشروعات.

رابعاً - الثقافة

٤,١ تعزيز الأنشطة التقنية في مجال الثقافة

٤,١,٢ الاستجابة للمقتضيات الجديدة في مجال التقنين

٣ وضع إطار فكري وقانوني من أجل إعداد وثيقة تقنية بشأن التراث غير المادي

٨٣,٧٪ في إطار التحضير لاجتماع النوع الثاني عن مسألة الاتفاقية الدولية بشأن التراث الثقافي غير المادي، وهو اجتماع عقد في فبراير/شباط ٢٠٠٣، نُظِم نشاطان تمهيديان هامان ابتداءً من عام ٢٠٠٢، وهما: اجتماع فريق عمل في مارس/آذار ٢٠٠٢ واجتماع بشأن المصطلحات في يونيو/حزيران ٢٠٠٢.

٤,٢ حماية التنوع الثقافي وتشجيع التعددية الثقافية والحوار بين الثقافات

٤,٢,١ صون التراث المادي وغير المادي وإحيائه

١ صون التراث الثقافي المادي

٣٠,٤٪ لم تُستكمل المفاوضات بشأن العقود التي تنفذ ضمن الاتفاق الإطاري المبرم مع المجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) والمجلس الدولي للمتاحف (ICOM) إلا في أواخر عام ٢٠٠٢ وبالتالي لم يتم الارتباط بالمصروفات اللازمة لتنفيذ هذه العقود إلا في مطلع عام ٢٠٠٣.

أما الأنشطة التي تضطلع بها المكاتب الميدانية وفقاً لمبدأ اللامركزية (في الرباط، ورام الله، وطهران، وهافانا، وكيوتو، وسان خوسيه)، وكذلك الأنشطة المتعلقة ببناء جسر موستار في البوسنة والهرسك، فقد أرجئ تنفيذها إلى عام ٢٠٠٣.

٢ صون التراث الثقافي غير المادي وإحيائه

٢٥,٤٪ يعزى انخفاض معدل التنفيذ، الذي يقل عن نسبة ٢٥,٤٪، إلى تأجيل الاضطلاع بالأنشطة المزمعة لعام ٢٠٠٢، إلى عام ٢٠٠٣، وهذه الأنشطة هي الاجتماع بشأن اللغات (باريس، مارس/آذار ٢٠٠٣)، والندوات المزمع عقدها في القاهرة وليبرفيل، وبعض أنشطة المكاتب الميدانية التي تم التخطيط لها في برازيليا ولاباز وسان خوسيه وأكرا وطهران. فضلاً عن ذلك، تأخر إعداد مجموعة تسجيلات اليونسكو بسبب طول المفاوضات مع منتجي التسجيلات.

الملاحظات	معدل التنفيذ	محور العمل
٤,٢,٢ تشجيع التعددية الثقافية والحوار بين الثقافات		
يعود انخفاض معدل التنفيذ إلى التأخير الذي طرأ على عملية التخطيط إلى أسباب تقنية. وعليه، فإن جائزة اليونسكو الموسومة "المدن من أجل السلام" لن تمنح إلا في نهاية عام ٢٠٠٣؛ كما اقتضت عملية طباعة/ترجمة الكتيب عن التنوع الثقافي مهلة إضافية، وكذلك تطلب إعداد المنتدى المشترك بين المناطق بشأن السياسات الثقافية مرحلة تحضيرية طويلة من أجل تحديد الشركاء.	٣٢,٣٪	١ بناء التعددية الثقافية والحوار بين الثقافات
خلافًا لما كان مقرراً، تأخرت بداية تنفيذ بعض المشروعات في عام ٢٠٠٢ (مثل مشروع النصب التذكاري في غوريه، وخطة القوقاز، وخطة تنمية الثقافة العربية، وبرنامج الأندلس، وخطة المحيط الهندي) بسبب طول المشاورات مع سلطات البلدان المعنية.	٣٤,٨٪	٢ تشجيع الحوار بين الثقافات من أجل تعزيز القيم العالمية
البرنامج الرئيسي الخامس – الاتصال والمعلومات		
٥,١ تشجيع الانتفاع المنصف بالمعلومات والمعارف، ولا سيما في إطار الملك العام		
٥,١,١ إعداد مبادئ وسياسات واستراتيجيات لتوسيع نطاق الانتفاع بالمعلومات والمعارف		
لقد كانت سنة ٢٠٠٢ أولى سنوات عمل المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع، وكانت تقديرات المبالغ المخصصة لتغطية تكاليف عقد اجتماع لهيئة المكتب ودورة واحدة للمجلس في عام ٢٠٠٢ غير كافية.	٦٩,١٪	١ وضع إطار دولي للعمل من أجل الحد من التفاوت في مجال التكنولوجيا الرقمية من خلال برنامج "المعلومات للجميع"
المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين		
لقد تأخر تنفيذ المشروعات الخمسة المتعلقة بهذا الموضوع المستعرض تأخيراً كبيراً بسبب طول عملية التشاور اللازمة لتأمين تخطيط فعال لعملية التنفيذ. ولكن يجري الآن تنفيذ الأنشطة على قدم وساق، ومن المتوقع أن تتسارع وتيرة التنفيذ خلال عام ٢٠٠٣.	٣٣,٩٪	• إسهام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة وفي بناء مجتمع المعرفة
معهد اليونسكو للإحصاء		
السبب الرئيسي الذي جعل معدل التنفيذ لا يتجاوز ٢٪ هو إعادة صياغة المشروع خلال عام ٢٠٠٢. وعليه، تأجل تنظيم حلقتي العمل في داكار وبانكوك حتى عام ٢٠٠٣، وكذلك لن يتسنى تنظيم بعثات التدريب وإصدار	٢,٠٪	المشروع المتعلق بالموضوع المستعرض

ملاحظات	معدل التنفيذ	محور العمل
المطبوعات النهائية إلا في عام ٢٠٠٣. وعلى ذلك فإن إجمالي المصروفات المتعلقة بالمشروع ستنحصر تقريبا في عام ٢٠٠٣.		
جيم - مرافق خدمة البرنامج		
السبب الرئيسي الذي أدى إلى صرف أكثر من نصف الاعتمادات هو دفع تكاليف ساعات العمل الإضافية للموظفين الدائمين وأجور الموظفين المؤقتين، فضلا عن سداد المصروفات المتصلة بعقد اجتماع "الشراكة الجديدة من أجل تنمية افريقيا" (NEPAD) في واغادوغو.	٦٧,٨٪	١ تنسيق الأنشطة لصالح افريقيا
بغية تلبية الاحتياجات التي أعربت عنها الدول الأعضاء، سعى المرفق المعني بالمنح الدراسية إلى الإسراع في تقديم مختلف المنح، مما يفسر ارتفاع معدل التنفيذ البالغ ٧٠٪.	٧٠,٠٪	٢ برنامج المنح الدراسية
الباب الثالث - مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة		
واو - الإدارة		
يرجع ارتفاع معدل الإنفاق بصفة رئيسية إلى تحويل إجمالي الاعتمادات بقيمة ٥ ملايين دولار إلى الحساب الخاص المكرس لأدوات الإدارة والمتابعة الجديدة من أجل تغطية متطلبات التمويل العاجلة فيما يتعلق بمشروع نظام المالية والميزانية (فابس)، وفقا لما ورد في الوثيقة ٣١/م/٥ المعتمدة. وبما أن الحساب الخاص لا يندرج في إطار الميزانية العادية، تم تسجيل إجمالي المبلغ المحوّل ضمن المصروفات.	٩٢,٢٪	١ التنسيق والدعم على المستوى الإداري
تمّ تحويل إجمالي الاعتمادات إلى الحساب الخاص المكرس لترميم مباني مقر اليونسكو وتحسينها. وبما أن الحساب الخاص لا يندرج في إطار الميزانية العادية، تمّ تسجيل إجمالي المبلغ المحوّل إليه ضمن المصروفات.	١٠٠٪	زاي - تجديد مباني المقر